بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
اشتراك غير مخصص للبيع
٢٠ صفحة
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
● الجمعة ١٠ محرم ١٤١٠هـ - ١١ اغسطس (آب) ١٩٨٩ - العدد ٥٩٠١ - السنة السادسة والعشرون
AL - YAUM Dammam - FRIDAY 11 AUGUST 1989 NO. 5901

الصحف الاردنية تبدي اهتماما بالغا بمواقف المملكة تجاه الأردن

عمان - واس -

ابدت الصحف الاردنية الصادرة امس « الخميس » اهتماما بالغا بمواقف المملكة العربية السعودية تجاه الاردن وبخاصة في اعقاب الزيارة الاخيرة التي قام بها جلالة الملك حسين للمملكة ولقائه بخادم الحرمين الشريفين .

ونوهت الصحف في هذا الصدد بما اكده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من ان المملكة العربية السعودية والاردن بلد واحد واسرة واحدة .

فقد قالت صحيفة اخبار الاسبوع في مقال رئيسي لها امس ليست هذه هي المرة الاولى التي تتبرع فيها المملكة العربية السعودية لمساعدة الاردن ماديا ومعنويا .

وتابعت قائلة « ان هذا النهج تعودناه من الدولة الشقيقة وعشناه من خلال المواقف النبيلة والمشرفة التي تتخذها بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

واشارت الى ان دعم المملكة للاردن جاء مساهمة في تخفيف العبء الاقتصادي وحرصا من خادم الحرمين الشريفين على استمرار الموقف الاردني ودعمه .

واوضحت ان موقف المملكة نحو الاردن يؤكد استمرارية العمل الجماعي والسعي لبناء القوة الذاتية العربية وتعزيز وقفة الصمود في وجه الضغوط والتحديات الخارجية .

واضافت الصحيفة تقول « ان التاريخ سيظل يذكر للمملكة العربية السعودية وعاهلها مالهما من مواقف نبيلة وما يتحليان به من كرم اصيل والتزام بالدفاع عن القضايا العربية وخدمة اهداف الامة وتعزيز وجودها في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم »

واختتمت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية مقالها قائلة « ان ابناء الاردن والعرب سيظلون يذكرون بالتقدير والاعتزاز للمملكة العربية السعودية وفاءها الكامل بكل التزاماتها ليس للاردن فحسب بل لجميع الدول العربية والاسلامية انطلاقا من الايمان بضرورة التضامن العربي والاسلامي وترجمة مبادىء الدين الحنيف الداعية الى تلاحم المسلمين في مواجهة الاخطار الخارجية .

وزارة الصحة تؤكد خلو المملكة تماما من الحمى المخية الشوكية

الرياض - واس :

اعلنت وزارة الصحة ان المملكة خالية تماما بحمد الله من الحمى المخية الشوكية .

وقال الدكتور أنور بن عبدالمجيد الجبرتي وكيل وزارة الصحة للشئون التنفيذية بالنيابة في تصريح لوكالة الانباء السعودية .

ان التدابير الاحتياطية التي كان معمولا بها اثناء موسم الحج فحسب كانت تقتضي مطالبة جميع الحجاج والقادمين من بعض الدول بتقديم شهادات تطعيم ضد هذا المرض وتطعيم من لا يحمل منهم شهادات التطعيم عبر منافذ الدخول الى المملكة .

واكد الدكتور الجبرتي انه تم اتخاذ تلك التدابير في حينها حرصا من حكومة خادم الحرمين الشريفين على سلامة الحجاج والمواطنين والمقيمين وتحسبا لامكانية تسرب المرض مع بعض الحجاج الذين يفدون من بلاد يتوطن فيها المرض .

واوضح ان هذا الاجراء يقتصر حاليا على القادمين لغرض العمل او العمرة من البلاد التي ينتشر فيها المرض فحسب .

وقال الدكتور الجبرتي ان القادمين الى المملكة لاغراض اخرى او من دول لا ينتشر فيها المرض لا يطالبون بشهادات تطعيم ولا يجرى تطعيمهم .. مشيرا الى انه تم التأكيد بذلك على الجهات ذات الاختصاص في جميع منافذ المملكة .

وزير الاعلام العراقي :

لندن - بغداد - كونا :

قال وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في حديث نشر في لندن ان بلاده تعتبر حربها مع ايران منتهية منذ الاعلان عن وقف اطلاق النار بين الجانبين قبل اكثر من عام لكنها لن تتوانى في العودة اليها اذا ما تجاسر النظام الايراني واراد ان يشعل الحرب ثانية .

وابلغ الوزير العراقي مجلة الحوادث التي تصدر في لندن اليوم ان العراق يعتبر ان الحرب قد انتهت في ١٩٨٨/٨/٨م ولذلك نتصرف وكأن الحرب قد انتهت لكن اذا ما تجاسر النظام الايراني واراد ان يشعل الحرب ثانية فسوف نواجهه ونتحمل وطأة العدوان ثانية .

ودعا الايرانيين الى تطبيق المبدأ الاول في القرار الدولي ٥٩٨ وهو تثبيت وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وتنظيف شط العرب وحرية الملاحة غير المعاقة في الخليج العربي ومضيق هرمز مؤكدا على موقف بلاده بضرورة تنفيذ القرار وفق تسلسل فقراته .

وقال ان ايران تجعل مفاوضاتها مع العراق باشراف الامم المتحدة تدور في حلقة مفرغة من خلال اصرارها على تنفيذ القرار وفق صيغة الانتقاء واختيار عدد من فقراته .

واوضح ان مفاوضات مباشرة حقيقية لم تجر الى الان كما تم الاتفاق عليه في الثامن من اغسطس عام ١٩٨٨ مشيرا الى ان هذا التصرف يعتبر خرقا لاتفاق المفاوضات المباشرة التي وافق عليها الايرانيون برعاية الامين العام للامم المتحدة .

ووصف تسليح ايران في وقت لاتزال فيه المفاوضات جارية بانه عمل خاطىء لان هذه الخطوة .. ستوقع بالايرانيين الوهم وتصور لهم ان هذا الطرف الدولي او ذاك راغب في استمرار الحرب .

وقال نحن نعتبر اي طرف دولي صغيرا كان ام كبيرا يسلح ايران يضر بأمن العراق الوطني .

وكان الوزير العراقي يرد بذلك على سؤال حول موقف بلاده من عقد اتفاقيات بين الاتحاد السوفياتي وايران من شانها اعادة بناء الجيش الايراني .

وشدد السيد جاسم على ان قدرات العراق التسليحية وامكاناته الذاتية وبشكل خاص مجال التصنيع العسكري وقدراته على المواجهة قدرات غير اعتيادية .

كلمة اليوم

المملكة ومساندة الاشقاء

وقوف المملكة مع الدول العربية الشقيقة ومساندتها للتغلب على ماقد تواجهه من ظروف اقتصادية صعبة .. يلقى تقدير وامتنان ليس تلك الدول فقط، بل وكل المهتمين بالاقتصاد العالمي والعاملين على استقراره وحمايته من الاضطرابات .

وتشكل المساعدات الخارجية السعودية عاملا حاسما في المحافظة على استقرار اقتصاد الدول المستفيدة من هذه المساعدات، لكن الدول العربية الشقيقة المحتاجة لايخضع وقوف المملكة معها لاعتبارات المصالح المشروطة، بل هو فوق ذلك، لانه واجب اخوي والتزام تاريخي تفرضه عوامل واسباب ليس للمصالح دور فيها .. اذ هي مشاركة عملية من المملكة للدول الشقيقة في سرائها وضرائها، تفرضها واجبات عديدة اهمها واجب الدين، ومايحتمه من مساعدة المؤمن لاخيه المؤمن .

وعندما تشيد اجهزة الاعلام العربية بدور المملكة في الوقوف الى جانب الدول الشقيقة ومساعدتها على تخطي عقبات التنمية ومشاكل الاقتصاد فيها، فان هذه الاجهزة تأخذ في اعتبارها ما يعلقه العرب على المملكة وقيادتها الحكيمة من آمال للوصول بالعمل العربي المشترك الى آفاق التكاتف والتآزر والتآخي في كل الظروف .

ان مساعدات المملكة غير المشروطة للدول الشقيقة هي ترجمة عملية لمبدأ التضامن العربي الذي دعت اليه وساندته وعملت على ترسيخ مفاهيمه وتثبيت اركانه، فلا غرابة بعد ذلك ان يكون عطاء المملكة في مستوى هذه الطموحات الكبيرة .. عطاء بلا منة .. ومنحا بلا شروط ..

ان التضامن العربي هدف تسعى له كل الدول العربية، وفي مقدمتها المملكة، ومن هذا المنطلق يأتي حرصها بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على ان يكون هذا التضامن عملا مثمرا وعطاءا متواصلا وجهدا مكثفا لخير العرب جميعا .



اسرائيل تهدد بالانتقام ... الانتحاري

القدس المحتلة - الوكالات -

هددت اسرائيل بالانتقام من العملية الفدائية التي تمت امس الاول في جنوب لبنان وادت الى اصابة مالايقل عن عشرة جنود اسرائيليين في الوقت الذي احدث فيه الهجوم الانتحاري حالة من الذعر والارتباك في صفوف القيادة العسكرية الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني .

وكان بيان للمقاومة الاسلامية صدر في بيروت قد اكد ان احد رجالها ويدعى اسعد حسين برو « ٢٥ » عاما اقتحم بسيارته المفخخة قافلة عسكرية اسرائيلية وان السائق قتل على الفور فيما احترقت اليات عسكرية اسرائيلية في هذا الهجوم .

واعترفت اسرائيل في وقت لاحق امس الاول باصابة خمسة من جنودها جراح ثلاثة منهم خطيرة اضافة الى اصابة احد عناصر ميليشيات مليسمى بجيش لبنان الجنوبي المتعاون معها .

وقد احدث الهجوم الانتحاري حالة من الذعر والارتباك في صفوف القيادة العسكرية الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني .

وقطعت القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي جميع الطرق وبدأت حملات مداهمة وتفتيش كما اقفلت جميع المعابر التي تربط بين « منطقة الشريط الحدودي المحتل » والمناطق اللبنانية .

واعترف راديو اسرائيل في نشراته الاخبارية امس باعتقال عشرات من سكان منطقة « الشريط الحدودي » اللبناني المحتل للتحقيق معهم فيما بدأت تحقيقات واسعة لمعرفة كيفية دخول السيارة الملغومة الى المنطقة التي تسير فيها دوريات اسرائيلية بصورة مكثفة في الوقت الذي لاتزال فيه القوات الاسرائيلية في حالة تأهب تحسبا لتكرار مثل هذه الهجمات .

من جهة ثانية نقل راديو العدو عن اطباء في مستشفى حيفا ان اي تحسن لم يطرأ على حالة احد الجنود الاسرائيليين المصابين بجروح بليغة من الهجوم وانه لايزال يتلقى العلاج في قسم العناية المركزة .

وقال لن تحسنا طفيفا طرأ على حالة جندي اسرائيلي اخر والجندي المصاب من جيش لبنان الجنوبي فيما توقع ان يغادر المستشفى في غضون الـ ٢٤ ساعة القادمة الجرحى العسكريون الاسرائيليون الثلاثة الاخرون .

وكان احد اطباء مستشفى مرجعيون قد افاد ان مالايقل عن اربعة جنود اسرائيليين نقلوا الى المستشفى للعلاج كانت جروح بعضهم خطيرة .

ونقلت الاذاعة عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله امس ان المعابر من منطقة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في المنطقة الحدودية اللبنانية ... لتفويت الفرصة ... سكان منطقة الحزام للقيام باعمال شغب في المنطقة .

وقال اورى لوبراني منسق اسرائيل لشئون لبنان في مقابلة تليفزيونية « هذا عمل عنيف ومعاد وسنجد وسيلة للرد على هذا العمل لن نهدأ الى ان يفهم هؤلاء الناس ان العنف له حدان وان عنفهم سيرد عليه بوسائل عنيفة .

مشاورات لعقد قمة عربية مصغرة

عمان - ق ن ا :

ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان اتصالات ومشاورات تجري حاليا لعقد قمة عربية مصغرة للاتفاق على استراتيجية موحدة حول احداث المنطقة يتم عرضها على القمة العربية القادمة لاقرارها .

وقالت صحيفة اخبار الاسبوع ان الرئيس المصري حسني مبارك يحاول حاليا اقناع الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد للمشاركة في القمة المصغرة التي اقترح عقدها في القاهرة او بغداد .

الاردن ينفي فك الارتباط بأوقاف الضفة الغربية

عمان - كونا :

نفى وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبدالعزيز الخياط بشدة انباء صحفية حول اعتزام الاردن فك ارتباطه بأوقاف الضفة الغربية المحتلة والتي استثنيت من قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية الذي اتخذه الاردن العام الماضي .

وقال الدكتور الخياط في تصريح لصحيفة صوت الشعب الاردنية نشر في عمان امس ان مثل هذه الانباء تؤدي بالمقدسات الاسلامية الى الضياع كما انها تستهدف تدمير الحضارة الاسلامية .

وشدد على ان الاردن لايزال وسيبقى مستمرا في تحمل مسؤولياته تجاه الاوقاف والمقدسات والمحاكم الشرعية واعمار المسجد الاقصى المبارك ومدارس التربية والتعليم في مدينة القدس .

ooo

محادثات أمريكية ايرانية خلال ايام

بوش يؤكد انه لن يدفع أي مقابل لاطلاق سراح الرهائن

العواصم - الوكالات :

ذكرت صحيفة ايرانية ان محادثات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وايران ستبدأ في غضون ايام قليلة في حين ذكرت صحيفة فرنسية ان المفاوضات بدأت بين البلدين بالفعل لتطبيع العلاقات بينهما قبيل ازمة الرهائن الاخيرة .

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الامريكي جورج بوش انه يرفض دفع اي مقابل لاطلاق سراح الرهائن وان كان مصمما في الوقت نفسه على متابعة كل الامكانيات المتاحة .

ففي طهران قالت صحيفة طهران تايمز الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الايرانية امس انه من المتوقع ان تبدأ الولايات المتحدة وايران محادثات غير مباشرة في غضون ايام قليلة بشأن ازمة الرهائن في لبنان وان هذه المحادثات ستتم بوساطة دولة ثالثة هي باكستان على الارجح .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان مراقبين سياسيين يتوقعون ان تتخذ خطوات محددة للتوسط بين الطرفين بصفة غير رسمية خلال ايام قليلة .

واضافت الصحيفة قولها ويرجع هؤلاء المراقبون قيام السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان بهذا الدور .

ولم تحدد الصحيفة المكان المزمع اجراء المحادثات به .

وقالت الصحيفة في تعليق اذاعته وكالة الانباء الايرانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان مساعي سابقة منيت بالفشل بسبب عدم تقديم واشنطن مقترحات ملموسة .

وقالت الصحيفة التي ذكرت الوكالة انها تتبعت موضوع الرهائن بدقة ان دولا تجمعها بطهران وواشنطن علاقات طيبة ستقوم بدور الوساطة بينهما .

وفي باريس كشفت صحيفة فرنسية عن ان الولايات المتحدة وايران بدأتا مفاوضات حول تطبيع العلاقات بينهما وذلك قبيل ازمة الرهائن الاخيرة في لبنان .

ونقلت صحيفة كانارانشين الاسبوعية في عددها الاخير عن دبلوماسيين ايرانيين تاكيدهم على ضرورة تلبية مطالب بلادهم قبل تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة وفي مقدمتها اطلاق سراح من اسموهم برهائن طهران .

ونسبت الى احدهم قوله ان على الولايات المتحدة الضغط على الاسرائيليين للافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين وعلى المانيا الغربية لاطلاق سراح محمد علي حمادي وعلى فرنسا لاعطاء انيس نقاش حريته .

وكانت محكمة المانية قد اصدرت في ١٧ مايو الماضي حكما بالسجن مدى الحياة على حمادي لمشاركته في اختطاف طائرة امريكية وقتل احد ركابها في يونيو ١٩٨٥م وهي في طريقها من اثينا الى روما .

كما اودعت السلطات الفرنسية نقاش السجن لمحاولته اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شاهبور بختيار .

وقالت الصحيفة الفرنسية ان طهران تعتبر حمادي ونقاش بمثابة رهائن لها في اوروبا الغربية .

اما في واشنطن فقد اكد الرئيس الامريكي جورج بوش انه مستعد للتحدث الى جميع الاطراف في ازمة الرهائن اللبنانية لكنه استبعد عقد اي صفقة مع الخاطفين لان مثل هذه الصفقة قد تحول امريكيين اخرين الى اهداف محتملة للخطف .

وقال الرئيس بوش للصحفيين لن افعل شيئا يعرض للخطر امريكيين اخرين ربما في مكان اخر وفي وقت اخر - وهذا يعني المقايضة او التفاوض من اجل الافراج عن الرهائن .

وقال الرئيس الامريكي في مقابلة مع الصحفيين في مكتبه بالبيت الابيض رأيي هو عدم عمل اي شيء ينظر اليه على انه مقابل لاطلاق سراح الرهائن .

■ جورج بوش ■

واضاف قوله امل ان اكون متفتح الذهن بما يكفي للتحدث .. وان اجرب كل قناة دبلوماسية ممكنة لاطلاق سراح هؤلاء الامريكيين .. واضاف قوله لن اكون مؤديا لعملي اذا لم اخذ الامر على هذا النحو .

ومضى الرئيس بوش قائلا ان حياة كل واحد من هؤلاء الناس اثمن عندي من أن ادفن رأسي في الرمل ولا انظر بشيء من الفطنة الى الامور في هذا الجزء الشديد التعقيد من العالم .. ولذلك فنحن على اتصال باكبر عدد ممكن من الناس .

لغز هيجنز لايزال مستمرا!!

نيويورك - الوكالات :

استمر الغموض يحيط بمصير الكولونيل الامريكي وليام هيجنز حيث اعلن خافير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة ان مارك جولدنج مساعده للشئون السياسية لم يستطع الحصول على دليل قطعي بشأن مصير هيجنز الذي كانت وزارة الدفاع الامريكية قد اكدت من قبل انه لقى حتفه شنقا.

وقال دي كويار انه مع ذلك /متأكد تقريبا/ من موت هيجنز وانه كان سيواصل مساعيه للتأكد من مصيره واذا ما ثبت موته فانه سيعمل على استعادة جثته الى الولايات المتحدة.

واشار دي كويار في التقرير الذي قدمه الى مجلس الامن حول نتائج مهمة جولدنج الى ان مساعده للشئون السياسية لم يستطع الحصول على معلومات حول مصير بقية الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان .

ومن بين هؤلاء ثمانية امريكيين واربعة بريطانيين وثلاثة اسرائيليين.

... بالانسحاب من بطولة كأس مجلس التعاون



■ فريق نادي الهلال لكرة القدم ■

المنامة - اليوم :

تفاعلت اصداء احتجاج نادي الهلال السعودي على مخالفة نادي الوصل بطل دوري كرة القدم بالامارات العربية المتحدة في مباراة الفريقين يوم الثلاثاء الماضي التي فاز فيها الوصل ١/صفر ضمن مباريات مسابقة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية السابعة للاندية ابطال الدوري .

وكان نادي الوصل قد تجاوز نقطة قانونية عندما استبدل رقم مهاجمه البارع زهير بخيت برقم آخر .. الا ان مسؤولي النادي عزوا تصرفهم الى حصولهم على موافقة من عضو باللجنة الفنية .

من جهته اعلن رئيس نادي الهلال في مؤتمر صحفي امس الخميس انه لا يقبل بالاذون والموافقات الجانبية التي تعارض ما تنص عليه اللوائح القانونية .. وطالب بحق الهلال وفق ما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة الثامنة من اللائحة التي تنقل النتيجة في هذه الحالة لمصلحة فريق الهلال .

وقال ان الهلال قد يضطر الى الانسحاب من بطولة كاس مجلس التعاون ان لم يعط حقه القانوني وسيمهل اللجنة الفنية حتى الواحدة من ظهر اليوم الجمعة للتقرير بشكل نهائي ..

« التفاصيل في الصفحة الرياضية »

١٠ شركات فقط لتوفيق الاموال ونفت أوضاعها

القاهرة - ق ن ا :

اصدرت الهيئة العامة لسوق المال في مصر قرارات تتضمن مبادىء محددة لشركات تلقي الأموال تستهدف الحفاظ على حقوق المودعين ومنع تعنت بعض اصحاب الشركات في تعاملها معهم .

وفي مقدمة هذه المبادىء اعتبار جميع المبالغ التي صرفت للمودعين تحت مسميات مختلفة .. مثل سلف تحت حساب الارباح او مبالغ تحت التسوية او توزيعات بضمان الاموال .. اعتبارها مبالغ غير قابلة للاسترداد او الخصم من قيمة الودائع وذلك بالنسبة للمبالغ التي صرفت حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م .

وذكرت صحيفة الاهرام ان المودعين الذين لم تصرف لهم الشركات هذه المبالغ تتم اضافتها الى اصل قيمة ودائعهم على ان يراعى عند اصدار هذه الشركات لصكوك الاستثمار للمودعين ان تكون متضمنة تلك المبالغ .

ونقلت الصحيفة عن الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال قوله ان الهيئة حصلت من اصحاب الشركات على ضمانات اضافية من اموالهم الخاصة تأكيدا لاستمرار مسئولياتهم عن المبالغ التي سبق لهم تلقيها وذلك حتى يتم الوفاء بكافة الالتزامات المالية لحقوق المودعين التي رتبها لهم القانون .

وقال انه بالنسبة لموقف شركة الريان فالامر لدى النيابة وسيطلب النائب العام قريبا الموقف بالنسبة لها .

وذكرت صحيفة الاهرام انه بالنسبة للتوزيعات التي صرفت تحت مختلف المسميات من اول يناير ١٩٨٨ حتى تاريخ توفيق اوضاع الشركات فتتم تسويتها في ضوء ما تسفر عنه نتائج حسابات الارباح والخسائر ..

■ د. فج النور ■

للبرنامج المعتمد من الهيئة عند الموافقة على توفيق الاوضاع وستتابع الهيئة تنفيذ برنامج اصدار الصكوك ومواعيد الاستحقاق المحددة .

اما بالنسبة للشركات التي ابدت عدم رغبتها في توفيق اوضاعها وملتزمة برد اموال المودعين فانها ملزمة برد الاموال منذ بدء مزاولة النشاط حتى يوم العاشر من يونيو ١٩٨٨ وهو تاريخ العمل بالقانون ٤٦ لعام ١٩٨٨ وذلك دون خصم اية مبالغ سبق صرفها فيما عدا ما صرف من اصل قيمة الودائع .. على ان ينتهي رد الاموال على دفعات في موعد اقصاه ٩ يونيو ١٩٩٠م .

وكان رئيس هيئة سوق المال قد اعلن في مؤتمر صحفي ان عدد الشركات التي استكملت اوراقها لتوفيق اوضاعها بلغ عشر شركات يبلغ عدد الموعدين بها ١٨٤ الفا و ٩٠٧ مودعين .. اما الشركات التي تقدمت ببرامج زمنية لرد الاموال حتى يونيو ١٩٩٠ فبلغ عددها ١٢ شركة يقدر عدد المودعين فيها ٢٩٧٢ مودعا .

مجلس الوزراء اليمني ينوه بالنتائج الايجابية لاجتماع الدورة الـ١١ لمجلس التنسيق السعودي اليمني



● الامير سلطان

● رئيس مجلس الوزراء في اليمن

صنعاء - واس -

نوه مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بالنتائج الايجابية التي اسفرت عنها الدورة الـ ١١ لمجلس التنسيق السعودي اليمني والتي تضمنها البيان المشترك الصادر في ختام اجتماعات هذه الدورة .

ووفقا لما بثته اذاعة صنعاء امس الاول الاربعاء فقد اكد المجلس في اجتماعه الدوري الذي عقده امس برئاسة الدكتور حسن محمد مكي نائب رئيس مجلس الوزراء ان تلك النتائج تاتي في ظل القيادة الحكيمة للاخوين الزعيمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح .

كما اوضح مجلس الوزراء اليمني ان هذه النتائج تعبير متطور للسعي المشترك من اجل توسيع قاعدة التعاون والتكامل بين المملكة واليمن في كافة المجالات التنمويةوبما يخدم الاهداف والغايات العليا المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين .

ونود مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بما يلقاه حجاج بيت الله الحرام من رعاية وعناية من قبل الاجهزة المختصة في المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج في يسر وسهولة .

وفي هذا الصدد استمع المجلس الى تقرير مقدم من معالي وزير الاوقاف والارشاد اليمني القاضي علي بن علي السمان حول الخدمات التي قدمتها بعثة الحج اليمنية برئاسته الى الحجاج اليمنيين اثناء موسم حج العام الماضي .

صحيفة يمنية تمتدح نهضة الصناعة والانتاج الزراعي في المملكة

صنعاء - واس :

اكدت صحيفة يمنية ان البيان المشترك الذي صدر يوم الاثنين الماضي عن نتائج اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس التنسيق السعودي جاء استجابة لمقتضيات التطور الذي تحقق في كلا البلدين بما يعزز المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين .

ونوهت صحيفة الثورة بما اكد عليه البيان من اهمية التعاون الاقتصادي بين البلدين وتشجيع المزيد من النمو سواء في مجالات الاستثمارات المشتركة او التجارة المتبادلة بين المملكة واليمن .

واثنت الصحيفة على نجاح الاستراتيجية الزراعية والصناعية في كلا البلدين .. وقالت « لقد نجحت المملكة العربية السعودية نجاحا كبيرا لفت انظار الخبراء الاقتصاديين للاطلاع على هذه التجربة التي تمت في ارض صحراوية تتطلب جهودا كبيرة لتحويلها الى ارض خضراء تنتج القمح والشعير وغيرها من المنتجات الاخرى التي فاقت احتياجات البلاد .

كما اشارت صحيفة الثورة اليمنية الى الصناعة السعودية واقامة المجمعات الصناعية في الجبيل وينبع موضحة انها تضم العديد من مصانع البتروكيماويات والاسمدة والحديد اضافة الى صناعات اخرى في بقية المملكة .. ووصفت انشاءها والتخطيط لها بانهما يراعيان المستقبل وتنويع مصادر الدخل .

واستعرضت الصحيفة نجاح اليمن في مجالات الانتاج الزراعي والصناعي والتركيز على انتاج كل ماتتوفر خاماته محليا.

معرض المملكة بين الامس واليوم في واشنطن

بوش : إنني متأثر للغاية .. إنه بديع

استاذ جامعي : المعرض ازال كثيرا من الافكار الخاطئة عن الاسلام

بدر بخش : الامير سلمان يولي المعارض اهتماما باعتبارها رسالة اعلامية مثلى

واشنطن - فالح الصغير - واس :

نوهت وكالة الاسوشيتدبرس بالزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الاربعاء لمعرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في مركز المؤتمرات في العاصمة الامريكية واشنطن .

ونقلت عن الرئيس الامريكي ردا على سؤال صحفي عن مدى اعجابه بالمعرض قوله « انني متأثر للغاية ومسرور لان امريكيين كثيرين يزورونه .. انه بديع » .. وكان الرئيس الامريكي قد قام بزيارة للمعرض وتجول في اجنحته واستمع الى شرح عن محتويات المعرض من صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن .

١٣ الف زائر يوم الاربعاء

بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم ليوم الاربعاء ١٢٩٥٤ زائرا .

وبهذا العدد يصل زوار المعرض منذ افتتاحه حتى نهاية دوام الاربعاء ٢١١٤٦٥ زائرا .

زيارة نائب وزير الطاقة الامريكي

قام نائب وزير الطاقة الامريكي دافيد وولر بعد ظهر امس بزيارة للمعرض وقد اطلع نائب الوزير الامريكي خلال الزيارة على اقسام المعرض واستمع الى شرح عما تمثله الصور والمجسمات من معالم للنهضة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات .

وفد من جامعة ميلووكي

قام عدد من الاساتذة بجامعة ميلووكي بولاية ويسكانس الامريكية بعد ظهر امس الاول بزيارة لمعرض المملكة بين الامس واليوم .

وقد رافق الوفد خلال الزيارة الدكتور علي احمد الغامدي الاستاذ في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود .

وقد اطلع الوفد خلال زيارته التي استغرقت زهاء الثلاث ساعات على جوانب المعرض المختلفة كما شاهد عرض الليزر واستمع الى نماذج من الفنون الشعبية السعودية .

وقال البروفيسور ويليام هالورين عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة ميلووكي ان انطباعه عن المملكة قبل زيارة المعرض كان انطباعا جيدا لما يعرفه عنهامن معلومات من خلال التقائه بالطلبة السعوديين وزياراته لبعض دول المنطقة العربية . منوها بهذا الصدد بالعلاقة القوية بين المملكة والولايات المتحدة وبجهود المملكة لتوطيد السلام في المنطقة .

واوضح ان المعرض اعطاه مزيدا من المعلومات عن المملكة مشيرا الى ان المعرض فكرة جيدة جدا تتناسب مع رغبة الشعب الامريكي وحرصه على زيارة المعارض والمتاحف لاكتساب الخبرة من خلالها .



■ الطلاب رمز للنهضة السعودية ■

القسم الاسلامي

واشار البروفيسور ويليام هالورين الى ان اكثر شيء شد انتباهه بالمعرض هو القسم الاسلامي وقال لكوني احد الامريكيين ارى ان هذا القسم ازال الكثير من الغموض الذي يكتنف الامريكيين عن الدين الاسلامي .

واضاف قائلا ان هذا القسم استطاع ان يزيل الكثير من الافكار الخاطئة عن الاسلام وان يبرزه كدين يدعو للمحبة والسلام .

واوضح ان الذي استرعى انتباهه كذلك اهتمام المملكة بالاثار وقال ان هناك مواقع مختلفة للاثار في المملكة مثل الفاو والربذة التي بينت ان المسئولين في المملكة استطاعوا ان يتحصلوا على بعض الاثار القديمة التي اوضحت ان هناك اتصالات تاريخية بين الحضارات الشرقية والغربية .

واوضح البروفيسور روبرت ترنر استاذ الادب الانجليزي في جامعة ميلووكي ان المعرض قدم صورة شاملة للمملكة وتطورها .. وقال الشيء الرئيسي الذي اعجبني في المعرض الرابطة القوية التي تجمع الشعب بقيادته والاتصال المستمر بينهما .

وعبر عن اعجابه بالخدمات الشاملة التي توفرها الدولة للمواطنين في المملكة والتي شملت المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية وقال انه من خلال اطلاعه وتقييمه لبعض البحوث التي قدمها قسم اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود وجد ان هناك اهتماما كبيرا بالتعليم في مختلف مراحله .

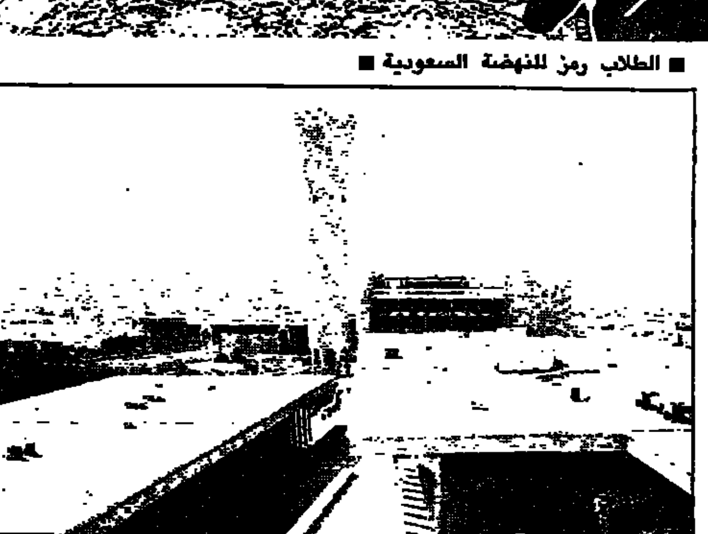
واضاف قائلا لقد احببت السعوديين للروابط الوثيقة التي تربطني بعدد منهم ولكن المعرض وما رأيته فيه جعلني اشعر بالحب للشعب السعودي بشكل كبير.

واوضح كارل زيمومين وهو صحفي ومذيع تليفزيوني ومدير للقناة السادسة في ميلووكي سابقا الذي رافق الوفد خلال زيارته للمعرض انه احس اثناء زيارة المعرض بالفارق الكبير بين المملكة اليوم وما كانت عليه عام ١٩٨٠م حينما قام بزيارة لها .

واضاف ان الفرق يلاحظ في تطور جامعة الملك سعود التي انتقلت خلال هذه الفترة الى مبان جديدة ومطار الملك خالد الدولي الجديد .

وعبر عن اعجابه بالنجاح الذي حققته المملكة حيث استطاعت ان تقلل من اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل واوجدت مجالات اخرى وخاصة في القطاع الزراعي .

وقال ان هذا يدل على ان المملكة ليست غنية بنفطها وانما بشعبها وشبابها الذين تعتمد عليهم في المستقبل .



■ جامعة الملك فهد ■

واضاف ان ماحققته المملكة من انجازات خلال مدة قصيرة يعد نوعا من المعجزة .

واشار الى ان من ابرز ملامح المعرض المعلومات المركزة والجيدة عن المملكة التي تقدم باسلوب جذاب خلال عرض الليزر .

من جهة اخرى اوضح الدكتور علي الغامدي الذي يقوم بزيارة لجامعة ميلووكي انه تمت دعوة هؤلاء الاساتذة في الجامعة ومذيع تليفزيوني من المنطقة لزيارة المعرض ليتعرفوا على جوانب النهضة التي تعيشها المملكة لينقلوا صورة جيدة وحقيقية عنها لطلبتهم وللمجتمع هناك .

الامير سلمان يولي المعارض اهتماما خاصا باعتبارها رسالة اعلامية

من جهة اخرى نوه القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن بالانابة والمشرف العام على معرض المملكة بين الامس واليوم الاستاذ بدر بخش بالدعم والمتابعة التي يلقاها المعرض من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا الدعم والمتابعة يأتيان انطلاقا من الحس الاعلامي الذي يتمتع به سموه والذي انعكس على اهتمامه بالمعارض التي هي نوع من انواع الاعلام .

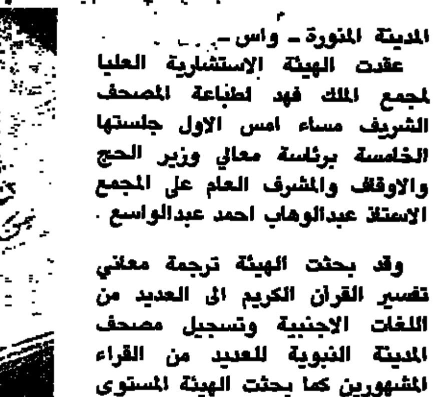
واشار الاستاذ بدر بخش الى جهود صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن في متابعة مختلف مراحل اقامة المعرض في الولايات المتحدة .

وقال ان هذه الجهود والعناية الكبيرة كانت وراء هذا النجاح الذي يشهده المعرض حاليا .

وتناول الاستاذ بدر بخش الاستعدادات التي سبقت اقامة المعرض واوضح ان هذه الاستعدادات بدأت مع بداية معارض المملكة في عام ١٩٨٥م عندما اقيم اول معرض في المانيا حيث تمت متابعة المعرض في كل رحلاته السابقة .

واضاف ان المتابعة جاءت للتعرف على كل مايتعلق بالمعروضات ومراعاة مايتناسب مع العقلية الامريكية وبين ان حجز مركز المؤتمرات بواشنطن لاقامة المعرض تم منذ وقت طويل بسبب الازدحام الذي يشهده المركز باعتباره اهم مركز في واشنطن وشهد احداثا كبيرة في التاريخ الامريكي ومنها تنصيب الرئيس الامريكي جورج بوش .

وقال ان معرض المملكة بين الامس واليوم يمثل حوارا بين حضارتين متكافئتين ولذلك تأثيره على الامريكيين بصفة عامة تأثيرا ايجابيا مشيرا الى ان من عوامل ذلك الاعداد الجيد للمعرض القائم على الاجراءات والاستعدادات المدروسة والمبنية على اسس علمية .



■ الرئيس الامريكي ■

الاقبال على المعرض كبير

واعرب بخش عن سعادته بالاقبال الكبير الذي يشهده المعرض وقال ان مايبديه الزوار من اعجاب بالمعرض يجعلنا فخورين بكل ماقدم مشيرا الى ان الامريكيين عند زيارتهم المعرض يحملون اعجابا واحدا واهتماما كبيرا ويقولون اننا دخلنا المعرض اما بفكرة خاطئة او لم يكن لدينا فكرة اصلا ثم خرجنا بفكرة جيدة عن المملكة وتطورها .

المعرض كسر الحاجز المعادي للعرب في امريكا

واضاف الاستاذ بدر بخش ان المعرض كسر الحاجز الذي كان مضروبا على عقول الامريكيين بتأثير الاعلام واستغلاله من جانب القوى المعادية للعرب والمسلمين .. وقال ان المعرض بهذا يكون قد حقق هدفه وهو ايصال الحقيقة عن المملكة وحكومتها وشعبها وايضاح التطور الذي حققته في مختلف المجالات .

وحول اختيار مدينة واشنطن لاقامة المعرض وفي هذا الوقت بالذات قال الاستاذ بدر بخش ان اختيار الاماكن والتوقيت كان مدروسا ومعمولة حساباته لان واشنطن يقطنها حوالي المليون نسمة وفي هذا الوقت الذي يقام فيه المعرض يأتي الى واشنطن نحو مليوني سائح ولذلك تمت اقامة المعرض هنا في وقت قمة السياحة في واشنطن .

وحول فكرة الاستعانة بالطلبة كمرشدين للزوار قال الاستاذ بدر بخش ان هذه الفكرة بدأت بان سمو الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وجد ان المعرض لابد ان تكون له الاستمرارية لهذا تمت الاستعانة بهؤلاء الطلبة الذين على مستوى علمي وثقافي جيد ومشرف .

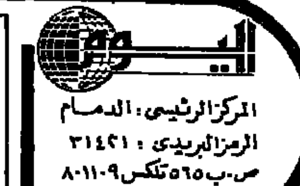
واضاف ان هؤلاء الطلبة سيكونون روافد للمعرض بعد انتهائه بحيث ينتشرون في الجامعات ليستمروا في التعريف بوطنهم وتطوره .

واثنى على الطلبة المرشدين وعلى مايتمتعون به من حماس وجهد كبير للتعريف بالمملكة وانجازاتها .

وفي ختام تصريحه اعرب الاستاذ بدر بخش عن امله ان يحقق المعرض نجاحا مماثلا لما يشهده من نجاح الان وذلك عند اقامته في المدن الامريكية الاخرى .

في اجتماع الهيئة الاستشارية العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

مناقشة ترجمة معاني تفسير القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية



المدينة المنورة - واس -

عقدت الهيئة الاستشارية العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مساء امس الاول جلستها الخامسة برئاسة معالي وزير الحج والاوقاف والمشرف العام على المجمع الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع .

وقد بحثت الهيئة ترجمة معاني تفسير القرآن الكريم الى العديد من اللغات الاجنبية وتسجيل مصحف المدينة النبوية للعديد من القراء المشهورين كما بحثت الهيئة المستوى الذي وصل اليه مركز تدريب وتاهيل الكوادر الوطنية وكتابة مصحف ورش عن نافع .

كما استعرضت الهيئة التقرير المقدم من الامانة العامة عن الكميات التي انتجت من مصحف المدينة النبوية بمختلف اصداراته وكذلك الكميات التي تم توزيعها على العالمين العربي والاسلامي بالاضافة الى الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال .

فريق خبراء من اربع مجموعات لدراسة تخطيط منطقتي الهدا والشفا في الطائف

الريـــاض - واس -

تم تشكيل فريق دراسة من وكالة تخطيط المدن بوزارة التخطيط ووزارة الشئون البلدية والقروية لاعداد دراسة لتخطيط منطقتي الهدا والشفا .

اوضح ذلك مدير علم الدراسات والابحاث بوزارة الشئون البلدية والقروية والمنسق العام لمشروع تخطيط الهدا والشفا الدكتور عمر عوض المشعبي .

وقال الدكتور المشعبي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الدراسة تتم بناء على الامر السامي الكريم وانه في ضوء ذلك فقد تم تقسيم الفريق الى اربع مجموعات الاولى منها مجموعة اعداد المخطط الاستراتيجي لتنمية منطقة الدراسة والثانية مجموعة اعداد الهياكل الاساسية لدراسة احتياجات المنطقة من مرافق وخدمات عامة والثالثة مجموعة المخطط الهيكلي لاعداد مخططات لمنطقتي الهدا والشفا الحضريتين والرابعة مجموعة التصميم العمراني لاعداد تصاميم لبعض المناطق المختارة واعداد الانظمة والقوانين التي تضبط عملية التنمية المستقبلية في منطقة الدراسة بما يضمن المحافظة على البيئة الطبيعية التي تتميز بها منطقة الدراسة .

واضاف ان الهدف من تقسيم فريق الدراسة الى مجموعات هو انجاز العمل في وقت محدد مع عدم استقلالية عمل كل مجموعة .

واشار الدكتور عمر المشعبي الى انه يقوم بين المجموعات الاربعة تنسيق وتكامل من ناحية طبيعة العمل حيث يوجد منسقون للمجموعات يجتمعون بصفة يومية لمناقشة تقدم العمل .

واوضح ان فريق الدراسة قام بدراسة اولية للمشروع اسفرت عن وضع اهداف تمثلت في :

اولا - اعداد استراتيجية لتنمية المنطقة مع التركيز على اهمية دور قطاعي السياحة والزراعة

ثانيا - اعداد مخططات هيكلية لمنطقة الشفا والهدا وبعض المناطق المختارة في منطقة الدراسة .

ثالثا - اعداد التصميم العمراني لمناطق العمل المختارة

رابعا - وضع ضوابط ملائمة للتنمية بالمنطقة

وبين الدكتور المشعبي انه تم وضع جدول زمني لانجاز العمل يتكون من مرحلتين رئيسيتين الاولى منهما تشمل دراسة الاوضاع الراهنةووضع الاقتراحات الاولية لتخطيط المنطقة لمناقشتها مع المسئولين حيث تم القيام بعدة مسوحات ميدانية لانجاز هذه المرحلة .

وتشمل تلك المسوحات الميدانية مسح القرى والمسح المتعلق بالتصميم العمراني ومعرفة طبيعة وانواع البناء والتراث العمراني لمنطقة الدراسة .

واشار الدكتور المشعبي الى انه يجري هذه الايام اعداد مسحين ميدانيين رئيسيين للدراسة هما المسوحات المروريةومسح السياحة اضافة الى ذلك هناك عدة مسوحات تتطلبها الدراسة سوف يتم القيام بها قريبا .

وقال انه سيتم عرض ماتم انجازه من الدراسة ونتائج المسوحات التي تمت على امير الطائف ورؤساء الدوائر الحكومية بالطائف لمناقشة ماقدم من اقتراحات واخذ ملاحظاتهم ومرئياتهم .

واضاف الدكتور المشعبي ان المرحلة الثانية هي مرحلة استمرارية للمرحلة الاولى بعد اخذ ملاحظات ومرئيات المسئولين على ماتم انجازه في المرحلة الاولى ووضع الاتجاهات العامة المطلوبة لعملية تخطيط المنطقة في صورتها النهائية .

○○

المخيم الكشفي بابها يبدأ فعالياته الرياضية والثقافية والمهنية

ابها - عاطف زيدان :

بدات مساء اول امس الاربعاء فعاليات المخيم الكشفي الصيفي بمدينة الامير سلطان الرياضية بابها بحفل الافتتاح الذي حضره د. حمد الشفرود مدير تعليم منطقة ابها والمشرف العام المساعد للمخيم وعدد من الموجهين الكشفيين من مختلف مناطق المملكة التعليمية و ٢٠٠٠ كشاف من ٤٠ منطقة تعليمية .

وقد بدا الحفل بايات من الذكر الحكيم ثم القى د. الشفرود كلمة رحب فيها بالكشافين وتمنى لهم طيب الاقامة في ابها والاستفادة من المخيم ثم قدم كشافة منطقة ابها نشيداوطنيا كما قدم سواعد منطقة ابها كلمة ترحيبية بالحاضرين .

وصرح سعيد عوضه عسيري مساعد قائد المعسكر ان د. الشفرود قام بجولة تفقدية في ارجاء المخيم للاطلاع على التنظيم والاعداد .

واضاف انه تم امس الخميس وفقا للبرنامج المحدد القيام بزيارة الاستاد الرياضي لكشافي معسكر القرعاء وممارسة بعض الهوايات في الورشة المهنية وممارسة بعض النشاطات الاعلامية والاذاعية كما قام كشافو معسكر السودة بزيارة الاستاد الرياضي بالمحالة .. وقام كشافو دلغان بزيارة للنادي الادبي بابها .. وفي المساء اقام افراد معسكر السودة حفل سمر .

وحول برنامج اليوم الجمعة قال سعيد عوضه مساعد قائد المعسكر انه يشمل مزاولة بعض الالعاب الرياضية وزيارات لمركز الزوار بابي خيال وندوة عرفاء المناطق حول برامج معسكرات الصيف وفي المساء يقام حفل سمر .. وسوف يشهد المعسكر غدا السبت محاضرة دينية حول الايمان للشيخ سعيد بن مسفر .

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣
نائب رئيس التحرير
د. عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٣١٦

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
شرق قصر امارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١، سكرتير الشئون المحلية : ٨٤٢٨٥٢٣
سكرتير الشئون السياسية : ٨٤٢٨٦١٦، سكرتير الشئون الثقافية : ٨٤٢٨٤٥٢
القسم الرياضي : ٨٤٣١٢٣١، اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير : ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٢٢٢٢ - ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥، الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٩
الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٦، التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣، المطابع التجارية : ٨٥٧٩١٨٩
سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٤ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات
٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٣١٩٠٦

خالد الفيصل يفتتح مشروعاً كهربائياً يغطي حاجة ٤٠٠ تجمع سكاني

سراة عبيدة - واس -

افتتح صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير امس الاول مشروع كهرباء سراة عبيدة /الحرجة/ الجوه/ الفرشه بحضور معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل.

وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم ثم القى رئيس مجلس كهرباء المنطقة الجنوبية والعضو المنتدب المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن التويجري كلمة نوه فيها بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لدعم قطاع الكهرباء في جميع مناطق المملكة.

واشار الى المشروعات العديدة التي نفذتها الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية والتي شملت اغلب مناطق امتياز الشركة والتي بلغت اكثر من ٤٥ مشروعا كهربائيا بقيمة اجمالية تزيد عن ٢٥٠٠ مليون ريال.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم قص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع.

ثم قام سموه يرافقه معالي وزير الصناعة والكهرباء بجولة داخل المحطة الفرعية للمشروع استمع خلالها الى شرح موجز عن محتوياتها.

وفي ختام الحفل اعرب صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير باسم اهالي منطقة عسير وبخاصة اهالي منطقة سراة عبيدة عن خالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين على الرعاية الابوية الكريمة التي يلمسها المواطن في كافة انحاء المملكة وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية .. اننا نلمسها اليوم وكل ماقيها يتجلى في الشكر والعرفان لقائد نهضتنا ومخطط السياسة الانمائية في هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين.

كما اعرب سموه عن شكره لمعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل ولكافة العاملين في وزارة الصناعة والكهرباء للجهود التي يبذلونها في خدمة هذا الوطن المعطاء.

واكد سموه في ختام تصريحه ان منطقة عسير وكافة مناطق المملكة تسير قدما نحو الحضارة والتقدم. بفضل المشروعات التنموية في المملكة.

وقد حضر الحفل وكيل وزارة التجارة الدكتور عبدالرحمن الزامل ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الكهرباء المهندس عبدالله الطاسان وعدد من المسئولين.

بعد ذلك القى امير سراة عبيدة الاستاذ احمد الشريف كلمة الامارة والاهالي رحب فيها نيابة عن اهالي المنطقة بصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل والحضور.

وقال ان هذا الانجاز الضخم لم يكن ليتحقق على هذه الطبيعة الجغرافية لولا اهتمام ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل كلمة نوه فيها بدعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتأكيده حفظه الله على ضرورة ايصال هذه الخدمة لكافة المواطنين ليس في المناطق الرئيسية والمدن فقط بل للقرى والهجر ايضا واينما كان المواطن.

واكد في كلمة ان تعميم الكهرباء في جميع مناطق المملكة هدف من الاهداف الرئيسية التي تسعى حكومتنا الرشيدة الى الوصول اليه وذلك من منطلق اهمية استخدام الفرد للكهرباء التي اصبحت من الضروريات.

واوضح معاليه انه تم ايصال الخدمات الكهربائية الى حوالي ٥ الاف مدينة وقرية وهجرة بالمملكة واستفاد منها اكثر من مليونين وثلاثمائة الف مشترك.

واشار معاليه الى ما شهده قطاع الكهرباء في المملكة في اطار نهضة الخير والنماء من زيادة كبيرة في الطلب على استهلاك الطاقة الكهربائية في كافة القطاعات خلال خطتي التنمية الثالثة والرابعة.

كما اشار معاليه في كلمته الى ما تتحمله الدولة مقابل بيع التيار الكهربائي للمواطنين باسعار مخفضة تحقيقا لرفاهيتهم حيث يباع بما يعادل ثلث تكلفة انتاجه تقريبا وتتحمل الدولة الجزء المتبقي.

وفي ختام كلمته اعرب معاليه عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين على التوجيهات السديدة المنطلقة من الحرص على مصلحة المواطنين في المملكة.

اوضح مدير عام الشركة الموحدة للكهرباء في المنطقة الجنوبية المهندس محمد الزرعه ان المشروع غطى سراة عبيدة والقرى المجاورة لها والبالغ عددها اكثر من ٤٠٠ قرية وهجرة ويستفيد منه ٩ الاف مشترك.

واضاف ان اجمالي تكاليف المشروع بلغت ١٨٣٫٥ مليون ريال.

ويعمل المشروع بثلاثة اجزاء رئيسية وهي شبكات التوزيع وخطوط النقل للضغط العالي ومحطات التحويل الفرعية وتحتوي شبكات التوزيع والخدمة الكهربائية جهد ٣٢ ك. ف و ١٢٧/٢٢٠ فولت وتشتمل على تصميم وتوريد وتركيب شبكات توزيع جهد ٢٢ ك. ف بطول ٧٠٠ كيلومتر اضافة الى شبكات خدمة الجهد بطول ٤٠٠ كيلومتر مع ملحقاتها من الموصلات والاعمدة والمحولات والعدادات بتكلفة اجمالية قدرها ٨٢ مليون ريال.

اما خطوط النقل جهد ١٣٢ ك ف فتشتمل على تصميم وتوريد وتركيب خطوط نقل كهربائية مزدوجة الدائرة جهد ١٣٢ ك. ف مع الموصلات والعوازل والابراج والقواعد لنقل الطاقة من المحطة المركزية بعسير مرورا بالمحطات الفرعية في كل من خميس مشيط احد رفيدة سراة عبيدة الحرجة وظهران الجنوب ويبلغ طول هذه الخطوط ١٢٩ كيلومترا بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠ مليون ريال.

ويشتمل الجزء الثالث من المشروع على تصميم وتوريد وتركيب واختبار وتشغل ٥ محطات فرعية في خميس مشيط واحد رفيدة وسراة عبيدة والحرجة وظهران الجنوب حيث تحتوي هذه المحطات على محولات رئيسية تتراوح سعتها من ٢٦م. ف. ا الى ٧٠م. ف. ا واجهزة ومعدات الضغط العالي جهد ١٣٢ ك. ف وكذا اجهزة ومعدات جهد ٣٢ ك. ف مع المباني والخدمات المساعدة من الانارة والتسوير واجهزة التحكم والحماية لكل موقع وتبلغ تكلفة هذا الجزء ٧١ مليونا ٥٠٠ الف ريال.

واضاف المهندس الزرعة ان هذه الاجزاء الثلاثة قد تم استلامها في بداية شهر رمضان المبارك ١٤٠٩هـ مما اتاح للشركة ايصال التيار الكهربائي لمنطقةامتياز المشروع وتعزيز النظام الكهربائي في منطقة خميس مشيط واحد رفيدة تحقيقا لاهداف الشركة في مجال ايصال الخدمات الى الجميع.

واوضح ان الاشراف والمتابعة على هذه العقود تمت من قبل الشركة مباشرة بدون استشاريين وذلك وفقا لاحدث وارقى المواصفات والنظم الفنية الكهربائية القياسية السعودية والعالمية مع الالتزام باستخدام المنتجات والصناعات الوطنية.

وقد روعي اثناء التنفيذ الناحية الاقتصادية وذلك باختيار اقصر المسارات الممكنة للخطوط الكهربائية.

وقد تم تنفيذ هذه العقود بواسطة مؤسسات وطنية ذات خبرة واسعة في هذا المجال.

واختتم المهندس الزرعة تصريحه لوكالة الانباء السعودية بالدعاء والشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الامين من اجل تطوير ورفعة المنطقة.



■ الامير خالد الفيصل ■

■ وزير الصناعة والكهرباء ■

معرض وزارة الحج والاوقاف في جدة

● المعرض.. يقدم صورة مجسمة لما حققته الوزارة خلال عشر سنوات

● اكثر من (٢٢٠٠) مليون صرفت على اوجه النشاط الاسلامي

● اربعون مركزا اسلاميا.. ساهمت المملكة في انشائها

جدة - محمد دوكي :

دأبت وزارة الحج والاوقاف كعادتها في كل عام على تقديم ارقى الخدمات لضيوف الرحمن وتسهيل اجراءات قدومهم واماكن سكناهم وذلك من خلال مؤسسات الطوافة التي اوجدتها الوزارة للعمل على راحة الحجاج وتسخير كل جهودها من اجل راحتهم والسهر عليهم منذ ان تطأ اقدامهم مطارات المملكة المختلفة التي جهزت بارقى التجهيزات من اجلهم الى حين وصولهم للمشاعر المقدسةوعودتهم مرة اخرى لبلادهم.

من اجل ذلك ورغبة في ان تعطي الوزارة فكرة شاملة وسريعة على النشاطات التي تقوم بها من اجل ضيوف الرحمن اقامت معرضا دائما بمقر الوزارة بمدينة جدة تقدم فيه عرضا شيقا بالارقام والرسوم البيانية لجملة هذه الخدمات التي رأت الوزارة ضرورة تجسيدها والقاء الضوء على تفاصيل خطة التطوير التي لحقتها.

والمعرض عبارة عن مؤشر يوضح الصورة التي تطورت من خلالها اعمال الوزارة وخصوصا خلال العشر سنوات الاخيرة.

والمعرض يقدم فكرة سريعة عن مدى التطور الذي تعيشه مملكتنا الحبيبة في عهد خادم الحرمين الشريفين.. وكذلك الانجازات التي حققتها الوزارة خلال فترة زمنية قصيرة لاتقاس في عمر الزمن سواء من ناحية الانشاءات الجديدة كمصنع الكسوة المشرفة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ومساجد المواقيت ومدن للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويقدم المعرض فكرة عن انشاء المؤسسات الاهلية التجريبية للطوافة.

وتتمثل قمة اهتمامات الوزارة في تلك الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين ومتابعة وزير الحج والاوقاف في انشاء مجمع الملك فهد بن عبدالعزيز لطباعة المصحف الشريف. وتوزيع ملايين المصاحف على الحجاج في موسم الحج فضلا عن المدارس والجامعات والهيئات الدينية والجمعيات الاسلامية.. وكل من يطلب هذا المصحف ذا الطباعة المتميزة.

كما يضم المعرض قسما عن المسابقة الدولية للقرآن التي درجت الوزارة على اقامتها في كل عام.

والوزارة عضو في لجنة الشئون الاسلامية ويشاركها في هذا النشاط كل من رابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والهيئة العليا للدعوة الاسلامية وقد قدمت اللجنة على مدى الاعوام القليلة الماضية اكثر من ٢٢٠٠ مليون ريال صرفت على اوجه النشاط الاسلامي المختلف في كثير من دول العالم ومن ابرز هذه الانشطة انشاء وتوسعة وترميم المساجد واقامة المراكز والجامعات والمعاهد والمدارس الاسلامية ودعم الجمعيات والجاليات الاسلامية وقد بلغ عدد المراكز الاسلامية التي ساهمت المملكة في انشائها في اوربا وامريكا نحو (٤٠) مركزا.

مناهج اللغة العربية الابتدائية الحديثة تهدف لأثراء الطلاب علميا دون ملل

الرياض - محمد اليحيى :

الحاقا وايضاحا لقرار معالي وزير المعارف الصادر في ١٤٠٩/١٢/٢٧هـ بخصوص تدريس كتب اللغة العربية الجديدة في المرحلة الابتدائية فقد اوضح الدكتور سعيد المليص وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي بانه قد تم تكليف مجموعة من المختصين ممن لديهم خبرة واسعة في مجال التربية والتعليم بتأليف هذه الكتب رغبة منها في رفع مستوى طلاب هذه المرحلة الاساسية وماسيرة للتقدم الحضاري الذي تعيشه المملكة وقد ظهر ذلك جليا في المحتوى وطريقة العرف دون تغيير في المنهج مع مراعاة تطور الاساليب التربوية التي تحقق اهداف تدريس اللغة العربية كطريقة اساليب المناقشة والاسئلة من حيث الموضوعية والتنوع والشمول مما يزيد في اثراء معلومات الطالب دون احساسه بالملل والسأم اضافة الى ما صحب كتب هذه المرحلة من كتب للمعلم لتكون دليلا يسير المعلم في ضوء ما تضمه من توجيهات واهداف يحقق اكبر قدر ممكن

يتفقد القرية التشكيلية اليوم

الأمير خالد الفيصل يفتتح معرض فناني وفنانات المدينة المنورة بمدينة أبها الأربعاء القادم

ابها - عاطف زيدان :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بعسير بعد صلاة مغرب الاربعاء القادم المعرض التشكيلي لفناني وفنانات المدينة المنورة بصالة المعارض بالساحة الشعبية بمدينة ابها.. صرح بذلك احمد عبدالله عسيري مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بأبها.

واضاف ان فرع الجمعية قام بتنظيم هذا المعرض مساهمة في برنامج التنشيط السياحي في المنطقة.. وقد تم اختيار صالة العرض بالساحة الشعبية بسر ثبته بأبها لقربها من الحضور الجماهيري حيث تقام الفنون وحيث يتوافد الشباب لممارسة الالعاب الرياضية وكذلك يتوافد على حديقة الاندلس المجاورة عدد كبير من المصطافين.

وقال ان المعرض يضم ٦٠ لوحة فنية تبرز عددا من المدارس التعبيرية وتعكس قدرة فناني وفنانات المدينة المنورة على الارتباط الوثيق بالبيئة والتي عبروا من خلالها عن افاق انسانية شاملة.

ومما يذكر ان المعرض سوف يستمر لمدة اسبوع من ١٥ محرم وحتى ٢١ من الشهر نفسه.

القرية التشكيلية

من جهة اخرى يقوم صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير اليوم الجمعة بتفقد سير العمل في قرية المفتاحة التشكيلية في مدينة ابها.

وصرح المهندس صالح حسين قدح المشرف على تنفيذ المشروع لـ « اليوم » ان العمل سوف ينتهي في المشروع يوم ٢٠ القادم حيث يجري حاليا تشطيب المشروع.

ومما يذكر انه من المقرر افتتاح القرية رسميا يوم ٣ صفر ضمن برنامج ملتقى ابها الثقافي.

تجتمع يوم الاثنين برئاسة وكيل الامارة

اللجنة العامة لتطوير قرى نجران تدرس انشاء مدارس وايصال الكهرباء واقتراحات لتنمية القرى

نجران - حسين بالحارث :

يترأس وكيل امارة منطقة نجران رئيس اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة نجران الاستاذ/ ناصر بن خالد السديري مساء يوم الاثنين القادم بمقر امارة منطقة نجران الاجتماع العادي للجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة نجران واوضح رئيس بلدية منطقة نجران عضو اللجنة العامة سليمان بن عبدالله السليمان بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع استعراض ومناقشة العديد من احتياجات قرى المنطقة حيث يتضمن جدول الاعمال المعد النقاط التالية :

- استعراض قوائم تشكيل اللجان المحلية التي صدرت موافقة معالي وزير الشئون البلدية والقروية على انشائها حيث بدأت العمل في كل من (بدر الجنوب، حبونا، يدمه، ثار،ابا السعود، العريسة، رجلا، شرورة).
- اعادة ترتيب واقتراح المجمعات القروية
- ابداء الراي حيال انشاء فرع للزراعة بالخانق
- مناقشة احداث بعض المدارس للبنين والبنات بقرى المنطقة
- مناقشة ايصال التيار الكهربائي لبعض القرى
- اختيار رئيس للجنة المحلية برجلا بدلا من الرئيس الحالي
- ابداء الراي حيال منح الرئاسة العامة لرعاية الشباب قطعة ارض لاقامة نادي رياضي عليها وقطعة ارض اخرى لادارة المرور لاقامة مركز مروري في حبونا
- استعراض محاضر اجتماعات اللجان المحلية الى جانب ما يستجد من اعمال

وتجدر الاشارة الى انه قد صدر مؤخرا قرار معالي وزير الشئون البلدية والقروية بشأن تجديد عضوية اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة نجران لمدة الاربع سنوات القادمة اعتبارا من ١٤٠٩/٤/١١هـ على الوجه التالي : رئيس اللجنة سعادة وكيل امارة منطقة نجران الاستاذ ناصر بن خالد السديري

اما اعضاء اللجنة فهم مديرو الادارات الحكومية في المنطقة الممثلين للوزارات والجهات الحكومية اضافة الى مدير ادارة الخدمات المحلية بامارة منطقةنجران ومدير ادارة التنمية والتنسيق بالامارة.

ويقوم باعمال سكرتارية اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة نجران مدير العلاقات العامةوالنشر بالبلدية.. ومن اختصاصات اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى نجران ما يلي :

- متابعة تنفيذ خطة تنمية القرى على مستوى المناطق
- دراسة التخطيط الخاص بالمنطقة واقتراح اولويات المناطق والتجمعات التي يراد تنميتها وكذلك المشاريع والبرامج في اطار السياسة العامة للتنمية التي تضعها وزارة الشئون البلدية والقروية.
- دراسة مشروعات التنمية للقرى المرفوعة لهامن اللجان المحلية القروية والتنسيق بينهابما يحقق التكامل بين الخدمات والمرافق العامة
- اقتراح الاعانات اللازمة للقرى واقتراح توزيعها على انواع النقاط المختلفة ورفع ذلك لوزارة الشئون البلدية والقروية
- العمل على توعية سكان القرى لتقبل عمليات التطوير وحثهم على المساهمة الايجابية في التخطيط لقراهم والمشاركة في عمليات التنفيذ
- متابعة تنفيذ مشروعات التنمية في المنطقة ورفع تقارير عنها وعن نشاط اللجان المحلية القروية الى وزارة الشئون البلدية والقروية
- اقتراح انشاء اللجان المحلية القروية

السعودية تكرم الموظفين المثاليين في الادارة العامة للخدمات في الشرقية



● عبدالرحمن المقبل يسلم الشهادات للموظفين المثاليين

تصوير - بندر الخريصي

الظهران - عبدالله القشري :

قام نائب مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية في المنطقة الشرقية عبدالرحمن المقبل بتسليم شهادات التقدير للموظفين المثاليين في ادارة الخدمات العامة في مطار الظهران الدولي تكريما لهم لما بذلوه من جهد.

واشار المقبل في كلمة القاها في بداية الحفل الذي اقامته ادارة الخدمات العامة الى الجهود المثمرة التي اداها المكرمون خلال العام الماضي وخلال « موسم الذروة ».

وابرز مدير عام الخدمات في الخطوط السعودية في المنطقة الشرقية علي قدري الدرجة العالية من الانضباط والانجاز التي تحلى بها الموظفون المكرمون في سبيل انجاح عملهم وادائهم.. وقال ان ذلك يستحق الاشادة الى درجة الاحتفاء والتكريم..

واقيمت بالمناسبة مأدبة عشاء جماعية..

المخدرات قضية دولية تهدد اقتصاد العالم

تدهور الاخلاق بعد الحرب العالمية الاولى كان وراء انتشار الهيروين

البرتغاليون اول من حولوا استخدام الافيون الى تجارة منظمة

اعداد ـ محمد علي العمودي :

تاريخ نشأة المخدرات ووصولها للعالم تاريخ طويل واطول من ان يحدث في وريقات او سطور انها تاريخ مليئة بالحروب الشرسة والقاسية . بدات بغزو بريطانيا لدول الصين ونشر تلك السموم فيها الى ان اصبحت تجارة تمتهنها العصابات ومعدومو الضمير واصبحت وباء يهدد امن واستقرار المجتمعات واصبحت قضية دولية تهدد اقتصاد العالم واردت ان أوضح هذه الحقائق عن نشأة وتاريخ المورفين والهيروين والمخدرات بصورة عامة .

تاريخ الافيون

عرفت البشرية كما تقول دائرة المعارف البريطانية منذ اكثر من ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد كما تدل على ذلك الكتابات السومرية وذكرت برديات « ابرس » التي عثر عليها عام ١٨٧٢ ان الفراعنة قد استخدموا الافيون في المجال الطبي كما ذكرته اقدم فارماكوبيا للنباتات الطبية والتي كتبت حوالي سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد .

كما تحدث ديسقوريدس في موسوعته الطبية في القرن الميلادي الاول باسهاب عن نبات الخشخاش واستخداماته الطبية كما تحدث عنه ابو الطيب ابوقراط وجالينوس واستفاض ذكره الاطباء المسلمون مثل ابي بكر الرازي وعلي ابن سينا وابن البيطار وهذا الاخير يعتبر صاحب اوسع دائرة معارف عن النباتات الطبية في القرون الوسطى كما افاض في ذكره وآثاره داود الانطاكي في تذكرته المشهورة .

وظلت طرق تعاطي الافيون طوال هذه الحقب عن طريق الفم فقط واقتصرت بصورة عامة على الاستخدامات الطبية وكانت حالات الادمان محدودة جدا .

وكان اول من حول استخدام الافيون الى تجارة منظمة هم البرتغاليون بعد ان احتلوا بعض سواحل الهند وقاموا بتصدير الافيون الى الموانيء الصينية وتبعهم بعد ذلك الفرنسيون الذي نشروا زراعة وتجارة الافيون في فيتنام وكمبوديا وادوس والتي كانت تعرف باسم الهند الصينية .

ومنذ القرن الثامن عشر سيطرت بريطانيا بواسطة شركة الهند الشرقية على البنغال الهندية ووسعت زراعة الخشخاش وانتاج الافيون وما ان اتى عام ١٧٧٣ حتى كانت شركة الهند الشرقية قد احتكرت تجارة الافيون احتكارا تاما وجنت من ذلك ارباحا طائلة واستخدمت تلك الارباح في تمويل تجارتها واستيراد الحرير والشاي والتوابل من الصين وبيعها في الاسواق الاوربية .

وقام الاوربيون وخاصة الانجليز بنشر تدخين الافيون في الصين وفي عام ١٨٠٠م انزعج امبراطور الصين لظاهرة انتشار ادمان الافيون في بلاده حيث ظهر لاول مرة في التاريخ ادمان على الافيون بصورة تشمل قطاعا واسعا من المجتمع . لذلك اصدر الامبراطور الصيني قرارا بمنع استيراد الافيون ولكن بريطانيا تجاهلت هذا المنع ودفعت المبالغ رشاوي لاستمرار تصدير الافيون من الهند الى الصين . وقامت بريطانيا بتكوين شبكة هائلة من الوسطاء وتجار الافيون حتى تستطيع ان تواصل تجارتها الاجرامية التي تكسب من ورائها ملايين الجنيهات الذهبية .

وشعر الامبراطور الصيني بالغيظ الشديد لهذه السياسة الاجرامية التي تقوم بها الدول الاوربية وعلى رأسها بريطانيا وتليها فرنسا لتسميم شعبه حيث لم تكتف الشركات الاوربية وخاصة شركة الهند الشرقية « البريطانية » بان سمح لها بالتجارة بالافيون في موانيء الصين ولكنها بذلت كل وسيلة لتوسيع نطاق هذه التجارة حتى تزداد الارباح الخيالية ، ولم تكتف الدول الغربية بارسال المهربين ومروجي الافيون والمجرمين الى الصين ولكنها ارسلت بعثاتها التنصيرية وقام هؤلاء الاوربيون وهم في مسوح الرهبان بتوسيع تجارة المخدرات ونشرها داخل البر الصيني مما اضطر الامبراطور الى منع كل نشاط تبشيري داخل بلاده كما منع ماااستطاع الى ذلك سبيلا دخول المخدرات « الافيون » .

تاريخ المورفين

المورفين هو المادة الفعالة في الافيون ويحتوي الافيون المستخرج من الثمرة غير الناضجة لشجرة الخشخاش على كمية من المورفين تتراوح مابين ٨ـ ١٥ بالمائة من وزن الافيون وقد تمكن العالمان جولاند وروبنسون عام ١٩٢٥ من اكتشاف التركيب الكيماوي للمورفين وامكن فيما بعد تحضير المورفين كيماويا ولكن بتكلفة عالية جدا ولهذا لم ينتشر التحضير الكيماوي للمورفين .

قصة اكتشاف المورفين

تنبه الشاب الالماني فردريك سرتونر (١٧٨٣ ـ ١٨٤١) الى اختلاف تأثير الافيون المستخدم مع المرضى بناء على نوعية الافيون ومصدر زراعته وقرر هذا الشاب الصيدلي سرتونر تحت التدريب ان يبحث عن المادة الفعالة في الافيون الموجودة في السوق آنذاك وذلك ان الاطباء كانوا يشكون من قلة جدوى بعض انواع الافيون وخطورة استخدامه لانه كان يصل مغشوشا فاحيانا لاتفي الجرعة المحدودة واحيانا تكون نفس الجرعة قاتلة ، وقرر سرتونر التحدي وبدأ عمله الشاق وقام بعشرات التجارب وتمكن من حل الافيون واذابته في سائل حمضي ثم قام بتعديل المحلول الحمضي بالنشادر وفوجيء سرتونر بحصوله على بلورات رمادية وشعر بالسعادة ولكن هذه البلورات لم تنوم فأرا صغيرا .. وتملكت سرتونر الكآبة اول الامر ولكن الشاب الالماني الذي لم يكن قد تجاوز العشرين ربيعا عاد بهمة لاتعرف الكلل الى مختبره واستطاع بعد شهور من التجارب الحصول على بلورات بيضاء وذلك في عام ١٨٠٣م .

واستطاعت هذه البلورات البيضاء ان تنيم جميع كلاب البلدة الى الابد ثم قام سرتونر بخفض الجرعة وجربها على القطط وادى ذلك الى نوم القطط نوما هادئا غير مميت واطلق على بلوراته البيضاء اسم مورفين نسبة الى « مورفيس » آلة الاحلام عند الاغريق .

ويدأ سرتونر بارسال تقاريره عن هذا المستحضر العجيب الى المجلات الطبية المعتبرة ، فرفض اغلبها نشر ابحاثه وعندما وافقت بعضها على نشر هذه الابحاث لم تحظ بالاهتمام الكافي بين الاطباء والصيادلة ، وكتب سرتونر خطابا الى العالم المشهور آنذاك ترومسدورف في جامعة ارنورت يخبره باكتشافه وبالتقنية التي استخدمها لعزل بالورات. الافيون ولكن ترومسدورف قابل هذا الاكتشاف بالاستخفاف ، واصيب سرتونر العبقري بصدمة من جراء اهمال العلماء والاطباء والمجلات الطبية لبحثه الفريد وانتقل سرتونر الى بلدة « اينبك » ليعمل كمساعد صيدلي .. وذات ليلة استيقظ على الم شديد في اضراسه وقال لنفسه لم لا اجرب المورفين الذي حضرته ليقضي على هذا الالم اللعين ؟

وبعد دقائق معدودة من تناول جرعة المورفين كان سرتونر ينعم بنوم عميق هاديء وعندما افاق شعر بالسعادة الغامرة لنجاح بلوراته وكان عليه ان يجرب ماهي الجرعة المطلوبة لازالة الالم وجلب النوم وماهي الجرعة الضارة والخطيرة ؟

واتفق مع ثلاثة من شبان بلدة لاينبك على تجربة ذلك وعندما اعطاهم الجرعة الاولى تحملوها بكل بساطة ولم يشعروا بأي شيء بسبب ان الجرعة كانت بسيطة نسبيا وعندما كرر الجرعة للمرة الثانية شعروا بثقل في رؤوسهم ولم يناموا فقرر ان يعطي كل واحد منهم جراما كاملا من المورفين وتناول بنفسه هذه المرة معهم نفس الجرعة وفي خلال دقائق كان الثلاثة قد غطوا في نوم عميق وحاول سرتونر ان يقاوم النوم بضرب رأسه على المنضدة الا انه لم يشعر بهذه الطرقات وسرعان مالحق بالاخرين ، وعندما افاق نشر سرتونر بحثه وما احسه بالرغبة في القيء والحرارة والدوار ثم النوم العميق وذلك عام ١٨١٧ ، وبدأ العلماء يهتمون بهذا المستحضر الجديد وعلى رأسهم العالم الفرنسي غاي لوساك وبدأت التجارب حول المورفين تأخذ طابعا جديدا .

منذ ان انتشر استخدام المورفين بواسطة الحقن تحت الجلد عندما قام الدكتور الكسندر وود. عام ١٨٣٣ بتحضير المورفين السائل وحقنه في مرضاة ظهرت حالات عديدة من الادمان لهذا العقار الجديد وكانت اول تلك الحالات هي زوجة الدكتور وود التي كانت تعاني من آلام روماتيزمية جعلتها تستخدم حقن المورفين بصورة متكررة مما ادى الى ادمانها عليه .

ويدأ الاطباء والعلماء في البحث عن مادة اخرى لها نفس قوة المورفين في اسكات الالام وجلب النوم ولكن ليس لها نفس اثر الادمان وكان اول من حضر مادة « الهيروين » هو الدكتور « رايت » من مستشفى سانت ماري في لندن عام ١٨٧٤ وقد تمكن الكيميائي رايت من استخدام مادة ثنائي خلين المورفين « داي استيل مورفين » بخلطة بحامض الخليك ولكن الاوساط العلمية لم تنتبه لهذا الاكتشاف وفي عام ١٨٩٠ تمكن العالم الالماني « دانك وارت » من الحصول على ثنائي خلين المورفين بعد تسخين المورفين اللامائي مع كمية كبيرة من « كلوريد الاستيل » ثم قام « هنريش درسر » بالعديد من الدراسات الفسيولوجية لهذا العقار . ونشر ابحاثه .وسماه الهيروين « وهي كلمة يونانية مشتقة من البطولة » وادى ذلك الى ان تقوم شركة المانية بشراء حق هذا المستحضر الجديد عام ١٨٩٨ ، وقامت الشركة بالدعاية لمستحضرها الجديد بين الاطباء وانخدع الاطباء لهذه الدعاية وانتشر استخدام الهروين كمسكن لجميع الالام واثبت جدارته وانه افضل في هذا الصدد حتى من المورفين وبالفعل فان قوة مليجرام واحد من الهروين تعادل ثلاثة مليجرامات من المورفين ولكن الشيء الذي لم ينتبه له الاطباء هو انهم قاموا بنشر اخطر مادة مسببة للادمان .

وهكذا تحول الملايين من مستخدمي المورفين والهروين بوصفات طبية الى مدمنين لهاتين المادتين الخطيرتين .

ويرجع اهم سبب في انتشار الهروين تدهور الاخلاق وانحلالها بعد الحرب العالمية الاولى وجنود الاحتلال البريطاني والرخاء المفاجيء الذي طرأ على البلاد بسبب ارتفاع ثمن القطن .

ختاما

يوبعد هذا البحث يلحظ القاريء ان المخدرات كانت في بدايتها جهود علماء استهدفوا خدمة الانسان وكانوا يعتقدون انها السبيل الممكن لانقاذ البشرية من الالام والمعاناة ولكن بفضل ويدعم بعض العصابات تحولت هذه المادة الى امراض واوبئة تباع على حساب الاخلاق والكرامة وعلى حساب اقتصاد الشعوب للفتك بشباب الامة وتحويلهم الى وحوش تبحث عن راحتها فقط بدون هدف او غاية .

المراجع

١ ـ دائرة معارف الشباب للدكتورة فاطمة محجوب .

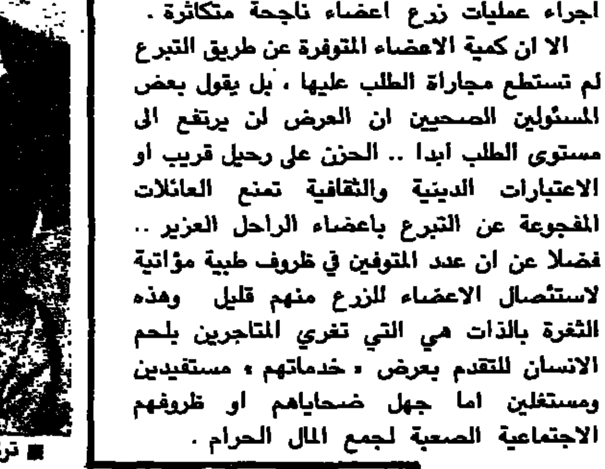
٢ ـ الموسوعة العربية الميسرة لمجموعة من الباحثين .

٣ ـ المخدرات الخطر الداهم للدكتور علي البار .

دراكولات العصر الحديث يتاجرون بالأعضاء البشرية

فلاح تركي يدعي ان احدى كليتيه سرقت منه فيما يعترف أخرون انهم باعوا كليتهم اما للحاجة الى المال او لانقاذ حياة صديق او قريب .. في الفيلبين يتاجر نزلاء السجون باعضائهم البشرية مقابل تخفيف عوقباتهم .. وفي مجمل الاحوال سماسرة وتجار اجزاء جسم الانسان هم المستفيدون في هذه السوق المظلمة ، التي اخذت تنتعش في السنوات الاخيرة بفعل مبدأ العرض والطلب . وتثير القلق لدى السلطات الصحية ودعاة الاخلاقيات على الصعيد العالمي . لقد ازداد الطلب على الاعضاء البشرية في السنوات الاخيرة مع التقدم الذي حققه العلماء والباحثون مما اتاح اجراء عمليات زرع اعضاء ناجحة متكاثرة .

الا ان كمية الاعضاء المتوفرة عن طريق التبرع لم تستطع مجاراة الطلب عليها ، بل يقول بعض المسئولين الصحيين ان العرض لن يرتفع الى مستوى الطلب ابدا .. الحزن على رحيل قريب او الاعتبارات الدينية والثقافية تمنع العائلات المفجوعة عن التبرع باعضاء الراحل العزيز .. فضلا عن ان عدد المتوفين في ظروف طبية مؤاتية لاستئصال الاعضاء للزرع منهم قليل وهذه الثغرة بالذات هي التي تغري المتاجرين بلحم الانسان للتقدم بعرض « خدماتهم » مستفيدين ومستغلين اما جهل ضحاياهم او ظروفهم الاجتماعية الصعبة لجمع المال الحرام .


■ تركي يتاجر باعضاء الانسان ■

■ المطالبة بقانون يمنع الأسبقية للمريض المحتاج الى عضو وليس الى من يدفع اكثر

■ الهند تعتبرها تجارة مشروعة ، وامريكا تحرمها ، وبريطانيا بين بين

وتختلف المواقف ازاء مأساة الاتجار بالاعضاء البشرية كثيرا باختلاف البلدان . فهناك بلدان تحرم هذه التجارة مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية ، واخرى تعتبرها مشروعة وقانونية مثل الهند . وبين الفئتين فئة ثالثة لا تعرف بالضبط ماذا يجب ان تفعل حيال هذه القضية الخطيرة ولم تنتبه الى خطورة المشكلة الا مؤخرا فهرع مشترعوها الى معالجة مختلف اوجهها القانونية والاخلاقية كما يحدث حاليا في بريطانيا والفلبين . ولكن ارثر كابلان . مدير مركز الاخلاقيات الطبية الاحيائية في جامعة مينسوتا والمنهمك باخلاقيات عمليات الزرع البشرية منذ عشر سنوات يقول ان ليس هناك اي بلد لديه حاليا سياسة عامة وعلنية حول كيفية تأمين الكميات اللازمة من الاعضاء البشرية لتلبية الطلب المتنامي عليها

في شهر ايار الماضي اصدرت منظمة الصحة العالمية نداء دعت فيه الى تحريم الاتجار بالاعضاء البشرية في كافة بلدان العالم . وحثت البلدان الاعضاء في المنظمة على سن القوانين اللازمة لحظر بيع الاعضاء البشرية في كافة بلدان العالم وحثت البلدان الاعضاء في المنطقة على سن القوانين اللازمة لحظر بيع الأعضاء البشرية ، وكررت هذا النداء وزيرة الصحة الالمانية الغربية اورسولا ليهر ، مسيرة الى ان كميات الاعضاء البشرية المتوفرة تجاريا قد تكاثرت رغم القرار الذي اتخذته منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٨٧ بالاعراب عن القلق الشديد من المتاجرة بالاعضاء البشرية بقصد تحقيق الربح المادي . وقالت ليهر ان فكرة وجود سماسرة وتجارة يستغلون الضائقة المالية للناس في العالم الثالث فيشترون اعضاءهم لقاء مبلغ بخس ثم يبيعونها الى المرضى الاثرياء في البلدان الغنية ، فكرة كريهة وممجوجة .

ولكن البعض يسأل : « اين هو الخطأ اذا قرر الانسان بعد اطلاعه على المخاطر التي ينطوي عليها ما سيقدم عليه ، ان يبيع عضوا يستطيع الاستغناء عنه .. كليته مثلا ؟ سؤال معقد لا شك . ولكنه يزداد تعقيدا اذا كان مثل هذا « المتبرع » فقيرا جدا .. فهناك حالات تراوحت فيها اسعار الكلية المباعة بين ثلاثة الاف دولار وعشرين الف دولار .. ومثل هذا المبلغ يشكل ثروة هائلة لانسان مدقع الفقر .. جواب عضو مجلس العموم البريطاني نيل هاميلتون على هذا السؤال خلال مناقشة برلمانية جرت مؤخرا ، كان سؤال بدوره : « هل يحق لنا فعلا . نحن الذين لا نجابه مثل تلك الصعوبات المالية والقرار المحطم للقلب ان نحرم هؤلاء من حرية الاختيار ؟ » .

اما جيمس تشايلدرس ، وهو استاذ للدراسات الدينية والتعليم الطبي في جامعة فيرجينيا فيقول : ان بيع الاعضاء البشرية ليس عيبا بد ذاته ، ولكن ثمة اسبابا اجتماعية واخلاقية لمعارضة قيام سوق للاتجار بها .. والمرء لا يقوم بممارسة حقه في الخيار ويبيع اعضاءه بارادته اذا كان يفعل ذلك تحت ضغط العوز .

ويخشى اخرون أم يؤدي نشوء تجارة الاعضاء البشرية الى تناقص التبرع وارتفاع تكاليف عمليات الزرع بصورة؛ عامة ، وتقول برناديت هيز . الناطقة باسم مؤسسة الزرع الاوربية ، وهي مؤسسة تعني بمطابقة الاعضاء المتوفرة للزرع مع المرضى الذين يحتاجون اليها في هولندا وبلجيكا والمانيا الغربية واللوكسمبورغ والنمسا ان تجارة الاعضاء ستكون مجحفة لان العضو المتوفر سيذهب للشخص الذي يستطيع دفع اعلى ثمن وليس للمريض الذي يحتاج اليه اكثر من غيره .

وكانت بريطانيا ، التي ليس لديها قوانين تحرم بيع الاعضاء ، قد بدأت تدرس الموضوع بجدية في مطلع السنة الحالية بعد اعتقال شخص تركي في استانبول لترتيبه صفقات زرع الاعضاء البشرية في احد المستشفيات الخاصة في لندن . وقد ادعى عليه احد « المتبرعين » بانه خدعه واخذ منه احدى كليتيه بالغش. وقد ادين هذا التاجر . ويدعى طونجاي كونتير في ١٨ ايار بتهمة السمسرة لبيع كلية فلاح تركي الى احد الاثرياء الليبيين وحكم عليه بالسجن سنتين ، وقد ذكرت النيابة العامة ان كونتير كان يتزعم عصابة دولية تتاجر بالكلى المستوردة من العالم الثالث ، فيما قالت الشرطة ان كونتير اعترف لدى اعتقاله انه رتب أربع عمليات من هذا النوع .

ويجب التنويه هنا بان القانون التركي يسمح بالتبرع بالاعضاء البشرية ، ولكنه يعتبر بيع وشراء الاعضاء البشرية والسمسرة بها جرما يقع تحت طائلة العقوبة ، اما الضحية ، وهو فلاح يدعى احمد كوج ، فحكم عليه بالسجن سنتين ، ولكن مع وقف التنفيذ .

وقد زعم امام المحكمة انه اخذ الى احد المستشفيات في بريطانيا بحجة اجراء الفحوصات اللازمة له للحصول على عمل في بريطانيا ، حيث استئصلت منه احدى الكليتين وتلقى مبلغا يوازي ٤,٢٦٧ دولارا امريكيا .

وجاء هذا الحادث حافزا لطرح مشروع قانون امام مجلس العموم البريطانيا يعتبر دفع او قبض اي مبلغ لقاء عضو بشري جناية يعاقب عليها القانون .

اما في الفلبين فان بيع الاعضاء البشرية ليس ممنوعا ، ولكن نائب مجلس الشيوخ قدم في ايار الماضي مشروع قانون لتحريم الاتجار بالاعضاء والانسجة البشرية ووصف ممارسي مثل هذه التجارة بانهم « داركولات العصر الحديث » .

ويقول بابلو روزاليس ، مساعد مدير السجون الوطنية في الفلبين ان السجناء بدأوا يتبرعون باعضائهم في عام ١٩٧٦ كجزء من برنامج يهدف الى تخفيف الاكتظاظ في اقبية السجون ، خاصة السجناء المحكومين بالاعدام دون اللجوء الى الاعدامات التي كانت قد تكاثرت ، فبعد ان يتبرع نزيل قبو المحكومين بالاعدام بعضو من اعضاء جسمه يعاد النظر بالحكم الصادر في حقه ، وبهذه الوسيلة الغى حكم الاعدام عن الكثيرين من المتبرعين ، وافرج عن الكثيرين منهم بعد قضاء سنوات قليلة اخرى في السجون .

وقد اشتكى احد السجناء الى روزاليس انه بعد ان تبرع باحدى كليتيه لم يتلق اكثر من ٢٠٠٠ بيسوس (٩٥ دولارا) ولكنه لم يعط مسجل الكاسيت الصغير الذي كان قد تلقى وعدا به .. ويقول روزاليس ان بعض الاطباء والمسئولين في السجون حققوا ارباحا كبيرة من هذه الصفقات ،ولكنه يصر على انه لم يلعب هو شخصيا اي دور في الصفقات المذكورة ولا فكرة لديه عن المبالغ المتداولة . الا ان اثارة قضية بيع اعضاء السجناء في الصحف في السنوات الاخيرة حد كثيرا من عدد الاشخاص الذين يقبلون على الشراء من هؤلاء ، بحيث انه لم يتبرع اي سجين بكليته طوال السنة الماضية . ولكن روزاليس يعتقد ان البيع مستمر من المتبرعين من سكان الاحياء الفقيرة . يقول رزواليس انه ليست هناك اية انظمة تتحكم بهذه التجارة مع ايماننا بان بيع الاعضاء البشرية هو عمل لا اخلاقي .

في اليابان ، يقول الدكتور كازو اوتا ، رئيس الجمعية الوطنية للزرع انه يعرف العديد من المرضى اليابانيين الذين اجريت لهم عمليات زرع في الفلبين ، وان بعض اليابانيين يستغلون الوضع ويعملون كسماسرة اعضاء بشرية ، اما بيع الاغضاء البشرية في اليابان فممنوع .

الدكتور جورج نيومان ، رئيس معهد القلب في سان باولو وعضو الجمعية البرازيلية لزرع الاعضاء البشرية يؤكد انه توجد سوق سوداء للاعضاء في البرازيل ، ولكن ليست هناك احصاءات وافية على الاعضاء المباعة ، كما انه من المستحيل تقدير حجم تلك السوق .

اما في الولايات المتحدة ، حيث بيع الاعضاء البشرية محظور منذ عام ١٩٨٤ وحيث المشاعر مشحونة ضد مثل هذا العمل ، هناك اتهامات بالمحسوبية في عمليات الزرع . ففي شهر نيسان الماضي قال محققون امريكيون انهم اوقفوا تحقيقا كان قد بدأ قبل ثلاث سنوات حول مزاعم ان الدكتور توماس ستارزل . وهو ابرز جراحي الزرع الاوائل في الولايات المتحدة يعطي الافضلية للاجانب الذين يدفعون المبالغ الكبيرة في مستشفى يمارس فيها عمليات زرع في بيتسبرغ ، وقد بوشر بالتحقيق على اثر ما نشرته الصحف من ان ٢٨ بالمائة من عمليات الزرع التي اجراها ستارزل في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ كانت لاجانب لم تكن حاجتهم للعملية ملحة مثل المرضى الاخرين او انهم استطاعوا تخطي لائحة الانتظار بفضل دفع مبالغ اكبر كاجرة للجراح ، ويقول ستارزل ، وهو رئيس قسم جراحة الزرع في المستشفى البرسبيري، ومستشفى الاطفال ان التحقيق قد برأ ساحته وساحة المستشفيين المذكورين .

وكان الجدل القائم حول تجارة الاعضاء البشرية قد وصل الى مستوى الدول الكبرى في السنة الماضية عندما اتهمت وزارة الخارجية الامريكية الاتحاد السوفياتي بانه وراء « الانباء التي لا اساس لها » عن ان عصابات تبني الاطفال تبيع الاطفال من بلدان العالم الثالث الى عائلات امريكية واسرائيلية يحتاج اطفالها الى عمليات زرع اعضاء وقالت الوزارة ان مشروع القرار الذي تبناه البرلمان الاوروبي بشجب مثل هذا النوع من النشاط مبني على تصريحات خاطئة ومضللة ، وعلى تقرير ممجوج من اعداد منظمة هي في الواقع واجهة سوفياتية » .

ويطالب كابلان بوضع انظمة وقوانين تضمن ان يحصل على الاعضاء المتوفرة من هو بحاجة طبية اليها وليس من يستطيع ان يدفع او يمارس نفوذا اقوى ، لانه اذا لم يتم وضع الضوابط على بيع الاعضاء ستظهر نتائج وحشية .. « فمثلما كان نبش القبور حقيقة دارجة في القرن الثامن عشر ، سيصبح القتل بالتعاقد للحصول على الاعضاء البشرية جزءا من الطب المعاصر » .

ويقول البعض ان تقديم الحوافز سيزيد من التبرع بالاعضاء ، وان الاستغناء عن السمسار والاستعاضة عنه « بطرف حايد » كالحكومة مثلا ، سيقضي على احتمالات الاستغلال ومن الممكن أن تتضمن الحوافز التعويض على المتبرع او عائلته بكافة المصاريف الطبية ومصاريف التعطل عن العمل او الدفن في حال الوفاة ، او الاعفاء من ضريبة الوفاة والضرائب المماثلة الاخرى .

اما في الهند فتعتبر تجارة الاعضاء البشرية اوسع انتشارا من اي بلد اخر ، وهناك تاجر مشهور من هذا النوع في السجن ، ليس لممارسته هذه التجارة ، بل لانه استأجر بعض الناس للاعتداء على متبرع لانه رفض ان يدفع له عمولة من ثمن بيع كليته ، وثمة نظام معمول به يضفي من الشرعية على تحارة الاعضاء ، ويقضي بان يتم افهام « المتبرع » عواقب العمل الذي سيقدم عليه وبان يحضر شهادة من طبيب امراض نفسية بانه مالك لعقله ويعي ما يفعل .

هذه الشرعية التي تحيط بتحارة الاعضاء سببت انقساما حادا بين الاطباء الهنود حول اخلاقية الاتجار بالاعضاء البشرية ، ويقول كيسان ميهتا ، رئيس « مؤسسة الحياة » وهي مؤسسة خاصة تدعو الى اخذ الكلية المخصصة للزرع من الجثث فور موت اصحابها ، ان العالم بات يعرف ان مدينة بومباي هي مركز لشراء الكلى .. واعتقد انه امر معيب ومخجل اننا قد اشتهرنا بمثل هذا العمل .

ويحرم القانون الهندي زرع الاعضاء المأخوذة من الموتى ، بل ان بعض الجراحين يرفض اجراء العملية اذا كان العضو المزروع غير مأخوذ من احد اقرباء المريض ، ويقول الدكتور ب ، غولاباولا ، رئيس المؤسسة الوطنية للكلى في بومباي انه لا يعارض زرع الاعضاء من غير الاقارب ، بل يعارض الطابع التجاري الذي يغلب على الموضوع في مثل هذه الحالات .

الا ان الدكتور كيشافا شاندرا ريدي ، اخصائي زرع الكلى في مدينة مدراس جنوبي الهند والذي اجرى ٤٨٥ عملية زرع كلى خلال السنوات الاربع الماضية يقول .. « ما هي اهمية الناحية الاخلاقية بالنسبة لانسان مشرف على الموت ؟ » .

وكانت عملية زرع الكلى قد انتشرت بشكل اوسع في الهند قبل سبع سنوات بعد ان اصبح العقار « سايكلوسبورين » الذي يحول دون رفض الجسم للعضو المزروع ، متوفرا في البلاد ، ومع ازدياد الطلب على زرع الكلى سنحت الفرصة للسماسرة والوسطاء .

التاجر السجين « عبدالحي » المذكور اعلاه ـ وهو المفروض انه ضليع في مثل هذه الامور ـ يقول انه بائع كليته يصرح ، ولكن قبل ان يؤخذ منه التصريح يكون قد تلقى ما يتراوح بين ٣٠,٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ روبية (١,٨٧٥ ـ ٣,١٢٥ دولار) من المريض الذي سيزرع فيه العضو .

وليست هناك احصاءات رسمية عن عدد عمليات الزرع التي تجرى في الهند ، الا ان الدكتور كولا باولا يقول : انه يقدر اي حوالي ٤,٠٠٠ عملية زرع كلى قد اجريت منذ ان اصبح عقار السايكلوسبورين متوفرا ، ووفرت لتجار الكلى مدخولا يوازي ثمانية ملايين دولار ، ويقول الاطباء ان ١,٠٠٠ عملية زرع كلى اجريت في بومباي في السنة الماضية و ٤٥٠ عملية اخرى في مختلف المدن الهندية الاخرى .

[الاسوسيتدبرس ـ و ا ب]

حديث النفس

لاشك ان كل انسان يحادث نفسه ولكن مانوع هذه المحادثة ؟ وما هو معناها ؟ وهل يتعرض هذا الحديث الى ازمات ؟! ان كل انسان يجول بخاطره الكثير والكثير فما يصدر في الانسان من افعال هي مرآة عاكسة لما بداخله من خير او شر ولكن تجد ان هذه المحادثة تختلف من شخص الى اخر . حيث ان النفس كما ورد في القرآن الكريم امارة بالسوء لذلك فهي تحادث الشخص الشرير بالقيام بمزيد من الاعمال الشريرة . وهذا لاينفي ان هناك قوة من الخير في داخله ولكنها اصبحت مضطهدة ولا تظهر جلية لذلك يكون هذا الشخص مسئولا عن تصرفه ولا اعتقد انه يجب ان يلتمس له الاعذار مهما كانت نوع الظروف المحيطة به خصوصا الظروف التي لم يقتنع بها الاسلام فالانسان يتضح امامه طريق الخير والشر وله حرية الاختيار والتمييز فقد اعطاه الله العقل ليفكر ويختار لذلك فهو محاسب فلو لم يعطه الله العقل لما حاسبه حيث يصبح بمثابة الحيوان والحيوان معفي من المحاسبة لذلك يجب ان يكون لهذا الشخص وقفة مع نفسه الى جانب ان يتعهده ويزجره من يحيطون به . اما الانسان الاخر فهناك قوى كبيرة من الخير تصدر من افعاله ولكن هناك معارضة داخل نفسه واذا شعر بهذه القوة فقد يصاب بالذعر الشديد خوفا من هذه القوة لكي لاتتحول الى طاغية تحكم تصرفاته وهذا مايسبب له القلق والانهيار لذلك يسعى الى المقاومة وبذلك هناك صراع بين جوانحه وداخل نفسه مما يجعله انسانا مشتت الفكر وخصوصا انه لايقدر ان يتحدث بما يشعر به من وساوس خوفا من وقوعه في الفكر والاثام الكبيرة مع ذلك يشعر انه في معمعة لانهاية لها مما يجعل الحياة قاتمة في نظره فهو مؤمن وتقي ولكن ما يجول بخاطره يجعله مشهيدا وكانه وتر .. فهل هو واقع في متاهه ستقذفه الى الجحيم ام ان هناك كثير غيره "

واستطيع ان ارد واقول ايها الانسان الذي تشعر بهذا الصراع لست وحدك وهناك كثير غيرك فلو انك انسان فاسد لما حدث هذا الصراع ولكن يجب ان توقف هذا الصراع وهذا يحتاج الى قوة كبرى فهذا الصراع بمثابة الصقل لقوتك الداخلية حيث يجب ان تمتحن وقد تخرج من هذا الامتحان صالحا او فاسدا والعياذ بالله وهذا هو الابتلاء الحقيقي لذلك يجب ان تلجأ الى المنطق لكي تسيطر على فكرك حيث انك اذا لم تستطع ان تسيطر على فكرك فلن تستطيع ان تسيطر على اي شيء حولك لذلك ناقش جميع مايدور في فكرك ولكن فسره وفق منطق الكون وليس وفق منطقك لذلك ستشعر انك ستصل الى الحقيقة حيث فكرك سيتخذ منحى اخر وفق الجهة السليمة ولكن استخدم في المنطق قوة كبرى وهي القوة المطلقة النهائية وهي قوة رب الكون حيث انه يعلم ماتوسوس به نفسك وهو اقرب اليك من حبل الوريد لذلك ستجد ان جميع افكارك لها ردود وثابتة في الاسلام وهذه الردود تثبت حسب اعتقادك فيها لذلك تصل الى مرحلة مبادىء تريد ان تضيء بها طريقك وهي بحاجة الى طاقة وهذه الطاقة تستمدها من قوتك الداخلية التي يجب ان تتكون من ايمان يقين . ومتى وصلت الى هذه المرحلة سيظهر الى الحياة انسان رائع قوي ولا شك ان المؤمن القوي افضل عند الله من المؤمن الضعيف حيث ان الله اعد لخلافة الارض المؤمنين الاقوياء الخالين من الامراض النفسية والذين لايبالون بالامراض الجسدية حيث ان المؤمن امره كله خير ، فلا شك ان المؤمن حقا لايعاني من اي مرض نفسي حيث يدرك ان هذا الكون بما فيه هو يسير وفق نظام الهي بديع لذلك يستخدم فكره في تيسير امور حياته وفق الاسلام وما يفوق قدراته يتركه لقدرة اكبر منه وبذلك يكون ثابت الفؤاد يتمتع برباطة الجاش حيث لاينفعل قلبه للخرافات والاوهام حيث ان هناك منطقا يسير عليه الكون وتدركه العقول حسب قدراتها المعدة لها ليس ذلك فقط وانما كذلك مايتمتع به من السكينة والطمانينة حيث ان الله هو الرءوف والرحيم والعظيم والكريم وغيرها من الاسماء العظيمة التي تحيط بالانسان المؤمن من جميع جوانبه فيدرك انه تحت رعاية قوة عظيمة فليترك الامر لها ويتوكل ولا يتواكل فالمؤمن واقعي بطبعه يفكر بعقله ويسير وفق خطى يمضي بها فهل لنا ان نتصور هذا العالم الذي يوجد به افراد يتمتعون بهذه الصفات لاشك انه سيتحول الى عالم اخر قوي ومليء بالرضا والسعادة .

ان هذا المؤمن لن تحده الافاق وانما سيسعى لينشر مبادئه في جميع انحاء العالم اجمع لن ماأتكلم عنه ليس عالما خياليا وانما هو عالم واقعي رسمت اصوله في القرآن الكريم ولكن ذلك لاينفي حدوث انحراف من هؤلاء الافراد ولكنها ليست النهاية حيث ان هناك ضوءا احمر يصدر من جهات متعددة من المحيطين به لارشاده الى الطريق السليم وليس ذلك فقط وانما كذلك ضوء داخلي وهو يصدر من النفس اللوامة وهذه النفس هي لدى المؤمن الواعي ولا شك ان دورها مهم جدا لذلك اقسم بها الله في محكم كتابه وذلك لانها الضمير الواعي للمؤمن يدفعه الى الرجوع الى الطريق السليم والاعتذار والاستغفار من ربه . ولا شك ان طلب المغفرة من الله عز وجل للمؤمن حيث تطلبها من قوة تفوقك بقدرات لانهاية لها فالانسان يطلب ممن هو تحته سلوكا ينم عن العطاء والطاعة والاحترام والولاء وذلك لان الظروف جعلته فوقه وقد يختلف الوضع فكيف بالاله فلا شك ان تقدم فروضا كبيرة من العبادات فهو مالك الكون والمتصرف به ليس ذلك فقط وانما كذلك ندرك ان الله لايطلب من الانسان ان يفعل الا ماهو الخير والصلاح فقد خلقك ايها الانسان ويعلم ماانت بحاجة له وما يكفل لك السعادة .

مها علي محمد۔ نجران

الهروب من الواقع

قد يتعب المرء احيانا في ايجاد كشف الحقيقة ، فتراه يفكر ويسرح ويسهر كي يواصل تفكيره . ايضا نراه شارد الفكر لايعي مايدور حوله حتى يظن الناس انه مهموم وحالته النفسية ليست على مايرام واحيانا تظهر الحقيقة عن طريق الصدفة او بتوفر الادلة والطرق المؤدية اليها .. والان وبعد ايجاد الحقيقة يبدأ في ايضاحها للاخرين فاما ان يجد الصد واللامبالاة عندما تكون الحقيقة صدمهم او لاتعجبهم او يجد منهم التصديق والاقرار . فاذا وجد الصد ترى علامات الحماس ترتسم على وجهه الى ان يصل بهم الامر باتهامه بالجنون والمرض النفسي . هذا هو حال بعض الناس اليوم . اذا كانت الحقيقة لا ترضيهم فنجدهم يخفونها ويسيرون على نهجهم المخالف للامر الواقع .



واذا حاول البعض توعيتهم وارشادهم في طرح منهجهم ومقارنته بالنهج الصحيح فانهم يأخذون الامر بالتساهل فيقولون مثلا كان هذا في الزمان الماضي ونحن الان غير ونحن .. ونحن .. لايريدون اظهار حقيقتهم الخاطئة لانها ملائمة لمعيشتهم وحياتهم مع انها خاطئة وضعية من قبل اجدادهم وسلفهم السابق واخذوها عنهم وطبقوها . ولكن الحقيقة ستظل كما هي الكل يعرفها والكل يتجاهلها كي لايكون هناك سر شاذ بينهم .

فهذه امور حياتية انسانية تتعلق بالمصلحة الاسرية الفردية لابالمصلحة العامة المشتركة . لذا ترى الحقيقة امرا منسيا رغم وجودها امام اعين الجميع ولكن بما انها للمصلحة الخاصة فهي كالسراب بل كالوهم لاعلاقة له بالواقع .

عبدالله راشد الغنام۔ رحيمة

البحر وانفاس الرمل

ياقابعة في الذات منذ الازل ..
اني كل هذا وذاك تفكرين على مهل ..
ان كنت اسكن الوادي او ذاك السهل
او كنت اقطن السفح او هذا الجبل
لأول وهلة احسست بان جراحي تندمل ..
فياسائلة عن مارحل ..
انا مازلت هنا اقضي في محرابك نبل الوصل ..
اصارع بمحياك لحظات الملل ..
احاول اظهار حبور الفرحة بين المقل ..
اتقاسم الزمن والفرحة مستلقية على صدر الامل ..
دائمة البحث عنك دون ملل ..
الشاطىء تساءل عنك في خجل ..
الليل عنك سأل ..
البحر وانفاس الرمل ..
ترى اين انت الان ..؟ اني اراك دائما في براءة الطفل ..
كم انا تواقة للعودة لاكمل الدورة في فلكك السيار على عجل ..
الان فقط احببت الحياة وحلا في فمي كأسها وكأني لم اذقه من قبل ..
الان فقط عادت الفرحة ترقص بين جوانحي وتذيب سنوات الصقيع على مهل ..
عودي .. ياذكرى الماضي وحلم الحاضر وللمستقبل امل ..
ياحديقة فواحة الشذى في كل فصل ..
ياتوأم الروح .. ياكل السبل ..

عائشة احمد السيد ..
الدمام ..

من هو صاحب الرأي السديد ؟

ان الرجل السوي من يفكر في تصرفاته قبل ان يبدأ بها اهي حق ام باطل ام هي خير او شر وكذلك في اقواله ولا يطلقها على علاتها يكون ثرثارا مهذارا لايعرف الغلط من الصواب ولا الاعوجاج من السداد .

فمن هو المسدد ؟ المسدد الذي انتهج لنفسه حسن الخلق وكرم الطبيعة كرم اليد والقول والمنصف بالسداد والحكمة ، فهذا هو المسدد .

، فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته » . رواه احمد والطبراني في الكبير . ورواة احمد ثقات الا ابن لهيعة » والضريبة : الطبيعة وزنا ومعنى » .

ومن المتبادر عند الكثير ان العبادة هي الصلاة والزكاة والصوم والحج ، ولكن المعنى اوسع فهناك عبادات كالصمت وحسن الخلق واجزاؤه كثيرة كالصدق والعفة والفضيلة وغير ذلك ، فانت حين تصمت تكف عن الشر او تصدق او تعف او تؤدي الامانة وغير ذلك من انواع الخلق مطيعا لله محتسبا الثواب فهذا عبادة لله عز وجل . « فعن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا اخبركم بايسر العبادة ، واهونها على البدن : الصمت وحسن الخلق » . رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت مرسلا .

وان هناك صفات يتشوف لها الرجال تزين المرء وتجمله وترفعه منها الكرم والمروءة والحسب . فما تعريف تلك الثلاثة في منهج الشريعة ؟ الكرم : هو الدين . فالدين يحمل على الكرم والسخاء . والثانية المروءة : فهي العقل فالعاقل لايتصرف الا بمروءة وما يرتضيه الناس ويقبلونه ويتجنب الدناءة والخسة وما يكرهه الناس . الثالثة الحسب : هو حسن الخلق وليس الحسب المال او الجاه بل مايتحلى به المرء من الصفات الحميدة والاداب السامية ، هو الحسب . « فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كرم المؤمن من دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه » . رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ورواه البيهقي ايضا موقوفا على عمر صحح اسناده ، ولعله اشبه ..

ويرشد المصطفى صلى الله عليه وسلم الصحابي ابا ذر الى مايصلح معاشه ودينه فيوضح له انه لاعقل كالتدبير فهذه قاعدة ادارية قالها المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل اربعة عشر قرنا فالتدبير يدل على عقل المرء سواء كان في الدولة او عند الاهالي او عند نفسه والتدبير يكون بحسب كل موقع وحالة ، والورع هو الكف وهو الامتناع عن المشتبه خشية الوقوع في الحرام . « فعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ياابا ذر لاعقل كالتدبير ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق » . رواه ابن حبان في صحيحه .

اللهم وفقنا الى السداد في القول والعمل وارزقنا العقل والورع والمروءة وحسن الخلق . امين .

المحامي يوسف الدغفق

خاطرة

بعد ان تتكسر قلوبنا على صخرة الاحزان ..
بعد ان تذبل الفرحة في داخلنا
وتموت الى الابد !
بعد ان تصبح مشاعرنا عميقة
ونكون غير قادرين على العطاء ..
بعد تلفنا الدوامة
فتبعثرنا .. تزلزل تفكيرنا
فتخبو قدرتنا على اتخاذ اي قرار !
بعد ان تتحطم ..
وتنتهي بصمت الاموات
يظهر الوجه الاخر للحقيقة
وللاسف يظهر متأخرا !

حمادي الحمادي
الاحساء۔ الشقيق

[illegible]

.. ماأجمل الفرح حين يحتوينا ونحتويه .. حين يسبغ علينا سرباله الموشى بالوان قوس قزح الرائعة ..
حين يقفز من بين اشلائنا الممزقة ليعيدها حية من جديد .. حين ينتشلنا من عالم القحط وصحراء الحياة المجدبة الى بستان الحياة الاخضر لنقطف من ثمره اليانع وزهره الفواح الشذي ..
حقيقة هي الابتسامة حين ترتديها الشفاه دون صراع .. حين ترتسم على محيانا بكل غبطة ..
وكأن العين ترنو الجنة وقد فتحت على مصراعيها ..

ليلى باهمام۔ الدمام

عندما يأتي الغروب



عندما يأتي الغروب
البس ثوبي الداكن ..
تتجدد احزاني ..
تستمر احزاني المزعجة .
ساعات كثيرة أنظر ..
الى الشفق البعيد ..
نظراتي غريبة ..
* * *
عندما يأتي الغروب
يتحول لعب اطفالي الى ..
اصوات وضجيج ..
يتحول غناء الفتيات
كعويل امرأة اسمعه
من بعيد ..
* * *
عندما يأتي الغروب
يخفق قلبي الحزين ..
من دقات بعد الحبيب ..
يقطف آمال افراحي ..
يزيد الخوف عذابي ..

علي الخزام۔ القطيف

على المدى

في الحياة ...
على المدى
يبقى اليك الصوت
ماض في الاثير
وما غدا
صعقات نفسي ضائعات
في الفضاء ..
بلا هدى .. ؟
هل تسمعين ..
ضجيج اشلائي ..
ورنات الصدى .. ؟
* * *
انت التي ..
اشعلت احساسي ..
واوقدت الشعور
وجعلت احلامي ..
تحطم كل ..
آمال العصور ..

علي العصري

قم للثأر

الجرح جرحك قم للثأر منتقما
والارض ارضك فاسحق راس من ظلما
والحق ابلج لو يبغون رؤيته
[illegible]
وصرخة الحق ناباها مسامعهم
من يسمع الحق منهم يدعي الصمما
بقادة العرب ان العرب قد نفرت
الى القتال تلبي القدس والحرما

محمد احمد آل ذكر الله

●● خطوات :

الصحافة ودورها الهام

لقد اصبح دور الصحافة من الاهمية بمكان لايستطيع ان ينكره من اوتي من الوعي الثقافي والاجتماعي مايؤهله لان يدرك هذه المنزلة الكبيرة التي تؤديها هذه الصحافة من بث للوعي بين افراد وشرائح المجتمع المتباينة ولكن لايزال البعض مع الاسف الشديد يعتبر الصحافة غير صادقة او مترديه فيما تطرح بل يعتبر ذلك كلام جرائد كله نقل ثم طرح والنتيجة فبركة صحفية بطلها او ابطالها مجموعة من المحررين او المراسلين . واقول لهؤلاء ، اسمعوا وعوا ، الصحافة لم تعد كما هو راسخ في عقولكم فقد تجاوزت مفهومكم البدائي الى ماهو اهم واشمل من تصوركم وفي مجالات واسعة ومختلفة فلها في كل باب مفتاح ووجودها بين ايدي الافراد من شرائح المجتمع المختلفة الوجود يشكل رؤية ثقافية بالغة التاثير في المتلقي والمتابع لما يطرح على هذه الصحف من افكار وتحليلات في مختلف المجالات سياسية . ادبية . اجتماعية .. وخلافه والقلم الصحفي يمتلك من القدرة مايجعله ينفي عن نفسه هذه التهمة الجائرة . وهذا مانلمسه في صحفنا العزيزة اننا نجد على هذه الصحفماينمي ويوسع من مفهوم المجتمع الذي يهمه ويهتم بشئون وطنه وعروبته .. فمن خلال هذه الجرائد نستطيع ان نعرف مايدور في الغرب ونحن في الشرق وما في الجنوب ونحن في الشمال وبادق التفاصيل ومن غير عناء ولا مشقة .. كل هذه الامور بين يدينا في كل اشراقة صباح يوم جديد ونسمة اصيل رائعة فليس من الانصاف ان ننسب الى صحافتنا هذه الامور السطحية لانه حدث خطأ عابر او قلة ترو في نقل خبر ما .. فلو قارن من يتغطرس بهذه الاقوال دور صحفنا مع غيرها وقارن الخطأ بالصواب لادهشته النتائج فهي من اكثر صحف العالم في تحري ماتطرحه على صفحاتها الواسعة من مواضيع في شتى الابواب فينبغي علينا معرفة ذلك والولوج في ابوابها الواسعة ونحن امنون على عقولنا وافكارنا والاتجاه ولله الحمد .. واضح والامر ليس فيه مايدعو الى ان نسمي ماتطرحه ، كلام جرائد ، لانه لايليق بنا وبميولنا ..

محمد آل عامر العسيري۔ الخبر

□□□□□□□□□□

شباب اليوم رجال المستقبل

الشباب في كل امة هم عمادها الذي عليه تقوم وقوتها التي بها تنهض وذخيرتها التي تلجأ اليها عند الشدائد ومن الخير لهم ولبلادهم ان يشبوا اقوياء مبرئين من اسباب الضعف .. ومن الوفاء لهم ولامتهم ! ان يجدوا الناصح الامين الذي يرشدهم الى طريق الهداية وياخذ بايديهم الى اسباب المجد ليبلغ بهم الخير ويجنبهم مزالق الحياة فلا يضلوا ولا يشقوا .. ان للشباب انبهاجة ومرحه ونشاطه وله حظه المحمود من متع الحياة ومباهج الدنيا والعناية بهيئته وهندامه . كل ذلك في حدود الاعتدال وما ترسمه قوانين الخلق الرفيع والادب الاسمى في غير اسراف ولا تضييق ذلك ان الاسراف مهلكة والتضييق حرمان من غير مسوغ وقسوة غير مشروعة وليس معنى هذا ان ينطلق الشباب في ميدان المتع او يجري وراء مباهجة بغير حساب ان يفرغ للتجمل والتصنع على الوجه الذي لايليق بالفتى الحر غافلا عن مهمته وعمله الاصيل في المجتمع كالذي نشهده من بعض الشباب وهم بحمد الله قليل ان الشباب في كل امة هم عصب حياتها ومصدر قوتها ورجائها . ان النضارة والقوة التي تفيض منهم فيضا ليست ملكا لهم وانما هي ملك للوطن الذي يتطلع الى ان يكونوا مثل الاباء السابقين خلقا وعملا والجيل الحاضر الذي من حقه ان يرى الشباب في طليعة القافلة يشيدون بذكر الاثار الخالدة ويرفعون شان العرب بين الامم للاجيال القادمة التي تترسم خطاهم وتنسج على منوالهم وتفتخر باعمالهم وتتحدث عن آثارهم .

علي احمد عبدالله الزهراني
الثقبة

□□□□□□□□□

التوبة ونقاء السريرة

تتراقص انملي وترتعد اطرافي .. انفاسي مضطربة دقات قلبي مسموعة عيناي مغرورقتان بالدموع . اتوقف لحظة بيني وبين نفسي اخاطبها اسائلها ماذا جرى يامن كنت تمشي في الليل وحيدا بلا دليل ؟

كيف اصبحت على هذا الحال ؟

اطرقت براسي ووضعت يدي على خدي وشرعت في الاجابة على تساؤلاتي .

الان اعيش في موقف وداع اغلى الاحباب والاصحاب . انت الان ترى صديقا عزيزا في ريعان الشباب وعنفوانه يحتضر ينازع سكرات الموت سينتقل الى عالم آخر عالم الاموات وستذهب روحه ويبقى جسدا هامدا بلا حراك وسيعرض للحساب والسؤال ..

انت ترى صديقك الذي كان مقبلا على الدنيا ينعم بملذاتها ممددا تشارك في تغسيله وتكفينه ودفنه انت تراه يرقد تحت الثرى وترى الناس يهيلون عليه التراب ويصلون عليه متسابقين في الحصول على الاجر والثواب .

تذكرت كم من ذنب اقترفت تذكرت عذاب القبر . تذكرت الايام الخوالي من عمري وما فيها من قصور في الطاعة واقبال على المعصية وكلما امعنت في التذكر والعودة الى الوراء الى الماضي ونظرت الى الامام وتذكرت كيف اوصلني طول الامل الى هذا الحد من التهاون والافراط ازدادت انامل تراقصا واطرافي ارتعادا وانفاسي اضطرابا ودقات قلبي مسمعا ..

اجهش ويزداد بكائي لعلي ارتاح وتصفو سريرتي واكفر عما مضى وفات واقبل على الله بقلب نقي طاهر .

ناصر سالم عثمان الجاسم
مدينة العيون

□□□□□□□□□

الكلمة

يمكن ان نقول وبتعبير بسيط ان الكلمة هي عبارة عن ادلاء الانسان بما يرغب ان يقوله، ولهذا فالكلمة دور اساسي وبارز في المجتمعات فلا يمكن لاي مجتمع ان يعالج جميع متطلباته في غياب الكلمة . حيث لايمكن للرئيس ان يامر مرؤوسيه بدون الكلمة ولا يمكن للطبيب ان يعالج مريضه بدون الكلمة ولا يمكن للطالب ان يتعلم بدون الكلمة ولا يمكن للطفل الرضيع ان يتكلم دون ان تعلمه امه الكلمة .

وتختلف الكلمة بحسب ماتدل عليه من معنى . فقد تكون الكلمة كالماء الذي يطفىء الحريق الهائل . وبجانب هذا فقد تكون الكلمة كالنار الضارية التي اذا تركت تزداد اشتعالا واحتراقا ..

ومن هذا المنطلق فقد تكون الكلمة سببا في نشوب المشاكل الفردية والعائلية ومن ذلك نرى اقرب الى ذلك الطلاق فقد يحدث نتيجة لكلمة وكلمة تكون في النهاية مجموعة من الكلمات تفرز الطلاق الذي هو ابغض الحلال عند الله تعالى . والى جانب ذلك فقد تكون الكلمة الوسيلة المثلى للقضاء على اي مشكلة قد تحدث ولنا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عبرة وحسنه حيث يقول الرسول الكريم « الكلمة الطيبة صدقة » اذن فقد تكون الكلمة كالسهام بحسب ماتحمله من مضمون وحسب تعامل الفرد بها ..

اود لو كانت جميع الكلمات التي تخرج من اللسان طيبة ذات صدى طيب فكلام اللسان مقياس لثقافة الانسان .

يوسف العاشور

آية

في باب الفضائل

قال تعالى : ﴿ آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير * لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ البقرة . الايتان ٢٨٥ - ٢٨٦ .

١٤ داعية في توجو

اينا -

يقوم ١٤ داعية اسلاميا بالدعوة الى الاسلام ونشره في جمهورية توجو الافريقية .

وكانت قد اسست في التوجو جمعية اسلامية عام ١٩٦٣م تحت اسم اتحاد مسلمي التوجو من اهدافها الرئيسية الدعوة الى الاسلام والدفاع عن الدين والحفاظ على العقيدة الاسلامية . والعمل على وحدة المسلمين ونشر الثقافة الاسلامية وتعليم ابناء المسلمين العلوم الاسلامية واللغة العربية وبناء المساجد والمدارس والمراكز الثقافية كما تنتشر المدارس الخاصة بالمسلمين التي تهتم بالتعليم الاسلامي واللغة العربية ويشرف عليها اتحاد مسلمي التوجوويبلغ متوسط تلاميذ كل مدرسة حوالي ٥٠٠ تلميذ وتلميذة .

الحرم الابراهيمي

القدس المحتلة/وكالة الانباء الاسلامية الدولية

يبدو الحرم الابراهيمي لزائره عبارة عن بناء ضخم تم تشييده من حجارة كبيرة القطع عالية الارتفاع تتوسطها قبور الانبياء ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم .. ويشتمل البناء الكائن داخل سور الحرم الابراهيمي على بناء معقود من داخل السور على نحو النصف من جهة القبلة الى جهة الشمال وهذا السور مشيد منذ العهد الاموي ويتألف من ثلاثة اسوار .

هذا وقد استمدت مدينة الخليل بفلسطين المحتلة اسمها من صفة سيدنا ابراهيم « خليل الرحمن » عليه السلام والذي قدم اليها في حوالي سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد من مدينة اوزا في بلاد ما بين النهرين « العراق » .

هذا وقد مر على الحرم الابراهيمي الكثير من الاحداث منذ انشائه .

ففي عام ١٠٩٩م وقع الحرم الابراهيمي في اسر فود فري لوف بويلوك الصليبي وفي اثناء حكم بولدوين الذي يسميه العرب بردويل تم هدم قسم من البناء الذي كان فوق المغارة في الحرم كما امر بولدوين شخصيا مجموعة من الافرنج بدخول المغارة لكي يشاهدوا اجساد الانبياء الطاهرة وفي سنة ١١١٩م امر بولدوين باغلاق المكان ثانية .

وللمماليك اثارهم في هذا الحرم ايضا فقد امر الملك الظاهر بيبرس باعادة بناء المسجد وبناء الشرفات بداخله كما قام السلطان قلاوون الناصر محمد بن قلاوون بتزيين المسجد وتنميقه فكسا جدرانه بالرخام البديع وطعم محرابه بالقسيفساء النادرة واضيف اليه الرواق الشرقي وزخرف الابواب وفي زمن الامير شهاب الدين اليغموري ناظر الحرمين ونائب السلطنة في دولة الظاهر برقوق تم تشييد محراب المالية الواقع الى جانب الباب الثالث للحرم من جهة الغرب خلف قبر سيدنا ابراهيم عليه السلام كما تم فتح الشباك في السور القديم .

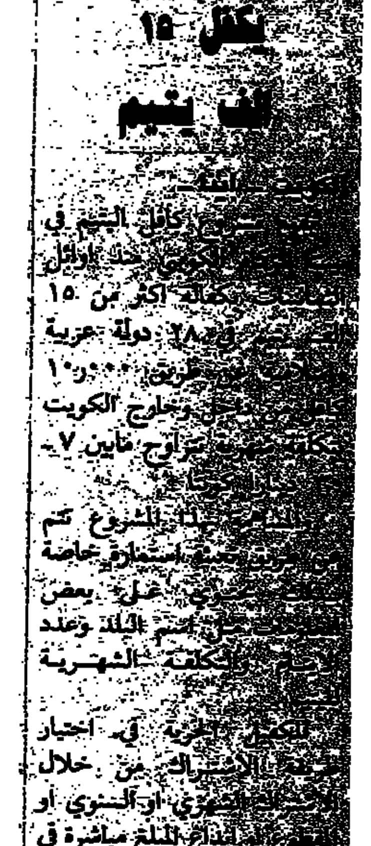
وللمماليك فضل بناء الزاوية الواقعة فوق المقصورة والمعدة لاستقبال الزائرين واطعامهم وكذلك فضل بناء مسجد الجاولية الذي بناه الامير ابو سعيد سنجو الجاولي ناظر الحرمين ونائب السلطنة سنة ٧٢٠هـ .

ومن اثار المماليك ايضا المطبخ الذي يقع بجوار المسجد الجاولي من جهة القبلة وهو المكان الذي يعمل فيه الاكل للمجاهدين والواردين « والسماط » الذي يتم صنع الخبز فيه بمعدل ١٤ الف رغيف توزع يوميا على اهل الخليل بمعدل ثلاث وجبات و « دكة المؤذنين » المقابلة للمنبر وهي على اعمدة من الرخام و « المغارة » الواقعة بجوار قبر الخليل عليه السلام من داخل البناء المعقود تحت الارض على شكل سرداب بداخله باب لطيف ينتهي الى المنبر تحت القبة مرفوعة على الاعمدة بجوار بيت الخطابة .

ومنذ الفتح الاسلامي وما بعده والمسلمون يرصدون الكثير من قطع الاراضي والعقارات في المدن والقرى وقفا على الحرم الابراهيمي في الخليل ومن اوقافه الكثيرة هذه خمسة عشر الف دونم وثلاثمائة وعشرون دونما في قرية زكريا وحدها وهذه الاراضي جميعها استولت عليها السلطات الاسرائيلية سنة ٤٨م وفي الفترة التالية للخامس من شهر يونيو ١٩٦٧ حيث وقعت مدينة الخليل تحت الاحتلال سارعت السلطات الاسرائيلية الغاشمة الى هدم الدرج العباسي قرب الباب الشرقي وهدمت البئر المجاور لمقام سيدنا يوسف من الخارج وكشفت عن الصخر المجاور للغار وازالت البرج المملوكي المسمى القلعة .

كما وضع الصهاينة مقاعد وطاولات وخزانة فيها كتب التوراة المحرفة التلمود والمزامير في القاعة بين مقام سيدنا ابراهيم الخليل وزوجته سارة ورفعوا السجاد والحصر من البهو الاوسط في المسجد بين مقامي سيدنا ابراهيم وزوجته سارة ليدخل اليهود الى مقامات سيدنا اسحق وزوجته ويعقوب وزوجته ووضعوا على مقامات الانبياء لافتات باللغة العبرية تتضمن اسماءهم ولم يبق مكان يصلي فيه المسلمون امام المحراب والمنبر سوى رقعة صغيرة مستطيلة عرضها يقرب من خمسة امتار وطولها عشرون مترا يفصل بين هذه الرقعة وبقية المكان حبل من الليف نصب لمنع الزوار اليهود من وطء اماكن صلاة المسلمين ووضع على باب الحرم جند للحراسة .





بيت الزكاة يكفل ١٥ الف يتيم

[illegible] كافل اليتيم في [illegible] الكويتي منذ اوائل [illegible] بكفالة اكثر من ١٥ [illegible] في ٢٨ دولة عربية [illegible] من طريق ١٠٠٠٠ر [illegible] داخل وخارج الكويت [illegible] تتراوح مابين ٧ [illegible]

[illegible] هذا المشروع تم [illegible] استمارة خاصة [illegible] على بعض [illegible] على اسم البلد وعدد [illegible] والكلفة الشهرية [illegible]

[illegible] الحرية في اختيار [illegible] الاشتراك من خلال [illegible] الشهري او السنوي او [illegible] او ايداع المبلغ مباشرة في [illegible] المشروع رقم ٧٤٧٤/١ [illegible] التمويل الكويتي [illegible] المشروع على تقديم [illegible] الدورية التي تفيد الكافل [illegible] يتعلق بحالة اليتيم [illegible]

[illegible] ان بيت الزكاة [illegible] مكاتب اشرافية في كل [illegible] مصر والسودان وبنجلاديش [illegible] والسنغال تقوم [illegible] على الايتام وتفقد [illegible]

النفس المؤمنة

النفس تلك التي اودعها الله في جسد الانسان ، والتي منها تنطلق مجمل اعماله وافعاله واقواله المطروحة من قبل لسانه بعد طرحها على عقله وربما يوافق العقل عليها وقد لا يقبلها ويتوقف تنفيذها على سيطرة العقل وقوة الارادة .

قال تعالى « ونفس وما سواها ، فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » خلق الله النفس في روح الانسان ، وقد وضع فيها كل احاسيس الانسان تشعره بكل ما يخطر في جوفها من اشياء قد تكون ثمينة وذات قيمة جوهرية وليست مظهرية وربما تكون سهامها الموجهه لعقل ذلك الانسان عكس ما تقدم ولذلك جعل فيها الخالق امور استقامتها وانحرافها في ان واحد فقد تطرح مالديها لفكر الانسان وعقله وبما ان العقل متوجه الى الاتجاه الفطري فانه يقف عند تلك الاوامر النفسية قليلا .. ومن ثم يأخذ في تحليلها والتدقيق في محتواها ، فاذا كانت اوامر مفيدة تقدم لفعلها بكل ارتياح وسرور ومن هنا تكمن السعادة لدى الانسان وان كانت غير ذلك من المحتوى فعرض بها جانبا واخذ في النصح بالابتعاد عنها ولكن لابد لنا هنا ان نناقش الامر جيدا .

يقول الباري جل وعلا « ان النفس لامارة بالسوء » فهناك جانب السوء والانحراف الذي تحرض به النفس الانسان وتوسوس في صدره لتجعله اسيرا لها ، وبالتالي يفعل ما تريده وهذا ايضا لا يتم الا من جانب اخر له الجانب الاهم في صلب الموضوع ، فيما ان المخلوق مكون من شتى انواع الغرائز النفسية والتي لابد للانسان من اشباعها وتلبية رغباتها ليستريح بعد ذلك من عذابها ، فعلى سبيل المثال هناك مثلا الغريزة الجنسية وهي ادهى واعظم غريزة يقف معها الانسان في صراع مرير ، ولا يتجنبها الا بالطريق الصحيح وهو الزواج الاسلامي فاذا الغرائز لها دورها من ناحية دفع النفس لارتكاب ما يسد رمقها ، فمع هذا يحتاج الانسان الى ايمانه القوي لكي يشبع به عقله لتجنب صراعه مع غرائزه العديدة والمختلفة التي تحتاج الى تلبية لرغباتها .

فعندما تعترض الغرائز النفسية مع العقل في صراعها ، ومحاولة كل منهما تخطي الحواجز التي يضعها احدهما للاخر يأتي دور الارادة القوية التي تدفع الانسان للخير دائما .. لانه قد تطغى الشرور النفسية على العقل وبعد ذلك لا يجدي نصحه لها ومحاولة تفاديها ، فمتى اصبحت ارادة الانسان قوية ولديها الاستعداد للنهوض به كلما وقف الانسان في ادارة عوامله النفسية والسير بها في الطريق الصحيح وينجو من هذا الاختبار الفرد الذي طهر نفسه من الشوائب والادران ، فجعلها نقية صافية لا يعلق بها اي جرثومة مميتة لتغدو سجاياه حميدة خلوقة طاهرة والعمل الصالح ديدنه في كل امر فحينئذ قد صفت نفسه وتجلت لها حقيقة الامر الفطري .

ويأتي نظير ذلك من استهوت عليه شهواته وغرائزه فجعل نفسه تحت سيطرتها ، ووقف بتأثيرها اخذا في عمل ما تسوله له من امور فتاكة .. فذلك يصبح انسانا حيوانيا وقد تكون الحيوانات اشرف منه لان الله جعله حرا مفكرا ووهبه ذلك العقل الجوهري الذي به يستطيع النجاة من عقابه ونيل الرضا منه سبحانه وتعالى .

ليتجلى لنا ان النفس وما تملك من غرائز تطلق اوامرها على العقل وهو يميز بينها صالحها وطالحها واذا سيطرت عليه الاوامر وخاصة اذا كانت مهلكة فانه لا سبيل للخلاص منها الا بارادته القوية المستطيعة تحدي العواطف النفسية .

بدر سلمان الناظري
الاحساء - المبرز

الأضلوله الشيطانية الخادعة

يضيع وينخدع بعض الناس حين يصور لهم الشيطان طول العمر ويعد السنين ويوهمهم بالأمل الطويل في الحياة وان هناك عمرا مديدا امامهم ومالم يستطيعوا اصلاحه اليوم من اعوجاج في حياتهم بامكانهم اقامته في الغد ومعالجته وتعديله .

فينسون بهذه الخدعة الكبرى اعوجاجهم وتتوالى بها هفواتهم وتكثر زلاتهم وعندما تثور ضمائرهم وتئن يطفئون ثورتها ويعتصون حماسها بتلك الأضلولة الشيطانية الخادعة .. العمر الطويل وهناك سنين متعاقبة سوف نسلك عبرها دروب الايمان ونبني فيها امالا شامخة ونكفر عن سيئاتنا .

وتنسلخ الليالي والايام وتعقبها سنين وسنين وهم بهذه الخدعة ينشدون وكأنهم بها ضمنوا لأنفسهم الحياة طيلة السنين المقبلة ونسوا الموت الذي قد يداهمهم في لحظة بل في لمحة بصر وهم في طغيانهم يعمهون وضلالهم يسبحون .

ومع كثرة ترديد مقولتهم الشيطانية الواهية تلك وعلم المبالاة بصياح وهمس وتحذير الضمير وفي ظل اهمالهم المميت لاشاراته وتنبيهه عن وقوع الخطيئة والخروج عن المسار المستقيم تطول بهم الغفلة وتصبح هذه الاضلولة الخادعة الشيطانية دافعا لهم نحو الغوص في بحور من الظلمات والسقوط في مستنقعات الرذيلة وحماية لهم من ألم وعذاب الضمير .

وهكذا يسيطر الشيطان الرجيم بأضلولته على قلوبهم ويستحوذ على عقولهم رويدا رويدا ويسري في أعماقهم فيميت كل عضو حي يقظ بداخلهم قد ينبههم من غفلتهم فيشغل بحب الدنيا قلوبهم ويضخمها ويعظمها في عيونهم فينسون ويتناسون مع فزعهم وهلعهم مع الجمع واللم اخرتهم ومماتهم وحين تحين ساعتهم ويقبل الأجل المحتوم تظهر لهم الحقيقة وتبان وتنكشف ارصدتهم الفارغة التي الهاهم الشيطان واضلهم عن تعبئتها وملئها بالحسنات بما يحميهم من العذاب ويقيهم هول يوم القيامة ويجنبهم غضب الله وسخطه .

وهذه وتلك من اضاليل الشيطان وحيله ومكره وخداعه وثغرة من ثغراته القوية التي يتسلق معها الى القلوب فيطمسها من ايمانها ويأسر بها النفوس فيحرك جشعها ولهيب طمعها ويثير شغفها بحب الدنيا بكثرة الاهداف الزائفة التي تصرفها وتبعدها من عبادتها وتنسيها دروب ايمانها .

وعندما يتمكن الشيطان من السيطرة فانه يسلخ المرء من عقيدته ويفني ما بداخله من قناعة واطمئنان ويحل محلها جشعا رهيبا وطمعا مهينا يجعله في شغل دائم بالدنيا وملذاتها متتبعا زينتها وزخارفها هائما خلف مسراتها . وكثيرا ما يكر الشيطان اللعين في المصائب والنوازل في الضيق والكرب مستغلا المواقف الشديدة ليبث فيها وساوسه الضالة والهادمة محاولا استدراج المرء الى دروب الرذيلة والفتنة .

ويفر عند صفاء الذهن ونقائه عندما يكون المرء قريبا من ربه لسانه يلهج بذكره وقلبه يزخر بحبه وعينه تدمع خشية من عذابه عند تسبيحه ، وحمده ، وشكره عند خشوعه وركوعه عند سجوده وقعوده .

فللشيطان مداخل واسعة يحاول من خلالها الزج بنا الى بؤرة المعاصي ولنا في اخراجه وسحقه ومحقه قوة عظمى كفيله بدحره وطرده وقتله انه ذكر الله جلت قدرته الذي به تطمئن القلوب وتهدأ النفوس وتأمن .. فالقرب من الله منجاة والبعد عن مذلة وهبوط الى انفاق الشياطين الدنيئة .

جابر محمد البارقي

ان عذاب ربهم غير مأمون

ان هذه الآية من بين آيات سورتها لحاكمة قاطعة تعيش معها حائرا كيف يكون العذاب غير مأمون ! وان هذه الآية لتزرع في قلبك الشك في عملك الصالح وتجعلك تعيش في شعور مبهم خائف ولكن الايمان وحده يدفعك الى التامل في الآيات السابقة . هناك استثناء للمصلين فقط وذلك عند قوله تعالى « ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا الا المصلين » .

فالمتأمل في هذه الآيات يجد الاستثناء ظاهرا خاصا للمصلين الذين في اموالهم حق للسائل والمحروم وان هذه الاموال ليست ملكا لاحد انما ملك ربهم عز وجل وايضا من صفات المصلين انهم يؤمنون بيوم الحساب ذلك اليوم الذي تشهق له الارواح وقوله تعالى « والذين هم من عذاب ربهم مشفقون » اي الذين اشفقوا على انفسهم وعلى جلودهم من النار فتجملوا بالعبادة بانواعها المختلفة طاعة لله وحده .

ثم تأتي الآية حاكمة من بين آيات سورتها فتقول « ان عذاب ربهم غير مأمون » وفي هذه الاشارة الرهيبة فرصة لتراجع كل اعمالك السابقة تعيد وتقلب فيها الفكر والنظر مع التوبة والاستغفار منها يا اخي المسلم .

واذا تأملت الآية مبصرا جمالها الاعرابي لوجدت كلمة غير لها عدة احكام عند علماء العربية منها ما ذكره ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك .

ان غير من حروف الاستثناء التي يستثنى بها للجر والاضافة ولها حكمان الاتباع والنصب والمختار الاتباع .

وايضا ما ذكره الاصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن وان لغير عدة اوجه منها ما يناسب هذا المقام ان تكون للنفي المجرد من غير اثبات معنى به .

موضع الشاهد غير مأمون .. توضيح الشاهد ان كلمة غير الجارة نفت ان يكون هناك امان الا برحمة الله وهذا ابعد ما اكدت ان الناصبة ان العذاب واقع لا محاله في ذلك ، ولكن لما اتت « غير » نفت الحدث من غير ان تثبت معنى به ، وجعلتنا في حيرة مذهلة وفي خوف رهيب فالعلم عند علام الغيوب والمصير مجهول والله اعلم .

ولا يخفى على القاريء ما في الآية من جمال بلاغي كون كلماتها قليلة العدد ، ومعانيها عميقة وهذا سر بلاغة القرآن الكريم اذن فانت يا ابن آدم في هذه الدنيا من عملك غريب وفي رجعتك الى الله قريب ، ولا تظن ظن اليقين في ان عملك الصالح وحده سيدخلك الجنة فانت من ذلك في شك مريب .

وليس معنى هذا ان تتوقف عن العمل الصالح وتتكل على رحمة الله بدون اخذ الاسباب كلا فالعطاء ينبغي ان يكون من العبد الصالح عطاء مستمرا ونستشف معنى دخول الجنة برحمة الله من هذا الحديث الشريف الذي رواه الشيخان والنسائي عندما قال لاصحابه « لن يدخل الجنة احدا عمله ، قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته » .

وقد تثير فيك هذه الاية عدة تساؤلات لماذا يكون العذاب غير مأمون ؟

ما الطريقة حتى اصل الى بر الامان والى جنة الرحمن اذا يا ابن آدم اعمل لنفسك معادلة دقيقة تمتزج فيها المعاني والحروف والكلمات وليست الارقام الحسابية وهذه المعادلة تقيس بها موازين اعمالك الصالحة والمقياس عبارة عن وحدة من الاحساس اليقظ والشعور المرهف . اذا هذه المعادلة ممكن ان احولها الى رموز حتى اختصر فالمعادلة كالتالي :

عمل صالح + خوف + توكل + رجاء = جنة الخلد .

عمل صالح + خوف + توكل - رجاء = مصير مجهول .

عمل صالح + خوف - توكل + رجاء = مصير مجهول .

عمل صالح - خوف + توكل + رجاء = مصير مجهول .

فهذه المعادلة كما قلت تتمثل في الشعور المرهف ذلك الشعور الذي يشف اغوار الامور ويعرف نتائجها المرتقبة حتى لا يقع فيها واذا لم تجد هذه المعاني عندك فابحث عن الاسباب التي ادت الى قتل ذلك الاحساس .

وفي الختام قبل ان نرسي مراسينا على شاطيء الخوف يجب علينا ان نعرف ان هناك شاطئا غير معروف يسمى شاطئنا التوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

وضحى الصايل

الحكومة الصينية تعفي المسلمين من قوانين تحديد النسل

اوروومكي - تركستان - اينا -

يشهد اقليم تركستان في الصين حركة احياء اسلامي مكثفة تمثلت في اقامة اكثر من ٩٠٠٠ مسجد في فترة تقل عن ٩ سنوات كما تنتشر مدارس تعليم القرآن الكريم ومنها مدرسة دينية في « ياركان » التي تستعد في الوقت الحالي لتخريج « ١٤ » اماما ومقرئا وتخطط السلطات الاسلامية في اقليم تركستان لانشاء كلية اسلامية في مدينة اوروومكى .. تجمع بين الدراسات الدينية الاسلامية والتكنولوجيا الحديثة .

من جهة اخرى قررت الحكومة الصينية اعفاء المسلمين من قوانين تحديد النسل والسماح لهم بحرية الانجاب في حين تتمسك بتنفيذ القرار على الاقليات الاخرى التي يحظر عليها انجاب اكثر من طفل واحد لكل اسرة حيث يشكلون اغلبية في اقليم تركستان الشرقية .

وعدد اطفال الاسرة المسلمة في هذا الاقليم يتراوح مابين خمسة وستة اطفال وتلعب الجمعية الاسلامية في بكين دورا هاما في التنسيق بين المؤسسات الاسلامية ومختلف اوجه النشاط الاسلامي .

المخدرات .. طريق الهاوية

آفة هذا العصر .. التي بدات تفتك بالشباب واحدا تلو الآخر .. تجرفهم في تيارها .. دون مقاومة منهم وباستسلام تام .

بل ان البعض يقدم لها يد العون .. حتى تسقطه في شباكها وتسيطر عليه سيطرة تامة .. بان تتسرب اليه عبر رفاق السوء .. الذين لا يبخلون بأي جهود في سبيل تقديمها لصديق مصاب بحالة من الاعياء النفسي او الصداع فيصورونها له كالوجبة الخفيفة والعسل الشافي .

ولكن ويا للمسكين ما ان ينخدع بكلامهم المعسول وطريقتهم الخاصة في الاعلان حتى يملي عليه الشيطان ان يتناول منها حبة او شمة فان لم يتقفع بها فيكفيه شرف المحاولة .. ولكنه ما يكاد يقذفها في احشائه او يستنشقها لتصل الى رئتيه المرهقتين حتى يسقط في براثينها ويدمنها دون رحمة منها او شفقة على حاله ثم لا طائل من محاولاته للابتعاد عنها وعن مجالس السوء فهي كالسم الذي يسري في الجسد ببطء وهدوء .. لا يشعر به المرء حتى يشرف على حافة الهاوية .. وهناك ما العمل ؟ .

لا عمل .. اذن لا حياة .. وذلك من غير المعقول .. فهناك الكثير من المستشفيات التي تتعلق عليها آمال الاهل والمحبين طمعا في اعادة شبابنا الضائع الى سيرتهم الاولى .

وقد يحدث ذلك .. ولكن متى ما شعر شبابنا بالمسئولية الملقاة على عواتقهم والمعتمدة على عقولهم المكتملة وسواعدهم المجدولة .

هناك فقط .. سيحققون طموحاتهم وسيصلون الى بداية الطريق الصحيح .

بدلا من أن يصلوا الى بداية النهاية القاتلة ولا حول ولا قوة الا بالله .

ليلى باهمام



يوم الجمعه هو يوم المزيد

عن ابي طيبة عن عثمان بن عمير عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل في يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك فتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول . ويكون اليهود والنصارى من بعدك قال : ما لنا فيها قال لكم فيها ساعة ما دعا فيها مؤمن ربه بخير هو له قسم الا اعطاه اياه وما دعاه بخير لم يقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه وما تعوذ من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قال : قلت ما هذه النكتة السوداء قال : هي الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا نحن ندعو في الآخرة يوم المزيد قال وما يوم المزيد قال ان [illegible]

[illegible] الشهداء والصديقون احسبه قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم المطوقة من درة بيضاء او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء منها غرفها وابوابها مطرزة فيها اشجار متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها ويزدادوا نظرا الى وجهه تعالى ولذلك سمي يوم المزيد .

رواه البزار .

المرجع النهاية في الفتن والملاحم للحافظ ابن كثير الجزء الثاني رقم الصفحة ٢٥٨

جيران خلاف حكمي الهموف

الصدقة تدفع البلاء

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصدقة تسد سبعين بابا من السوء .

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة .

وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر .

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا .

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول : اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع مع الجائع موقعها من الشبعان .

وعن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال شيئا وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله .

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل امريء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس قال يزيد فكان ابو الخير مرشد لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء ولو بكعكة او بصلة .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء/الاردن

تأملات في تاريخ الحضارة الاسلامية

لقد كان من رحمة الله عز وجل ان بعث ـ للناس كافة ـ محمدا ﷺ بشيرا ونذيرا بين يدي عذاب قريب بعد ان كان الناس يتخبطون في غسق الليل وجهابذ الظلام السرمدي فجاء هذا الرسول العظيم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبله لفي ضلال مبين .

نعم انه الضلال الذي عشعش في النفوس وران على القلوب فحجب العيون عن الرؤيا .

كيف لا ؟! وقد كان القوي يأكل الضعيف ويستعبد الناس ويسحق بهم بين اخمص اقدامه بالتراب، انها الذلة والهوان التي استشرت في تلك البيئة الموبوءة بشتى انواع الانحطاط التي عرفته البشرية .

وفي طيات هذا العفن الفتاك، اذا بالنور ينزغ من جديد في شخص رسول الله ﷺ الذي اضاء آفاق الدنيا من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها .

نعم !! انه النبي العظيم الذي ابان لنا الطريق المستقيم، والصراط القويم ـ صراط الله الذي له مافي السموات ومافي الارض فسار عليه القاصدون، فهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط العزيز الحميد .

فنشأت على هذا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فكان التاريخ الزاخر خير شاهد بمجد الاسلام وعظمته الذي انتشل الناس من براثن الظلام واوحال المستنقعات الى عدل الاسلام ومساواته .

لقد ظهر على مدار التاريخ الاسلامي الذي تجسد في ابنائه روادا للحضارة الحقة فطهرهم .. فسموا به فكانوا بمثابة النسائم الندية التي تبعث في النفوس الراحة والبهجة، وتضفي على الارواح الرفعة والرقي من نزعات الشهوة الحيوانية الى السمو الانساني المتميز .

بعد ان ظهر في حقبة من الزمان صنف آخر سام الناس الهوان والخسف، واذلهم بالقهر والطغيان والظلم والبغي فكان لهؤلاء تأثيرهم على البشرية ـ نعم ـ انهم كانوا كالنار في الهشيم تحرق الاخضر واليابس، وكالوباء في الامم لايرحم رضيعا ولا كهلا .

فاختنق الناس بدخان اولئك الاقوام فكان لزاما ان تظهر الحقيقة من جديد ويسطع نورها في ارجاء الارض، فكان الاسلام المثالي الجامع للحضارة الانسانية الحقة .

فأنجبت هذه الامة اروع النماذج في جميع الميادين : العلمية والاخلاقية ـ والدينية ـ والسياسية .. الخ .

كيف لا ودستورها نزل بداية بكلمة « اقرأ »

كيف لا وان نبيها كان الانموذج الرائع في شتى المجالات والميادين فترعرع على ذلك احفادها فكان منهم الفقهاء والاطباء والنبغاء والمؤرخون والفلكيون والمهندسون .. وغيرهم الكثير .

ومن هنا كان لزاما علينا ان ننصف الحق ونعيده لاهله الذين ضربوا لنا اروع الامثلة واحلى الصور كدليل على السعي وراء العلم والتلهف لمطالعة كل ماهو جديد مما يقدم الخير للبشرية على حد سواء .

فحينما بدأت رقعة القسم الغربي من الامبراطورية الرومانية تصغر شيئا فشيئا منذ سنة ٤٧٦ ميلادية تحت ضغوط الهجمات الجرمانية، وبعد حوالي قرنين، اخذ الاسلام يشع بنوره على الامبراطورية البيزنطية والتي كانت لتوها قد دخلت قفص التأخر الحضاري والاقتصادي والتي قد اتفق المؤرخون على تسميتها بالقصور المظلمة التي عاشتها جنبات اوروبا، وفي تلك اللحظات الكالحة من عمر الحياة البشرية اذا بالحضارة الاسلامية العظيمة تنفض عن عاتقيها غبار الجهل وعفن الظلام القاتل كان ذلك منذ « القرن الاول وحتى القرن السادس » الموافق « للقرن السابع وحتى القرن الثاني عشر للميلاد » والتي سيطرت الحضارة الاسلامية على المعارف فيه .

وبلغت هذه السيطرة اقصاها « في القرن الرابع الهجري ـ الحادي عشر للميلاد »

ولقد كان رائد المسلمين في هذه المطالعات الفكرية في شتى ميادين العلم والمعرفة تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة، فيكفينا دليل ان دستورها نزل بقوله تعالى :

﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر اولو الالباب ﴾ وقوله ايضا : ﴿ ومايستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ﴾

ويكفينا ان نبيها ﷺ قال : « من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة »

ولو اردنا ان نستعرض الآيات والاحاديث الشريفة التي جاء بها القرآن والسنة المطهرة عن العلم لطال بنا المقام، وهذا دليل قاطع على اهتمام الشريعة الغراء بالعلم واهله .

وفي هذه العجالة السريعة نسلط الضوء على واحد من رواد العلم ممن انجبته هذه الامة المجيدة، والذي كان له الاثر الكبير على مايشهده عالمنا المعاصر من حضارة شملت مجالات من الحياة متنوعة .

فهاهو الخوارزمي « ابوجعفر محمد بن موسى » يضرب لنا مثلا لما توصل اليه العقل البشري الاسلامي من عبقرية وذكاء وعظمة حينما ابتكر علما جديدا فتح آفاقا من المعرفة الا وهو « علم الجبر » كما عرف الخوارزمي عند اوروبا حينما ابتكر علم حساب اللوغاريتمات والذي سمي باسمه « الكوارزم AL — gorism »

فيعترف بذلك سارتون، فيقول « وبمراعاة كل الاعتبارات يعد الخوارزمي واحدا من اعظم الرياضيين على الاطلاق »

كما يستطرد الدكتور ديفيد يوجين والدكتور ولويس شارلز في كتابهما « الاعداد الهندية والعربية » اذ يقولان :ـ

« ان الخوارزمي هو الاستاذ الكبير في عصر بغداد الذهبي، اذ انه احد كتاب المسلمين الاوائل الذين جمعوا الرياضيات .. ان لهذا الرجل معرفة كبيرة، والعلم يدين له بما نعرفه الآن من علمي الجبر والحساب »

ولم يقف الخوارزمي عند هذا الحد فحسب فكانت له مؤلفات عديدة في كل من علمي الجغرافيا والفلك وغيرهما من العلوم والمعارف .

« صور الارض وجغرافيتها ـ صور الارض في المدن والجبال والجزر والانهار ـ المعرفة « يبحث في علم النجوم » ـ هيئة الارض ـ رسم الربع المعمور ـ جداول النجوم وحركتها « في مجلدين » ـ معرفة الوقت بواسطة الشمس ـ صنع الاسطرلاب وكيفية العمل به » وغير ذلك مما لايتسع المجال لسرده .

وجدير بنا نحن المسلمين ان نفخر ان علم الجبر هو من اعظم ما اهتدى اليه العقل البشري، كما يجدر بنا نحن العرب والمسلمين ان واحدا منهم هو ابوجعفر محمد بن موسى الخوارزمي هو الذي وضع قواعده الاساسية واصوله الراسخة،

فواجب علينا ان ننسج منواله في الجد والبحث والعمل لاكتشاف القوانين الكونية التي خلقها الله عز وجل والتي بثها سبحانه في جنبات هذا الكون الفسيح، لنرجع شيئا من مجد امتنا التليد .

عبدالعزيز محمد الصائغ

٦٠ الف مسلم في اليابان

مكة المكرمة ـ اينا ـ

يبلغ عدد المسلمين اليوم في اليابان حوالي ستين الفا ومايزيد عن ثلاثين جمعية اسلامية منتشرة في انحاء البلاد تقدم خدماتها في مجال تعليم القرآن الكريم والعلوم والسنة واللغة العربية لابناء المسلمين .

اوضح ذلك لوكالة الانباء الاسلامية الداعية مهيدا مراتو وتيلان الذي امضى ١٢ عاما للعمل كداعية في اليابان .

وحديث

اهتمام النبي ﷺ بالصلاة

● قوم يصلون جماعة

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ثقل النبي ﷺ فقال : « أصلى الناس ؟ » قلنا : لا . وهم ينتظرونك يارسول الله !

قال : « ضعوا لي ماء في المخضب » قالت : ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق . فقال ﷺ : « أصلى الناس ؟ قلنا : لا . وهم ينتظرونك يارسول الله ! فقال : « ضعوا لي ماء في المخضب » قالت : ففعلنا فقعد فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق .

فقال ﷺ : « أصلى الناس ؟ » قلنا : لا . وهم ينتظرونك يارسول الله ! . فقال : « ضعوا لي ماء في المخضب » . ففعلنا فقعد فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه . ثم افاق، فقال : « أصلى الناس ؟! » فقلنا : لا . وهم ينتظرونك يارسول الله ! قالت : والناس عكوف في المسجد ينتظرونك يارسول الله لصلاة العشاء الآخرة . قالت : فأرسل رسول الله ﷺ الى ابي بكر ان يصلي بالناس ... » اخرجه البخاري ومسلم .

● اخي المسلم : الا تنظر الى اهتمام النبي ﷺ بالصلاة والجماعة ؟

الا تهتم بالصلاة كما كان النبي ﷺ يهتم بها ؟

الا تهتم بالجماعة كما كان النبي ﷺ يهتم بها ؟

اخي المسلم : اذا كان هذا الاهتمام من النبي ﷺ بالصلاة وبالجماعة في حال المرض فكيف في حال الصحة ؟!

محمد الوصابي العبدلي

الاسلام وبناء الشخصية

استطيع ان اقول ان العلة التي اهلكتنا كثيرا جراتنا على الفتيا، وكثرة الكلام الذي يكثر اللغط . لذا نجد ان الاسلام اوصانا ان نكون كأهل العصر الاول لنرى النتيجة .

« والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » هذا العصر هو الذي بعث رجالا من جزيرة صحراء الى آفاق الوجود . وجعل من عمر بطاش قريش خليفة للامة يستشهد وفي وجهه اخاديد من كثرة البكاء والجزع من الله تعالى هكذا جعله الاسلام وجعل من دحيه الكلبي رسولا لقيصر وعمرو بن العاص يصبح المشيد لمدينة الفسطاط وعبادة بن الصامت يجلس على فراش الاكاسرة وعامر بن ابي فهيرة . الشهيد مع القراء الذين قتلوا صبرا يقول عنه قتلته من هذا الرجل قتلناه فارتفع جسده في السماء . رجال من جزيرة العرب الصحراء القاحلة حينما لبسوا لباس التقوى في سيرهم بشرع الله لقد حاربوا بسيوف لا قراب لها . ومشوا الى غزوات حفاة .

والمسلمون امروا بالتداوي ولكنهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع والنظافة من الايمان .

الاسلام في بناء الشخصية حيث يأمر المسلم اذا استيقظ ان لا يحدث حدثا او امرا حتى يغسل يديه فلا يدري اين باتت يده .

وهذا الكتاب حضارتنا وهؤلاء الرجال رجالنا وتلك الامة امتنا .

اما اليوم وحتى لا نترك حجة الا ونسوقها لمن اراد ففي الولايات المتحدة الامريكية رجل أسود اسلم



● محمد علي كلاي

واسلم معه الكثير فلينظروا ما فعل الاسلام به ما فعل ميزان الاسلام به انه محمد علي كلاي نفس طيبة ووجه صبوح كالفجر ـ المنور وسمت عذب حسن . .

وداعية وسط النار ومحترم عند الكبير والصغير وحتى الرؤساء هناك ، هكذا لبناء الاسلام . هذا مثال بالفرد اما في الدولة فهنا في المملكة العربية السعودية دولة الاسلام وميزان الاسلام وحكم الشريعة فليس يوجد في كل دول العالم من سمو ورعاية للمرأة كمثل المرأة هنا ورغم كل الاراجيف فان المرأة هنا تتمتع بالحماية والرعاية والامن وانتفاء الفتنة والحفظ التام وهي مصونة من المهد الى اللحد من الحضانة الى الجامعة محترمة وكذلك الجيش العربي السعودي مسلم وحام للاسلام افراده يربون على الفطرة الحنيفية .

خلقا وخلقا ومعاملة ويتمتعون بارقى صلة في التكنولوجيا الحديثة المعاصرة يوما بيوم وساعة بساعة الى صلاتهم وعباداتهم واخلاقهم .

وفي الاقتصاد الذي خضع للارادة الشرعية فبز الدنيا وقلب الصحراء واسس المعامل وزرع العزة للمسلمين في الصناعة والزراعة وفي المجتمع فلكل فرصته ان اجتهد ولكل العون في المسكن والعمل والتشجيع الى جانب قروض بلا فائدة وفي السياسة فقد ارتفعت المملكة العربية السعودية وفي نطاق التزامها بشرع الله وبميزان الاسلام الى ارقى فن بالحكم فهي مع الاخوة تجمع ولا تفرق وفية صادقة ودودة تعين في النوائب ولا تنتظر اجرا وفي السياسة الدولية فانها عبر قيادة شرعية مسلمة اعطت نسيجا دقيقا ومحكما في العلاقات الدولية ومهما تكن الامور فانها تتمتع بصبر تحميه شجاعة وحزم وبأس شديد . واخيرا فقد كانت لنا جولة في بناء شخصية المسلم حيث وضع الميزان القسط والحضارة المتجددة واخيرا نقول لمن اراد الهداية هون عليك وادخل الى الاسلام وتخلق به وكن من اهل عصره .

نبذة عن لجنة المناصرة الخيرية

كويت ـ إينا :

تأسست لجنة المناصرة الخيرية الكويتية ليكون في صدارة اهتماماتها واهدافها نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني فيما يتعرضان له من محن وتشرد ومواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب .

ولتحقيق ذلك تقوم اللجنة بدراسات ميدانية لاوضاع الشعبين واحتياجتهما وطرح مشاريع انتاجية وتعليمية وتأهيلية لخدمة قضايا الشعبين وتقوم ايضا بتوعية المسلمين بحقيقة المعاناة التي يعيشها ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ففي فلسطين المحتلة قامت اللجنة بانشاء مراكز الخدمات الصحية ومراكز تأهيل الفتيات واقامت جامعة اسلامية في غزة ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم وعيدية طفل الحجارة وتفريغ مائة داعية من الشباب الجامعي للعمل في حقل الدعوة الاسلامية بالاضافة الى تسيير قوافل من الاطباء المتطوعين والممرضين والدعاة لتقديم الخدمات للمواطنين في القرى والمخيمات في فلسطين المحتلة كذلك دعم العديد من المشروعات الانتاجية والصحية والاجتماعية ودعم الانتفاضة ماديا بارسال ٧٥٠,٠٠٠ دولار خلال عامها الاول و ٥٠,٠٠٠ دولار خلال عامها الثاني .

اما في لبنان فقد قامت اللجنة بتوزيع المواد الغذائية على الاسر المتضررة في المخيمات وشحنات من الملابس الجديدة وعقد دورات لتحفيظ القرآن الكريم في مخيمات نهر البارد والبداوي بالاضافة الى دعم المدارس والطلبة الجامعيين وكفالة الدعاة في الجنوب وبناء المساجد .

مما يذكر ان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان هي احدى اللجان الخيرية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية وتأسست عام ١٩٨٦ .

بمناسبة القمة الاسلامية المقبلة بالسينغال :

كيف انتشر الاسلام بافريقيا الغربية ؟

الحلقة السادسة

مكتب اليوم بالمغرب ـ محمد البوعناني :

ذكر المؤرخ ابن خلدون في الجزء السادس من كتابه « العبر » ان مملكة غانة القديمة التي كانت اعظم مملكة سودانية مجاورة للمحيط الاطلسي فان ملكها ضعف وتلاشى امرها باستفحال أمر المرابطين الذين كانوا اول من ادخل الاسلام الى ادغالها . وقد حدد ابن خلدون عند كلامه عن دولة المرابطين فتوحات ابي بكر اللمتوني للاراضي السودانية بتاريخ ٤٥٣هـ . ١٠٦١م . ولم يحدد اي تاريخ لبداية مملكة اهل صوصو الذين تغلبوا على اهل غانة واصاروهم في جلتهم « استعبدوهم » وكذلك لبداية مملكة مالي التي اسقطت بدورها مملكة صوصو واستولت على جميع ماكان لها ولغانة من الممتلكات .

اما بداية ظهور امبراطورية مالي فقد كان « حسب هو بيرديشان » في القرن الثالث عشر الميلادي ، وحدد رولاند اوليفرجون فيج هذه البداية سنة ١٢٣٠م .

ونستطيع ان نؤكد ان سجلماسة وغانة ـ وهما معا في الصحراء ترتبطان بخط من الابيار والواحات معروف لدى سكان الصحراء دون غيرهم ـ بان مواقعهما ووظائفهما التجارية وعلاقاتهما التاريخية الطويلة يقدم لنا الاحتمال الراجح على انهما قد اسستا من طرف سكان الصحراء انفسهم .

واذا كانت سجلماسة هي من القدم بالقدر الذي اشارت اليه رواياتها التاريخية وكان وجودها يفرض حدوث شريكتها التجارية ان عاجلا او آجلا ، فان غانة حينئذ لايمكن ان يكون تأسيسها احدث بكثير من السنوات بالنسبة لتأسيس سجلماسة .

هكذا ذكرت الروايات التاريخية عن تأسيس سجلماسة وغانة كما يعرضها ويحللها ماك كول ، من تعريب وتعليق الاستاذ محمد الحمداوي .

وكانت السودان ممالك عديدة هذبها الدين الاسلامي وحاول المغرب جمعها دون القضاء على اصالة سكانها ، وكانت واسعة الارجاء غزيرة السكان كما لاحظ المؤرخ الحسن بن الوزان عند زيارته للسودان مع عمه المكلف بسفارة بين الملك المغربي محمد الوطاسي الملقب بـ « البرتغالي » وملك سنغاي محمد اسكيا الكبير ، وكانت السفارة عام ٩١٧هـ . « ١٥١١م » .

وكانت الطريق التي اتخذتها السفارة هي الطريق الغربية عبر مراكش ودرعة وفي الرجوع سلكت طريق سجلماسة ـ فاس ، ويقول ابن الوزان :

« لاأكتم انني زرت خمس عشرة مملكة من ارض السودان وفاتني ثلاثة اضعافها لم ازرها وكل منها معروف ومجاور للممالك التي كنت فيها . .

واسماء تلك الممالك ابتداء من الغرب الى الشرق هي : ولاته ، جني ، مالي ، تمبوكتو ، كاوو ، كوبير ، اغاديس ، كانو ، كلاتسينة ، زكرك ، زنغرة ، ونكرة ، بورنو ، كاوكا ، ونوبة .

هذه هي الممالك الخمس عشرة الواقع معظمها على نهر النيجر ، والتي تمر بها الطريق التي يسلكها التجار الذاهبون من ولاتة الى القاهرة ، وهي طريق كلها مأمونة . وتبعد هذه الممالك بعضها عن بعض ، وتفصل رمال القفار او ماء نهر النيجر بين عشر منها .

ومن المعلوم انه كان على رأس كل مملكة منها ملك مستقل الا انها اليوم خاضعة لثلاثة ملوك :

ـ ملك تمبوكتو الذي يملك الحظ الاوفر منها .

ـ ملك بورنو الذي يملك اقلها .

ـ ملك كاوو الذي يسيطر على سائرها .

كما يلاحظ ان لملك دانكلة هو الاخر مملكة صغيرة .

وهناك عدة ممالك اخرى تتاخم في اتجاه الجنوب الممالك الانفة الذكر وهي : بيتو ، وتميام ، ودوامة ، ومدرة ، وكرهان ، وملوكها كما ان سكانها اثرياء كثيرو الاتجار ، يحكمون بالعدل ويدبرون امورهم احسن تدبير .

اما سكان باقي الممالك فانهم احط من الحيوان الاعجم » .

هذا ماجاء في كتاب « وصف افريقيا » للحسن بن محمد الوزان الفاسي الذي تحدث كذلك عن اتصال الصوفيين والتجار بالاهالي يرشدونهم الى الاسلام الذي هذبهم وجمعهم ووحد ممالك عديدة منها وقضى على الظلم والفوضى والجهالة .

وكما ذكر اليعقوبي فان مدينة فاس كانت تسمى « حاضرة افريقيا » ومنذ القرن الثالث للهجرة كانت جامعة القرويين تستقطب الطلاب الافارقة من مختلف الاصقاع الجنوبية ولكثرتهم سببوا في ازمة السكن التي تصدى الملوك المغاربة لحلها عن طريق بناء المساجد ومآوي الطلبة وخاصة في عصور الدولة المرينية .

وكان امل العلويين فيما بعد العمل على تحقيق الوحدة الافريقية بعد تحقيق الوحدة المغربية ، فاصبح الطالب الافريقي يلتقي بأخيه من جنسه في القرويين .

اضافة الى هذا فقد كانت القوافل الافريقية لحج بيت الله الحرام تجتمع كلها في مدينة فاس لتنطلق نحو الديار المقدسة .

■ حجاج مغاربة ■

وقائع جديرة بالتسجيل :

مأساة امبراطور الطرب .. الذي غربت عنه الشمس

بقلم ـ كرم جبر

احمد عدوية امبراطور الكاسيت الذي غربت عنه الشمس ، يعيش مأساة مروعة بسبب الادمان والمخدرات .. حدثت له حالة غيبوبة تامة نقل على اثرها لمستشفى السلام الدولي ، وعندما اكتشف الاطباء ان السبب هو الادمان ، حضرت الشرطة على الفور ، تمهيدا لتقديمه للمحاكمة وفقا لقانون المخدرات الجديد الذي اصدره مجلس الشعب في نهاية الشهر الماضي .

ما الذي دفع شخص كعدوية للادمان فقد عاش مغمورا ثم قفز سلم الشهرة واعتلى قمته في قفزة واحدة ؟

كان عدوية يتباهى بأن كل شريط كاسيت ينتجه يساوي عمارة جديدة يبنيها .. وحصل على القاب عديدة ، رغم ان النقاد اتفقوا جميعا على ان صوته ليس جميلا .. الا انه نجح في التعبير عن جيل باكمله احتل صدارة المجتمع خلال سنوات الانفتاح الاقتصادي واصبح عدوية بحق هو الناطق بلسان السباكين وسائقي سيارات السرفيس والميكانيكية وغيرهم من الحرفيين الذين ازدهرت دخولهم وعلا شأنهم .

كان عدوية يقول « حبه فوق وحبه تحت » فيوزع مليون شريط .. « وانا وانت في البلكونة بناكل مكرونة » فيوزع مليون شريط ايضا .. ولاننسى حتى الان المعركة التي نشبت بين بعض المؤلفين الكبار .. كل منهم يدعي انه المؤلف الشرعي لاغنية « السح الدح امبو » واصبح عدوية بحق ظاهرة السبعينات .

لم يكن السبب الوحيد لظهور عدوية قوة شوكة الحرفيين .. وانما تزامنت مع ذلك ايضا عدة ظواهر جديرة بالتسجيل .

ففي الوقت الذي بدأ فيه نجم عدوية في الظهور بدأ رحيل عمالقة الطرب في مصر فريد الاطرش وام كلثوم وعبدالحليم حافظ .. وبرحيلهم انتهى عصر العمالقة وبدأ عصر الاقزام .

ونتيجة المتغيرات الاقتصادية الهوجاء حدث انكسار جاد لجيل المثقفين المصريين ، فتراجع دورهم في صياغة ثقافة الانفتاح ، واصبحوا غير قادرين على مواجهة الموجة الجديدة او التمسك بالاصالة .

وحدث الخلل الرهيب ، فقد كان للغناء ايام العمالقة دور مؤثر .. وكان الجيل الذي عاش مرحلة الشباب قبل عام ٧٤ غارقا من رأسه حتى قدميه في بحور المباديء والمثل ، يحب على طريقة « صافيني مرة » ويتعذب باسلوب « فوق الشوك مشاني زماني » .

فجأة اصبح استمرار الحال من المحال ، وحدث الصراع الرهيب بين الذين ساعدهم الحظ في السفر الى الخارج ، وبين الذين ظلوا داخل الحدود .. وحدث للطرفين معا اغتراب عميق .. فالذين سافروا ، صاغوا حياتهم في اطار مادي بحت ولم يعد مهما لديهم السعي نحو تحقيق الذات واعتلاء السلم خطوة خطوة .. والذين بقوا شعروا بالعجز الرهيب ازاء مايشاهدون ويسمعون .

في ظل هذه الظروف المباغتة ، توج احمد عدوية زعيما للغناء ، وسار على دربه عشرات اخرون من « النكرات » حملوا اسماء مشابهة مثل قشه والونش والحنش وشكمن والعمدة والسريع وقائمة اخرى غريبة من الاسماء .

وكما غرقت الاسواق المصرية بالشاذ والفاسد من السلع مثل الشامبو واللبان والملابس « سكندهاند » .. امتلأ سوق الغناء بكل مايفسد الذوق ويعكر المشاعر ويحطم الاحاسيس .. ودار المجتمع في هذا الفلك السرطاني ، دوره نحمد الله انها لم تكن طويلة .

وكما يظهر الضوء من احشاء الظلام .. بدأ بعض الشباب المتعلم والدارس يسترد ساحة الغناء المغتصبة ، وظهرت بالفعل اصوات جديدة لم تتبلور بعد ، ولكنها نبتة تبشر بالخير .

صحيح ان الجيل الجديد ـ من فرط ما قاسى من اغنيات التخلف صبغ نفسه بالطابع الاوروبي السريع والراقي ، الذي لايتناسب في كثير منه مع الذوق العربي الاصيل ، الا ان ذلك لاينذربالخطر لانه مازال في مرحلة رد الفعل لحقبه عدوية ومريديه .

ونعود لنقطة البدء حيث يرقد عدوية في غرفة الانعاش بمستشفى مصر الدولي ونقول انها النهاية الطبيعية ، للبدايات غير الطبيعية .

فقد فوجيء المجتمع المصري خلال السنوات القليلة الماضية بتساقط نجوم كثيرين في براثن الادمان والشم والهيروين .. وحدثت ضجة هائلة وردود افعال متباينة .

البعض يرون ان هذه القضية تتعلق بالحياة الشخصية للفنانين ولاينبغي تجريحهم واطلاق النار في وجوههم .. واخرين رأوا ان من خطيء عليه ان يدفع الثمن .

واذكر بهذه المناسبة ان فنانا مدمنا قال للقاضي الذي اصدر حكما بحبسه عامين في قضية ادمان انت لم تحاكمني وانما الصحافة هي التي اصدرت الحكم » .

وحقيقة الامر ان الصحافة لم تصدر حكمها وهي ليست جهة اختصاص تصدر الاحكام وتضع خلف الاسوار ، ولكنها انعكاس صادق وأمين لما يحدث في المجتمع .

فالجماهير العريضة هي التي ترفع النجوم فوق الاعناق وتجزل لهم العطاء بلا حدود .. ولكن اذا ضل النجم طريقه يكون العقاب مخيفا .

فالفنان ليس شخصا عاديا في المجتمع ، وانما بمثابة انسان فوق العادة ، قدوة ونموذج مثل للجمهور يعشق فنه ، وبتعبير عسكري كتيبة استطلاع متقدمة تتجسس على مشاعر الناس وترصد حركة الجماهير وتصوغها وتخترق احاسيسها وتعبر عنها .

لذا ليس متصورا ان تنظر الجماهير للفنان « المدمن » كالمدمن العادي ، لان الشهرة والاضواء لهما ضريبة يجب اداؤها عن طيب خاطر .. وبالتالي ليس من حق الفنانين ان يغضبوا اذا كانت غضبة الجماهير ضد من يسقط عارمة .. وليس من حق احد ان يطلب وصاية على الصحافة والصحفيين اذا تناولوا مثل هذه القضايا باهتمام بالغ ، ونقلتها من صفحات الحوادث الداخلية لصدر الصفحة الاولى .

وليس صحيحا ان نتشدق بان الاساءة لفناني مصر ، تمثل اساءة لسمعة مصر ، فمصر اكبر دائما من هذه الصغائر التي لاتدمر الا اصحابها ، ولان ازالة البقع السوداء الصغيرة من الثوب الابيض لن تلوثه .. والغالبية العظمى من الفنانين الشرفاء لن يتأثروا بحالات فردية تؤكد ان الوسط الفني بخير وليس العكس .

يبدو ان لحظة الحساب قد حانت ، ويبدأ موسم سقوط سماسرة الفن الذين تاجروا في مشاعر الناس واحاسيسهم في السوق السوداء .

الفوغــو :

مغامرة الموت بأكل السمك النيء تصل الى امريكا

اذا كنت في نيويورك وتحدوك رغبة في الموت او نزعة انتحارية فبامكانك ان تتناول « السوشي » المصنوع من « الفوغو » وهو من الثمار البحرية الفاخرة ، والذي يشكل العشاء الاخير » لحوالي مائة ياباني سنويا .

وقد وصل هذا السمك النيء الى نيويورك مؤخرا وبات يقدم في سبعة مطاعم في ضاحية مانهاتن ، مما يجعل الولايات المتحدة البلد الوحيد الذي يوجد فيه الفوغو خارج اليابان .

الا ان الياباني كوراوكا ، صاحب مطعم « نيبون » في وسط مانهاتن الذي يعود اليه الفضل في جلب هذا الطعام الخاص بالذواقة يقول ان طبق الفوغو الذي يحضره « لايؤذي ذبابة » خلاف الفوغو السيء التحضير الذي يقتل حوالي نصف الاشخاص الذين يتناولونه ففي اليابان يموت ١٠٠ شخص سنويا لتناولهم الفوغو .

ويقول كوراوكا : « لاخطر على الاطلاق ، فخلال الخمسين سنة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية لم تسجل حالة تسمم واحدة من الفوغو (السمك ـ او المنفاخ) الذي يحضره طباخ معين في مدينة شيمونوسيكي اليابانية » .

ولهذا السبب بالذات يتم تسليم كمية ١٢٠ كيلوغراما من الفوغو المجلد الواصلة الى مطار كيندي الدولي في نيويورك تم في تلك المدينة اليابانية المذكورة ويصر كوراوكا ان الفوغو الواصل الى نيويورك خال اكله من المغامرة ولكن قصص الفوغو الماضية ترسم صورة مختلفة .

ان هذا النوع من السمك هو من الاطعمة الفاخرة الخاصة بالذواقة منذ ٢٠٠٠ سنة في اليابان وهناك ١٥ طريقة مختلفة لاعداد طبق الفوغو من سمكة المنفاخ بحيث اذا لم يتم تنظيف امعائها ومصارينها بالطريقة المطلوبة تكون قاتلة لان امعائها تحتوي على سم زعاف يدعى tetrodotoxin

وفي اليابان تقضي الانظمة على ان يتولى تنظيف السمكة وازالة الاحشاء الخطرة على ايدي طباخ ماهر لا تقل خبرته عن ١٣ سنة ومن اجل تأمين سلامة الشحنة الاولى الواصلة الى امريكا كلف كوراوكا الطباخ الشهير في شيمونوسيكي ساكاي هاطا الذي له خبرة ٥٣ سنة بتفقد الشحنة في اليابان ثم لدى وصولها الى نيويورك .

ويقول كريس ليكوس ، من الدائرة الامريكية للاغذية والادوية ان الترخيص باستيراد الفوغو الى الولايات المتحدة تم بعد مفاوضات شاقة دامت سنة كاملة بين البلدين وذلك بعد ان ظل الفوغو عدة سنوات على لائحة الاغذية الممنوعة من الدخول الى الولايات المتحدة والان سيسمح بدخول الفوغو الى الولايات المتحدة ثلاثة مرات في السنة بين شهري ايلول وآذار ، اي خلال موسم توفر السمكة المذكورة .



● نوبوشي كوراوكا صاحب مطعم نيبون في نيويورك يعرض طبق الفوغو الذي يعده

وكان كوراوكا قد اوكل نفسه مهمة اعادة الفوغو الى الولايات المتحدة بعد قرار المنع ، وذلك بتشجيع ثلاثة من النقاد المتخصصين بالاطعمة الشهيرة ومن اليابانيين المقيمين في الولايات المتحدة الذي يشتاقون الى الفوغو لتناوله .

ولكن لماذا يشتاق اي امريء الى السمك النيء ، خاصة من النوع الذي تحف باكليه مغامرة قد تؤدي الى الموت ؟

يقول كوراوكا ان السبب يعود الى مذاق الفوغو . وهو مذاق جامح وغامض لايمكن نسيانه » ويتراوح سعر طبق الفوغو الخالص في مطعم كوراوكا بين ٣٥ و ٦٠ دولارا للشخص و ٥٠ دولارا لطبق المقابلات المؤلف من الفوغو ، ولكن امرأتين خاضتا المغامرة في مطعمه وخرجتا سالمتين تقولان ان طعم الفوغو « بليد .. بين الصبيدج وسمك السول » .

ومع ذلك يعرب كوراوكا عن ثقته بان الفوغو سيجد مكانه في الاسواق الامريكية .. « فهذا السمك من افخر المأكولات في اليابان .. والفوغو سمكة ضخمة وجميلة .. وافخر واغلى ماهو متوفر لدينا .. وأنا سعيد وفخور » .

امرأة تعترض على بناء اطول ناطحة سحاب في أوروبا

في حي المال ورجال الاعمال في فرانكفورت اصبحت امرأة مغمورة حديث الناس بعد ان نجحت في اعاقة مشروع اقامة اطول ناطحة سحاب في اوروبا .

لقد رفضت ملايين الدولارات ومختلف العروض والاغراءات مقابل التنازل عن موقفها فضربت بالجميع عرض الحائط ومازالت تدافع عن رأيها وتثير اعجاب الناس وتكسب تأييدهم .

المرأة تدعي هانيلور كلاوس (٤٩ سنة) ويلقبونها بجان دارك فرانكفورت تشبيها لها بالبطلة القومية الفرنسية التي لقيت مصيرها حرقا دفاعا عن مبادئها .

وتخوض كلاوس بمفردها المعركة ضد اقامة اطول ناطحة سحاب في اوروبا (٢٦٠ مترا) يراد انشائها في الحي الاقتصادي على مقربة من محطة السكك الحديدية المركزية في فرانكفورت .

والسلطات المحلية تشترط موافقة اصحاب العقارات المجاورة كتابة على اقامة المبنى الذي اطلق عليه كامبانيل وهي كلمة ايطالية تعني الجرس وقد اخذت الشكل الذي صمم عليه .

واذا كان تسعة من السكان المجاورين قد اعطوا موافقتهم فان هانيلور كلاوس وقفت (شوكة حوت » كما يقول المثل في حلق المقاولين وقالت انها تعتقد ان مثل هذا (المبنى الضخم) سيكون اضافة شاذة لهذا الحي وان مكانه ليس فيه ثم اضافت انني سأظل اصر على ان مكان هذا المبنى ليس هنا حتى لو اعطوني عشرين مليون مارك .

ان تصلب هانيلور وتعنتها امر لايصعب على المرء تفهمه . فقد ولدت في هذا الحي عندما كان حيا فقيرا وهي مازالت تشعر بان جذورها تغوص عميقا هناك ، فقد نشأت في نفس المنزل الذي مازالت تعيش فيه اليوم وهي تكسب عيشها من تأجير بعض غرف المنزل للسواح .

ايضا تعتبر جوتليت وهذا هو اسم الحي انه منطقة تقليدية للطبقة العاملة ، وله جو ومذاق خاص لايستطيع المرء التخلي عنه بسهولة وترى هانيلور ان اقامة مشروع بحجم ناطحة السحاب كامبانيل سيعرض جميع المنطقة للخطر والزوال .

المقاولون الذين يتولون تنفيذ المشروع لم يحاولوا شراء موافقتها بملايين الماركات فقط بل عرضوا عليها القيام ببعض الخدمات للمنطقة ووصلوا الى حد انشاء مركز اجتماعي متكامل يطلق عليه اسمها لكنها رفضت ايضا هذا العرض وكان ردها (لو ان اسمي ارتبط بافشال مشروع ناطحة السحاب ساعتبره اكبر واهم تخليد لاسمي .

المستثمرون المحليون حاولوا اثناءها عن موقفها بتذكيرها ان مبلغا محترما كالذي عرض عليها سيمكنها من شراء منزل فخم على ساحل البحر الابيض لكن هذا الاغراء لم يؤثر عليها وكانت اجابتها .. لماذا اذهب الى هناك ؟ انني سعيدة هنا ، وتضيف بامكاني ان استفيد من اربعة الى خمسة ملايين مارك (حوالي ٢٫٦ مليون مارك) في تسديد ديونها وتجديد ثلاثة بنايات تمتلكها في هذا الحي خاصة وان المحافظة على غرفها بصورة لائقة لاستقبال السواح اصبحت تكلفها كثيرا بسبب معاناتها من مرض التهاب المفاصل .

حتى في هذه الحالة فان مبادئها الراسخة تمنعها من قبول المال فهي تقول (لايمكنك ان تبيع شيئين اساسيين جدتك وروحك) هكذا علمها والدها .

انتقدت كلاوس السلطات المحلية في جوتليت لوضعها القرار في ايدي الجيران فقط ـ ولهذا تريد من حكومة الديمقراطيين الاشتراكيين المحلية التي انتخبت حديثا ومن الخضار دعاة حماية البيئة ان يرفضوا اقامة ناطحة السحاب وبالفعل بدأت هذه الحكومة تحقق في ما اذا كانت حكومة المحافظين السابقة والتي اعطت الضوء الاخضر في الشروع في بناء المرحلة الاولى قد ارتكبت اي خطأ فني .



● هانيلور كلاوس تعرض صورة لمجسم البرج اعلى ناطحة سحاب في اوربا والذي تعارض اقامته

ان اغلب جيران هانيلور كلاوس يؤيدون وجهة نظرها بالرغم من انهم يقولون انها « تقف في طريق تقدم مدينتهم » .

« انني لااريد ان اقف في طريق التقدم » تعترض كلاوس انني ابحث عن حلول يمكن تطبيقها على التركيبة الحالية للحي فهي مثلا تقترح اقامة مبان من ثمانية الى عشرة طوابق .

لكن مخططي المشروع لم يفقدوا الامل بعد ويفكرون الان في الدوران حول كلاوس التي اصبحت حجر عثرة في طريقهم وذلك باللجوء الى قوانين المباني وما تتيحه من ثغرات .

فقد قاموا بقياس المسافة بين بيتها وموقع البناء من الجو مستخدمين في ذلك طائرة هيليوكوبتر .

وقد وجدوا ان البعد بين بيتها والموقع بمقدار تسعين مترا وهذا يعطيهم فرصة الخروج من قبضتها الحديدية المدعومة بمساندة الجيران ومناهضة اقامة ناطحات السحاب في المانيا الغربية .

لن قانون البناء يقول .. موافقة الجار مطلوبة فقط عندما يكون موقع البناء محل الخلاف على بعد ٧٥ مترا من املاك الجار .

٩ اليوم
الجمعة ١٠ محرم ١٤١٠هـ
١١ اغسطس ١٩٨٩م العدد ٥٩٠١

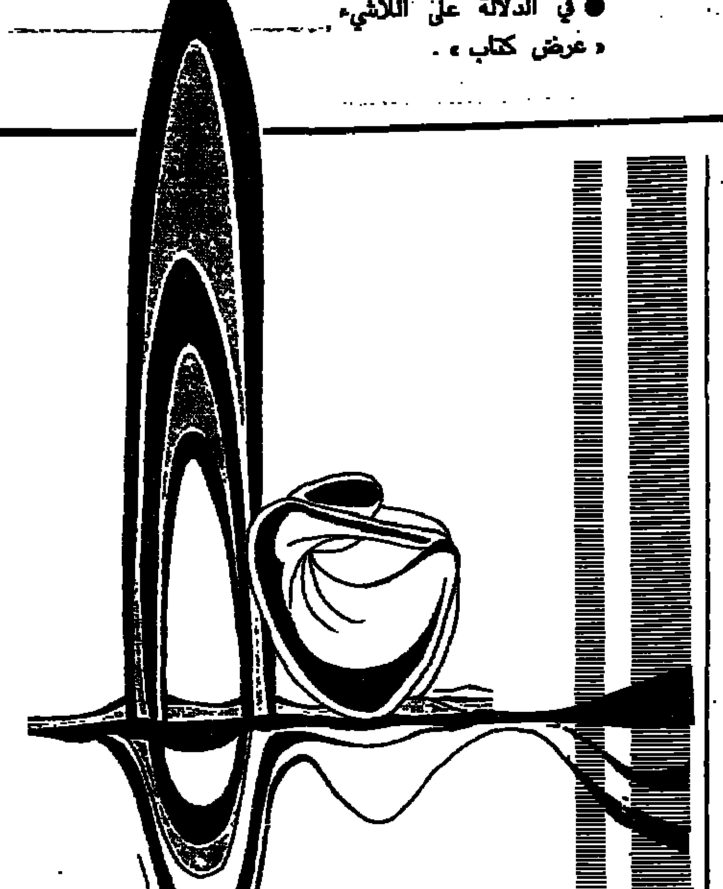
داخل الملحق

● في البدء

ليس في الحياة انسان اكثر غربة من الاديب المعاصر مادام ضميره الفني حيا

ألان جلاسكو

بيت القصيد



تجنب الانام فلا أؤاخى
وزدت عن العدو فما أعادى
ولما ان تجهمني مرادي
جريت مع الزمانِ كما أرادا
وهونتُ الخطوب على حتى
كأني صرتُ امنحها الودادا
فأي الناس أجعله صديقا ؟
وأي الارض اسلكه ارتيادا ؟
كأني في لسان الدهر لفظ
تضمن منه أغراضاً بِعادا
يكررني ليفهمني رِجال
كما كررت معنى متسعادا
ولو أني حبيتُ الخلدَ فرداً
لما أحببتُ في الخُلدِ انفرادا
فلا هطلت علي ولا بأرضي
سحائب ليس تنتظم البلادا
ولي نفس تحل بي الروابي
وتأبى أن تحل بي الوهادا

ابو العلاء المعري

ديوان الشعر العربي : علي احمد سعيد

كلمات في الهامش

الفن التجريدي وهموم الانسان

عادل أحمد صادق

الفن شكل من اشكال الوعي الاجتماعي والنشاط الانساني ويقوم الفن بعكس الواقع الاجتماعي في صور فنية وللفن عدد من الملامح المحددة التي تميزه عن كل اشكال الوعي الاجتماعي الاخرى وتعتبر علاقة الانسان الجمالية بالواقع هو الموضوع المحدد للفن وتكمن مهمته في تصويره للعالم ولهذا السبب فان الانسان باعتباره حاملا للعلاقات الجمالية يكون دائما في طليعة الموضوعات المرسومة في اي عمل فني .

وللفن شكل ومضمون يحدد كل منهما الاخر ، ويلعب المضمون الدور الرئيسي اذ ان المضمون الفعلي للفن هو الانسان والعلاقات الانسانية والحياة الاجتماعية ، اما الشكل فهو تنظيم داخلي وتركيب محدد للعمل الفني الذي يخلق من خلال وسائط لتصوير المضمون ولكل عمل فني عنصران اساسيان في مضمونه هما موضوع العمل الفني وفكرته .

ويرتبط تطور الفن ارتباطا لاينفصم بتطور المجتمع وبالتغييرات التي تحدث في بنائه ، ويعد الفن التجريدي من ملامح الفن المختلف رغم انه تيار شكلي في الفن الحديث ، ولكنه لايصور الاشياء الواقعية كما هي : ويعد الفن التجريدي الذروة المنطقية للتكعيبية وغيرها من التيارات الشكلية الاخرى .

لقد ظهر الفن التجريدي في فرنسا وهولندا في عام ١٩١٧ كان في اوج ازدهاره ابان الحرب العالمية الثانية وما بعدها في عدد كبير من بلدان اوروبا وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الامريكية وكما قلنا بان الفن التجريدي لايصور الاشياء الواقعية كما هي وهو بهذا يقوم على اساس معرفي ممثلا في الذاتية والمثالية حيث ينفصل عن الحياة الاجتماعية وحيث تتعارض الجوانب العقلية والانفعالية لعملية الابداع الفني عامة ومن مميزات ذلك الفن انه يرفض التعبير في داخله عن صور انشطة الناس الاعتيادية والاحداث الواقعية وبيئة الانسان بشكل عام بل انه من المستحيل استشفاف اي تعبير عن معنى الحياة وغرضها في اي من اعمال الفن التجريدي .

ان ما يؤخذ بصورة جدية على احدى مميزات الفن التجريدي هو هدمه للصور الفنية هدما كاملا وذلك بتشويهه للاشكال الواقعية وبتحويل الصورة الى حالة من فوضى البقع الخالية من المعنى والخطوط والنقط والاسطح والاشكال ذات الابعاد الثلاثة ، فاين موقع الفن التجريدي من عملية الابداع ؟ واين الفن التجريدي من الانسان الذي يجب ان يكون دائما في طليعة الموضوعات المطروقة عمل فني ؟ فهل يستطيع الفن التجريدي بفوضويته التعبير عن هموم الانسان او عكس صور فنية جميلة للواقع الذي يمارس فيه الانسان نشاطاته الاجتماعية والاقتصادية .

الساحة الثقافية

مهرجان المسرح التجريبي

راى المخرج المسرحي ومدير مسرح الطليعة في القاهرة سمير العصفوري ان بقاء مصر بعيدة عن المهرجانات يعتبر خط تاريخي كان يجب تداركه وان مهرجان المسرح التجريبي الذي سيقام من الاول الى العاشر من ايلول/سبتمبر زخم ضخم ومحاولة لشحذ الافكار والابداعات الطليعية للمسرحين العالمي والعربي .

وتشترك في المهرجان فرق عالمية وعربية ومصرية بينها اربع فرق من انجلترا وفرقتان من ايطاليا واثنتان من فرنسا وستكون المهرجان حسب المسئول عن البرامج فيه الاطار للتفاعلات التجريبية والرؤى الجديدة التي من شأنها ان تشير حركية التفاعل والتنشيط في عملية التغيير المسرحية باتجاه تحديث التراكمات الابداعية المعاصرة وترسيخ



فاروق حسني

توجهاتها على المستويين المصري والعربي من خلال التفاعل بين المسرحين العربي والعالمي .

واعتبر العصفوري في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في القاهرة ان مصر عرفت في السابق عروضا واستقبلت فرقا لكنها لم تكن منظمة على غرار ما هو عليه الامر في جرش الاردن وقرطاج ، تونس وعلى ماكان عليه في/بعلبك لبنان وان

(مجيء وزير جديد للثقافة فاروق حسني كان من شأنه الدفع بفكرة مهرجان المسرح التجريبي الى الامام فهو ارتأى ان يكون هناك نوع من التمركز في خلق اتجاه للتركيز

على مهرجان تجريبي لان لعالم العربي يخلق عن تظاهرات يتم عبرها عرض الاعمال التجريبية في الفنون والثقافات المختلفة وراى ان اقامة مهرجان امر صعب لانه يتطلب

حشدا كبيرا من الفرق المسرحية وعددا كبيرا من الكتاب والمخرجين والنقاد والصحافيين والمصورين وهذا زخم ضخم ويحتاج الى قرارات في الانتقال والاستضافة والى عدد كبير من التقنيين والى ادارة كبيرة جادة .

واوضح العصفوري ان مهمة البرامج في المهرجان وتوزيعها على خشبات المسارح واقتراح طرائق وصيغ معينة للعرض نيطت به بصفته مسئولا عن المسرح التجريبي ومن خلال تجربته الطويلة مديرا لمسرح الطليعة وقال ان التجريب يتضمن التحليق ورفض السائد واكتشاف امكانات تعبير اخرى بحيث يصبح معها العمل الاداري مجالا للابداع واثارة الاسئلة .

واعتبر ان اوضاع المسرح في العالم العربي ابتداء من مصر وصلت الى حالة من الثبوت على فكرة ترفيهية تجارية بحتة مع وجود بعض الاستثناءات وراى ان طرح فكرة تجديد المسرح ستشكل في مصر موضوعا محولا في التيار العام السائد ففي نظرته ان التليفزيون والسينما اثرا سلبيا على المسرح المصري على جانب من المسرح العربي فكان لا بد من طرح الاسئلة التالية .. فكرة المسرح بمن ولمن ، وهل هو ترفيه ام فعل ابداعي وثقافي في خدمة الفكر وهل هو للنخبة العالمة ام لجمهور ما يسمونه « الدرجة الثالثة » وهل ينبغي ان تهتم الدولة باقامة المسرح او هو من اهتمام المؤسسات الفكرية والسياسية وعلى المسرح نضالي في القضايا واي قضايا .

وفي راى مدير مسرح الطليعة ان المسرح المصري عاش سنوات طويلة وهو يجيب عمليا عن هذه الاسئلة مما جعل فيه ريادات حقيقية كتابة واخراجا وتمثيلا الى ان جاءت السبعينات والثمانينات واختلطت الامور وتشتت التجمعات المسرحية واستشرت روح الترفيه السياحي وبرزت اتجاهات نحو الاسفاف والفكاهة خالية من اي فكر ونقاء في التعبير .

غير ان هذا الامر لم يمنع حسب العصفوري من وجود كتاب ومسرحيين جادين وقفوا ليقدموا للمسرح البديل نماذج اختبارية ذات اهمية واضحة « وقال عندما جاءت فكرة مهرجان المسرح التجريبي قلنا على الرغم من اتساع التعريف ان العنوان يحمل ايضا للاذكياء رؤوس الموضوعات الاساسية التي ترتكز عليها متطلبات التجريب في العالم ومتطلبات التجريب التي نحتاجها في العالم العربي .

واوضح ان المتطلبات مختلفة باختلاف القضايا والمشكلات المعاشة في كل من العالمين بحيث يمكننا ان ندرس التاثير والتاثر بينهما بما تحتاجه من الغرب وما ينبغي ان نرفضه وبالتالي فان المهرجان الاول وربما العاشر هو للبحث عن حقيقة المصطلح ما هو التجريب ومن خلال البحث عن هذا المصطلح والاختلاف حوله او التلاقي تطرح من جديد قضية المسرح واشكالياته سواء في المؤسسات التي تقيمه او في الاهداف التي يسعى اليها وفي عملنا سنتفق حول العديد من الوسائط التي تجعلنا قادرين على حسم العديد من قضايا المسرح .

ومن خلال هذه التجربة وتفاعلاتها في سياق تجربتنا الطويلة سنستقر على صياغة جديدة لعلاقة المسرح بالناس وعلى ضوء السؤال .. دون المسرح هل تفقد الحياة معنى وجودها وهل المسرح ضرورة .. ستحدد ضرورة هذا المسرح ومبتغاه ودوره في المجتمع وهل هو قيادة ثقافية تحرك الرأي العام ، وشدد العصفوري على ان هذا الملتقى تحت شعار التجريب بفرض هذه الاطروحات ويتطلب الاجابات عنها ويتيح التعرف على الجديد لدى شباب الحركة المسرحية .

وفي مجال القاء الضوء على واقع المسرح المصري وهمومه ودور مهرجان المسرح التجريبي في تسليط الاهتمام على الهامش التجريبي في مصر قال العصفوري : ان للمسرح المصري بدء عديدين منهم الستينيون الذين منحوا المسرح قيمة رفيعة في كلاسيكياته وشعرائه ومعاركه السياسية والقومية ودوره ويأتي بعدهم الذين طرحوا كل مسائل الترفيه والاضحاك في مسرح ناجح وسط الجماهير يستهدف جيوبهم ويهرب من مخاطبة العقل وهذه المدرسة ناجحة بالمعنى الشعبي العريض وثمة مدرسة ثالثة هي مدرسة « المنشقين » عن الستينيين وعن مدرسة الجمهور العريض .

واضاف هي مدرسة الباحثين عن شيء اخر يمكن تسميته بالبديل المسرحي ولمثل هؤلاء كان مهرجان المسرح التجريبي لانقاذهم وامتلاك ابداعاتهم داخل مخطط مسرحي يضمن لهم ان يبدعوا في رعاية بعيدا عما فرضته الاتجاهات المسرحية التجارية من لمعان واضواء ونجومية .

وعن الاسباب التي ادت الى سيطرة المسرح التجاري رغم اتساع الهامش الابداعي في مصر قال العصفوري لم يتح للمسرح المصري ان ينتقل الى العالم العربي ككل لبناء علاقة بين المسرح الجاد والجماهير العربية ان الموزع المسرحي وهو نفسه الموزع السينمائي القديم كرس كل جهوده لعملية اشباع العالم العربي بنوعية خاصة من المسرح الضاحك الترفيهي والسطحي مملحال دون انتقال اعمال مسرحية مصرية جادة .

واضاف ان هذا الامر ضيق الفرصة امام الاعمال الشعبية ذات السمة الرفيعة هناك فرق شاسع بين المسرحين التجريبي والشعبي وعندما يتسرب عمل شعبي او تجريبي جاد رغم الموزع فانه يلقى نجاحا كبيرا في العالم العربي مما يؤكد ان التذوق في العالم العربي مازال بخير وانه يمكن اكتساب مساحات عديدة بالاعمال الجادة للوقوف امام تيارات الاعمال الترفيهية السهلة ثمة ازمة حادة لدى المشاهد في مصر الذي يقول لك دائما .. هذه المسرحية من بطولة من والمقصود ان فكرة النجم سائدة في ذهن المشاهد وليس هناك قيمة للفكرة او النص .

واوضح ردا على سؤال ان الازمة هي « ازمة ميثولوجيا فنحن كشعب نغرم بالابطال الفرديين ونحفل بالشخص الفرد صانع النكات والاغنيات وعما اذا كانت هذه الازمة هي ازمة ابداع ومن ضمنها تندرج ازمة المسرح قال العصفوري اننا نبحث عن رمز فردي والرمز الفردي على عظمته ورسوخه احيانا يحول دون بزوغ اضواء العديد من الاتجاهات الجيدة .

البحر .. والريح ..

(النص الاول ـ الا انه البحر ـ ونحن أوله)
الاهداء ـ الى فهد . ص . البلادي ـ ومجانين (ث/ث)

● وردة للمساء ـ جمرة ليدي .

وتزجرك الريح ـ كل الجهات معبأة بالصمت ـ وكل السواحل مهجورة فتتجه صوب روحي وبعد شهرين وكم باذخ من الانكسارات ـ جئت كما هي عاداتك ـ مستعجلا في وجهك مطر ، وفي عينيك التماع المهنيين جئت وحدك ونمك وذكرياتك لقرية اسمها « ثول » ولك بها تعب واصدقاء فهل مازلت تحبني ؟ وهل مازلت تحب محمود درويش وهو يصرخ بأبيه ـ يا أبي ـ غصن طرفا عن القمر !

وهل مازلت تحنو على القصائد ـ وتهفو للطفولة البكر ـ للرقص الجميل ـ لاسرارنا المهدورة للغيم ـ لكل هذه الصبوات ـ
وهل تتذكر ؟

غرفة ضيقة ومفردة في اقصى اقاصي الشمال غرفة مكسوة بالصمت والهذيان ، تتمرد فيها لننام قليلا بعد مغامرة بسيطة على جمر الطرقات ـ والبراشيم تتناثر في احشائها وبعد قليل ـ ياسيدي ـ ياتي الامتحان ولم تذاكر ـ وطبعا ولاحول ولاقوة الا بالله لم تلمس يداي الكتاب ولكن لن ننجح ونرسب سنة اخرى في هذا الجحيم البهي ونكتب فتحدث بشغف عن الحب ، عن المليحات اللواتي لايعشقن امثالنا ، انت بصمتك وفاؤك الغريب للبحر والاصدقاء وانا بنزقي فوضوية الطفل في داخلي ، ونتجابه بشراسة ولاننتصر ولايتبقى من موسم الصبا غير تراب الذكريات وصوتك مشتعل حين اسأل في لهفة :

ـ من تحب ؟ !

وتعلنها عاليا ـ (ما انخلقت اللي تستحق احترامي) مستشهدا كعادتك بشاعر كنت تحبه ، ثم نودع بعضنا والنوم في الثالث صباحا لم يسكن احداقنا بعد ـ وهل تتذكر ـ ؟ !

فصلنا الموحش الامنا ـ والزملاء الكسالى واكثرهم لم يحضر طابور الصباح والجنون الذريع يحفر اخاديده على الجدران التي طالما اشتكت من خبالنا اللذيذ حين يجيء المعلم للصف ـ محتميا خلف نظارتيه ـ وانت تتردد في فرح بدوي يهيج ماتحفظه ليوسف الطائع ، وصديقنا القريب منا في ذلك مازال يتحرى ويبحث ويجنون كعادته عمن كسر الفضاء الفني ؟

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

والاصدقاء الاخرون في نبوغ يشتعلون شغبا ...... وهكذا نحن فارجون على كل طقس لانعرف سوى الحلم ، لانقرأ سوى الجنون ـ والبحر اقرب لنا من احزاننا ، ووجوه الصبايا حين نذكر في بهاء (ل ، ثم ن) ولاتحب فاطمة ـ

كل هذا الجنون ترمد ـ وترسبلت الرزانة ـ وادعيت النضج ـ ونسيت الوجوه القديمة وماعدت تسالني عن مها ومريم وتعب المدن .

وها انت في شرق البلاد وكالماء ابيض ـ وانا في غربها ـ والاخرون تفرقوا في البلاد وفيروز تصرخ في دماء الغربة والوحدة والندم الابيض .

(بدي ارجع طفلة صغيري ـ ع اسطوح الجيران)
والقائمة مترعة بالاسماء والذكريات
ولابد ان ننسى ـ

● (النص الثاني ـ لعنات الرماد)
الاهداء : الى م والاوفياء لاحلامهم .

● طفل مكسور الساقين ومحفوفا بهزيع التعب يستوطن احضانها ، وجمال له رائحة البحر وبهائه وعذوبته يسكنها ، وهي امرأة ، كانت لي ، ولكن ـ
ـ انتظري دقيقة !!

وذهبت الى داخل البيت برجولة مطعونة في الوريد ـ استدن لها امي واختفي دهاليز العتمة والغياب ، كنا صغيرين ، طفل وطفلة ثملان بخمرة الامنيات في رعاية الغيم ، اقلبها بين عينيها ، فينزف الحلم ، وتبكي القصيدة .

كانت اصغر مني ـ واجمل ـ ولكنني كنت افقر ـ آه لفظاعة الليل ولعناته ـ كانت تساعدني في تعذيب ـ فاسرق شيئا من الدهشة من ركبتيها ، كنت عاشقا صغيرا ويتيما ـ وكنت وبراءتهابني ردهات البيت بالاحجار الناصعة كأحلامنا .

ـ يا ـ
خذ هذا الحجر ليستوي الحائط
ـ والساحة
ـ مطمورة باناشيدنا

ويكبر الغيم ، صارت انثى ممهورة بالجمال فحاصرتها الوجوه ، وحاصرني اليتم والفقر كانت مليحة جدا .

ـ انا احبك

ولكن !!
وينكسر شيئا دافئا في دمي ـ وابكي
وتحتفي به وتحتفي بها السموات والارضين وتتركني لها ، ولا انسى ـ لا انسى ـ
ويطمرها الفيضان ـ
ووحيدا في مكان ناء ابكي وابكي حتى النخاع
وهاهي على الباب
وطفل مكسور الساقين ، محفوفا بهزيع التعب
وانا وحيد دائما

(النص الاخير ـ الطقوس البيضاء)
الاهداء ـ الى مها ـ فداءا لامس ـ فداء لما سوف يأتي ـ

● يالثقة البنت التي ابتكرت قصيدتها الحقيقة ، فاحتوى دمها البلاد ، وغردت في الروح سنبلة النهايات العصية ، فابتهجت ببوحها .

يالثقة البنت التي اهوى ، دماني حرة ، وانا وحيد في حقول الموج افتدى الغناء ، واختر الصبوات .

(النص مابعد الاخير ـ الرحيل)
الاهداء ـ الى المجانين الانقياء ـ واولهم ع . س وحده شاهدا على عصره ، مادجنته الحضارة ولا احتوته المدنية ولا آمن الا بما آمن ، فانزوى وحده في متاهات الوحدة والرزانة ، بعيدا عن الزيف وبهرجة الوجوه .

وحده ، نقيا كالقصائد . وبهيا كسماء الوطن
له ماله وله آخر الذكريات واولها وله كل الجنون بدءا من عبث الاطفال حتى خبائة المجانين المتدثرين بالعقل وحده ، ثم وحده ، ثم وحده دائما .
وثول لاتتسع الا له .

مكة المكرمة ـ ثول ـ واماكن لاتفقهها الذاكرة)

من ابرز وجوه الشبه بين البلاغة العربية القديمة وعلم الأسلوب الحديث ان كليهما نشأ في حضن علم اللغة، وظل وثيق الارتباط به. ومعنى ذلك ان النشأة الأولى في بيئة اللغويين تركت آثارها القوية في بنية العلم الجديد، ان لم تكن قد حددت مساره الى درجة كبيرة. وربما كانت، الروافد الكبيرة التي هبت في علم الاسلوب الحديث، والمدارس المختلفة التي لا تزال ترتاد آفاقه، مانعة لنا من المجازفة بالحكم على مستقبله،

ولكننا مع البلاغة العربية امام كائن تام النمو. اعطاه عبدالقاهر الجرجاني - النحوي - هويته الكاملة حين ربطه بالنظم، وعرف النظم بانه تاخي معاني النحو حسب الأغراض التي يصاغ لها الكلام، ثم حين جعله السكاكي ركنا اساسيا في (نحانوته) او اورجانونه: مفتاح العلوم، الى جانب النحو والصرف والعروض وشيء من المنطق.

قـــراءة أسلـــوبية في كتاب سيبـــويه

د/شكري محمد عياد

لقد قصدت من هذه الاشارة العابرة الى ارسطاطاليس وكتبه المنطقية المعروفة باسم (الاورجانون) ان اقارن بين ثقافة غلب عليها الطابع اللغوي الادبي، وأخرى غلب عليها الطابع المنطقي العلمي، ولكننا يجب ان نحجز انفسنا عن الاسترسال في هذه المقارنة، لانها يمكن ان تأخذنا بعيدا عن غرضنا الاصلي، بل يجب ان نحترس أيضا من مقارنات كثيرة مماثلة يمكن ان تعترض طريقنا، وتغرينا بابراز ملامح معينة في الثقافة العربية بوجه عام، تميزها عن الثقافة الغربية، مع اننا نسلم بأن البحث لا يمكن ان يكون له بعض القيمة الا بقدر ابتعاده عن القضايا العامة المجردة، واهتمامه بالمشكلات الجزئية الواقعية، التي يمكن من خلالها - فقط - تبين الدلالات الثقافية العامة.

لقد عرضنا انفسنا لهذا المزلق حين اخترنا عنوان بحثنا (قراءة اسلوبية لكتاب سيبوية) لماذا (قراءة اسلوبية) وليست (قراءة بلاغية) ما دمنا نقول ان البلاغة وعلم الأسلوب صنوان ؟ اليس تفضيل الاسم (المستورد) نذيرا باننا نحاول ان نسرب الى تراثنا مفاهيم اجنبية عن هذا التراث، تحت زعم ان هناك تماثلا، من نوع ما، بين الاجنبي والأصيل؟ واذا برأنا أنفسنا من هذا القصد السيء فهناك على كل حال اختيار قد تم، وهوالنظر الى شيء عربي بمنظار عربي، ولابد ان يستتبع ذلك مقارنات مستمرة بين ماهو عربي وما هو غربي.

ولكننا سنتجنب هذا المزلق، لان العنوان الذي اخترناه لم ينشأ عن رغبة في فرض مفهوم أجنبي على واقع ثقافي عربي، بل عن ضرورة منهجية تقضي بوضع الخاص داخل اطار معرفي اعم منه (وليس داخل اطار مغاير) وهذا في تقديرنا هو الشرط لكل دراسة مقارنة جادة. والاطار المعرفي الذي يكون ما نسميه علم الاسلوب (ولنصرف النظر مؤقتا عن كون هذا العلم غربيا او عربيا، لان الذي نريده في الحقيقة هو ان نجعله عربيا بقدر ماهو غربي) يعتمد فكرة محورية، وهي التمييز بين القاعدة والاستعمال. هذه الفكرة يمكنك ان تراها مضمنة في فكرة (النظم) عند عبدالقاهر (من حيث ان «النظم» أخص من «النحو»)، كما يمكنك ان تراها في فكرة «الانحراف» الذي جعل بعض الغربيين دراسته مرادفة لما يسمونه علم الاسلوب. ولكن التمييز بين القاعدة والاستعمال «يظل أعم من ذينك المفهومين كليهما، وأقدر على التشكل في اشكال كثيرة بحسب اختلاف العصور والبيئات.

والافكار المحورية تظهر بأتم وضوحها وصفاتها في الاصول الأولى. واذا كان التمييز بين «اللغة» و«القول» في تعليم سوسير فكرة من هذه الافكار المحورية - ويمكن ان تندرج بسهولة تحت عنان «التمييز بين القاعدة والاستعمال» كما تندرج تحت العنوان نفسه فكرة مشهورة اخرى للعالم اللغوي المعاصر نعوم تشومسكي، أعني تفرقته بين «الفطرة» و«الكفاءة» في مجال اللغة ومن هاتين الفكرتين انطلقت معظم الدراسات الاسلوبية المعاصرة - فانا نجد لدى «سيبويه» تفرقة مماثلة وسيكون من المفيد ان نحلل هذه الفكرة ونستوضح دلالتها في زمنها، وسيكون من المفيد ان نحلل هذه الفكرة ونستوضح دلالتها في زمنها، ثم نتتبع امتداداتها وتأثيراتها في عصور العربية التالية وبديهي ان هذا العمل يحتاج الى جهود متواصلة ينهض بها عدد من الباحثين، فلا نطمع هنا في اكثر من أن نمسك بطرف الخيط، أملين ان تكون هذه البداية المتواضعة مشجعة لغيرنا من الباحثين.

ان كتاب سيبويه هو الثمرة الناضجة لجهود مدرسة كاملة من النحويين: عيسى بن عمر وعبدالله بن اسحاق الحضرمي وأبي عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويونس بن حبيب، وهذان الاخيران بالذات يكثر سيبويه من النقل عنهما وبعض نقوله - وخصوصا عن استاذه الجليل - تأتي في صورة حوار: طرح مشكلات والبحث عن حلول، فنحن إذن أمام فكر نحوي مختلف عن ذلك الذي نطالعه في كتب المتأخرين: ابن عقيل او ابن هشام الاشموني، وهي الكتب المعتمدة الى اليوم في دراسة النحويين المتخصصين، حيث يختفي النقاش فيما عدا عرضا جافا لمسائل الخلاف، ويكتمل بناء التعاريف والاقسام، بدلاً من التبويب الاستقرائي المحض الذي اعتمد عليه سيبويه.

ومما يسترعي النظر في كتاب سيبويه كثرة ما ينقله عن الاعراب من التراكيب التي ترد في مخاطبتهم العادية (او في «الكلام» او سعة الكلام، كما يقول، مقارنا بالشعر)، وكثيرا ما يقول وهو في معرض شرح هذه التراكيب: «هذا تمثيل وان لم يتكلم به». وهو يسندها الى الخليل أحيانا - دون ان يفسرها وهذا يزيدنا شغفا بالبحث عن معناها، فأغلب الظن ان المقصود هنا شيء غير صناعة الامثلة لتوضيح القاعدة النحوية، كداب النحويين المتأخرين الى اليوم، من نحو قولهم: ضرب زيد عمرا، اذ ان هذا مما يتكلم به اذا اقتضى المقام ذلك. لعلنا امام قاعدة منهجية لدى النحاة الاول، لم يحتج سيبويه ان يلخصها كبعض المبادىء التي صدر بها كتابه، لأنها كانت قاعدة اجرائية عادية في عمل النحوي.

علينا إذن ان نستخلص المراد بهذه العبارة من ثنايا كلام سيبويه ولاسيما انها تعدنا بكسب عظيم لدراساتنا الاسلوبية، فهي تضع (التمثيل) مقابلا للكلام المستعمل، وهذه المقابلة هي ركن الدراسة الأسلوبية، ولو اننا لم نتبين حقيقة المراد بالتمثيل بعد، فاذا استطعنا ان نتبين هذه الحقيقة فلعلنا تكون قد وضعنا أيدينا على محور مهم من محاور الفكر الاسلوبي او الفكر البلاغي، في الثقافة العربية.

١ - يقول سيبويه (ج ١س ١٦٦ ط بولاق):

(هذا باب من النكرة تجرى مجرى ما فيه الالف واللام من المصادر والاسماء(وذلك قولك: سلام عليك ولبيك وخير بين يديك وويل لك وويح لك.. فهذه الحروف كلها مبتداة مبني عليها ما بعدها، والمعنى فيهن انك ابتدأت شيئا قد ثبت عندك ولست في حال حديثك تعمل في اثباتها وتزجيتها، وفيها ذلك المعنى، كما ان حسبك فيه معنى النهي، وكما ان رحمة الله عليه في معنى رحمه الله، فهذا المعنى فيها، ولم تجعل بمنزلة الحروف التي اذا ذكرتها كنت في حال ذكرك اياها تعمل في اثباتها وتزجيتها، كما انهم لم يجعلوا (سقيا) و(رعيا) بمنزلة هذه الحروف، فانما تجريها كما أجرت العرب، وتضعها في المواضع التي وضعن فيها، ولا تدخلن فيها مالم يدخلوا من الحروف. الا ترى انك لو قلت (طعاما لك) و(شرابا لك) و(مالا لك) تريد معنى سعيا، او معنى المرفوع الذي فيه معنى الدعاء، لم يجز، لأنه لم يستعمل هذا الكلام كما استعمل ما قبله فهذا يدلك ويبصرك انه ينبغي لك ان تجري هذه الحروف كما أجرت العرب، وان تعني ما عنوا به لم يرد في هذا النص ذكر صريح لما يسميه سيبويه (التمثيل) ولكن ورد منه ذكر (الاستعمال) وفي مقابل (الاستعمال) اي استعمال العرب الذي يجب ان يلتزم، يوجد نوع من القياس الخاطىء، وهو هنا قياس (طعامك لك) وما اليها، على (سقيا لك). فهل هذا هو (التمثيل) او نوع خاطىء منه؟ وهل يعني «اجراء هذه الحروف (والمقصود بالحروف هنا هو الكلمات كما هو ظاهر) كما أجرت العرب». ان الذي يريد ان يستعمل لغة العرب يجب عليه ان يلتزم بعبارتهم، دون ان «يولد» عبارات جديدة على نسقها؟

لقد بقي هذا المبدأ غامضا عند البلاغيين والنقاد العرب. فابن قتيبه يروي عن خلف الأحمر (مقدمة «الشعر والشعراء») قال لي شيخ من اهل الكوفة: اما عجبت من الشاعر قال: قيصوما وحثجاثا فاحتمل له، وقلت انا: انبت اجاصا وتفاحا، فلم يحتمل لي؟- وليس له ان يقيس على اشتقاقهم (اصناف ابن قتيبة) فيطلق مالم يطلقوا ، قال الخليل بن احمد انشدني رجل: ترافع العز بنا فارفنععا، فقلت: ليس هذا شيئا، فقال.. كيف جاز للعجاج أن يقول: تقاعس العز بنا فاقعنسسنا، ولا يجوز لي؟

ومحاولة النحويين ضبط القياس، وتمييز ما هو لغة، وما هو ضرورة او شذوذ.. مما هو مطرد، او مستقيم او «جيد» بتعبير سيبويه، اصل كبير من اصول النحو، ويبدو انه انتقل بسهولة الى النقد والبلاغة، لاسيما وان النحويين ، وعلى رأسهم سيبويه، تحدثوا في هذا المجال عما «يحسن» او «يقبح» او «يحتمل» اي عن درجات من النحوية ولابد ان يميل النحو في تطوره - وهو تطور مرتبط بالغرض التعليمي، نحو اتخاذ معايير حاسمة تفصل بين ماهوصحيح وماهو خطأ على حين يقرر البلاغيون مبدأ ان البلاغة درجات متفاوتة، فيكون من الطبيعي ان يسقط في حجرهم - ان صح هذا التعبير - مبدأ التفاوت في درجات القبول ومعه مبدأ «النحوية» ذاته! مبدأ «الاستقامة» و«الحد» الخ.

ولكننا لا نخوض في ذلك، لما شرطناه على انفسنا في أول هذا البحث. بل نرجع الى «التمثيل» ولا ننسى انها لم ترد باللفظ الصريح في النص السابق - فنتساءل هل تساوي كلمة «القياس» ؟ ولنمضي في استقراء النصوص:

٢ - يقول سيبويه (١/١٩٥ - ١٩٦)

(هذا باب ما ينتصب من الاسماء التي ليست بصفة ولا مصادر لانه حال يقع فيه الامر فينتصب لأنه مفعول به).

وذلك قولك: كلمته فاه الى في وبايعته يدا بيد، كأنه قال: كلمته مشافهة، وبايعته نقدا، اي كلمته في هذه الحال ... ... ومثله من المصادر في ان تلزمه الاضافة.. قوله: رجع فلان عوده على بدئه، وانثنى فلان عوده على بدئه كأنه قال : انثنى عودا على بدء ولا يستعمل في الكلام قوله رجع عودا على بدء ولكنه مثل به.

امامنا هنا تراكيب خاصة، «فاه الى في» ويدا بيد كما كان في النص الاول «سلام عليك»، «وويل لك» وسقيا، ورعيا، القسمان - بل الاقسام الثلاثة تكتسب شرعيتها من استعمال العرب لها، ولكنها تكتسب دلالتها بالعمل الذهني الذي يقوم به النحوي، في النص الأول انحصر هذا العمل في الرجوع الى الاصل، او «الحد»، في كل من الاسم والفعل، وهو في الاول الدلالة على معنى ثبت لدى القائل، وفي الثاني الدلالة على معنى يريد اثباته. وبما ان المصدر يتردد بين الاسمية والفعلية فهو مرة مبتدأ (وغالبا نكره) يبني عليه خبره، لأنه في نفس القائل معنى ثابت، ومرة منصوب حامل معنى الفعل، لأنه دعاء بتحقيق شيء او اثبات شيء والقياس الذي اشار اليه سيبويه في هذا النص (طعامك لك ، الخ) قياس فاسد، لأنه لم يراع دلالة الاستعمال على المعنى ولم يسم سيبويه هذا القياس تمثيلا.

في النص الثاني استعمل سيبويه كلمة التمثيل، ولكن التعبير الممثل به غير مستعمل في الكلام ايضا، شأنه شأن التعبير الذي بنى على قياس فاسد في النص السابق. انما الفرق بينهما ان الممثل به يحكي المعنى (على الاقل من الناحية الاعرابية، والاعراب دليل على المعنى)، ولا يخطئه فـ«طعامك لك» تقليد سيء لتركيب عربي، اما «مشافهة» فهي ترجمة جيدة لقولهم «فاه الى في». ولكن هذا النص الثاني يوقعنا في شبهة شديدة، وذلك انه يقول عن هذا التعبير «عودا على بدء» انه لا يستعمل في الكلام، بينما سكت عن قوله «مشافهة»، وقوله «نقدا» فهلو نقول ان التعبير «عودا على بدء» حادث بعد زمن سيبويه؟ الذي يمكننا استخلاصه هو أن «الممثل به» ترجمة نحوية (اي ملتزمة حدود النحو) لتعبير مستعمل (خارج قليلا او اكثيرا عن هذه الحدود)، والتمثيل هو الاجراء الذي يقوم به النحوي في هذه الترجمة هذا هو المفهوم الثابت للتمثيل والممثل به. وثمة مفهوم متغير وهو ان الممثل به يمكن ان يكون هو نفسه مستعملا، او لا يكون كذلك.

لقد اقتربنا اكثر من تخوم البلاغة، فهذه التفرقة بين التراكيب المتشابهة على اساس الدلالة يشير مباشرة الى عبدالقاهر. ولكننا لا نخوض في هذا، بل ننبه الى نقطة اخرى لا تقل اهمية عن هذه، ولان حسبها استمرت في البلاغة العربية، ولو قد حدث ذلك لاتسعت آفاق، هذه البلاغة، واكتسبت الكثير مما نعده مرونة وقابلية مستمرة للنماء في علم الاسلوب الحديث. تلك هي ان هناك معنى نحويا، مفسولا، يمكن تجريده (او تمثيله) من اللغة المستعملة، ولكن الاستعمال يغيره، بادخال تغييرات لفظية معينة، ليعبر عن معان زائدة.

غير ان اغفال هذه النقطة لا ينبغي ارجاعه الى تقصيرمن جانب البلاغيين، فالواقع ان هذا الاجراء - التمثيل - لم يخرج في معظم الحالات عن افق الصناعة النحوية الصرف، اي ابتكار القواعد الفرعية التي تفسر ما يمكن ان يبدو شذوذا، ويأبى النحو اعتباره كذلك لشيوعه في الاستعمال أو لعله أخرى، ولتوضيح ذلك نتوقف امام نص ثالث، ومع اننا لا نقصد النحو بالدراسة، فسيفيدنا فهم الاجراء النحوي لمعرفة امكانياته الاسلوبية، وسنعمد هذه المرة الى التخليص، حتى لا نخرج بهذا البحث عن بابه.

٣ - يقول سيبويه (١/٣٤٦) في باب عنوانه: «هذا باب النفي بلا، ولا تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين»: إن «لا» تختلف عن سائر ما ينصب الاسم، لانها لا تعمل الا في نكرة، فخولف لفظها حين خالفت أخواتها في الاستعمال، بأن كانت هي والاسم بعدها في موضع مبتدا، وركبت معه كتركيب خمسة عشر، اما خبرها.. او ما يبنى عليها حسب تعبير سيبويه - فمعناه «في زمان او مكان، ويكون ظاهرا او منويا. وفي الباب التالي يعرض للمنفى بلا اذا كان مثنى. فيذكر ان العرب تقول: «لا غلامي لك» مسلمي لك» وبما ان العرب قالوا ايضا «لاغلامين لك» و«لا مسلمين لك» على اعتبار أن «لك» خبر، لم يعد من الممكن تفسير غياب النون بأنها حذفت كما حذف التنوين من المفرد، واصبح على النحوي ان يقدم تفسيرا آخر لحذفها حين تحذف. هنا يلجأ سيبويه الى التمثيل، سالكا اليه سبيل القياس، فيلاحظ ان العرب قالوا ايضا «لا أباك» كما قالوا «لا أبالك»، أي انهم الغو اللام، وبذلك أصبحت لا ابا لك «مساوية» لـ«لا أباك»، والاخيرة هي الاصل، لان الألف انما تلحق الاسماء الخمسة عند الاضافة هكذا جرت «لامسلمي لك» مجرى «لا ابالك»، فالنون محذوفة للاضافة، واللام - التي تعني الاضافة ايضا - لغو. والقياس هنا - ككل قياس لغوي حسبما يراه النحويون - هو من عمل العرب اصحاب اللغة أنفسهم، وما زاد النحوي على ان اهتدى اليه ودل عليه. وكان يمكن ان يقول العرب ايضا «لا مسلميك» مثلما قالوا «لا أباك» ولكنهم تركوا ذلك مثلما تركوا ماضي «يدع» هنا يدخل «التمثيل» الذي هو اختصاص النحوي. يقول سيبويه: فكأنهم لو لم يجيئوا باللام قالوا «لامسلميك» فعلى هذا النحو حذفوا النون في «لا مسلمي لك» وذا تمثيل وان لم يتكلم بلا مسلميك.

هكذا يتشابك التمثيل مع القياس ويستخرج النحوي قوانين الفكر من عبقرية اللسان العربي، واذا كان معاصرونا قد أولعوا بترديد مقولة ابن جني، ان النحويين الأوائل استخرجوا أقيستهم من الفقه، والمتأخرين من علم الكلام، فان هذه المقولة في تقديرنا لا تكشف الحقيقة كلها، فان صح ان المتأخرين من النحاة - او بعضهم - كانت لهم مشاركة في علم الكلام، فاننا لا نعرف لمتقدميهم مشاركة ذات بال في الفقه (الا اذا عددنا عالما موسوعيا مثل ابن قتيبة بين الفقهاء، والحقناه بمتقدمي النحويين) وأحرى أن يكون النحاة الأول مبتدعين في منهجهم لا متبعين ، وان يكون لهم اسهام متميز ومتفاعل مع اسهام معاصريهم من الفقهاء والمتكلمين في بناء منهج فكري متكامل واننا لنلمس بعض سمات هذا المنهج وتستوقفنا مشاهد من صراعه مع المنطق الأرسطي، صراعا شمل العلوم التجريبية نفسها ونستضيء في هذا القول بالمحاورة التي جرت بين ابي سعيد السيرافي شارح سيبويه ومتى بن يونس مترجم أرسطو، في اوائل القرن الرابع يقول ابوسعيد مخاطبا متى: «وأنت فلو فرغت بالك وصرفت عنايتك الى معرفة هذه اللغة التي تحاورنا بها وتجاوبنا فيها وتدرس أصحابك بمفهوم أهلها وتشرح كتب يونان بعادة أصحابها لعلمت أنك غني عن معاني يونان كما انك غني عن لغة يونان».

ثم يقول له متحديا: أسالك عن حرف واحد هو دائر في كلام العرب ومعانيه متميزة عند اهل العقل، فاستخرج انت معانيه من ناحية منطق ارسطاطليس الذي تدل به وتباهي بتفخيمه ، وهو الواو ، وما احكامه، وكيف مواقعه، وهل هو على وجه واحد او وجوه.

لقد وقفت امام هذه المحاورة منذ قرابة اربعين سنة، وفلتني اهم ما فيها، وأخالني لم أسلم من نظرة النحويين كانت تستغني بالجملة عن التفصيل، وبالتقييم العملي لجهودهم عن البحث النظري المتعمق في مناهجهم، ولو من قبيل الرغبة في المعرفة فحسب، كما يبحث علماء الغرب اليوم في تاريخ الكون، على ان الأمر أخطر، بالنسبة الينا على الاقل - من تاريخ الكون، فهو تاريخ حضارة وتاريخ امة، وهو ماض وحاضر ومستقبل، بل هو حياة أو موت.

فاتني - يومذاك - حديث ابي سعيد عن الكلام ومعانيه، وعن العقل وأهله، وما النحاة والعقل وما معاني الكلام التي تضارع معاني المنطق الارسطي؟ ولعلي ابتسمت حين قرات تحدي ابي سعيد لمتى بحرف الواو، ولم أر في ذلك الا شغبا من نحوي كل بضاعته تشقيق الكلام، على متفلسف مشغول بالالهات والطبيعيات. ولكنني الآن وأنا بصدد هذا البحث الصغير، «قراءة أسلوبية - أولية - في كتاب سيبويه» أقف متهيبا امام حرف الواو، ولذلك استميحكم عذرا اذا انحرفت عنه الى اخيه الفاء، فهو أخف محملا، وأدنى ان يفي بغرضي في هذه العجالة. ولنقرأ معا هذا النص من كتاب سيبويه:

٤ - يقوم سيبويه (١/٤١٨ - ٤١٩):

(هذا باب الفاء): أعلم ان ما انتصب في باب الفاء ينتصب على اضمار ان ومالم ينتصب فانه يشرك الفعل الاول فيما دخل فيه.. وتقول: «لا تأتيني أن فتحدثني»، لم ترد ان تدخل الاخر فيما دخل فيه الأول، فتقول «لا تأتيني ولاتحدثني» ولكنك لما حولت المعنى عن ذلك تحولت الى الاسم، كأنك قلت: ليس يكون منك اتيان فحديث .فلما اردت ذلك. استحال ان تضم الفعل الى الاسم، فاضمروا «ان» «لان» أن مع الفعل بمنزلة الاسم.. و«ان» لا تظهر هاهنا، لانه يقع فيها معان لا تكون في التمثيل.

واعلم أن ما ينتصب فيه باب الفاء قد ينتصب على غير معنى واحد، وكل ذلك على اضمار «ان»، الا ان المعاني مختلفة، كما ان «يعلم الله» يرتفع كما يرتفع «يذهب زيد» وعلم الله» ينتصب كما ينتصب «ذهب زيد» وفيهما معنى اليمين والنصب ههنا في التمثيل كأنك قلت: «لم يكن اتيان فان تحدث» والمعنى على غير ذلك، كما ان معنى «علم الله لأفعلن» غير معنى «رزق الله» وتقول «ما تأتيني فتحدثني» فالنصب على وجهين من المعاني، احدهما تأتيني فكيف تحدثني. اي لو أتيتني لحدثتني، واما الاخر فما تأتيني ابدا الا لم تحدثني، اي منك اتيان كثير ولا حديث منك.

هناك تمييز الدراسة الاسلوبية من الدراسة النحوية بوضوح تام. فالمعاني المقصودة بالتعبير تتباعد عن المعنى النحوي الصرف، المفسول من كل لواحقه، وينفتح المجال واسعا امام الاسلوبي للبحث في منابع هذه المعاني الاضافية. وقد اشار سيبويه الى واحد منها وهو السياق اللغوي، وتحدث اللغويون فيما بعد عن مقتضى الحال. واذا اهمل النحويون التمثيل كاجراء نحوي صارم، ادخلوا في مجال دراستهم قسما من هذه المعاني الزائدة، واعتبروها في التعريفات والاقسام، كما فعلوا في باب الحال، وباب النعت وباب التعجب. وتداخل النحو والبلاغة تداخلا شديدا في دراسة الحروف بالذات، اذ ان الحروف، بطبيعتها، تستعمل للدلالة على معان، وتختلف هذه المعاني بحيث يجد النحوي نفسه مضطرا الى تعديدها. ومن هنا تجد باب لام التعريف يكاد يتطابق بين كتب النحو والبلاغة اما البلاغيون فتوسعوا في موضوعات مثل المعاني التي يمكن ان يخرج اليها الاستفهام أو الامر ولعلهم لولا وقوعهم تحت تأثير علمين معياريين وهما النحو عندما دخل دور التقعيد المدرسي من ناحية والمنطق الصوري من ناحية اخرى لاستطاعوان ينموا علم اسلوب عربي أوسع آفاقا من البلاغة الحالية اذ ان مثل هذا العلم منطلقا من ملاحظات سيبويه كما تظهر في هذا النص الأخير على سبيل المثال كان يمكنه ان يرتاد حقلين فسيحين: تعود المعاني التي تدل عليها العبارة الواحدة مع ثبات الاعراب، والمعاني الاضافية التي تنضم الى المعنى الحر في دون ان تغيره بالضرورة؟ وقد لاحظوا هذا النوع الاخير في باب واحد وهو باب الكتابة.

ولكن الخاصة الرئيسية في كتاب سيبويه، من الوجهة الاسلوبية، هي انه يرى «الاستعمال اللغوي» أي الفعل اللغوي في حد ذاته، نشاطا مبدعا عند الانسان العربي، فهو يتجاوز الاداء المجرد الذي يعبر عنه النحوي بالتمثيل. ومعنى ذلك ان الابداع كامن في طبيعة اللغة العربية نفسها. ويترتب على هذا ان يكون كل ابداع جديد فيها مشروطا اولا وقبل كل شيء يفقه أسرارها بحيث تصبح المعاني الجديدة التي يبدعها المبدع صورا متجددة لمعانيها الباقية. هل ينسحب ذلك ايضا على الموضوع الشعري؟

وهل يشمل الصور الخيالية الى جانب العلاقات النحوية؟ باختصار: هل كان سببا في جمود الشعر العربي والبلاغة العربية؟

لقد طرحت قضية الجمود هذه، ولا تزال تطرح، بمعزل عن الفلسفة اللغوية الكامنة وراءها، وعن روح الحضارة الكامن وراء هذه الفلسفة والحل عند البعض وكأن القضية فصل فيها ولما تبحث أركانها وملابساتها - هواما بتغيير صورة هذه اللغة او بالابداع في غيرها لمن يستطيعون ذلك.

اسمحوا لي ان أتوقف هنا. وأنا أشعر بأني لا أتوقف الا بعد أن هجت - دون قصد - عش زنابير في صورة أسئلة. وانا لم أفرغ بعد من سيبويه ولست خبيرا بقتال الزنابير كما اني لست بارعا في العوم، وسيبويه بحر ضخم، والثقافة العربية بحر محيط، فان أذنتم لي ان أختم هذه الكلمة بدعوة فلتكن دعوتي لنا جميعا ان نثق بالله، ونترك الحياة تمضي وفقا لقوانينها. ولتكن دعوتي للملاحين الحذاق الاجرياء منا ان يشقوا عباب هذا البحر ويقتحموا أهوال ذياك المحيط ويغوصوا فيهما حتى الاعماق، مسلحين بكل ادوات العلم، ليستخرجوا الكنوز المخبأة في سفن غرقت منذ قرون.

والله الموفق.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



د . علي عبدالله الدفاع

صاحب كتاب العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية: المهـــري

هو سليمان بن احمد بن سليمان المهري لا نعرف شيئا عن نشأته الا انه كان حيا يرزق عام ٩١٧ هجرية وهو من قبيلة مهرة في جنوب الجزيرة العربية نال شهرة عظيمة في الملاحة البحرية وعلم الفلك، فقد كان ربانا بحريا بارعا.

كان سليمان المهري معاصرا لشهاب الدين احمد بن ماجد، ولكنه اصغر منه سنا. والمعروف ان سليمان المهري كان ملاحا بارزا. وله مؤلفات في الجغرافيا البحرية تعتبر من اهم المصادر في علمي الملاحة والجغرافية.

يذكر جمال الفندي في كتابه (الجغرافيا عند المسلمين) ان سليمان المهري يعتبر ملاح عبقري فنتاجه العلمي في هذا المجال كان ذروة ما بلغه العرب والمسلمين في المعرفة الجغرافية البحرية حيث استخدم خرائط بحرية دقيقة متوفر فيها خطوط الزوال والمتوازيات وادخل بعض التحسينات على الالات الفلكية المستعملة في الملاحة آنذاك، والمتواتر ان معرفته في أسرار المحيط الهندي كانت متقدمة جدا.

ذاع صيت سليمان المهري بين معاصريه ومن أتى بعده من علماء الجغرافية البحرية وذلك ناتج عن المعلومات القيمة التي يحتوي عليها كتابه (العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية) الذي انتهى من تأليفه سنة ٩١٧ هجرية.

ويحتوي كتاب العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية على: معرفة مدارات الكواكب وأبعادها واسمائها وما يتعلق بها، ونظريات علمية عن الرياح وموسم هبوبها، ودراسة جغرافية لبعض الجزر ولمحات عن القياسات البرية والبحرية، ومعرفة المواسم التي يسهل فيها التنقل بالبحر وأفكار جغرافية حول توزيع الأماكن على المناطق الجغرافية.

ويذكر سليمان المهري في مقدمة كتابه (العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية) الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه التابعين لرشده، اما بعد، فاني لما رأيت علم البحر قليلا تأليف كتبه المحققة، بل في وريقات ملفقة، وأراجيز مفرقة، فعرض لي ان أؤلف كتابا يكون ضابطا لمسائله الأصليات والفرعيات من الاختلاف الكائن في الديرات والقياسات بالتجربة المتواترة.

المهري يوحي بالأسباب التي دفعته الى تأليف كتابه (العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية) عدم جودة وقلة الكتب التي تتناول علم الملاحة بل كانت رديئة وغير منظمة لذا كان كتابه هذا من أهم المصادر للدارسين في هذا الحقل.

وأضاف نفيس احمد في كتابه (الفكر الجغرافي في التراث الاسلامي) ان كتاب العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية لسليمان المهري يتضمن معلومات في غاية الاهمية عن علم الفلك البحري والطرق البحرية في بحر العرب، والمحيط الهندي ومياه شرقي افريقيا وسواحل بنغال، والملايو والهند الصينية وهذه المعلومات الجغرافية تناقلها علماء الجغرافية البحرية لقيمتها العلمية في هذا الميدان الحيوي.

وقام امير البحر التركي سيدي علي بن الحسين المتوفي سنة ٩٦٢ هجرية بترجمة كتاب العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية لسليمان المهري الى اللغة التركية (كتاب المحيط) وقد خدم هذا الكتاب خدمة عظيمة، لانه صاحب خبرة في الترجمة ومن علماء الجغرافية البحرية المرموقين وكما ترجم هذا الكتاب الى اللغة السندية ايضا وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على أهمية هذا المؤلف الثمين.

ويوجد كتاب العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية) لسليمان المهري تحت عنوان كتاب المحيط ثلاث نسخ احداها في المكتبة الأهلية في نابولي، والاخرى في المكتبة الأهلية في فيينا والثالثة في تركيا (ريفان رقم ١٦٤٣).

ولسليمان المهري نظريات وآراء علمية جيدة حول الرياح الموسمية في المحيط الهندي تدل على طول باعه في هذا المضمار والكثير من علماء الجغرافية اقتبسوا منه بعض نظريات الرياح الموسمية في البحر العربي والمحيط الهندي.

ومن تصانيف سليمان المهري الموجودة في مكتبات العالم المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر، وتحفة الفحول في تمهيد الاصول في الفلك والأرجوزة السبعية ورسالة قلادة الشموس واستخراج قواعد الاسوس جميعها تحتاج الى من يحققها ويخرجها لعلماء العصر الحديث.

وخلاصة القول لقد بذل سليمان المهري مجهودا عظيما في جمع المادة التي وردت في مؤلفاته التي تتعلق في حقل الجغرافية البحرية حيث كان يعرف تمام المعرفة ان كتبه ستكون فتحا كبيرا للدارسين والباحثين في هذا المضمار الحيوي وبالفعل حقق ذلك بجدارة.

ليس هناك أصعب على الباحث الأمين من ان يكتب عن عبقري لم يعطه التاريخ حقه من البحث والتنقيب والاستقصاء، ويزيد الطين بله ان ترى كتب التراجم وخاصة المراجع العربية لم تذكر عنه شيئا ولكنني بذلت جهدي وكتبت هذه الترجمة المختصرة التي ارجو من الله سبحانه وتعالى أن يجلعها فاتحة خير.

لقد أمدنا نتاج سليمان المهري بمعلومات (عن الجزء الشرقي من المحيط الهندي والهند الصينية وشبه جزيرة الملايو الهندية) حافلة بمعارف أصيلة لم يسبقه اليها احد ساعدت على ارتقاء المدينة وازدهارها.

رائحة الأرض وعناق التوت



شعر : د. محمد أحمد الغرباوي

تشاطرني الارض حزني
وتفرح حين أغني
وتسأل عني
وتبحث في كل زنبقة عن بقايا وجودي
وترقب موعد عيدي
لعلك يا زمن القهر تمحو قيودي
وتنثرني فوق هذي الضياع
وترفع عن وطني المستباح
هموم الضياع

● ● ●

تعانقني الارض عند الوداع
تلملم دمعي
يخاصرني التوت والأقحوان
ويسكبني القمح في نركيات النسيم القديم
فيهرب مني الزمان
ويدركني الحزن قبل الرحيل

● ● ●

يمر على قريتي ألف عام
ويرحل عنها الحمام
وترحل عنها طيور
وتبقى طيور
ولكن حزني اذا مر يوما
وألقى عليها السلام
ترد الجذور
عليك السلام

● ● ●

على شجر التوت ترقد بعض حروفي
ويرقد خوفي
وتعزفني حرقة لا تبارى
ويقعي على كفي المستكين غناء العذارى
يبوح اشتياقي
فتبحر كل مراكب عشقي
تريد التلاقي

● ● ●

أحبك يا وطني المستباح
أحبك رغم الرحيل
أحبك رغم احتراق الصباح
ورغم الشجون، أزفك للحلم حين أعود
فرائحة الارض تقرضني الذكريات البعيدة
وترجعني للوجود
وتمأ ناي التحدي ببعض الأغاني الشريدة.

في الدلالة على اللاشيء

كتاب موضوعه الصفر الرياضي ومشروعه الحضارة الإنسانية بأسرها

عرض/ غسان الخنيزي

في الفصل الخامس من المأساة الشكسبيرية يقف مكبث مخنوقا بالاحساس بالخيانة واليأس الملحق، كي يصب جام غضبه على الحياة :

« الا انطفيء يا شمعة وجيزة !
ما الحياة الا ظل يمشي
ممثل مسكين
انها حكاية يحكيها معتوه
ملؤها الصخب والعنف
وتدل على اللاشيء ».

على لسان النبيل الاسكتلندي، يأتينا هذا الوصف البلاغي للحياة ومغزاها وهذا الوصف اذا ماجردناه من سياقه الدرامي فانه سيبدو عاديا وقابلا للانطباق على احتياجات عديدة.

الا انه عندما تمت صياغته في القرن السابع عشر مثل اضافة الى معين اللغة الانجليزية، وهي اضافة بقيت حتى الان مثلا انجليزيا ساريا، ساعد الكثير من الناس على اجتياز محنهم الشخصية والمصائب الجماعية التي مازال بنو الانسان قادرين على الوقوع فيها، وبمهارة عالية، حتى يومنا هذا.

● ● ●

« الدلالة على اللاشيء » او SIGNIFYING NOTHING عنوان لكتاب نستطيع ان نصفه بانه عمل (مابعد بنيوي)، يثير العديد من الاسئلة الطريفة والمحيرة حول المجازات التي نستخدمها في حياتنا اليومية وفي الحقول المعرفية المختلفة. ويخلص الكاتب فيما يخلص اليه، الى ان هناك العديد من الانساق المعرفية والمادية في الحضارة البشرية تقوم على اساس من الرموز، او المجازات التي لا تحمل في حد ذاتها اي وجود او قيمة مادية او واقعية.

ولان الكاتب « بريان روتمان » هو عالم رياضيات بالمهنة فانه يستخدم الصفر الرياضي في رحلته عبر الرموز والمجازات. ان الصفر الذي يستخدمه الرياضيون يثير علامات استفهام عديدة باعتباره رمزا لا يحمل اي امكانية لمرجعية حقيقية. فهذا الرمز لا يوجد في الطبيعة وهو بالتالي ليس صورة لشيء محدد في الطبيعة. انه موجود فقط على الورق او في ذهن الانسان. وهذا يجعلنا نود ان نتساءل حول ما اذا كانت الرموز الاخرى « الايجابية » والتي تتعايش مع الصفر في نظام الارقام لها اساس مافي الطبيعة.

ان بريان روتمان، باعتباره سيميولوجي اللاشيء، يتجه نحو اشياء محددة، ويكتب خطابا واعيا يفتح العينين اثناء بحثه على العديد من تجليات علم الاشارة « السيميولوجيا ».

يمكننا تعريف علم الاشارة بانه ذلك العلم الذي يدرس طبيعة وانواع الاشارات، دلالاتها، طرق استخدامها وكيفية انتاجها للتأثير المفترض، او ايصالها للمعنى المطلوب.

وبهذا التعريف العام والمختصر للسيميولوجيا، يبرر المشتغلون بها قولهم ان موضوع عملهم هو الحضارة الانسانية باكملها، وذلك بالضبط ما يفعله يوميا السيميولوجي الايطالي الاشهر امبرتو ايكو صاحب رواية « اسم الوردة ». فهو يزعم ان مجال هذا العلم يشمل الرموز المنطقية والرياضية، واجزاء الخطاب اللغوي، والمجازات الشعرية، وقصص الالغاز والتحري والجريمة، وعبارات الدعاية والاعلان، والتصريحات السياسية، والازياء والموضة اضافة الى كل ما يمكن ان نتصوره من العطاءات البشرية التي تحتمل المعنى، ويذكر امبرتو ايكو ان كل ماذكرناه من ظواهر يمكن ان تنتظم ضمن انساق محددة من الدلالات التي يمكن لدي الوصول الى مفاتيحها البرهنة على انها تخضع لقوانين عامة قابلة للتشكل حسب خصوصية كل نسق بعين ذاته.

ان كتاب « الدلالة على اللاشي » اقل طموحا من مشروع امبرتو ايكو، فهو يقتصر على معالجة حقول ثلاثة تبدو متباعدة نوعا ما هي الرياضيات والاقتصاد، والرسم فهذا العمل يبدأ باستخدام الصفر الرياضي كمفتاح سيميولوجي لتفكيك العلاقات الطبيعية الساذجة التي يفترض وجودها بين انساق التعبير من جهة، والواقع من جهة اخرى، والذي يفترض انها تعبر عنه.

ورغم ان روتمان مهتم اساسا بالصفر من منطلق حسابي الا انه يبذل الجهد الاضافي ليرينا كيف ان وظيفة هذا الرمز المربك لها ما يناظرها في حقلي الاقتصاد وتاريخ الفن.

وفي مبحثه التناظري على طريقة ميشيل فوكو، يقتفي مسار التغيير الادراكي في التاريخ الاوربي المبني على الصفر مشيرا الى بداية الحقبة التي تميزت بمقدم الرأسمالية التجارية.

وينطلق روتمان في رحلته من الصفر « الهندي » الى اوربا عبر البلدان العربية الاسلامية ومن ثم يسترسل في رسم موازيات انيقة ومتلاحمة بين معنى واثر ذلك التغيير العميق في الاشارات الرياضية وتلك الناتجة عن اكتشاف الفن المنظوري امنظوم حول نقطة متلاشيه وكذلك بينها وبين ذلك المفهوم الخيالي الذي يسميه الاقتصادي الرأسمالي ادم سميث « بنك النقود » الذي يعتبر الدفاع الاولى ضد الغش في تركيبة السبائك التي كانت تصنع منها النقود الحقيقية « النقود المعدنية ».

ويصل روتمان الى تحديد ثلاثة تغييرات متماثلة في الشكل في الرياضيات والرسم والتمويل وهي تغييرات حدثت بغرض التكيف مع احتياجات الرأسمالية الناشئة.

ان روتمان يقول بصورة بارعة ان الانساق الثلاثة وهي انساق سيميولوجية على اي حال، أكان وسطها الاعداد او الخطوط او النقود، قد تغيرت في نفس الاتجاه نحو قدر اكبر من التجريد. ورتمان يكتب خطابا مضادا للواقعية ويستخدم الفكرة حول رمز الصفر والذي يدل على اللاشيء ضد اي تبرير او حجة للواقعية العددية وضد الفكرة القائلة ان الرياضيات تتعامل مع شيء موجود هناك، في الواقع. او ان الاعداد والمجموعات الرقمية هي وحدات قائمة بحد ذاتها. وعلى العكس، فانه يفترض ان هناك تواصلا سيميولوجيا واضحا بين رمز الصفر وبين الرموز الاخرى في سلسلة الاعداد التي يبتدئها الصفر. وحيث ان الصفر لا يملك مرجعية في العالم غير الرياضي او خارج حيز الرياضيات، فكيف يمكن لما يتبعه من ارقام ان تمتلك تلك الصلة مع الواقع.

ويتوقف روتمان ليعلن عن غرضه في « انسنة » الرياضيات اي استعراض الجانب الانساني منها والصفة الذاتية التي لا مفر منها. ان الصفر يعبر عن الغياب، غياب اي رمز اخر. وهو رمز ـ اي الصفر ـ يوجد في ذهن الانسان في ذهن الشخص الذي يقوم بالحساب. ويبدو ان هذا الغياب ما زال يحتل افاقا اكبر من الحيز التعبيري في عالم الرياضيات على الاقل.

اولا جاء الصفر، ثم بعد ذلك بقرنين حصلت اوربا على الجبر. والجبر جلب رموزا اكثر استقلالية من الاعداد. فعلم الجبر يؤسس الرمز المتغير او الرمز الشاغر الذي يمكن ملئه تبعا للحاجة التي تفرضها ظروف اللحظة.. ولنقرأ بعض الجمل الجبرية :

لنفترض س = ١٠
ثم س = ص.. وهكذا

ان الرموز الجبرية المتغيرة هي كالصفر لا ترمز لشيء واقعي بل ترمز او تدل على رموز اخرى ولهذا فهي تسمى ميتا ـ رموز اي ما بعد الرموز وهي بدلالتها على رموز اخرى تبدي بجلاء استقلالا مقلقا عن الواقع.

اننا سنلحظ هذا الاستقلال ملازما لكل الرموز والاشارات. هناك اللغة التي نستخدمها في الدلالة على الاشياء والوضعيات وهناك الميتا ـ لغة وهي اللغة التي تصف اللغة. اي لدينا مستويات مختلفة من الرموز وهي في تطورها وتناميها تبتعد اكثر واكثر عن الواقع وتكبر فيها الدلالة العائمة او غير المستقرة.

ان هذا الاستقلال هو ما يشير اليه روتمان في اعمال فيرمير وفالازكيز التي تعتمد على خداع الرائي برسم سلسلة من اللوحات داخل بعضها البعض. كذلك في الافراغ النهائي عن النقود الخيالية ـ العملة الورقية ـ التي تتحلل من كل القيود باعتبارها عملة قابلة للتعويض بأي شيء ماعدا نفسها.

لدى نقطة الصفر في هذه النظم الاشارية الثلاثة ـ وتباعا في كل الانساق الدلالية ـ هناك فراغ انساني مفتوح لان يملأ بالشخص الذي يقوم بالحساب، او بالرسم، او بالتجارة. وهي النقطة المركزية لرؤية بنيوية للعالم حيث يتداخل نسق غير شخصي مع الشخص الذي يستخدمه.

ويشير روتمان الى انه يقف الى جانب مفكر بنيوي اخر هو بياجيه في التمسك بالنظرة التركيبية حيث تقدم البنى الاشارية او الذهنية باعتبارها قابلة للتركيب والربط بدلا من ان تكون ظواهر معطاة وجاهزة بحد ذاتها.

● ● ●

في عام ١٩٨٠ منحت جائزة بولتزر امريكية المرموقة الى كتاب فلسفي مؤلفة مدرس للحاسب الالي في احدى الجامعات الامريكية. ويمثل ذلك الكتاب الذي يحمل عنوانا مؤلفا من الاسماء الاخيرة لثلاثة من المشاهير في حقول الرياضيات والرسم والموسيقى. رحلة في المجاز واساليب الاشارة اللغوية والمنطقية وتلك المرتبطة بالحاسب الالي.

ويربط الكاتب دوغلاس هوفستاتدر بين اعمال عالم الرياضيات الالماني غودل والرسام اشر والموسيقار الاتي من عصر الباروك ج.س. باخ ليخرج بنسق اشاري واحد شامل لكل هذه الوسائط الاشارية. وفي حين يستلهم روتمان مفهوم الفراغ الذي تجلبه الرموز معها فان هوفستاندر يلقي الضوء على العلاقات التي تربط بنيات الانساق في المعادلات الرياضية والنوتات الموسيقية والمنظور في الرسم، ويؤكد على ان المفاهيم الموجودة في اي من هذه الحقول انما هي موجودة على شاكلة مختلفة في الحقلين الاخرين. ان المقاربة السيميولوجية للمعارف الانسانية وانساقها تصبح يوما بعد يوم الوسيطة نحو انجاز نظرية معرفية حضارية شاملة لتفسير العالم.

الروائية الاسبانية كونتا ساراصوا في حديث خاص لـ اليوم

٨ قرون من الإنصهار والتمازج لا يمكن أن تنمحي وتهمش بسهولة

كتابي تكريم للمغرب الذي غذى في أعماق روح الكلمة المكتوبة

مندوب اليوم (مدريد) محمد البوعناني :

كثيرة هي الكتب الصادرة عنا باللغة الاسبانية في هذه المرحلة الديموقراطية التي تتعم فيها اسبانيا منذ ١٣ سنة، تتطرق للتعريف بالحياة السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها سواء كانت تعم العرب كلهم او مخصصة بعضها لبلد عربي معين.

بالاضافة لذلك ترجمات صدرت لكتب عربية قديمة وحديثه كما اشارت لذلك كل من المستشرقة كارمن برافو الناشرة الاولى لنجيب محفوظ بالاسبانية، والمستشرق بيدرو مونطابيث الذي تكهن بفوز محفوظ بجائزة نوبل منذ ١٤ سنة، وذلك في حديثهما الخاص بجريدة (اليوم) الذي نشرناه سابقا.

اما اخر الكتب الصادرة عن المطابع الاسبانية والخاصة ببلد عربي فهو كتاب « تحليق طائر فوق المغرب » للكاتبة كونتا لوبيث ساراصوا وحينما اتصلت بالكاتبة كونتا المعروفة بمواقفها المناصرة لقضايانا العربية، وجدتها تقرأ ترجمة نجيب محفوظ « حب تحت المطر » فاجريت معها هذا الحديث حول كتابها الذي رسمت غلافه الرسامة المغربية مريم قريان :

● اليوم : قبل الدخول في الموضوع اطلب من الاستاذة كونتا ان تفسر لنا هذا الاهتمام سواء من طرف الاعلاميين او الناشرين والمثقفين بالعرب وقضاياهم وخصوصياتهم وطموحاتهم مغاربة كانوا او غيرهم ؟

ـ كونتا : لقد بدأت الدنيا تدور الان عكس ما كانت عليه في العهد الاستعماري والديكتاتوري واصبحت الاقلام تجنح للحق ونصرته كما ان وسائل الاتصال بدأت تتنافس وراء المثل العليا كما يدعو لذلك مثقفو الربع الاخير من هذا القرن.

واقول صراحة ان الدافع الرئيسي لذلك هو التحول الذي طرأ على الانسان العربي فحمله ادراكه ووعيه بالمسؤولية ان يمتلك عناصر الاقناع ويفرض الاعتراف بحقه ممن كانوا بالامس غير عابئين بما يجري في الشرق الاوسط.

وقد فسح ذلك المجال للاقلام النزيهة ان تعلن بانصاف اسباب المشاكل ومضاعفاتها والحلول المتطلبة الشاملة العادلة لها، كما فسح المجال للتعبير عن حقيقة مشاعرنا نحو اصدقائنا العرب.

● اليوم : كتابك « تحليق طائر فوق المغرب) يحتوي على مجموعة من القصص جميع ابطالها مغاربة وكل حوادثها تدور في اسواق وشوارع وديار المغرب من الرباط وطنجة واصيلة وغيرها فكيف وقع اختيارك على ذلك ؟

ـ كونتا : اشعر بان ذلك طبيعي، وماهو الا تجاوب مع المحيط الذي سبرت اغواره واعجبت به وحاولت ان انقل تلك المشاعر بصدق واخلاص وامانة.

وقد ترددت كثيرا قبل نشر هذه القصص حتى اقنعني بعض الاصدقاء، وكان ذلك في الحقيقة فرصة لي باكتساب اصدقاء جدد، وتجاوب اكثر مع الواقع المغربي وتطلعاته الابداعية المشرقة.

● اليوم : في مقدمة الشاعر سيرخيو ماتياس يقول عن كتابك بانه رحلة رغم انه لم يكتب بطريقة الرحلات والصورة التقليدية التي ميزت ذلك النوع من الاداب، فهل تاخذين بعين الاعتبار ما قاله هذا الشاعر والناقد الشيلي ؟

ـ كونتا : اوافقه في جل ما قدم به كتابي، ورحلاتي طبعا هي المنهل الرئيسي لمضامينه، ولولا تلك الرحلات المتوالية لما كان هناك (تحليق طائر فوق المغرب) ولما كان هناك احتكاك انساني واقعي يفجر في اعماقي الرغبة في تسطير الاربعة عشر اقصوصة التي تدور حوادثها في البلد الذي احبه واستهواني والهمني واشبع ملاحظتي. حقيقة انني افسحت لخيالاتي المجال حتى تنهمر الشاعرية على القلم، وتقترب الاسطورة من الواقع لان هناك حبا للارض المغربية والاندلسية المرتبطة جذورهما العربية ارتباطا وثيقا يجعل الغد باحثا عن امسه، والمغيب ينتظر فجرا جديدا.

وما كتابي هذا الا تكريم متواضع للشعب المغربي الذي غذى في اعماقي روح الكلمة المكتوبة، وقد نشرت في بعض الصحف والمجلات الاسبانية عددا من قصصي المتعلقة بهذا البلد ـ المغرب ـ الذي اشعر بانني مرتبطة به ارتباطا وثيقا.

وانني سعيدة حينما المس الصدى المشجع، والتجاوب المتبادل مع القراء والمهتمين من النقاد ورجال الاعلام.

● اليوم : تميز حضورك في كثير من المهرجانات الثقافية بالمغرب وكنت دائما تدعين الى تقوية التواصل الاسباني العربي، فهل يسير ذلك في الطريق الحسن ؟

ـ كونتا : نعم، ان تواصلنا اليوم يسير في طريقه المفتوح وقد ازدهر لان القائمين به هم رجال عاديون ينتمون الى عالم الثقافة لان القرارات الرسمية كثيرا ما تبقى حبرا على ورق.

ان ثمانية قرون من الانصهار والتمازج لا يمكن ان تنمحي او تهمش بسهولة، فكان على تواصلنا بالمهرجانات والندوات واللقاءات ان يروى الجذور لاحياء الذكرى، وفرض العناصر الايجابية على كل السلبيات المفرقة والمحزنة.

نعم ان ثمانية قرون من العمل الحضاري التي انارت الانسانية في الشرق والغرب يجب ان تدرس الان بكل جدية لتصبح ارضية خصبة للتواصل والتبادل لصالح الانسانية جمعاء.

فمن الجانب الاسباني ـ الاوربي، ومن الجانب العربي يجب ان نعمل جميعا من اجل مساعدة اجيالنا المقبلة على مواصلة الابداع، واعطاء الامثلة الرائعة للتسامح والتعاون والنجاح.

تحليق طائر من المغرب

« ان حضور صورة المغرب في الادب الاسباني يعود الى القرون الماضية بدءا من الاديب الكبير لوبي دي فيغا والصحفي الاديب بيدو انطونيو الاركون والروائي بنيتو بيريث غالدوس صاحب قصة (عيطة تطوان) اي نداء تطوان، والمفكر الفيلسوف ميغيل دي اونانومو والاديب رامون خ-سندر والشاعر فيقينطي الكسندر وانتهاء بالمعاصرين امثال الصحفي والكاتب الاديب خوان غويتيصولو والشاعر الاديب انطونيو غالا ».

هذه فقرة من المقدمة التي صدر بها الاستاذ محمد شقور كتاب « تحليق طائر فوق المغرب » للكاتبة الاسبانية كونتا لوبيث ساراصوا والذي يحتوي على ١٤ قصة قصيرة تحتويها ١٨٠ صفحة من الحجم المتوسط في طبعة انيقة عن سلسلة اطلس ايير التي يديرها الشاعر سيرفيو ماثياس وقد صدرت الان الطبعة الثانية بعد نفاد طبعته الاولى بسرعة.

وقد ولدت الكاتبة كونتا بمدينة ميرس باقليم سوريا الواقع في اقصى شمال اسبانيا سنة ١٩٣٢ وعاشت في المغرب زهاء عشرين عاما وهي تقيم حاليا بمدينة اليكانطي وقد سبق ان ابدعت قصتين هما : سيلانوفا ٤٢ تحكي فيها حياة طفلة مابعد الحرب الاهلية الاسبانية التي تعد اقدر واقسى حرب اهلية عرفها هذا القرن مع حرب لبنان، ثم قصة (اذان المؤذن) وتدور احداث هذه القصة كذلك في المغرب.

هذا المغرب الذي تهيم به كبلد عربي اسلامي كان الجسر المتين الذي عبرت فوقه حضارة المشرق الى اوربا، والذي سيلعب مع القرن الواحد والعشرين اكبر دور لربط التواصل اعتمادا على الايجابيات الفعالة لذلك الماضي المجيد الذي اصبحت الاندلس تتغنى به الان وتعتز بامجاده.

والمؤلفة ليست من اولئك الذين يتغنون فقط بامجاد العرب في الاندلس بل تدافع عن الانسان العربي قديما وحديثا.

وقراءة لقصة « مذكرات للهواء » تظهر للقاريء كيف تنفعل المشاعر الرقيقة في قلب كونتا، صباح يوم بالجزيرة الخضراء، وهي تلاحظ معاناة المهاجر المغربي ليعود الى ارضه واهله، يقضي العطلة، يصوم رمضان في الجو المغربي الرائع، يتزوج، يختن اطفاله ويقبل رأس امه.. وكيف يتعلقون بمسقط راسهم.. وذويهم ومساجد احيائهم، وكيف يطفح التباين بين عادات البلد وبين التقاليد التي اكتسبوها في القارة العجوز (اوربا).

لكن، سرعان ما يهدأ هاجس الاختلاف ليطفح الامل، ومن ثم يعانق عمالنا في الخارج طبيعة بلادهم، ويعود الى قرارة انفسهم مفهوم الزمن الذي يغير كل شيء.

هكذا يتحدث الشاعر الشيلي سيرخيو ماتياس (ترجمة م.ش. العلوي) عن « المهاجر » البطل المشتاق في هذه القصة الى زيارة مثوى محمد الخامس (الملك المحرر) ليترحم على روحه الطاهرة ويتحول هذا البطل (يوسف) الى متعبد يتلو ايات القرآن الكريم بنبرة شاعرية امام جلال هذا المنظر.

اما الاقصوصة الثالثة « العروسة » فانها تظهر ثورة امرأة هذا الظلم والاستعباد وتدور حوادثها بمدينة تطوان في اقصى شمال المملكة المغربية ويظهر ان مشكلة الهجرة ومعاناة العمال المغاربة بالخارج تشغل بال الكاتبة كثيرا حيث عادت تتحدث عن هذا المشكل في قصة اخرى وهي « وقفة على الطريق ».

وتتميز قصة « شالة » انها تبتدىء بآيات قرآنية لان وقائعها حدثت في جو ديني ترتبط فيه التقاليد المغربية مع احداث تاريخية حدثت منذ اربعة قرون.

وتتطرق قصة (طفل بين الزحام) لزوجين يعيشان في البادية على ضفاف احد الانهار عندما تهجم قطعان الخنازير على مزارع القرية تبث الدموع والهول في قلوب سكانها باتلاف الزرع والمحاصيل.

ومن القصص التي يندمج فيها الخيال مع الواقع « قصة الوداع » داخل اطار مغربي اصيل وتجمع قصة (برتقالة الاوداية) المأثرة التاريخية الواقعة على الضفة اليسرى لنهر ابي رقراق الفاصل بين مدينتي سلا والرباط بين الحاضر والماضي، مصوغة في قالب الاسطورة.

وبينما يسيطر علينا جو السحر والموت في قصة (الايوكاليبتوس) تدخلنا قصة « غرائب الحياة » الى منزل عائلة اسبانية تأثرت بعادات المغاربة فعاد الحنين الى اسبانيا الامس، والتاريخ الاسلامي بالاندلس.

يقول الشاعر ماثياس : انه مكان ملائم لاعادة توطين تلك العائلة الاسبانية التي تتخبط في البؤس والشقاء.

عندما يحصل شاب على عقد للعمل في اوربا ويذهب للعمل هناك يترك فراغا في بيت اسرته كما تحصل مأساة مفاجئة تتمثل في وفاته من جراء تعاطيه المخدرات، وكانت الكلمة التي فاه بها والده التقي وهو يشيع نعشه هي : الله يرحمه، وهذه الكلمة باصلها العربي اختارتها الكاتبة كونتا كعنوان لهذه القصة.

فمالك، وافريقيا وهما البطلان، يدخلان في سيناريو الحكاية باسماء كابن خلدون، وابن زيدون وابن بطوطة الخ.. فيطفح كل ماهو اندلسي بكل جلاله الرومانسي والمفرح حيث تبرز الاندلس كصورة للاسلام بكل ازدهاره ؛ هذه الازدواجية تعطي معنى اتحاد الثقافتين الشقيقتين.

انها قصة حب ذات عمق ثقافي وشعوري !

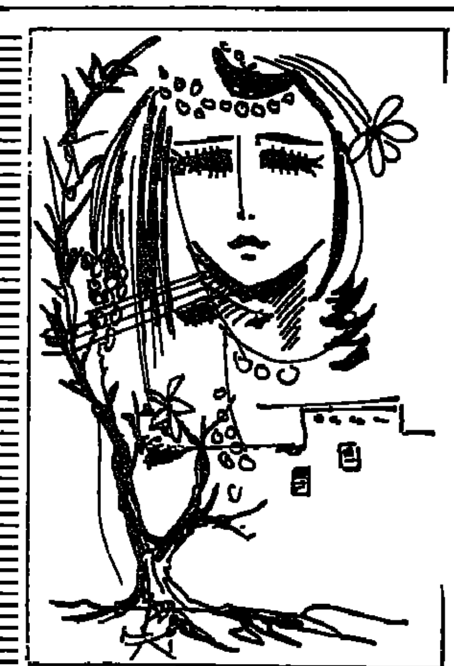
ولاشك ان مشاركة الكاتبة في مهرجان مدينة اصيلة الثقافي والذي تدور اغلب عروضه في قصر الثقافة (الريسوني سابقا) هو الذي اوحى لها بقصة « احلام القصور » التي تدور حوادثها بهذه المدينة الشمالية الجميلة، التي اشتهرت بسكانها وعلى رأسهم الشعراء والبحارة.

الواقع ان كل القصص التي احتواها الكتاب من « العشاق » الى (مثل الطير المهاجر) الى « الحاج » و« السويقة الرباطية » وغيرها من التي ذكرناها او لم نذكرها تعطي للقاريء الاسباني نظرة جديدة عن الانسان المغربي، والعربي عامة لانها لا تنفصل عن الاندلس القديمة، الاندلس التي لا تنسى عروبتها، كما انها تساهم بفعالية في ربط جسور التواصل من جديد بين المثقفين العرب والاسبان، من اجل مستقبل زاهر، يسعى من ورائه الطرفان الى اسعاد الانسانية في هذه الظروف الصعبة التي تجتازها.

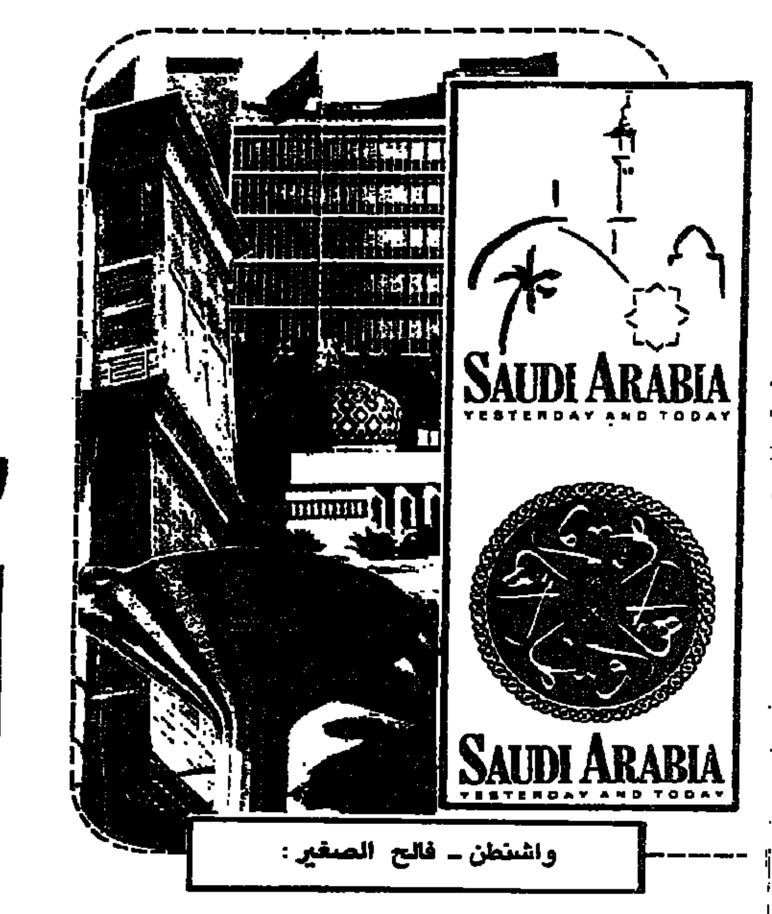
قصيدة

الشاعر
الان بوسكيه

يتظر المطر ان تقولي له : « مطر »
يتظر سيف الغراب ان تقولي له :
« سيف الغراب »
يتظر الدوري ان تقولي له « دوري »
تنتظر الجبال ان تقولي لها : « كوني
افراسا، اشجار تفاح، شواطيء
صخرية ».
وانت الا تنتظرين الحصاة والجدول
ان يقولا لك انتخبناك لكي تحررينا من
جميع الاسماء ؟!



معرض المملكة بين الامس واليوم



واشنطن ـ فالح الصفير :



● الامير سلمان المشرف المتابع على فعاليات المعرض ◄



● الامير بندر متابعة مستمرة لمعرض واشنطن



● اول رائد فضاء عربي مسلم يشارك

● نموذج من التراث

● عرفناكم الان

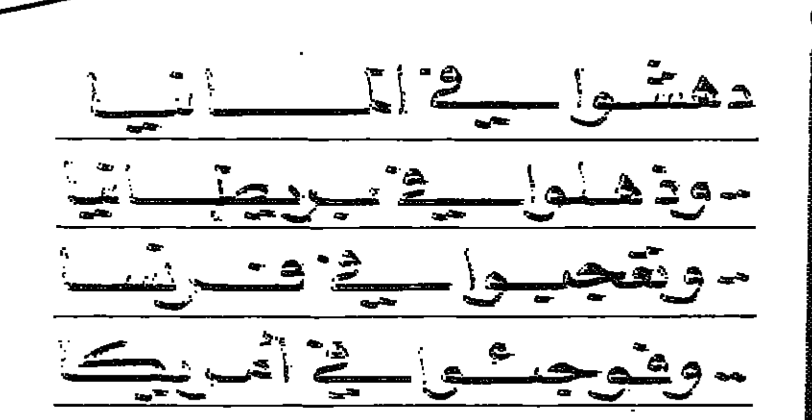
● ترحيب بالزوار ▼



● شاب سعودي يناقش احد الزوار



● طلاب سعوديون في استقبال الزوار



دهشوا في المانيا
وذهلوا في بريطانيا
وتعجبوا في فرنسا
وفوجئوا في امريكا

واشنطن/ فالح الصفير :

عندما كان الاعلام المحلي او العالمي يعرض بعض النماذج لمظاهر التقدم في بلادنا كان الاعلام المضاد يؤكد ان الغرض هو الدعاية ولا وجود لمثل هذه المظاهر على الاطلاق.. ولم يكن في اليد الا الانتقال بنفس النماذج الى بلدان الاعلام المضاد والمشكك لترى شعوبها بأم عينها الحقيقة المجردة وتلمس بيدها نماذج التقدم والتطور والنهضة الشاملة في بلادنا.

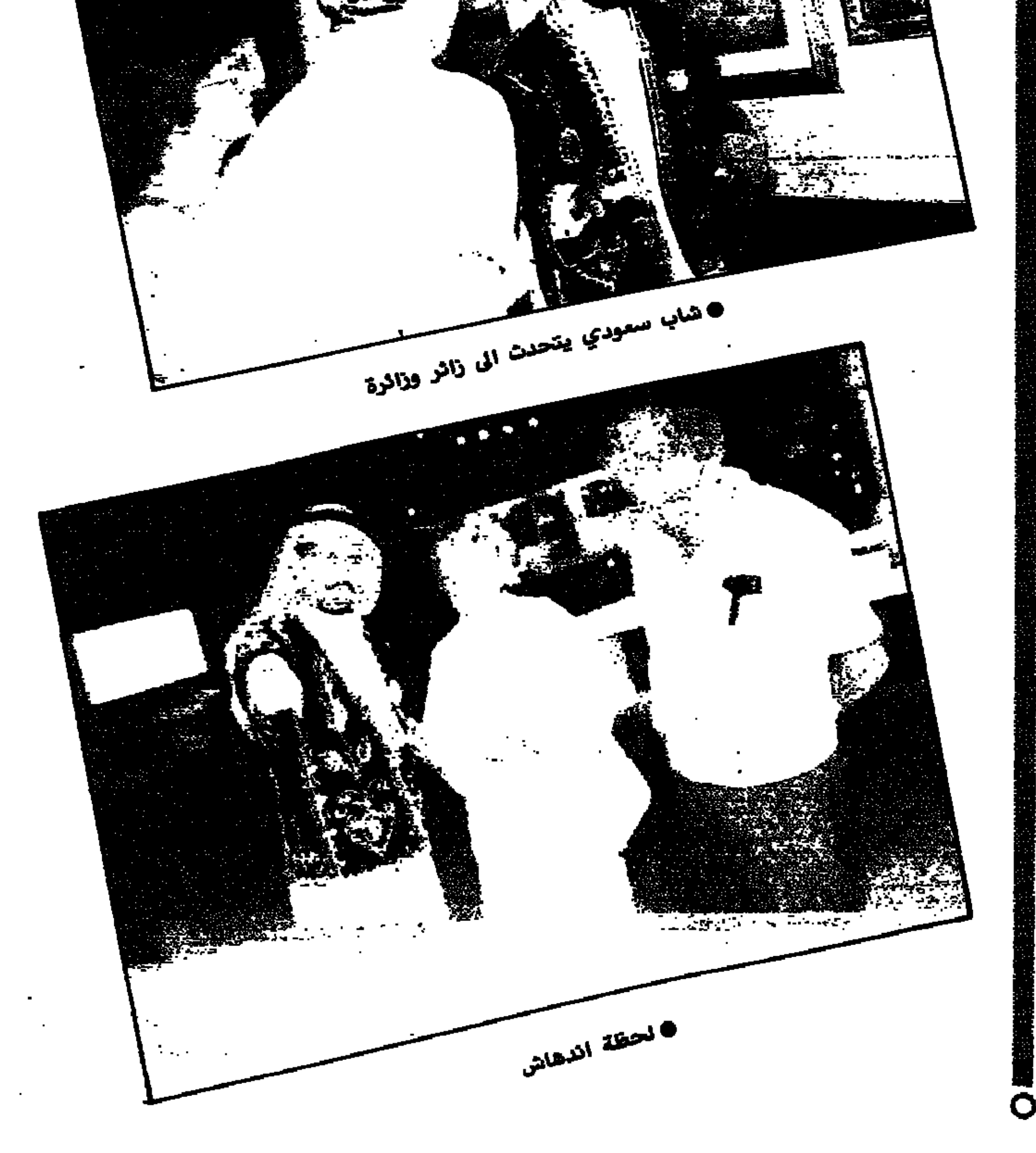
وكان معرض المملكة بين الامس واليوم رسالة حية صادقة موجهة من المملكة « قيادة وشعبا » الى شعوب العالم في اوربا وامريكا ليتعرفوا عن كثب على درجة التقدم والتطور والنمو في كافة مجالات الحياة سواء الدينية او الثقافية او المعمارية او الاجتماعية او مرافق الخدمات الضرورية والثانوية.

الذي يثير الانتباه فعلا هو اندهاش الغرب بهذا التراث الانساني الفاخر الذي لم يكن يعرفه من قبل عن المملكة.. فبالاضافة الى الاعجاب والتقدير لما حدث في المملكة من نمو وتطور وتقدم فاق كل تصور وتوقع في فترة زمنية قياسية.. كان الزوار يبحثون عن التفاصيل الجميلة لرموز التراث الذي استأثر بقلوب وعيون كل زائر.. المعرض تجول في دول الغرب.. الزائرون دهشوا في المانيا.. وذهلوا في بريطانيا.. وتعجبوا في فرنسا.. وصدموا في امريكا.

كان الغرب يعتقد انه وحده مصدر الحضارة والثقافة والتراث وحاول ان يرسخ ذلك المفهوم عن طريق وسائل الاعلام .

فاذا بالمملكة تضع امامهم اروع الحضارات البشرية واقوى الثقافات الانسانية دون تردد ودون تخوف فكان الاعجاب.. وكان التقدير وكان التفاعل.

كل من يتحدث في امريكا عن معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في واشنطن يردد « لم اكن اتوقع ».. « لم اكن اتصور ».. « لم اكن اعتقد » « لم اكن اظن » وهذا يعني انهم عرفوا الحقيقة الان وتاكدوا بعد المشاهدة من كل ماغاب عنهم وما كانوا جهلوه.. وهذا وحده يكفي.



● شاب سعودي يتحدث الى زائر وزائرة

● لحظة اندهاش

رسالــة الــى حــواء

كيــف.. تكـون الحيــاة الزوجية.. مليئة بالسعادة ؟

من خلال هذا الموضوع اود فقط ان ابين بعض النقاط الايجابية والسلبية التي تدخل من ضمن الحياة الزوجية . فالحياة الزوجية تتحلى بالصفات السعيدة وغير السعيدة .

فهناك من الازواج من يعيش في غاية السعادة والبعض الآخر منهم يعيش في قلق واضطراب .

قال الله تعالى « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » صدق الله العظيم .

لقد جعل الله الزواج نعمة من نعم كثيرة اعطانا الله اياها وجعل بيننا مودة ورحمة .

في الحقيقة فان الازواج الذين يعيشون حياة هنيئة ومتفاهمة دائما والمودة بينهم هم الذين يستطيعون تسيير حياتهم بكل يسر وسهولة . اما الذين لايجد التفاهم طريقا بينهم فهم لايعرفون معنى السعادة ولا الحياة الهنيئة وهذا قليل .

ولو استعرضنا بعضا من جوانب الحقوق والواجبات لكلا الزوجين .

فهناك حق للرجل على زوجته، وللمرأة ايضا حق على زوجها . فواجب الرجل على زوجته هي ان تقوم على تنفيذ واجباته وتؤدي جميع مايطلبه منها بدون تضجر او انزعاج فالرسول صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها »

كما يجب عندما تريد الزوجة الخروج من المنزل الى اي مكان الاستئذان منه كاحترام وتقدير له . وهناك امر مهم يواجهه بعض الازواج وهو ان بعض الزوجات وللاسف لايضعن الزينة ولايلبسن الثياب الجميلة الا عند خروجهن لحفلة او مناسبة ما وهكذا . ولايعين بان لازواجهن حقا في هذه الزينة وهذا اللباس .

كما يجب ان لاتهجر فراشه كحق من حقوقه المعنية . وتقوم على تربية اطفالهم تربية حسنة اساسها دين الله وشرعها الاسلام . اما حقوق المرأة على زوجها فهي لاتقل عن حقوقه عليها . فواجب الرجل هو رعاية زوجته واولاده كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع ومسئول عن رعيته » فهو واجب عليه القيام بواجباتها وتحقيق كل ماتريد في حدود المعقول . وتوجيهها الى الصواب اذا اخطأت . وايضا عدم هجره لفراشها والالتفات لها والاعتناء بها بكل اوجه العناية .

ايضا هناك نقطة وهي للاسف تتكرر عند بعض الازواج الا وهو السهر كثيرا خارج منازلهم وهذا بالطبع يؤثر في تزعزع الثقة بين الازواج فالواجب هو ان تكون بمنزلك امام ابنائك وزوجتك وهذا افضل . والله يوفق الجميع الى طريق الصلاح والهداية .

يوسف الشلاخ

كتاب جديد في الاسواق

الزواج وتطور مجتمع البحرين

البحرين ـ عبدالله العباسي :

ظهر مؤخرا في مكتبات البحرين الخاصة والعامة كتاب جديد تحت عنوان « الزواج وتطور مجتمع البحرين » لمؤلفه المصري عادل احمد سركيس المحامي ، وقد نشرته مكتبة مدبولي بالقاهرة .

والكتاب يقع في اكثر من ٦٠٠ صفحة وسعره خمسة دنانير بحرينية .

ويتضمن الكتاب خمسة ابواب حيث يبدأ بمقدمة قصيرة بعد اهدائه الى الشعب البحريني الذي لم تستطع الخطوات الواسعة نحو المدينة الحديثة ، ان تفقده القدرة على الاحتفاظ بالقيم والتقاليد العربية الاصيلة كما يقول المؤلف في اهدائه .

- ويتضمن الباب الاول الزواج ، اغراضه والدوافع اليه .
- ويتضمن الباب الثاني مراحل تطور المجتمعات الانسانية .
- ويتضمن الباب الثالث المجتمعات التي تأثرت بها البحرين .
- ويتضمن الباب الرابع تطور مجمع البحرين .
- ويتضمن الباب الخامس مجتمع البحرين المعاصر .

وبالرغم من ان المؤلف يربط اجزاء كثيرة من الكتاب بالبحرين ، لكن الجانب الأوسع منه تعريفات عامة حول قضايا مختلفة تكاد لا تمت بصلة للمجتمع البحريني لكن المؤلف اعتبرها مدخلا للموضوع فعلى سبيل المثال نجد انه من الصفحة ٣١ حتى ٥٣ يتحدث فيها عن معنى الزواج ومن الصفحة ٥٧ حتى الصفحة ٧٧ يعرف القارىء بمعنى الحب .

وبالنسبة للبحرين فالمؤلف بذل جهدا لا بأس به حيث جمع الكثير من المعلومات القيمة دون ان تكون لها اي ارتباط بالزواج في البحرين لكنها معلومات اجتماعية واقتصادية ودينية عن البحرين .

والمؤلف كشف مختلف الحقائق عن المجتمع البحريني بكثير من الموضوعية وجاء العديد من تحليلاته موفقا ومقنعا لكنه رغم ذلك وقع في بعض المحاذير التي كان من الاجدر به ان يتجنبها خاصة في القضايا الدينية المعقدة التي مازال فقهاء المسلمين مختلفين عليها مثل « زواج المتعة » فالمؤلف لم يكتف بعرض الاراء المختلفة للطوائف الاسلامية من مقرين له ورافضين له فقط بل حاول ترجيح الكفة التي تتوافق مع ميوله كما يبدو ولهذا نجده يؤكد تقريره وجوازه جاعلا من نفسه مجتهدا وفقيها .

واستطاع خلال حديثه في باب الزواج في البحرين ان يشرح بدقة وتوسع تقاليد الزواج وعادات اهل البحرين في مثل هذه المناسبات .

وقد تحدث عن موضوعات مختلفة وجمع معلومات بعضها طريفة للغاية فعلى سبيل المثال تحدث عن « العنوسة » في البحرين وقال ان ازمة الزواج تبدو في مجتمع البحرين واضحة من تزايد عدد الرجال والنساء الذين لم يسبق لهم الزواج منذ عام ١٩٥٩ حتى تعداد عام ١٩٨١م .

ويقول ان نسبة الرجال الذين لم يسبق لهم الزواج في عام ١٩٥٩م بلغت ٢٦.٧٪ وارتفعت تدريجيا حتى بلغت ٤٤.٤٪ عام ١٩٨١م .

اما نسبة النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج في عام ١٩٥٩م فبلغت ٦.٢٪ ثم ارتفعت تدريجيا حتى بلغت ٣٢٪ عام ١٩٨١م .

ورأى ان هذه المشكلة لم تكن موجودة ايام الغوص وانما برزت بعد ظهور النفط ومن بين الامور الطريفة التي اتى بها في باب الزواج تطور المهور ، وكشف ان المهر في ايام الغوص في الطبقات الفقيرة كان يبدأ من ٣٠ روبية اي ٣ دنانير اما بالنسبة للاسر الغنية فكان يتراوح بين ١٠٠ روبية و ٢٠٠ روبية .

والكتاب حقيقة يضم الكثير من المعلومات والحقائق والارقام عن تطور المجتمع البحريني ويمكن ان يخدم الباحث عن المجتمع البحريني ومراحل تطوره .



● غلاف الكتاب ●

قاموس الأسماء

● إسْعاد : وزنه إفْعال ، مادته « س ع د » علم للمؤنث غير منصرف للعلمية والتانيث وهو مصدر اسعد ومعناه جلب السعادة والسرور .

● براءة : وزنه فَعَالة ، مادته « ب ر أ » مصدر الفعل برىء ـ علم لمؤنث ـ معناه التخلص من الدَّين او العيب .

وقد استعمل كذلك في معنى الاجازة التي كان السلاطين يعطونها لولاتهم من اجل تثبيتهم في مناصبهم وتطلق البراءة كذلك على المنشور الذي كان يصدره البابا متضمنا اوامره للكنيسة .

« انظر المنجد اللغوي » . وكلمة براءة من الالفاظ القرآنية حيث وردت في قوله تعالى : براءة من الله ورسوله .

● رَشا : وزنه فَعَل ، مادته « ر ش أ » علم لمؤنث ومعناه الظبي اذا قوي ومشى مع امه . وهو كذلك اسم لشجرة والناس يسهلون الهمزة فيقولون رشا .

● سَلْمَى : وزنه فَعْلَى ، مادته « س ل م » علم للمؤنث او المذكر وهو جمع سليم بمعنى اللديغ او الصحيح ـ وسلمى ايضا اسم جبل شرقي المدينة واسم لنبات واسم لصحابيين وست عشرة صحابية منهن سلمى بنت يزيد وسلمى بنت قيس وسلمى بن عميس .

وقد تضم السين فيقال سُلمى : وزنه فُعلى . وليس في العرب على هذا الوزن سوى ابي بن ابي سلمى الشاعر المزني الجاهلي .

● شَمْس : وزنه فَعْل ، مادته « ش م س » علم لمؤنث وقد يستعمل للمذكر واذا سميت به الانثى جاز صرفه ومنعه لكونه ثلاثيا ساكن الوسط نحو هند ـ ومعناه : النجم المعروف الذي هو عبارة عن كرة من غازات ساخنة لدرجة البياض .

والشمس كذلك نوع من القلائد او هي ما يجعل في القلادة ويجعل وسطا قد تطلق على قلادة الكلب .

وشمس كذلك اسم لصنم . وعبد شمس بطن من بطون قريش .

وغالبا ما تضاف كلمة شمس الى الدين فيقال : شمس الدين اي : نور الدين وضوؤه . واحيانا تضاف الى الدولة فيصبح لقبا ـ حيث يقال : شمس الدولة وممن عرف به من المشاهير شمس الدولة ابو طاهر بن فخر الدولة البويهي .

وقد يقال شمسة باضافة التاء اليها فتسمى به الانثى ومعناه حينئذ مشطة النساء .

● عاتكة : وزنه فاعلة . مادته « ع ت ك » علم للمؤنث غير منصرف للعلمية والتانيث ومعناها المحمرة من كثرة الطيب ويطلق على القوس اذا قدمت واحمرت ـ وقد سميت المرأة عاتكا لصفائها وحمرتها ـ والعاتك كذلك الكريم والعواتك هن جدات الرسول صلى الله عليه وسلم وهن : عاتكة بنت هلال ام عبدمناف بن قصي جد هاشم بن عبدمناف وعاتكة بنت الاوقص ام وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي امه آمنة بنت وهب ـ ومنهن كذلك عاتكة بنت زيد العدوية . وهي صحابية شاعرة وعاتكة بنت خالد .

● فَرْحانة : وزنه فعلانة . مادته « ف ر ح » علم للمؤنث وهو مؤنث فرحان ـ ومعناه كثيرة السرور والفرح والفرحانة كذلك الكماة البيضاء .

● كَوْثَر : وزنه فَوْعَل . مادته « ك ث ر » علم للمؤنث ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث ومعناه الخير الكثير . او هو اسم نهر في الجنة خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث اعطيت الكوثر وكوثر من الفاظ التنزيل حيث ورد في قوله تعالى « انا اعطيناك الكوثر » وقد فسر الكوثر في الآية بالنهر او الخير وقيل : الاسلام والنبوة .

● لائذة : وزنه فاعلة ، مادته « ل و ذ » وقد وقع فيه من الاعلال ماوقع في لائذ ـ علم للمؤنث والتاء فيه للتانيث ـ ومعناه اللاجئة او العائذة او المستترة بالشيء . وهو علم غير منصرف للعلمية والتانيث .

● مُجِدَّة : وزنه مُفْعِلة . مادته « ج د د » علم للمؤنث وهو مؤنث مجد ومعناه المجتهدة .

عــزيــزتــي الام

الرضاعة الطبيعية هي حق لطفلك عليك، فهي تعطي الطفل المناعة ضد الامراض في الاشهر الاولى من عمره . كما انها تحمي طفلك من الاصابة بالاسهال والذي يؤدي الى الجفاف وسوء التغذية . والرضاعة الصناعية من اهم مسببات الاصابة بالاسهال الذي ينتشر بشكل واضح في فصل الصيف، فلا تحرمي طفلك من حقه في الرضاعة الطبيعية واحرصي عليها. فهي وسيلتك لحمايته من الاسهال وماينتج عنه من جفاف .

مع تحيات وزارة الصحة واليونيسيف

من مطبخي الى مطبخك

سلطة البطاطا المهروسة مع الطحينة

المقاديـر:

- ٣ حبات بطاطا
- عصير ليمونه
- نصف فنجان زيت زيتون
- نصف كوب طحينة
- رشة ملح
- ٢ فص ثوم

الطريقــة :

- اغسلي البطاطا جيدا من الاوساخ
- ضعي البطاطا في وعاء واغمريها في الماء ثم ضعيها على النار واتركيها تغلي حتى تنضج
- اتركي البطاطا حتى تبرد
- قشري البطاطا ثم اهرسيها جيدا
- ذوبي الطحينة مع عصير الليمون وقليل من الماء مع اضافة الملح والثوم المدقوق واخلطي الخليط جيدا
- اضيفي الطحينة على البطاطا المهروسة
- ضعي البطاطا في طبق ثم رشيه بزيت الزيتون
- زيني الطبق برشة بقدونس وحبات من الزيتون الاسود .

اختـراع ستانلي ماسون مخترع فرن الطبخ الميكروويف

يعرف المخترع ستانلي ماسون، الذي اخترع جهاز الطبخ « الميكروويف » الذي يعمل بالموجة الصغرى، اي موجة كهرطيسية قصيرة جدا باسم « ساحر ويستون »، وعندما عرض اختراعه على احدى الشركات رفضته.

ويملك ستانلي البالغ ٦٧ عاما من العمر مختبرا مؤلفا من طابقين، وفي نفس الوقت يعلم في جامعة كونيكتيكت ستانفورد طلابه فن الابداع في العمل والتجارة.

ولا يحاول ستانلي ان يحول كل طالب من طلابه بعد التخرج الى المخترع توملس اديسون، ولكنه يامل في ان يتقن طلابه فن الابداع والخلق في المستقبل.

وقد سبق لستانلي ان سجل ثلاثين اختراعا. وفي مقابلة اجرتها معه الاسوشيتد برس في شركته التي تعرف باسم « سيمكو » والتي اسسها عام ١٩٧٣، قال :

« في الشركات الكبيرة يتوزع الموظفون على عدة مكاتب صغيرة ضيقة بحيث لا يفهم الموظفون في احد المكاتب ما يحدث في مكاتب اخرى في نفس الشركة. انهم لايفهمون العلاقة بين الانتاج والمستهلك. انه من الممكن، مع الصبر، تعليم هؤلاء وغيرهم كيف يفكرون بطريقة خلاقة مبدعة، وان يلموا بكل صغيرة وكبيرة في مجال عملهم ».

نورمان باريش، من مدينة موراغا بولاية كاليفورنيا الذي يراس الهيئة الوطنية للمخترعين وصف المخترع ستانلي ماسون بانه « من اكثر المخترعين شهرة في الولايات المتحدة ». ويضيف :

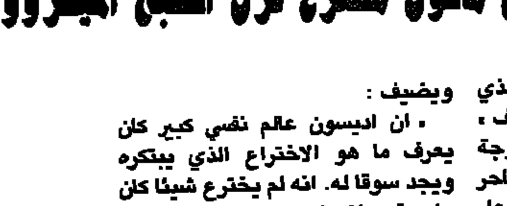
« ان الاختراعات التي ابتكرها ستانلي ذات قيمة كبيرة بحيث ان شركة جونسون وجونسون وشركات اخرى متخصصة بصنع الاسلحة النارية عرضوا عليه اتفاقيات مفتوحة للتوقيع عليها من اجل مساهمته في صنع منتجات جديدة لهما ».

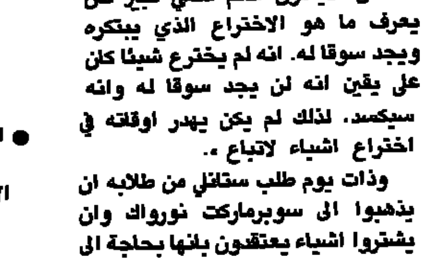
واكد ستانلي في معرض حديثه :

« ان اعظم اختراع للمخترع الشهير اديسون ليس الكهرباء ولا الفونوغراف. ان اهم واعظم اختراع له هو المختبر المتطور والمنتج باستمرار ».

ويضيف :

« ان اديسون عالم نفسي كبير كان يعرف ما هو الاختراع الذي يبتكره ويجد سوقا له. انه لم يخترع شيئا كان على يقين انه لن يجد سوقا له وانه سيكسد. لذلك لم يكن يهدر اوقاته في اختراع اشياء لاتباع ».





وذات يوم طلب ستانلي من طلابه ان يذهبوا الى سوبرماركت نورواك وان يشتروا اشياء يعتقدون بانها بحاجة الى تطوير. وعاد الطلاب الى صفهم من السوبرماركت وقالوا له :

« ان فرن الطبخ الذي يعمل على الكهرباء وعلى الغاز في معظم الاحيان يحتاج الى تطوير. اننا عندما دخلنا الى السوبرماركت لم ندخله كطلاب، بل كمستهلكين ».

واعجب ستانلي بتركيز الطلاب على فرن الطبخ الكهربائي. ومضت اشهر وستانلي يفكر في تطوير فرن الطبخ، واثمر تفكيره عن اختراع فرن الطبخ الميكروويف الذي يختصر وقت انضاج اي نوع من الماكولات في غضون عدة دقائق على عكس الفرن الكهربائي او فرن الغاز الذي يستهلك اكثر من ساعة في انضاج اي طبق من الطعام.

لكن احدى الشركات رفضت تبني اختراعه. ولم ييأس ستانلي فعرض اختراعه على شركة اخرى وتبنته. وعندما عرضه على الدائرة التي تتفحص كل اختراع، ذهل العلماء فيها، ولما عرفوا قيمته منحوه براءة الاختراع، هذه البراءة التي تخول كل مخترع طرح اختراعه في الاسواق للتداول.

وتسابقت ربات البيوت على شراء فرن الميكروويف بعد ان قرأن الكثير عن الاعلانات والتحقيقات عنه وعن مدى فوائده. وشاع انتشاره في جميع انحاء العالم ودر الملايين من الدولارات على مخترعه، بحيث ان الكثيرين اطلقوا على ستانلي لقب « ساحر ويستون ».

خلال السبعينات ابلغت احدى الشركات ستانلي ان لا سوق للميكروويف، وفي الوقت الحاضر تبلغ قيمة المبيعات من فرن الميكروويف سنويا ٣٥٠ مليون دولار.

● المخترع الامريكي ستانلي ماسون

ثمن وجع الـرأس غــال جدا فـي الولايات المتحدة

اظهرت دراسة ان الصداع الشديد يسبب مامعدله يوما ونصف يوم عمل تعطيل لكل عامل اميركي في السنة، وان النساء اكثر عرضة للصداع من الرجال، وان اصابتهن عادة ماتكون اشد .

واكتشفت الدراسة التي نشرت استنتاجاتها في مجلة جمعية الطب الاميركية ان معظم الناس يصابون بالصداع بين ١٠ و١٢ مرة في السنة، وان ١٠٪ من الاصابات هي صداع نصفي « المغرين » الذي يتميز عن بقية انواع وجع الراس الناجمة عن التوتر والضغوط النفسية بالالم الشديد والغثيان والتقيؤ والاستدامة وشدة الحساسية تجاه مهيجات الحواس مثل الضوء والضوضاء .

وياتي الصداع في المرتبة السابعة من الامراض الشائعة التي لاتستوجب المعالجة في المستشفى . وتقدر المؤسسة الوطنية للصداع التكاليف المباشرة وغير المباشرة للعناية الطبية بالصداع والخسائر الناجمة عن خسارة ايام العمل بما يتراوح بين ستة وعشرة مليارات دولار سنويا في الولايات المتحدة .

وقد بنيت الدراسة على مقابلات بالهاتف مع ١٠٫١٦٩ شخصا من سكان منطقة واشنطن في ماريلاند تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٩ سنة . وتكمن اهمية الدراسة في كونها ركزت على شريحة واسعة من الناس الاكثر تعرضا للاصابة بانواع الصداع، ولانها جمعت المعلومات عن المشاكل الطويلة المدى وعن انواع الصداع التي تعرض لها هؤلاء خلال الاسابيع الاربعة التي سبقت المقابلات مع كل منهم . ومن الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة :

- النساء اللواتي اصبن بالصداع كانت اصاباتهن اشد من صداع الرجال، وانهن خسرن ما معدله ١٫٨ يوم عمل في السنة مقابل ١٫٢ يوم عمل للرجال
- كانت اصابات النساء تدوم اكثر من اصابات الرجال. وهي عادة اشد الما وتزداد سوءا مع التقدم بالسن. في حين شدة الالم والمدة بقيتا ثابتتين مع التقدم بالسن للرجال
- التعطل المرضي على اشده عند النساء من سن ٢٤ ـ ٢٩ سنة . ولكن التعطل في هذه الفئة كان الاخف عند الرجال .
- قال ٧٦٪ من النساء و٥٧٪ من الرجال انهم اصيبوا بالصداع خلال الاسابيع الاربعة الماضية . وتعرض ١٤٪ من النساء و٦٪ من الرجال الى ٤ اصابات او اكثر في نفس الفترة .
- قالت النساء ان معدل دوام الصداع كان ٨٫٢ ساعة بالمقارنة مع ٥٫٩ ساعة للرجال .

ويقول الاخصائيون في معهد جونز هوبكينز للصحة العامة ان الاختلافات في اصابات الصداع بين الرجال والنساء ليس اكتشافا جديدا، ولكن الاطباء لايعرفون الاسباب حتى الآن .

نصائح لآكل البنـدورة

البندورة غنية بالفيتامينات التي تعود بالنفع على الانسان، ناهيك عن طعمها اللذيذ. لكن وزارة الزراعة الامريكية والخبراء الزراعيين ينصحون بما يلي :

- عدم تقطيع البندورة قبل تناولها بساعة لان ذلك يفقدها الكثير من طعمها ومن الفيتامينات.
- يجب تناول البندورة بعد مرور ثلاث دقائق على تقطيعها.
- عدم تناول ساندويشات بعد الظهر او مساء فيها قطع بندورة مجهزة منذ الصباح.
- يجب حفظ البندورة خارج الثلاجة في المطبخ لان برودة الثلاجة تفقد البندورة طعمها.
- عدم ابقاء ما تبقى من سلطة البندورة في الثلاجة بعد تناول الطعام لان الرائحة الشهية في طعمها تزول.

نـادي الأطفـال



● الاسم : نوف حمد العودة العمر : ٤ سنوات، ايمان خالد العودة، ٤ سنوات ـ الهواية : مشاهدة فلونة

● الاسم : سعدية بنت جاويد
ـ العمر : ٥ سنوات .
ـ الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة .

● الاسم مقرن ناصر العوده
ـ العمر : ٣ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة الاعلانات التجارية



● الاسم : عبير ناصر مقرن العودة
ـ العمر : ٦ سنوات
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة

● الاسم : سعود ابراهيم الحربي العمر ٥ سنوات
الاسم : بندر ابراهيم الحربي العمر ٢ سنة
ـ الهواية : مشاهدة التليفزيون والرسوم المتحركة .

قبل الطبع

كثفت وزارة الاعلام جهودها هذه الايام للاعداد للاحتفال باليوم الوطني للمملكة حيث يجري الان اعداد برامج تليفزيونية واذاعية بالاضافة لتسجيل برامج ولقاءات مع العديد من المسئولين كذلك جرى تسجيل عدد من الاناشيد الوطنية لعدد كبير من الفنانين.

فيروز بعد حفلات القاهرة التي زادتها ألقاً: عندي ايمان بلبنان والحجارة مابتمشي

القاهرة ـ مراسل اليوم

عادت فيروز الى مصر بعد غياب استمر ثلاثة عشرة عاما واحيت ثلاث حفلات غنائية لاقت نجاحا واقبالا كبيرين من الشعب المصري بمختلف طبقاته وجذبت الالاف من عشاق صوتها من الدول العربية وفلسطين المحتلة.

في كل حفلة من حفلاتها الثلاث التي احيتها على مسرح « الصوت والضوء » حيث يستريح ابو الهول كانت فيروز تستهل غناءها باغنية سيد درويش « اهودا اللي صار » هدية للشعب المصري.

خلال الوصلة الثانية من الحفلة الاولى غنت فيروز قصيدة الاخوين رحباني « مصر عادت شمسك الذهب » التي سبق ان شدت بها على مسرح الاندلس في القاهرة عام ١٩٧٦م اضافة الى العديد من اغانيها مثل سنرجع والغضب الساطع ويارا وتتلج الدني وشط اسكندرية.

الحفلة الاولى تخللها نقص تقني، مما دعا فيروز الى التهديد بالغاء الحفلتين التاليتين اذا لم يتوفر الحد الفني المطلوب تقنيا لاحياء حفلات غنائية في الهواء الطلق واذا لم يتم توفير خبراء ومسئولين عن الصوت والضوء لنقل غنائها على رجع الانغام الموسيقية التي تعزفها الفرقة الموسيقية المصرية ـ اللبنانية بقيادة الموسيقار اللبناني توفيق الباشا.

الفوضى ايضا شملت بيع البطاقات ودخول حامليها الذين زاد عددهم خلال الحفلة الاخيرة عن التسعة الاف شخص « المكان يتسع لسبعة الاف مقعد فقط » الامر الذي استدعى تأجيل الحفلة حوالي ساعتين.

الحفلات الثلاث كانت تستهل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والمصري.

الاغنيات كانت من توزيع ابنها الموسيقى زياد رحباني. رافق الغناء كورس مؤلف من خمس فتيات وخمسة شبان والمقدمة الموسيقية من تاليف زياد.

لكن التعويض كان كبيرا خلال الحفلتين الاخيرتين بعد الاستجابة الى طلبات فيروز، فاختفى ضجيج المكبرات وضبطت اجهزة الصوت والضوء وانبرت الاهرامات الثلاثة ونصب « ابو الهول » فتجلت روعة المكان وانطلقت فيروز بصوت صاف باغنية « للقدس سلام آت » « ويا لبنان بحبك » واشتعلت الاكف بالتصفيق عندما غنت سنرجع يوما .. خاصة من حوالي الف فلسطيني حضروا من الناصرة ومدن وقرى الجليل المحتل للاستماع الى فيروز للمرة الاولى وقد عبروا عن فرحهم وتأثرهم بالرقص تارة وبالبكاء والاهات تارة اخرى.

وعند انتهاء الحفلة لم يكفوا عن التصفيق مطالبين بالاستماع الى المزيد فعادت فيروز الى المسرح من جديد وغنت لهم وأنهت الاحتفال بأغنية سيد درويش « زوروني كل سنة مرة » التي لم تكن مدرجة في البرنامج.

وبعدها أطفئت الانوار، وغادرت فيروز من الباب الخلفي الى سيارتها، حيث انتظر لقاءها العشرات من المصورين والمعجبين.

طه عابد « ٣٩ سنة » من الناصرة قال: « في بيتي احتفظ بأغاني فيروز ومارسيل خليفة فقط .. اننا نعتبر فيروز رمزا قوميا .. وخلال الاحتفالات بذكرى الميلاد والفصح يذاع شدو فيروز بمكبرات الصوت في كل شوارع الناصرة وحتى في الاذاعة الاسرائيلية.

سلام غريب. معلمة موسيقي، وهي ايضا من الناصرة، قالت: نحن من عشاق فيروز وابنها ولا استطيع اعبر عن شعوري وفرحي لتعاون فيروز وزياد الذي أعاد توزيع بعض اغانيها على مستوى عالمي.

أما شيبوب جبران وعروسه سامية مخايل فقد قطعا شهر عسلهما في باريس وقررا السفر الى القاهرة لحضور حفلات فيروز وقالا:

« الاستماع الى فيروز أحلى شهر عسل ».

على هامش الحفلات الثلاث تجمهر اكثر من خمسين فلسطينيا في صالون فندق ميناهاوس حيث اقامت فيروز لمقابلتها سيدة في الخمسين من عمرها قالت:

سأسافر بعد ساعة .. لكن لن أتوجه الى المطار قبل ان أصافح فيروز.

نزار زريق ٢٩ سنة مهندس معماري ألغى حجزه في احد فنادق القاهرة ليتمكن من شراء بطاقة لحضور اخر حفلة من حفلات فيروز.

وطال انتظار المتجمهرين في صالة الفندق واقترب موعد عودتهم الى فلسطين، فيما كان مساعدو فيروز يؤكدون لهم ان الست مشغولة في مقابلة مع مراسلي محطات تلفزيون وصحف ووكالات انباء عربية واجنبية وبعد ان طال الانتظار حوالي الساعتين انطلقت حناجرهم بالغناء « اجراس العودة فلتقرع » .. « نحنا والقمر جيران » .. « لا تهملني لا تنساني ياشمس المساكين ».

عندها اضطرت مطربة العالم العربي الاولى الى الاستجابة لعشاقها الاتين من الارض القريبة ـ البعيدة، وتوجهت الى صالة الفندق وصافحتهم وتمنت لهم السلام في ديارهم.

وعندما سألوها متى ستغنين في الناصرة؟ أجابتهم ان شاء الله وتحولت كاميرات التلفزيون من جناح فيروز الى البهو، والتقط المصورون مشاهد من الحدث المؤثر.

ايهاب بجالي طالب في الثامنة عشرة من عمره، وأحد الذين تجمهروا في صالة الفندق قال للاسوشيتدبرس ..

« سمعت انها دائمة العبوس، لكنني اكتشفت انها محبة ودائمة الابتسام ».

اما الشعب المصري فقد كان ينتظر بث حفلة فيروز على التلفزيون بحرارة واذا بمعظم سائقي التاكسي والندل في المطاعم يتكلمون عن الحدث بشغف ويقارنون فيروز اللبنانية بالمطربة الراحلة ام كلثوم.

احنا في مصر نفهم اللهجة اللبنانية عبر الشعل الجميل الذي تغنيه فيروز قال عدلي الذي يعمل في مطعم « فلفلة » الشعبي في القاهرة.

اما زميله فقال الاستاذة فيروز ست محترمة وسمعتها كويسة دي زي ام كلثوم مش زي رقاصات هذه الايام.

وعن تدهور المستوى الموسيقي في العالم العربي وبالتالي الذوق الراقي، قالت فيروز .. التدهور الحاصل هو عالمي والانحدار يعود الى السهولة والصخب والاعتماد على الالات الالكترونية الاقل كلفة .. هذه الايام الموسيقى عملية مكلفة، ومع ذلك انا افضل الاعتماد على الالات الاصيلة بدلا من الالات المبتكرة التي بامكانها اصدار اصوات عدة الات موسيقية في ان واحد.

وعن الحرب قالت فيروز .. انها تعيش مثل جميع المواطنين في بيروت، حياة خوف وعدم استقرار وقالت ان اعمالها حاليا متوقفة في بيروت بسبب الاوضاع المتردية .. صوتي يختفي عندما يبدأ القصف والوصول الى الاستوديو مغامرة، واذا استطعت الوصول كيف لي ان اركز على التسجيل في الوقت الذي يقطع هدوء الغرف المجهزة بعازل الصوت هدير الانفجارات وحطام الزجاج؟

وحتى رحلة فيروز وفرقتها من البيروتين الى القاهرة كانت رحلة حرب طالت نحو ٢٦ ساعة بينما الطيران من بيروت الى القاهرة لم يكن ليتجاوز الساعة في الايام العادية.

في الرابع من تموز يوليو انطلق موكب مؤلف من عشر سيارات من بيروت الى دمشق، حيث طبق بعض الاجراءات الحدودية المحدودة، ثم تابع الموكب سيره نحو الحدود الاردنية ـ السورية، حيث التفتيش وصراحة القوانين لم تستثن حتى سيدة الغناء التي بادرت الى القول:

« من الطبيعي يصير تفتيشي مشدد، مانحنا عايشين بظروف غير طبيعية ».

وعندما سألها احد الصحافيين الاجانب عما اذا كانت تستطيع الغناء في حال انهاء لبنان من الوجود، انتفضت، وهي الرمز الوحيد الباقي لوحدة لبنان وجمع شمل العرب وقالت ليس بالامكان ان ينتهي بلد ما من الوجود، انا عندي ايمان بلبنان، والحجار ما بتمشي ».

وكانت فيروز مرتاحة بشكل عام وفي « مود » اي جو الضحك كما قالت نحنا عايشين بالرعب وما بضير طبيعية الا لما بسافر .. الاشهر الاربعة الاخيرة، التي شهدت حربا عنيفة على الساحة اللبنانية امضت فيروز وقتها وقتها كله داخل منزلها في محلة الروشة في بيروت الغربية مع ابنتها ريمه.

قالت انها كانت فترة صعبة فلا ماء ولا كهرباء والانسان في بيروت عايش بهروب مستمر بتصير تخاف من الحيطان حولك ولا تشعر بالامان حتى في بيتك.

ولم يسلم المبنى الذي تقطنه فيروز من القصف فقد اصابت قذيفة صاروخية منزل جيرانها في الطابق الاول وتكسر الزجاج في منزلها وتطايرت الابواب والنوافذ كنت اعتقد ان بيتي في الغربية هذه المرة اكثر امانا من بيتنا في الرابية « شمال شرق بيروت » فهو يواجه البحر ولا مدافع مركزة في المياه .. كنت غلطانة « قالت فيروز » معبرة عن التردد وعدم الاستقرار الذي يعيشه الانسان في لبنان في جحيم الحروب المتتالية والقصف المدمر.

وفي نهاية الحديث تحدثت فيروز عن احتمال تعاملها مع فنانين مصريين في انتاج عمل مشترك في دار الاوبرا تكريما لشيخ الموسيقى الراحل سيد درويش ولكنها اصرت على انها لن تترك بيروت وانه لم يخطر على بالها حتى الان ان تنتقل الى بلد اخر.

راح الكثير .. ويمكن ان نصبر القليل قالت فيروز ثم انتقلت الى الغرفة المجاورة لتصوير مقابلة تلفزيونية.

برنامج الحفلات تضمن الاغاني والمقطوعات الموسيقية بالاضافة الى الانف ذكره .. طلعنا على الضوء ـ رح نبقى سوا ـ سألوني الناس ـ نسم علينا الهوا ـ موال وانت وانا ـ حبيتك تنسيت النوم ـ عودك رنان ـ تراب عنطورة ـ شتي يادنيي ـ قد يش كان في ناس ـ نحنا والقمر جيران ـ بلغه يا قمر ـ يا من هوى، وقد اضيفت الى البرنامج اغنية بحبك يا لبنان بعد اصرار الجمهور العربي الذي زاد عن الخمسة والعشرين الف شخص من مصر ومختلف الدول العربية خلال الحفلات الثلاث التي أحيتها.

تقاسيم

الفنان وسر خلوده

الفنان .. لا يولد من فراغ ولا يولد من رتابة الناس العاديين وانما يولد من الاجواء الباعثة على تحريك مواهبه وتنميتها بالممارسة والتجربة حتى النضج وعند ذلك يطلق عليه صفة « فنان » واذا كان ذلك ليس بالهين البسيط كما يتصور البعض فان الفنان لايمكن ان يقدم فنه لارضاء الذوق العادي .. او ما يطلبه الجمهور .. والا فانه سيحتاج الى امكانية خاصة تستطيع ان تتلمس كل الاذواق والنقاط المتفقة بينهم وبالتالي توليد اغنية جديدة غير موجودة في عالمنا لهذا الذي سمي نفسه فنانا ليتفق عليه كل الناس.

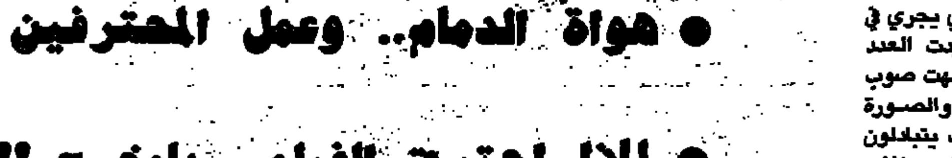
ان الفنان ياصديقي غير ذلك. فهو يمكن ان يغني اغنية من خارج زمنه ولا يمكن ان يرضي او يرتفع بكل الاذواق مرة واحدة حتى ولو امسك بعصا سحرية وبذلك يحتم عليه في مثل هذا الوقت ولرسم مستقبله الفني عليه ان يتساءل هل رضي الجمهور يطبعني بطابع الفن. ام هل انا من يجب عليه ان يقدم فنا متميزا وبالتالي يمكن ان اكسب جمهوري كما استطاع غيري ان يفعل امثال سيد درويش. عبدالحليم حافظ. فيروز.

ام كلثوم. ان السؤال بحد ذاته يجعلك دائم البحث عن الجديد في الاغنية وهو الذي يفتح لك آفاقا جديدة نحو الدخول الى عالمك الخاص. لتكتشف بان الحلم والاعتماد على التطريب ليس ذا بال الآن امام الفنان والاغنية وانما يستطيع ان يقف على خشبة المسرح او من وراء ميكرفون الاذاعة ليجعل الاذن الشاردة في متاهات الحياة تقف لتستمع له بكل انتباه وهو يغني لها كل يوم اغنية جديدة غير ماغناها يوم امس.

يا صديقي كان في مصر سيد درويش وفي نفس الوقت كان هناك فنان اسمه عبدالوهاب والاثنان ولدتهما ظروف الحرب والاستعمار .. مات سيد صغيراً وكبر عبدالوهاب ومايزال كبيرا .. وكل فنان له جمهوره وله ذوقه ..

مبارك الحمود

● عن عرض مسرحية « المصور » لشباب المسرح



● هواة الدمام.. وعمل المحترفين
● لماذا احترق الفيلم.. يامخرج !!
● المصور ترصد سلبيات المجتمع

صخب.. صراخ.. اصوات مرتفعة غطت بضجيجها كل ارجاء القاعة.. ما الذي يجري في مؤخرتها؟ اسئلة واستفسارات راودت العدد الكبير من الحضور.. كل الابصار اتجهت صوب ذلك الصراخ.. لحظات قليلة.. والصورة تتضح.. هناك عدد قليل من الشباب يتبادلون الاتهامات بعضهم يحاول فك تشابك ايدي اثنين منهم.. حتى اللحظة لم تعرف الاسباب التي ادت الى ان يتبادلا السباب ولكن.. هاهم يقتربون من خشبة المسرح.. ترى هل سينتقل الصراخ الى خشبة المسرح.. هذا ما كان يتصوره الحضور وهو فعلا ما حدث.. فقد انتقل كل الشباب الى مكان العرض.. اذن هؤلاء هم مسرحية (المصور) هكذا عرف الحضور مغزى ذلك الصراخ.. لقد قصد به وضع مفاجأة ولفت انتباه كل الحضور الى موقع غير موقع العرض.

أين الكاميرا ؟

من اراد ان تكون هذه هي بداية المسرحية.. ترى هل هو المؤلف.. ام المخرج.. انهما الاثنان لقد وضعا هذه البداية لأرساء اسم المسرحية في اذهان الحضور.. فالصراخ بسبب فقدان آلة التصوير.. والتي هي رمز للمسرحية.. فالمصور لابد له من رصد المشاهد التي ستعرض وهي تتناول شرائح من الظواهر السلبية في المجتمع.. اذن آلة التصوير هنا الرمز.. والمصور هو الذي سيقوم بالتقاط المشاهد المعرية لسلبيات ربما يعيشها البعض ولا يراها لذا فالمصور هنا يعمل على ابراز الصورة السلبية وتجسيدها للمشاهد.

وكان على المخرج (راشد الورثان) اعطاء هذا المصور دورا اكبر بحيث يرصد من خلال آلته تلك المشاهد التي يتحدث عنها الممثلون.. او المشاهد التي تشير الى وجود خلل في تركيبة المجتمع.. كالملابس التي ظهر بها (ابراهيم جبر) و (خالد العبودي) والشاب المائع (حسين عبدالغني) اثناء تجواله في السوق.

السلبيات كثيرة.. ولكن

اذا اردنا ان نركز على جانب مهم في (المصور) فسوف نجد ان لوحة السوق وما تخللها في حوارات وحركة مسرحية هي اللوحة الاكثر تناولا في القضايا السلبية سواء من حيث التجارة غير المشروعة او من خلال التسول ومعاكسة الشباب للنساء اثناء تجوالهن وايضا من خلال ابتعاد الشباب عن القراءة وشراء الكتب المفيدة.. كما شاهدنا.. مدى حب الشباب للبحث عن تخفيضات السفر الى الخارج وهذه ايضا ظاهرة سلبية كانت ضمن بقية الظواهر.. والحقيقة ان تناول المؤلف لهذه الجوانب السوداء في حياة المجتمع ومحاولة المخرج رصدها من خلال آلة التصوير.. والمصور.. ولعل المشاهد وهو يرى على خشبة المسرح بعض جوانب سلبياته.. يخيل له ان حياته كلها سلبيات ومجتمعه خال من الجوانب الايجابية.. ورغم محاولة المؤلف اعطاء صورة جميلة (لحب الوطن) الا انها كانت تاتي بعد كم كبير من الصور السلبية.

مظاهر السلب في الخارج

السفر قضية اجتماعية خطيرة.. خاصة للشباب دون سن الوعي والادراك ولكن هنا ارادها المؤلف ان تكون قضية ذات جوانب هامة.. منها قضية السفر للاصطياف مع الاسرة خارج المملكة في الوقت الذي نجد ان مناطق كثيرة من المملكة تتميز بمناخ سياحي وطبيعي.. واراد المؤلف ان يقول من خلال هذه القضية ان السفر الى الخارج لا مبرر له.. بل يمكن ان يجد الانسان خارج بلده ما يعرضه للسب والشتم والاهانة والاتهام بانه (عربي ارهابي) واتضح ذلك من خلال مشهد المحاكمة الذي برز فيه كل اعضاء المشهد من الممثلين الشباب وبهذا المشهد يكون المؤلف قد وضع مشكلة وحلا ايجابيا لها.

لوحة الانتفاضة

منذ لحظة انطلاق الانتفاضة الفلسطينية العربية والمبدعون يرسمون صورا مختلفة لابطال هذه الانتفاضة فالشاعر يكتب قصيدته والفنان التشكيلي يرسم لوحته والمؤلف المسرحي يؤلف مسرحيته.. وهنا جاءت الكلمة مع اللوحة التشكيلية مع الاخراج المبدع.. فاكتملت لوحة الانتفاضة بابطالها الممثلين واذا كان هناك من كلمة يجب ان نذكرها فنقول ان حركة الانتقال من مشاهد سلبية في جوانب المجتمع وظواهر شاذة.. الى مشهد درامي يمثل قضية العرب كان لها تاثيرها الكبير لدى المتلقي الذي ظل يعيش مشاهد من حياته.. فإذا به امام مشهد آخر.. هنا لا نختلف ان القضية واحدة..



● راشد الورثان



● ابراهيم جبر

تغطية ـ جميل محسن
تصوير ـ اسماعيل محمد

وان المفاجاة مطلوبة.. ولكن الا يمكن ان نضع فاصلا بين لوحة (الكاميرا) ولوحة (الانتفاضة). كان ذلك ضروريا.. لانك عندما تتحدث عن موقف وقضية معينة وفجاة تنتقل بالحديث الى مسار آخر.. فلا شك ان التركيز سيفقد اهميته وسيصبح المرء امام قضية اخرى بدأ بها وعليه ان ينتظر نهايتها.

فكرة المصور

ابراهيم جبر مؤلف وممثل في المسرحية.. شاب جريء في طرحه ونقده.. اراد من خلال المسرحية ان يقول اشياء كثيرة.. غفل القلم عنها.. فلجا الى آلة التصوير وفي لقائي معه وجدت انه شاب يملك مقومات التاليف المسرحي.. والوقوف بكل جراة على خشبة المسرح.

المخرج الورثان

اراد ان يقول للناس بعد ان شاهدوا مسرحية (المصور) ان كل اللقطات التي شاهدتموها من خلال الكلمة الناقدة والحركة المسرحية.. لا داعي لرصدها فوتوغرافيا فهي وان كانت (مصورة) الا انها ممكن ان تلغيها من خلال معرفتنا لجوانب السلب ومعالجتها.. هذا ما كان يريد الوصول اليه.. وقد ابدع من خلال فواصل الحركة المتجددة وفي نظر الاخوة الحضور فهو مزج مبدع.

الممثلـــــون

شعلة نشاط.. وحركة متواصلة.. وحضور مسرحي.. يؤكد على ان هناك شبابا يملك الموهبة.. ولديه مكامن من الابداع. كل من شاهد اعضاء مسرحية (المصور) خرج بانطباع جيد.. وبشعار واحد (لدينا مواهب مسرحية مبدعة) ولا شك ان قليلا من الخبرة المكتسبة سوف تؤهل البعض الى ان يغدو فنانا مسرحيا وهذا ما يسعى اليه مسرح الشباب.

الاشراف والاهتمام

اساتذة ومثقفون كان لهم اثرهم في نجاح (المصور) كان هناك الاستاذ صالح الدعيجي رئيس اللجنة الثقافية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية وكان هناك الاستاذ كمال المعلم زميله في المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية والاستاذ عبدالرحمن الرقراق من الرئاسة العامة لرعاية الشباب هؤلاء وغيرهم كان لهم الاثر الكبير في ان تخرج هذه المسرحية لجمهورها بهذه الصورة الناجحة

لقطات وآراء

- بدات المسرحية في الساعة التاسعة والنصف في عرضها الاول وانتهت في الساعة الحادية عشرة والنصف.. بلوحة الانتفاضة الفلسطينية.
- حضرها من الفنانين والممثلين د. عبدالحليم رضوى ومحمد بخش وحمدان شلبي وعبدالله هزاع وعمر الجاسر واعضاء فرقة فنون جدة وعدد كبير من ممثلي المسرح الهواة وجمهور غفير.
- الزميل محمد رجب كان له دور كبير في الاستقبال والتوديع وساهم في انجاح المسرحية من خلال التنظيم والمتابعة.
- تحدث الكثير عن العرض وابدوا سعادتهم عن الحضور المسرحي لاعضاء المسرحية وللاهتمام الذي يوليه المسؤلون في الرئاسة العامة لرعاية الشباب للمسرحيين.

الكاميرا ترصـــد

شارك في المسرحية من نجوم المسرح في المنطقة الشرقية ومن خلال هذا الرصد الموجز نحاول ان نبرز اسماء الشباب المشارك في (المصور) راشد الورثان (مخرج) حركة ومحاولة ربط بين المشاهد من خلال التوجيه.. قدراته عظيمة.. ابراهيم جبر (مؤلف) ممثل جريء وقادر على ان يؤلف جملة مسرحية بعيدا عن خروج المالوف.. فارس الخالدي.. (ممثل) يملك حضورا جيدا وموهبة جيدة.. سلمان الزبيل (ممثل) كوميدي وفنان مجرب.. حسين عبدالغني (ممثل) ذو مهارات مسرحية وفنان موهوب.. ابراهيم الحساوي (ممثل) مبدع وهو ابكم فكيف اذا تحدث.. خالد العبودي (ممثل) قاسم ابراهيم جبر الدور وابدع بعطائه.. جواد المرهون (ممثل) قدرات.. وحضور مسرحي جيد.. صالح سعيدان (ممثل) حضور مسرحي فقط.. وقليل الحركة.. عبداللطيف النهابه.. (ممثل) قادم للساحة بثقة الفنان المؤهل.. غازي البقعاوي (ممثل) حضور وتمكن البائع المتجول.. شخصية فنية كوميدية.. برزت من خلال دورها.. الفنيون ساهموا اسهاما كبيرا في انجاح المسرحية وهم في الديكور والمكياج سامي المالود والاضاءة عدنان القصاب ومؤلف الكلمات ربيع بلال والملحن عبدالكريم سالم والصوت فيصل الدوسري الى جانب ادارة المسرحية لكل من صلاح شهاب وعبدالله محفوظ وفيصل الدوسري.

شاشة الخليج اليوم

■ تليفزيون المملكة ـ القناة الاولى:

١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,١٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٣٠ مسلسل « نبيه وصالح »، ١١,٠٠ جولة في عالم الاطفال، ١١,٤٠ مطالعات الصحف، ١٢,٠٠ التفسير الميسر، ١,٠٠ برنامج علمي، ١,٣٠ برنامج « نور وهداية »، ٢,٠٠ نشرة الاخبار المصورة الاولى، ٢,١٥ احداث العالم في اسبوع، ٢,٥٥ الرياضة العالمية، ٣,٣٥ البرنامج العلمي « رحلات استكشافية »، ٣,٥٥ مسلسل « عذاب »، ٤,٤٥ مسلسل « سالي »، ٥,٠٨ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ نقل مباشر لمباراة كرة القدم التي ستقام بين فريق « فنجا » العماني وفريق نادي « الهلال » السعودي، ٧,٢٥ مسلسل « الدقيقة »، ٨,٠٥ برنامج علمي، ٩,٠٠ مع المزارعين، ١٠,٠٥ البرنامج الاعلامي « سعودي »، ١١,١٥ مسلسل « ينبوع الغضب »، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار المصورة الاخيرة.

■ تليفزيون البحرين ـ البرنامج الاول:

٢,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٢,٢٥ الرسوم المتحركة مسلسلات الاطفال استراحة وحكاية ـ السنافر، ٣,٢٠ مسلسل الاطفال بائع العصافير الحلقة ٥، ٣,٤٥ الفيلم العربي صراع في الميناء بطولة عمر الشريف، فاتن حمامة، احمد رمزي، ٤,٢٥ نقل مباشر من استاد البحرين الوطني لمباراة كرة القدم بين فريق نادي فنجا العماني وفريق نادي الهلال السعودي ضمن مباريات البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٧,٣٠ البرنامج العلمي وسائل الاتصال، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٤٥ البرنامج المحلي حصاد الاسبوع، ٩,٢٠ غدا نقدم، ٩,٢٥ المسلسل العربي اليومي امراة لا تعرف اليأس الحلقة ٥، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي سايلى مارنر، ١٢,٠٠ همسات الليل.

■ تليفزيون ابوظبي ـ البرنامج الاول:

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٢٨ فترة برامج ومسلسلات الاطفال، ١٠,٤٥ الفترة الدينية، ١٢,١٥ المسلسل اليومي « طارق من السماء »، ١,٠٠ نشرة الاخبار المصورة الاولى، ١,١٥ برنامج « الحصن »، ٢,٠٥ منوعات « ليالي العين »، ٣,١٥ فترة برامج الاطفال الثانية، ٤,٠٠ الفيلم العربي « لاشين » بطولة حسين رياض ونادية نادي، ٥,٤٥ عالم الغد، ٦,٢٢ المسابقة الرياضية، ٦,٤٥ مع الشباب، ٧,٤٠ التحديات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار المصورة الرئيسية، ٨,٤٥ المالد، ٩,٠٥ من طرائف العرب، ٩,٢٠ منوعات غنائية، ١٠,٠٠ برنامج ديني، ١١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة.

■ تليفزيون قطر ـ البرنامج الاول:

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,١٠ الرسوم المتحركة، ٩,٥٠ مسلسل المتسلقون، ١٠,٥٢ الفترة الدينية، ١٢,٤٢ افتح ياسمسم ومسلسلات الاطفال، ٢,٢٥ نظرة على الحيوانات الطليقة، ٣,٢٠ انباء الثالثة والنصف، ٣,٤٥ الفلم الاجنبي ستورن بوي، ٥,١٥ مسلسل نوادر البلهاء، ٥,٤٧ صور من الطبيعة، ٦,٣٥ هدي الاسلام، ٧,٢٧ مسلسل لمن يهمه الامر، ٨,٣٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة، ٩,١٥ اضواء على الاحداث، ٩,٤٥ التحدي العالمي .. الحلقة الاخيرة، ١٠,٣٥ سهرة الجمعة، ١٢,٠٠ شريط الانباء.

مراكش جوهرة الجنوب تحتفل بعرسها الثلاثين للفنون الشعبية

في المهرجان ٣٦ فرقة و ٦٥٠ عضوا ورحلة الجمال والحركة عبر ابداعات الاوائل





تونس - اليوم - لحمد عامر :

في المدة الاخيرة ذهبت الى مراكش ولا لريد ان اقول المغرب لا لشيء وانما لان مراكش الحمراء في حد ذاتها مملكة وتاج وسلطان وصومعة شامخة شاهقة تروي بفخر واعتزاز امجاد العرب المسلمين في مختلف الميادين مراكش مدينة قديمة .. قديمة تبلغ من العمر ١٢ قرنا دخلت التاريخ من بابه الكبير ولها في سجلاته وقائع واحداث وانتصارات واكاليل فخر واعتزاز ، ومن لا يعرف مراكش اكاد اقول بعد ان زرتها طبعا ان شيئا ما ينقصه فهي اضافة ثرية للعين والفكر والوجدان وهي الى جانب كونها مدينة العمل ومركز حضارة واشعاع لغز عجيب ما احلى التوغل فيه بدون مفاتيح فالتوغل هنا مغامرة محمودة العواقب مادمت في مدينة آمنة وبين اناس طيبين يفتحون لك الصدور ويقولون لك تفضل نحن المدينة والمدينة نحن فاذا افهمتها فهمتنا واذا فهمتنا فهمتها ..

انا دخلت مراكش وهناك وجدت ناسي واهلي وقد ذهبت اليها لاحضر مهرجانها الثلاثين للفنون الشعبية وما اروعه من مهرجان وما اروعها من فنون ثابتة اصيلة لم تجرفها حضارة الاسمنت المسلح ولانني من المولعين بهذا الفن فقد وجدت ضالتي فيه وفي مراكش باعتبارها مدينة مهرجان أعلن عن افتتاحه منذ ١٢ قرنا والى الان لم يختتم ولا اعتقد ان ذلك سيحصل ..

كنا وفدا صحفيا دعته وزارة السياحة المغربية لحضور فعاليات المهرجان المذكور ومواكبة مختلف نشاطاته وانا حضرت المهرجان وحضرت المدينة الحافلة وساحكي عن المهرجان وعن مراكش ..

اقول .. عرس الفولكلور .. عرس المدينة .

على امتداد عشرة ايام كانت مدينة الجنوب المغربي مراكش على موعد مع مهرجانها الثلاثين للفنون الشعبية .. منذ ثلاثين سنة ومراكش تحتضن ابداعات الاجداد دونما كلل أو ملل ووزارة السياحة المغربية باعتبارها الجهة المنظمة متمسكة ايما تمسك بعيدها السنوي توفر له كل الامكانيات حتى يستمر ويتواصل ويتطور ويبدو من خلال التنظيم والاهداف انه مهرجان سياحي لكن على مستوى القيمة والبعد الحضاري نقول انه حدث ثقافي بارز ومتميز فالمقبلون عليه ليسوا سواحا فقط بل ان سكان مراكش والمواطن المغربي اينما كان ينتظر الموعد بفارغ الصبر ليتابعه حتى اصبح المهرجان تقليدا معنويا حافظ على صفته الوطنية لكن اشعاعه تجاوز الحدود .

●●●

عشية الافتتاح لبست مراكش اجمل حللها لتستقبل الفرسان والراقصين والراقصات والدفوف والمزامير والاغنيات والاهازيج والمواويل والازياء التقليدية واللوحات والالعاب والقصص والحكايات .. ٣٦ فرقة فولكلورية تضم ٦٥٠ عضوا بين رجال ونساء كلهم قاموا باستعراض ضخم في مدينة مراكش مارين بشوارعها بانتظام ودقة وصولا الى ساحة كبيرة في قلب المدينة حيث كانت هناك منصة يجلس فيها مسؤولون يتقدمهم مولاي احمد علوي وزير الدولة المغربي الذي اشرف على الاستعراض كما اشرف في المساء على الافتتاح في قصر البديع .

انن اقيم المهرجان في قصر البديع احد المعالم الاثرية البارزة في مراكش المزدانة بالمعالم والمآثر وقصر البديع هذا قد تم تشييده بامر من السلطان احمد المنصور الذهبي بعد الانتصار الذي حققته جيوش هذا الملك على الجيش البرتغالي سنة ١٥٧٨ وقد دامت الاشغال ست عشرة سنة ومن خصائص هذا القصر تعدد بناءاته وعظمة احواض المياه فيه المستعملة لري الحقول والبساتين .. وعلى الرغم من مرور مئات السنين فان القصر لايزال محافظا على هيبته ووقاره يروي للعصر الحديث سجل البطولات والامجاد ..

لربعة الاف متفرج يحضرون العرض كل ليلة ويتفاعلون معه وقد كان حفل الافتتاح على درجة كبيرة من الابداع والتنظيم حيث توالت على الركح طيلة ثلاث ساعات كل الفرق المشاركة كل واحدة اخذت لنفسها حيزا من الزمن ومكنتنا كل فرقة بواسطة ما قدمت من الرجوع الى الماضي البعيد لنقف على العادات والتقاليد وكما جاء على لسان المختصين المغاربة فان الفولكلور المغربي لا يميزه التقادم او السطحية بل هو فولكلور حي وغني ومتنوع يرمز الى كل المراحل الحياتية من ولادة وختان وزواج ومواسم وحفلات ذات طابع قروي وريفي ، وتلك مناسبات يتعاطى خلالها سكان الريف في الجبال والسهول شمالا وجنوبا وشرقا وبحيوية فائقة الغناء والرقص والموسيقى مستعملين ادوات موسيقية بسيطة ومرتدين ازياءهم الزاهية الملونة والجميلة ، فالرجال والنساء يؤدون لوحات يشعرون من خلالها بنشوة الايقاع وسحر الكلمات الرنانة وجماليات الحركة الجماعية وسط فناء قصر البديع .

رقصات وفرق

● ● أولاد سيدي احمد وموسى :

- تنتمي مجموعة الالعاب البهلوانية هذه الى الطريقة الصوفية المتنقلة سيدي احمد وموسى الولي الصالح دفين قرية تازروالت جنوب الاطلس الصغيرة كان اعضاؤها في البداية يتكونون من شبان يتمرنون على هذه الالعاب حتى اذا عقدت سواعدهم اصبحوا من نبالة ورماة الطائفة وعند انقراض هؤلاء توجهت العناية الى مزاولة الالعاب البهلوانية طلبا للرزق وهكذا هاجر الكثير منهم للالتحاق بمجموعات السيرك في اوروبا وامريكا .

● آيت حديدو :

- يقطن آيت حديدو بمرتفعات اسيف ملول على علو ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر وتوحي رقصات واهازيج هذه المنطقة النائية من الاطلس الكبير باسمى عاشقي اميلشيل الذين كما تروي الاسطورة بكيا من حر الفراق حتى امتلأت بدموعهما بحيرتا ايسلي وتيسليت .

● أحيدوس :

- تلك رقصة يتميز بها سكان الاطلس المتوسط في منطقة وبلس حيث يؤدونها بنفس الاصالة التقليدية والابداع الفني فالنساء يرتدين لباسا الوانه زاهية ويتمايلن مع الرجال في حلقة كبيرة على ضربات الندير في اشكال رشيقة احيانا يهبون الى الامام وتارة الى الوراء في حركة رشيقة مليئة بالحشمة والوقار .

● أحواش :

- رقصة من الجنوب المغربي من الاطلس الكبير وسهول داديس ومن مناطق ورزازات وقلعة مكونة وايمي نتانوت وتتميز القبائل فيها حسب لباس الراقصات .. هذه الرقصة تمتد حتى اخر الليل حول نار يتهادى نورها داخل اسوار القصبة يشارك فيها عشرات من الراقصات الواقفات جنبا الى جنب يتحركن تارة الى الامام وتارة الى الخلف ضابطات الايقاع على الارض ومتجاوبات مع الراقصين الذين يضربون على الدف .

● الناظور :

- رقصة من الفولكلور الريفي الذي لا يخلو من تأثير منطقة المغرب الشرقي وتؤدي هذه الرقصة الحربية على دقات الدفوف ونغمات الجمار وهو ناي ذو قرنين .

وتبعا للايقاع المتقطع يرقص الرجال والنساء في حركات خلفية وامامية مع ارتعاش في الكتفين .

● أقلال :

- توجد مدينة زاكورة بجوار زاوية تامفروت بوادي درعة ولهذه المدينة رقصة تعرف باقلال السيف فهي رمز الحياة في المناطق المشرفة على الصحراء .. هذه الرقصة تجسد الترحال بكثير من الحنين والشاعرية .

● آيت بوكماز :

- رقصة من احشاء الاطلس المتوسط يعرف بها سكان ادرسي وازيلال ، رئيس الفرقة هو المحترف الوحيد يعزف على الناي الثنائي الذي يعطي لنيثان مفعول حاد .. يقف الرجال والنساء في شكل دائري ويبدأ الرقص تارة خفيفا وتارة بطيئا وتارة قويا وكأنه يعبر عن ايقاع الحياه والاحداث من حصاد وحب وزواج .

● الكدرة :

- رقصة من كلميم المركز التجاري الذي كان يستقطب القوافل القادمة من تمبكتو والعيون ، عند نزول الليل تحط القافلة رحالها وتوقد النار وامام الرحل تقوم فتيات الصحراء الجميلات باداء رقصة الكدرة حيث تظهر الراقصة راكعة على ركبتيها مغطاة بغلال اسود ثم تبرز في هذا السواد اصابعها وهي تتكلم لغتها المبهمة .. تكشف الراقصة عن نفسها الى ان تسقط مغمى عليها .

● الحوزي :

- تتميز الموسيقى والاغاني والرقصات بطابع عربي بدوي وعادة ما تبدأ المرأة بصرخة تدخل على اثرها مجموعة موسيقية حلبة الرقص والغناء .

● ايمي نتانوت :

- تتميز هذه القرية التي تقع على سفح الاطلس الكبير بنوع رشيق من رقصات الاحواش ، يقدم عضو الفرقة اغنية حسب ايحائه في تلك اللحظة تتغناها من بعده المجموعة باكملها في سياق اخذ ورد وغالبا ما يكون الموضوع حب الحب والشجاعة وغير ذلك من الحياة اليومية .

● تيسنت :

- هذه الرقصة من جنوب اغادير فالرجال والنساء يرتدون زيا لزرق ، يرقصون وكأنهم في طقوس دينية ولعله تراث ديني قديم بقدم الزمن .

● تاونات :

- اسم لمنطقة تقع شمال شرقي مدينة فاس نجدها ممثلة برقصة شبيهة برقصة أحيدوس الشائعة في الاطلس الصغير غير ان ايقاعها اكثر استمرارية واتزانا ، ومما يميز هذه الرقصة استعمال المقص كآلة موسيقية .

● تاسكوين :

- انها رقصة حربية يؤديها الرجال دون النساء فهم يلبسون عباءاتهم البيضاء ورؤوسهم مسيجة يحملون حول اكتافهم قنينات البارود ويقدمون رقصات على ايقاعات الدف تارة جنبا الى جنب وتارة في صفوف متساوية .

● تكموت :

- في اقصى جنوب زاكورة قرب اخر الواحات التي تفصلنا عن الصحراء تقع تكموت التي تطبع اهازيجها ورقصاتها فرحة الاقاليم الجنوبية بوفرة المحصول .

● تازة غياثة :

- قدمت قبيلة غياثة من نواحي تازة رقصة حربية محصنة بالبنادق في ايدي الرجال الذين يرقصون على ايقاع الطبول وعزف المزامير .

● حاحة :

- هذه فرقة من تمنار قرية ترتع في ظلال اشجار اركان بين الصويرة واغادير تقتصر الموسيقى على عزف منفرد على ناي قصبي بسيط الصنع تتخلله تصفيقات حادة وركزات منتظمة بالاقدام .

● زاوية الشيخ :

- في ضواحي بني ملال تشتهر زاوية الشيخ برقصة الفرسان ، انه لمشهد مثير ترقص فيه الخيول على نغمات ساحرة ويتبين من خلاله مدى التجاوب بين الفارس وحصانه في هذه المملكة التي عرفت منذ القدم ارتباطا وثيقا بين حياة الانسان وحياة جواده .

● فكيك :

- بهذه المدينة التي تقع في المغرب الشرقي تنظم كل سنة اثناء موسم الصيف حفلة فريدة من نوعها يشارك فيها الشبان والشابات الذين بلغوا سن الزواج لذلك ترقص الشابات الجميلات داخل دائرة يكونها الشبان الذين يتغنون بمحاسن قريناتهم مستقبلا .

● وجدة :

- تأتي هذه الرقصة من عاصمة المغرب الشرقي وتتكون من الرجال فقط وكلهم يرتدون زيا ابيض ولادائها يقف اعضاء الفرقة كرجل واحد حيث يمسك كل منهم بذراع الاخر والظاهر ان هذه الرقصة الحربية ترمز الى وحدة الصف التي يجب ان يتسم بها الجنود ويقف هؤلاء الرجال كحاجز في وجه العدو وكأداة موحدة يحركها نفس الايقاع .

● هوارة :

- تنتمي مجموعة الراقصين الى انزكان بضواحي اغادير وهي تتكون من راقصين رجال تشاركهم امرأة واحدة ، يشرع الرجال في الحركة على ايقاع سريع ثم ينفصل عضوا وعضوان عن المجموعة لاداء عرض فردي فتقتحم المرأة وسط الدائرة عند وصول الايقاع الأوج لتصبح لوحة شديدة القوة والتأثير فهذه الرقصة تتطلب قوة جسمية غير عادية لمتابعة الايقاع وحركة الرجلين وهي على الاطلاق ابدع ما يمثله الفولكلور المغربي .

● كناوة :

- هي رقصة من اصل زنجي يؤديها افرادي سلالة العائلات الكثيرة التي رافقت السلطان المغربي احمد المنصور الذهبي لدى عودته الى ارض الوطن اثر العمليات التي قام بها في تمبكتو سنة ١٥٩١ وتنتمي هذه الرقصة الى الطقوس الافريقية واصلها العيق في القدم اذ لا يسمح باستنساخ ولاآلاتها .

●●●

هكذا كانت جولتنا الفولكلورية طيلة عشرة ايام في قصر البديع وهي جولة الى جانب ما فيها من فن وجمال وفرت علينا مشقة التطواف فقد كنا ونحن جالسين على الكراسي نشاهد عمق المجتمع المغربي بعاداته وتقاليده وجذوره وجماله .

أشياء فنية

« التمثيل الزائد للهواة »

اعداد - عبدالناصر الزاير

كثيرا ما يكون هذا النوع من التمثيل « التمثيل الزائد » نتيجة عدم الخبرة ويكاد يتألف من مجموعة سيئة التباين وضعيفة التكوين من الصفات البدنية والصوتية فيبحث الممثل فيما حواليه عن طريقة يعبر بها عن عواطف الشخصية التي يحس بها فيتشبث بأول افكار تطرأ على باله وبما انه رأى اناسا غاضبين يكشرون عن انيابهم ويتنفسون بصوت عال فيتشبث هو من فوره بهذه الطوابع كي يعبر عن الغضب وبما انه راى اناسا نالهم أذى كثيرا يضعون رؤوسهم بين اذرعهم وينتجون بتشنج فانه بدوره يضع رأسه بين ذراعيه ويجعل النحيب يهز كيانه وبما انه رأى في مكان ما رجلا يضع يده على قلبه عندما يعلن عن اخلاصه الدائم فانه يضع يده على قلبه عندما يخبر جارته الفتاة بانه يحبها وقد تنطبق هذه التعبيرات او لا تنطبق على العواطف التي تحس بها الشخصية التي سيقوم بتمثيلها في مثل هذه الظروف الخاصة انها .. مجرد اول افكار خطرت له فاستخدمها من فوره بدلا من ان يدرس شخصيته بتعمق اكثر ويقرر ما تحس به الشخصية وماهي انسب طريقة للتعبير عن احاسيسها فان الممثل يجري الى اول انطباع طرأ على باله فيستخدمه وبمعنى اخر انه يصور الغضب او الحزن او الحب عموما بدلا من تصوير غضب خاص او حزن معين او حب بعينه للشخصية المعينة التي يقوم بتمثيلها ونتيجة لذلك لا يمكن ان يتوقع الحصول على استجابة كبيرة من المشاهدين واذا استطاع المتفرجون احتماله وجب ان يعد نفسه سعيدا محظوظا .

النشاط المسرحي في دول مجلس التعاون

المقاصيص أمام سعدان في غابة الأحزان

■ عبدالله يوسف ■

كتب - يوسف القضيب :

تعود خلال الفترة القريبة من هذا العام الحركة والنشاط المسرحي الخليجي .. ففي الوقت الذي تستعد فيه دول المجلس للتحضير للمشاركة باعمالها المسرحية في العديد من المهرجانات المسرحية العربية والخليجية تلوح في الافق عودة النشاط المسرحي الخليجي من جديد .

المقاصيص في البحرين

فبين مسرح اوال ومؤسسة المسرح الاهلي البحريني اتفاق مبدئي على انتاج مسرحية مشتركة بعنوان « سوق المقاصيص » من تأليف عقيل سوار واخراج عبدالله يوسف وفي حالة الاتفاق النهائي على العرض فانه سيكون خلال شهر ديسمبر من هذا العام .



■ سعد بورشيد ■

و « لولاكي » الشهر القادم في الكويت

وفي الكويت يستعد عدد من نجوم المسرح والتليفزيون لتقديم العرض المسرحي « لولاكي » غرة شهر سبتمبر المقبل وهي من تأليف محمد الرشود واخراج نجف جمال .. وتمثيل محمد المنصور وعبدالرحمن العقل وانتصار الشراح ومحمد العجيمي وصالح الباوي وعبير الجندي وولد الديرة .

■ محمد الرشود ■



■ عبدالعزيز جاسم ■

سعدان في غابة الاحزان

وفي العاصمة القطرية الدوحة تجري حاليا التدريبات الاولية على نص مسرحي غنائي استعراضي للاطفال بعنوان « سعدان في غابة الاحزان » تأليف وداد عبداللطيف الكواري واخراج الفنان القطري علي ميرزا .

اما الحان الاغاني فهي للشاب ناصر الخال وصمم الرقصات الفنان فيصل التميمي .

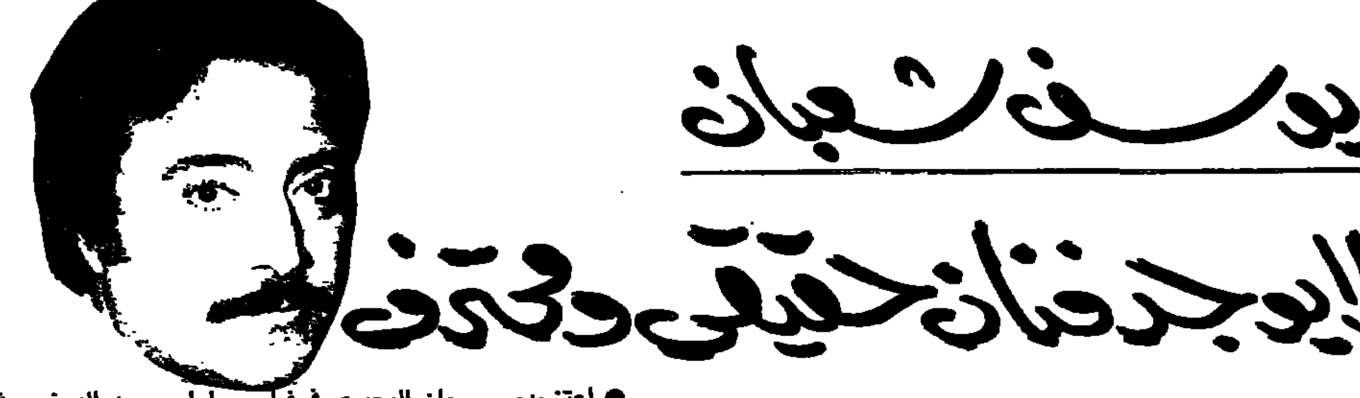
والمسرحية من بطولة عبدالعزيز جاسم وسعد بورشيد وسعد بخيت وخالد زيارة .

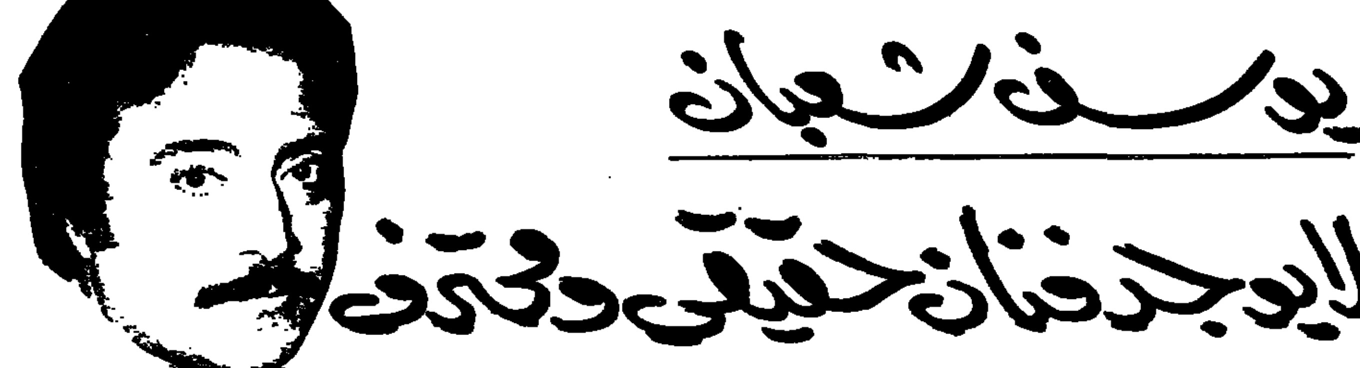
ولأول مرة فنانة قطرية تشارك في بطولة المسرحية هي ليلى عبدالرحمن الى جانب مشاركة عدد من الوجوه الشابة .

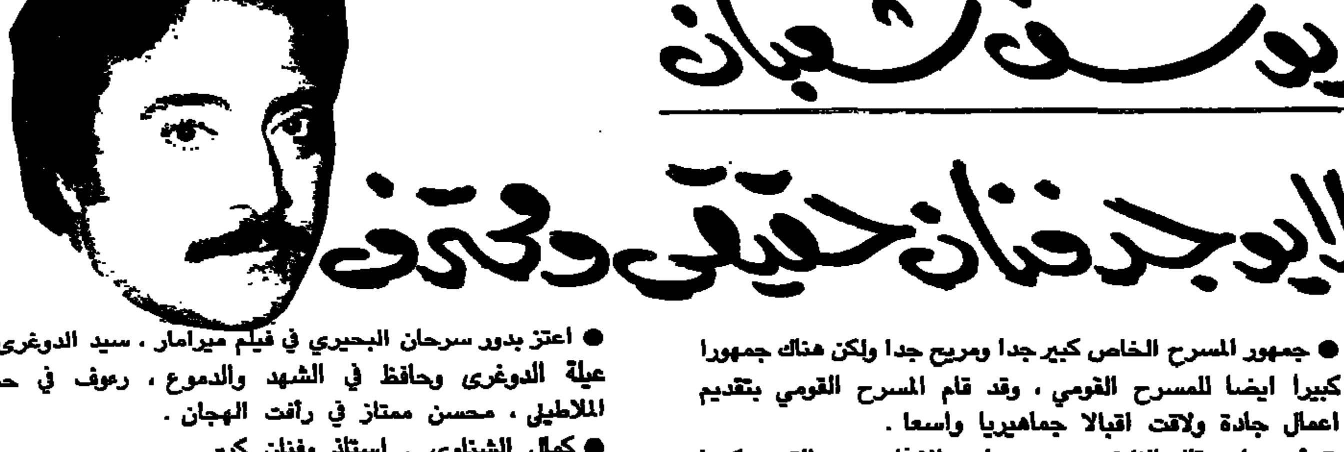
المسرحية من المنتظر عرضها على خشبة المسرح فندق شيراتون الدوحة ولمدة اسبوع في سبتمبر المقبل .

يوسف شعبان

لايوجد فنان حقيقي ومحترف







● بطاقة شخصية :

الاسم الحقيقي : يوسف شعبان شميس.

اسم الشهرة : يوسف شعبان .

تاريخ الميلاد : ١٦ يوليو ١٩٤١م القاهرة .

العمل الفني : ممثل .

الصفة : محترف خريج معهد التمثيل سنة ١٩٦٢م

الحالة الاجتماعية : مطلق وله ولد عز الدين وبنت سيناء .

● لا يوجد فنان حقيقي .. ومحترف .. لأن الفنان موهبة .. والموهبة هواية .

● الذي يجعل من الممثل نجم شباك هو حب الجماهير له بغض النظر عن كونها تراه في التليفزيون او لا تراه ، فالمشاهد يذهب الى السينما ليرى نجما مضيئا لأنه يرى فيه ملامح منه ومن شخصيته .

● الفنان الموهوب يستطيع أن يعطي ، وأن يقدم فنه الى اخر لحظة في حياته اما اعتزاله ومازال عنده قدرة على العطاء فهي فكرة ارفضها .

● أتابع النص الجيد في السينما او التليفزيون او المسرح او الاذاعة لكنني افضل المسرح لأنه « أبو الفنون » وفيه آجد نفسي قريبا من الجمهور وعلى اتصال مباشر به .. وهذا غير متوفر في السينما .

● جمهور المسرح الخاص كبير جدا ومريح جدا ولكن هناك جمهورا كبيرا ايضا للمسرح القومي ، وقد قام المسرح القومي بتقديم اعمال جادة ولاقت اقبالا جماهيريا واسعا .

● أرجو ان يقلل التليفزيون من برامج الاحاديث ، والتي يركزها جميعا في فترة الخامسة مساء ولا اعلم لماذا ؟

● حياة الفنان سلسلة من القلق والمعاناة .. فالفنان الحقيقي لا ينتظر بريق الشهرة او الدخل المادي المرتفع .. ولابد وأن تدرك الاجيال الجديدة ذلك قبل ان تحلم بممارسة الفن .

● الاحلام كثيرة ولا نهاية لها .. تحددها الظروف الاجتماعية والفرص التي تدق على الباب مرة واحدة فقط .

● الشهرة : قيد على الحرية .. قلق .. ازعاج في اي وقت سواء بالليل او النهار .

● الصداقة .. علاقة تصل احيانا الى درجة الأخوة .

● الموت .. الحقيقة الوحيدة في حياتنا .

● الحب .. نعمة الله الكبرى .

● الصدق والذكاء والوقار والرجولة والاطفال والفن الصادق والزهور والسفر والاناقة والمرأة ومصر هي ما أحبه في الحياة .

● لا أكره الا الكذب والنفاق والتملق والجبن وجهل المرأة والرجل المخنث والفشل والظلم والسرقة والحقد والغدر .

● قدمت حتى الان ٣٤ فيلما و ٩ مسرحيات اخرها دماء على ستار الكعبة وعدة مسلسلات تليفزيونية .

● اعتز بدور سرحان البحيري في فيلم ميرامار ، سيد الدوغرى في عيلة الدوغرى وحافظ في الشهد والدموع ، رءوف في حمام الملاطيلي ، محسن ممتاز في رأفت الهجان .

● كمال الشناوي .. استاذ وفنان كبير .

● نبيلة عبيد .. بطلة ناجحة تماما .. يتجاوب معها الجمهور .. يسعدني ان اقف امامها لانها تجيد اختيار افلامها .

● عادل امام .. اسعدني نجاحه .. ومازال لديه امكانيات هائلة لم تستغل بعد .

● فريد شوقي عمنا الكبير .

● أحمد زكي .. عبقري .

● محمود ياسين .. استاذ .

● نور الشريف .. ممثل قدير .

● حسين فهمي .. ممتاز .

■ ■ مواجهة :

- في آخر ادوارك المسرحية دماء فوق ستار الكعبة كنت تؤدي الدور بغلظة ومباشرة شديدة لماذا ؟

● كنت أقوم بدور الحجاج وكان الدور يقتضي مني ذلك .. فهو رمز للديكتاتور في عصر ومكان .. والشخصية نفسها مكتوبة بغلظة شديدة ولو حاولت التقليل منها لكان ذلك خروجا على النص .



كلمة المحرر

من يتفهم الاخــر ؟

اصبحت المعارض التي تقام خارج المملكة سواء تحت رعاية واشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب او جمعية الثقافة والفنون ـ واخرها معرض الفن التشكيلي السعودي في القاهرة ـ هامة وضرورية ان تعكس الجانب والشكل الصحيح لمسار الحركة التشكيلية المحلية وبذلك تحاول الجهات القائمة على هذه المعارض تحاول جهدها ان يشترك في هذه المعارض اكبر قدر ممكن من الفنانين اصحاب التجارب الفنية الناضجة والتي تمثل مسارا خاصا في التجربة المحلية. ولكن هذا الحرص وان تجاوب بعض الفنانين الا ان التجاوب نفسه على مستوى الشكل العام مازال ضعيفا ويبدد كثيرا من المعارض، بل مستواها الذي يهم اي فنان مسئول ان يكون مستوى جيدا يعكس الصورة والواقع الذي تعيشه التجربة التشكيلية المحلية .

ولعل للفنانين اعذارهم ومبرراتهم التي يضعونها امام مشاركاتهم لكن هذه الاعذار قد تكون مقبولة في احيان وغير مقبولة في احيان اخرى .. فالاخيرة لان هذه المعارض تمثل الفن المحلي وتجربة الفنان ويجب ان تخرج من اطار المكان الذي نشأت فيه الى شعوب واقوام اخرى يتوجب ان نوصل لها تجربتنا وخصوصيتنا .. وهي السبيل الوحيد والمتاح للفنان التشكيلي ان يتم التعرف عليه في الخارج سواء من وسائل الاعلام المختلفة اومن زملائه الفنانين والمتذوق .

اما الجانب الآخر والذي يعرفه الفنان فهو حريص « على مستواه وحريص ان يكون المعرض في هذا المستوى، حريص على ان يكون هناك نسق في المعروضات، حريص على ان تعود له اعماله بسرعة وفور عودتها من المشاركة، حريص على ان تعود له اعماله سليمة، لم تتأثر بطريقة غير سليمة في الشحن او التخزين .. حريص ان تعود عليه المشاركة بدعم معنوي يشجعه على الاقل لمشاركات لاحقة. حريص على ان يمثل بلاده فنانون يستطيعون ان يتحدثوا ويوصلوا التجربة الفنية لكل الجمهور الذي سيأتي لمشاهدة الاعمال حريص على التعرف من سيمثل الفنانين .. حرص الفنانين كثير وحرص جهاتنا القائمة على تقديم فننا في المحافل والمناسبات اثر وتبقى هذه المعارض ومستواها بين عدم التقاء او تفهم كل منها الجهة ـ الفنان » للآخر وبذلك تصبح مشاركاتنا غير متكاملة لعدم التفاهم وتفهم كل منهما للآخر .

عبدالرحمن السليمان

تركي الدوسري لـ اليوم

فنانو الشرقية شبه منعزلين عن الواقع التشكيلي المحلي

كل اعمالي بها اثر لاكثر من مدرسة فنية حديثة.. وشخصيا غير مقتنع بما قدمته من اعمال

حوار. يوسف القضيب.

تركي محمد الدوسري واحد من الفنانين التشكيليين الذين برزوا في عدد من المعارض الفنية التي اقيمت على مستوى المنطقة الشرقية والمملكة .. واصبحت محاولات تركي الفنية واضحة وان لم ير فيها مايطمح اليه كما جاء في احدى اجاباته

في هذا الحوار يتطرق الدوسري لبدايته الفنية وللاعلام التشكيلي والمعوقات الفنية التي يراها تعترض سير الحركة التشكيلية .. وغير ذلك من امور .

البداية كانت حول خطواته الاولى فكانت الاجابة التالية :

رحلة الالوان

كان ذلك في عام ١٣٩٥هـ مع بداية دراستي في المرحلة المتوسطة .

ولقد كان لاخي الاكبر مطلق اثر كبير في خطواتي الاولى من الناحية التثقيفية بتزويدي بالكتيبات الفنية وكذلك الخامات كالفرش والالوان والقماش وغيرها .

● هل المعارض التشكيلية التي تشهدها المنطقة الشرقية بين وقت وآخر .. كافية في نظرك ؟

ـ المعارض التشكيلية التي تقام هنا .. هي واحدة فقط في السنة او اثنين اذا كان حماس المسئولين زائدا !! لذلك يقام هذا المعرض بعد طوابير الانتظارات الطويلة .. ثم ننام حتى يأتي المعرض الآخر ليوقظنا ونبدأ من حيث بدأنا ..

● الفنانون التشكيليون لدينا متهمون بالقصور من حيث مشاركاتهم وقلة معارضهم الشخصية داخل وخارج المنطقة فما رأيك ؟

ـ التشكيليون في المنطقة الشرقية شبه متعزلين عن الواقع التشكيلي الفاعل في الساحة المحلية .والدولية الآن باستثناء عدد قليل متواجد بصفة دائمة اذكر منهم على سبيل المثال الزملاء : فيصل سمره، كمال المعلم، عبدالله مرزوق، علي الدوسري، عاصم زكريا، عبدالله الشيخ، عبدالعزيز الظافر، محمد وجيه مدور، محمد الصقعبي، ومحرر الصفحة السليمان، « !!! » وعدد بسيط هم وجه المنطقة الشرقية التشكيلي الدائم الحيوية النشط .

وهذا يرجع لعدة عوامل منها عدم وجود الحوافز، ونقص التغطية الاعلامية بشكل يجعلهم متحمسين، وكذلك انقطاع علاقاتهم بزملائهم تشكيليو الوسطى والغربية وايضا توقف اتصالهم بالجهات المسئولة عن تنظيم المعارض الفنية ..

واری ان مشاكل الحياة اليوميةواعبائها ومتطلباتها تحول دون التوفيق بين الرسم والعمل .

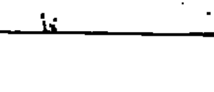
● ماهو رأيك في مجال الاعلام التشكيلي المقروء والمرئي والمسموع في مساندة الفن التشكيلي ؟

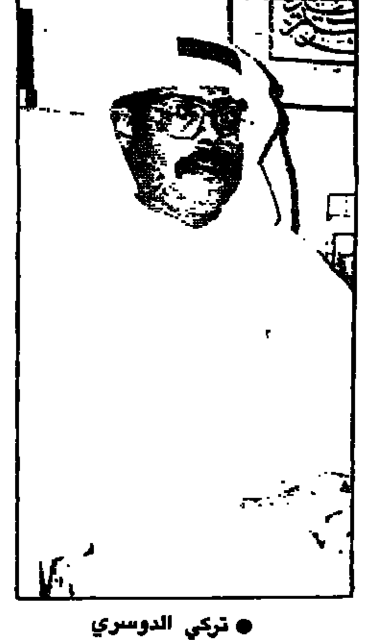
ـ وهذا هو رأيي بصراحة دون مجاملة :

الاعلام المقروء تحديدا :

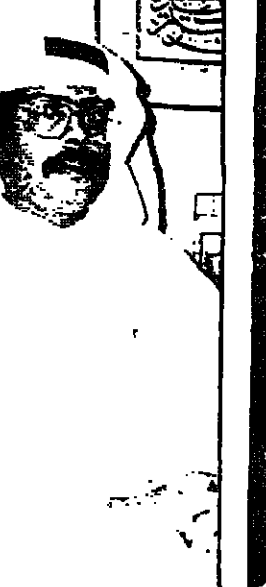
الجزيرة : سيء، عكاظ : جيد، الرياض : مقبول، اليوم : جيد جدا .

ـ الاعلام المسموع والمرئي يكاد يكون منعدما فلا اعلانات عن مواعيد افتتاح المعارض ولا لقطات وجولات بداخلها ولقاءات ولاحق برامج متخصصة بهذا الشأن .





● بورتريه



● تركي الدوسري

معضــلات

● في البداية هل هناك صعوبات صادفتك في مجال الفن التشكيلي ؟

ـ الواقع ان مسألة الصعوبات شيء حتمي، وبديهي لابد لاقتحامه لحياة الفنان بشكل عام وخاصة في بداياته الاولية او التجريبية البحثية .. وربما استطيع ان اوجزها في نقاط :

● ارتفاع اسعار الخامات الفنية

● الكتب المتخصصة قليلة، ووجودها في ذلك الوقت شبه منعدم

● صعوبة العرض الشخصي الخارجي

● الامية الثقافية الفنية المتأصلة في المتلقي العادي، مما يبعث على التشاؤم لا التفاؤل في نفسية الفنان واحباطه

العمل الفني .. بلاوطن

● لاي المدارس الفنية الحديثة تنتمي ومامدى تأثر الفنانين لدينا بتلك المدارس ؟

ـ ربما لا اكذبك قولا لو قلت لك انني « لامنتمي » الآن اما قبل ذلك فانا غارق بها، وتأثر تشكيليونا كبير جدا فتحس ان العمل الفني لدى بعضهم ليس له وطن غريب هائم بلا هوية .

مدارس واساليب

● في اعتقادك ورأيك كيف بنى بعض فناني العصر الحديث العالميين مدارسهم واساليبهم، لنأخذ مثلا هنري ماتيس وبيكاسو فقط ؟

ـ ربما يكون الرأي او الحديث في هذا يشوبه بعض الهفوات والنقص، ولكن ببساطة استطيع القول مثلا ان بيكاسو اكتشف بعض النواحي الفنية الموجودة بالاصل في الفن الزنجي الافريقي كالاقنعة بشتى اشكالها واغاطها كالوجوه الادمية والحيوانات والطيور والنماذج المختلفة فشاهدها ودرسها وحللها بطريقة اختزالية، ولذلك نلاحظ ان حوالي ٩٠٪ من اعمال بيكاسو « وجوه فقط » !! والبعض الآخر شخوص بمواضيع وافكار مختلفة، ومما لاشك فيه انه اضاف طرقا جديدة في الاختزال والتحوير والتبسيط في الخط وسلاسته .

وارى ان « الوحشية » عند هنري ماتيس قد اكتشفها ايضا من خلال الرسوم والنقوش الموجودة في الكهوف وغيرها كما نلاحظ ذلك جليا في اعماله الخطية .

فهنري ماتيس وبابلوبيكاسو ربما هما امتدا للفن الزنجي ولرسوم البدائين في الكهوف اذا اجرينا مقارنة مثالية .

غير مقتنع بما قدمته

● ماتقييمك لعطائك التشكيلي ؟

ـ لااعتقد انني في لحظة من اللحظات سانصب من نفسي ناقدا او حكما عليها واقيم اعمالي بشكل ايجابي كان ام سلبي ولكن اود ان اوضح ان كل اعمالي تقريبا بها اثر لاكثر من مدرسة فنية حديثة، وهذا يرجع لعدة عوامل لايمكن طرحها هنا باسهاب، هي التي جعلت معظم التشكيليين في المملكة بصفة خاصة والعرب بصفة عامة يتخبطون ويلهثون بطريقة عمياء بين تلك المدارس، وربما اقدمت على تنفيذ اعمالي من خلال تلك الاساليب بشيء من الفضول الاستطلاعي في نفسي الذي اثر سلبا في توجهي الخاطيء منذ سنوات مضت .. فانا اذا غير مقتنع بما قدمته من اعمال لاسباب عدة لامجال لذكرها، وللعلم انا متوقف منذ ثلاث سنوات تقريبا .. لانني لااريد ان ادخل نفسي في متاهات واغاط اكررها ربما بشيء من التقليد الغبي !! واعتقد ان الخروج صعب ويحتاج لسنوات .

حركات معاصرة

● ماهو تصنيفك « كرأي فقط » للحركات التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي ومدى انتماء العمل الفني لديهم للروح العربية ؟

ـ في رأيي البسيط ان فناني العراق يأتون في المرتبة الاولى في الوطن العربي من حيث التجريب والبحث والابتكار والدراسة المتأنية لارثهم التراثي العريق وحضاراتهم العديدة . فلاعجب ان نرى اعمالا لهم على درجة عالية من الاتقان وكذلك الانتماء والتشبع بالرموز والموروث الثقافي ـ للعراق ارض الحضارات ولان فنانيها من بين تشكيليي العالم العربي الذين اهتموا بجدية طوال سنوات طويلة مضت من البحث المضني والتنقيب المضني في الحضارات المنقرضة لديهم واخلاصهم .. فلم يأت نتاجهم هذا عبثا، ثم يأتي بعدهم في المرتبة الثانية تونس فالمغرب فالجزائر فمصر فسوريا ..

دعــوة

● ماهي الدعوة التي تود توجيهها الى الجهات المسئولة عن النشاط والحركة التشكيلية في المملكة ؟

ـ اعطوا الضوء الاخضر لتكثيف حركة المعارض خلال السنة لانه شيء اساسي لثراء الفنان وتعريفه على خبرات وتجارب غيره بشكل مستمر

اهلا بالنقد ولكن

● مامدى تقبلك للنقد ـ لاعمالك في الصحافة ؟

ـ ارحب بالنقد اذا كان صادرا عن انسان ناقد مثقف مارس وعايش العمل الفني سنوات وسنوات، لا ان يأتي اي انسان وينتقد اعمالي عشوائيا .. فهذا الناقد آلة هدم اما الناقد المثقف المتزن التي لاتغريه المجاملة فهو الذي يقدم نقده للفنان ليبين طريقه ويوضح نقاط الضعف والسلب، ويوجهه ويثني على النقاط الجيدة ويحثه عليها الخ ..

الكتابة التشكيلية

● ترى ما اسباب انقطاعك المفاجيء عن الكتابة في مجال الفن التشكيلي ؟

ـ ليس هناك اشياءا نستطيع ان نسميها اسباب سوى انه ليس لدي جديد استطيع ان اضيفه حتى اظل مستمرا بالكتابة، وكذلك لم ار اثرا ايجابيا عند طرح الاقتراحات والاستفسارات من خلال صفحة فنون تشكيلية على المسئولين الذين لايعقبون او حتى عن طريق الاشارة .. وليس هذا استنتاجي بعدم تجاوب المسئولين، ولكن معي بهذا الشيء محرر الصفحة الزميل السليمان ..

والارتباط اعتبره شيء صعب بالنسبة لي، حيث تسليم المادة في يوم محدد وتجميع مادة الزاوية وهذا ما لااستطيع الاعتياد عليه .

اطفال لبنان

● ماهي اللوحة التي تعتز بها بين اعمالك ؟

ـ لوحة « اطفال لبنان » التي اقتناها سمو الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية لفكرتها ولاسلوب المعالجة والتكنيك الموفق من خلال اطراء الزملاء .

الالتزام والابداع

● هناك رأي يقول : « ان الالتزام بمدرسة فنية معينة يقيد الفنان وبالتالي لايستطيع ان يبدع » فما هو رأيك ؟

ـ هذه قضية بحد ذاتها، لان التحجر والانطواء والاكتفاء معان للخواء الفكري والابداعي والجمود والتكرار الرتيب .. فاقترح على الفنان المريض بهذا الداء المزمن بوصفة وهي ان يرسم اللوحة مليون مرة وبنفس الاسلوب فهل يطيق الاستمرار على نفس الطريقة ؟

السرقة والاقتباس

● في نظرك ماسبب لجوء بعض الفنانين الى الاقتباس والسرقة احيانا في اعمالهم ونسبتها بثقة لهم ؟

ـ اعتقد انه لاترقي تسميتهم « تشكيليين » بل لصوص احتيال بوجهين احدهما مكتوب عليه « حرامي اصل وصورة » والآخر « تشكيلي مخلص »

مشاريع تشكيلية

● هل من مشاريع تشكيلية في الطريق ؟

ـ هي ليست مشاريع بمعناها الواسع وانما مشاريع صغيرة شخصية فلدي بعض الافكار التي ابحث تنفيذها بخامات اخرى غير اللوحة الزيتية والمائية كالنحاس ومواد مختلفة، والى الآن لم تتبلور تلك الافكار الى واقع عملي

واود ابدي ملاحظة وهي ان التسمر في اللوحة التشكيلية الزيتية فقط من قبل بعض الفنانين يحد من انطلاق الفنان التشكيلي الى افاق اخرى .

فتنوع الخامات يعطي الانسان جماليات جديدة وثراءا غير مألوف، والتجريب المستمر يمنح الانسان مع السنوات تميزا واصالة وسمه مختلفة عن الاخرين الخ .

ارتاح لهؤلاء

● من هم الفنانون الذين ترتاح لمشاهدة اعمالهم من التشكيلين العرب ؟

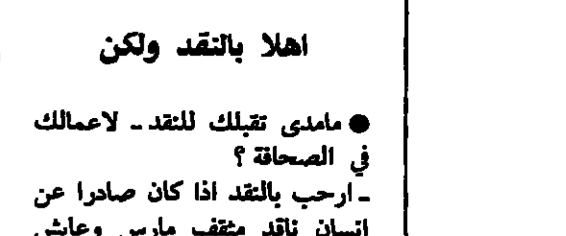
ـ فريد بلكاهية « المغرب »، ضيا عزاوي « العراق »، ومحمد راسم « الجزائر »، نجا المهداوي « تونس »، بكر شيخون « السعودية » .

● في النهاية هل تود ان توجه كلمة او اقتراح عبر الصفحة لاحد المسئولين، حول ازدهار التشكيل في المنطقة ؟

ـ اذا كان لابد فلدي اقتراح ربما يكون معادا لاكثر من مرة، ولكن لاهميته اضعه امام انظار صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية :

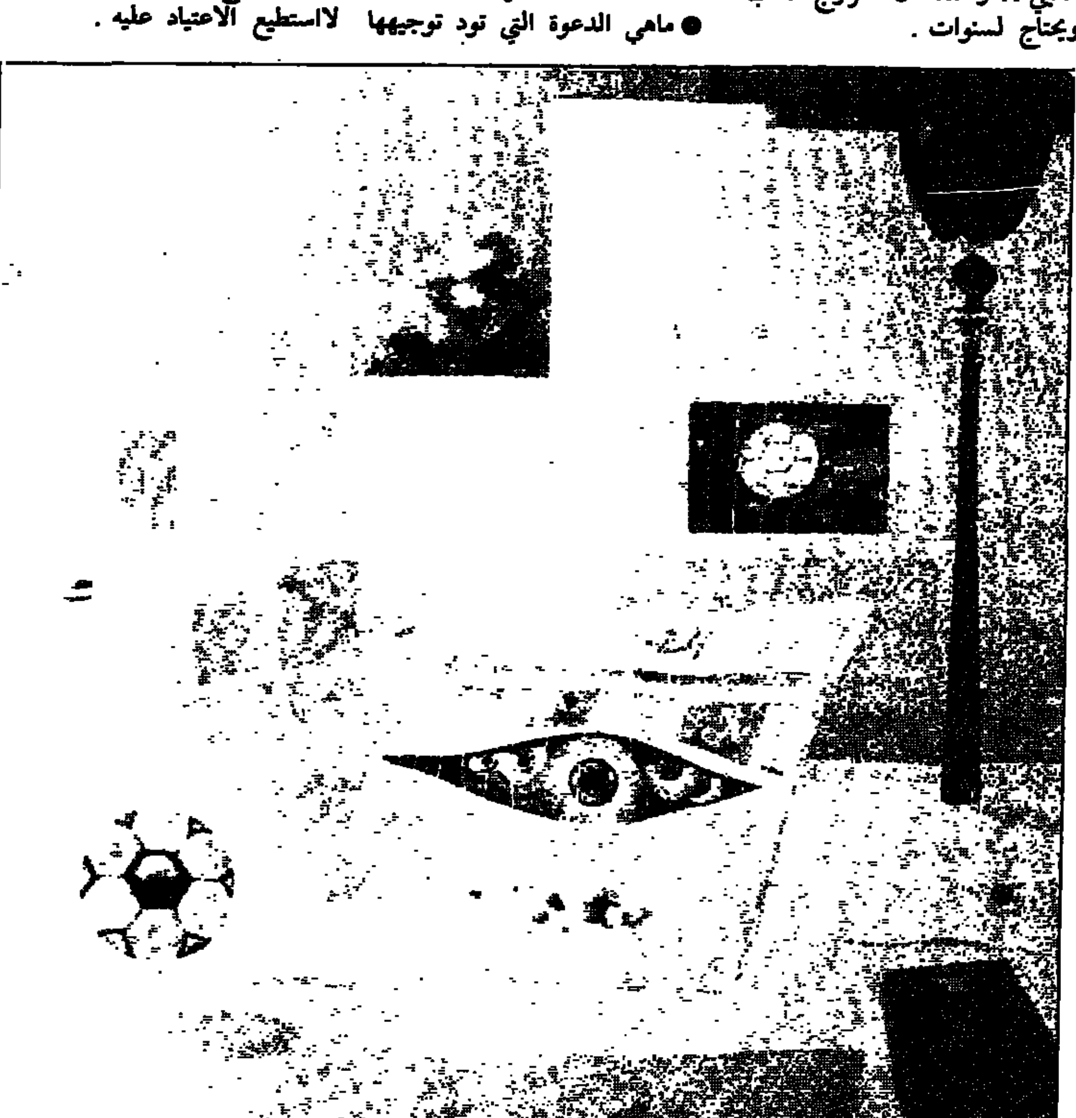
فمنذ عامين تقريبا او اكثر اقيم معرض للنماذج والمجسمات الجمالية في مقر امانة مدينة الدمام الجديد، ولكم يبرني ماشاهدت فيه من نماذج جميلة التي هي قمة في الابداع والابتكار الجيد سواء في الفكرة او المضمون منها النحاسيات والجبسيات والمواد المختلفة الاخرى .. وما ان اوقعت عيناي عليها وانا اتصورها بخيالي كأنها تناثرت في ميادين وشوارع مدينتي الخبر والدمام ضخمة شامخة وكأنها لبست تاجا يتلألأ ماسا وياقوتا وزمردا، زاد شرقيتنا جمالا وحسنا وبهاءا وفخرا .

فالنماذج التي شاهدتها تضاهي وابداعها الراقي مافي ميادين الدول الاخرى وهي بالنسبة لنماذج جدة الكثيرة والعادية والنماذج الموجودة في مدخلي الدمام وبعض ميادينها غير الجيدة شيء اكثر ثراءا وتشبعا بالاصالة والتراث العربي .. فالتمس من سموه الكريم دعوة رجال المال والاعمال بالمنطقة للمساهمة في تمويل وتنفيذ تلك النماذج باشراف مسئولي الامانة وايضا فناني المنطقة التشكيليين الذين هم خبرة في هذا المجال .



● قوارب ● من لوحات الدوسري





● من لوحات تركي الدوسري

ردود

● الاخ يوسف عبدالعزيز السالم ـ الاحساء

رسمتك عن المخدرات غير صالحة للنشر لان مستواها ضعيف

● الاخ اسعد الحميدان ـ الاحساء

الوانك باهتة جدا يمكنك استخدام الالوان المائية او الباستيل بدون تخوف وهي افضل على العموم من الالوان الخشبية

● الاخ صلاح المحمد :

شكرا لعباراتك الرقيقة .. ونرحب دائما بوجهات النظر

كما ان ما اشرت اليه من وجوب الاهتمام بالطفل فاننا نرحب باي مساهمات من هذا القبيل . وستنشر موضوعك كيف تجعل من طفلك رساما في العدد القادم .

ونرحب بمساهمات جديدة وسنعمل لما يحقق الفائدة العامة

مع التحية

عبدالرحمن



نشاط حافل للفنان السوداني راشد دياب

الفنان السوداني ـ المقيم في العاصمة الاسبانية ـ راشد دياب يعد نفسه لموسم حافل بالانشطة التشكيلية التي تسلم الدعوة للاشتراك فيها باسبانيا او في دول عربية واجنبية .

واشار الفنان دياب لصفحة فنون تشكيلية انه قد تلقى دعوة خاصة من متحف الفن المعاصر بمدريد لانجاح بعض الاعمال الفنية « الحفر »، وكذلك تصميم وطباعة كتاب عن مجموعة قصائد للشاعر التشيلي سرخيو ماسياس

اضافة الى تنظيم لقاء عالمي ـ دورة ـ لفنانين من دول العالم تتعلق هذه الدعوةبتبادل الخبرات وانتاج الاعمال ويوفر المتحف المواد الاساسية

ويعمل دياب حاليا لاقامة معرض للفن السوداني بقاعة « اكسيتو » باسبانيا والتي اقام فيها معرضا خاصا لاعماله في الفترة من ٥/٢٣ حتى ١٩٨٩/٦/٧

كما يشارك في معرض الفن الاسلامي بلندن .

كما كان قد مثل السودان كمراقب في اجتماع الرابطة الدولية للفنون التشكيلية بمدريد، وفي بنيالي كوبا الثالث

وسيقيم في كينيا في الشهر العاشر من العام الجاري ١٩٨٩ معرضا بقاعة اوتاو .

الفنان السوداني راشد دياب يعتبر من انشط الفنانين السودانيين الذين برزوا في الفترة الاخيرة حيث تعددت مشاركاته وحضوره في عدد كبير من المهرجانات والمناسبات التشكيلية .

● احد اعمال راشد دياب

لويفي الحربي

يدرس في الاحساء ..

عرضت بعض لوحاته في معرض اقامته جمعية الثقافة والفنون ورعاية الشباب بالاحساء . وهو ينبيء عن موهبة واعدة .

المواهب :

تمني بعطاء الوجوه الجديدة ترسل نماذج او صور للوحات على العنوان

ص . ب : ٦٩٦٩ الدمام ٣١٤٥٢

العلاج بالفن التشكيلي

د . عايدة عبدالحميد : لايشترط اجادة المريض للرسم ونجاح العلاج مضمون

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عبدالمنعم فوزي ـ

نظمت نقابة الصحفيين المصرية ندوة هي « العلاج بالفن التشكيلي » . .

وقد اثارت الندوة الكثير من التساؤلات التي ردت عليها رائدة من رواد هذا العلاج وهي الدكتورة عايدة عبدالحميد الاستاذة بكلية التربية الفنية .

وتحدثت في بداية الندوة الدكتورة عايدة فقالت : ان العلاج بالفن التشكيلي شيء جديد وحديث حتى في اوروبا وامريكا ـ وهو ليس علاجا قديما . . وان الكثيرين في اوروبا وامريكا لايعرفون شيئا عنه ويضعون امامه علامات استفهام كثيرة . فالمفهوم غير واضح بالفعل ـ عند الكثيرين . . بل ان البعض يهاجمه حتى قبل ان يتعرف عليه . . بالرغم من ان هدف العلاج بالفن هو المحافظة على صحة الانسان النفسية . . وان يكون ملتزما مع نفسه وذاته ـ حتى يكون في النهاية انسانا مفيدا ومثمرا لمجتمعه ـ وليس انسانا معوقا ومضرا بمجتمعه . . فالانسان في النهاية هو محور المعالجين بالفن التشكيلي .

واستعرضت الدكتورة عايدة تاريخ العلاج بالفن . وانه نشأ في اوروبا عام ١٩٢٣ ولكنه لم يكن بالصورة التي هو عليها الآن . . فقد كان يمارس هذا العلاج اطباء واخصائيون نفسيون . . وليس اساتذة ومتخصصين في الفن التشكيلي . . وقد اهتم هؤلاء الاطباء بالناحية الجمالية للتعبيرات الفنية والتشكيلية التي قدمها مرضاهم وقاموا بتحليل النظرة الى الصورة او الرسم وفق نظريات فرويد ومدرسته التحليل النفسي لايون ولكن اول من استخدم هذا النوع من العلاج من الفنانين كانت الامريكية مارجريت تومبر عام ١٩٤٠ .

ولكن لم يصبح للعلاج بالفن كيان الا بعد انشاء جمعية العلاج بالفن عام ١٩٦٩ . . وبدأ الاعتراف بها كمهنة . . ولكن مازالت تواجهها صعوبات كثيرة ـ ويحار فيها الاطباء النفسيون . . بالرغم من اننا نعمل جميعا كفريق واحد . . ولانعمل منفصلين عنهم . . لان هدفنا في النهاية هو تحقيق الشفاء للمريض .

ودار حوار بين الدكتورة عايدة عبدالحميد والمشتركين في الندوة من صحفيين وفنانين تشكيليين وبعض المهتمين بالفن التشكيلي .

العلاج بالرسم

● وماهو الفرق بين العلاج بالفن الذي يقوم به الفنانون التشكيليون والتحليل النفسي الذي يقوم به الاطباء ؟

ـ اجابت الدكتورة عايدة قائلة : المحلل النفسي مثل فرويد وغيره تكون كل مشكلته ان ينجح في ان يعرف اساس المشكلة النفسية التي يعاني منها المريض ـ والتي تؤرقه . . وان ينجح في ان يتكلم، ويستمر المحلل النفسي سنين طويلة من اجل تحقيق هذا الهدف . . وانا اعرف صديقة لي . . استمرت في العلاج النفسي ١٦ سنة كاملة . . اما في مجال العلاج بالفن فان الامر يختلف ـ لاننا لانجلس المريض على سرير ونحاصره بالاسئلة . . بهدف دفعه الى الكلام من ولكننا نطلق له الفرصة للتعبير بتلقائية عن طريق الرسم وليس الكلام . . ومن خلال رسوماته نعرف الرموز الموجودة بها . . وبتكرار هذه الرموز نستطيع ان نتوصل الى بعض المفاتيح التي توصلنا الى مشاكله التي يعاني منها . .

اما الكلام فانه يأتي في مرحلة تالية بعد ان نتمكن من اعادة المرض الى وعيه فالعلاقة بين المعالج بالفن والمريض . . هي نفس العلاقة التي تربط المريض بالطبيب النفسي ـ ويكون لها مراحل ايضا ـ وتكون هناك علاقة شد وجذب وكره وحب . . تماما مثل العلاقة مع الطبيب النفسي .

وتضيف الدكتورة عايدة ان كل اهتمامها هو التعرف على اللاشعور عند المريض او مايسمى بالعقل الباطن واخراج ماهو مختزن به . . عن طريق الاسقاطات المصورة التي تقوم برسمها . . عندما اطلق المريض الفنان ليعبر عما في داخله بالرسم . . وهذه الرسومات تعرفني اسباب الاحباط التي يعاني منها المريض ومواطن الضعف والقوة عنده . . وتزداد الحاجة الى العلاج بالفن في العصر الحديث بعد ان اصبح الانسان كثير الاعباء بحيث بات من الصعب عليه مواجهتها . . وبالتالي اصبح يهرب منها بانواع كثيرة من الخيالات والاحلام .

> بالرسم يخترق الطبيب مكامن اللاوعي عند المريض

الرموز والاشكال

● كيف يتم تشخيص المرض والذي على اساسه يتم علاج المريض النفسي ؟

ـ توجد الكثير من الرموز والاشكال التي يرسمها المريض ويكون لها معاني معينة يفهمها من اعتاد التعامل مع هؤلاء المرضى . . فمثلا يوجد مرضى لديهم ميول انتحارية . . وهم يعانون من اكتئاب يصل الى حد تحطيم الذات . . ويكون لهم رموز معينة في الرسم . . وهناك مرضى بانفصام الشخصية . يكون لهم ايضا رموزهم التي يعبرون بها عن انفسهم . . ونقوم عن طريق هذه الرموز متابعة حالة المريض . . من خلال استخدامه للالوان واختياره للرموز . .

وفي النهاية نقدم تقريرا للطبيب النفسي حول حالة المريض لمساعدته في علاجه .

اجادة الرسم

● وماذا يحدث اذا لم يكن المريض يعرف الرسم ؟

ـ ليس مطلوبا ان يكون المريض موهوبا في الرسم وتوجد مشكلة تواجهنا في هذا المجال . . حيث يقول لنا المرضى . . اننا لانعرف الرسم . . ونبدأ في الشرح لهم بانه لايشترط اجادة الرسم . . ولكن فقط عليه ان يعبر عن نفسه . فالفن هو وسيلة للاتصال غير اللفظي . . في وقت توجد صعوبة في ان يتكلم المريض لذلك فاننا نلجأ الى جعله يتكلم عن طريق الرسم . . والعلاج النفسي لم يعد قاصرا على المرضى النفسيين فقط . . انما يستخدم ايضا في المدارس لمواجهة مشاكل المخدرات وغيرها . . وكذلك يستخدم في الاندية الترفيهية واندية المعوقين وكبار السن فاصبح يستخدم في جميع المجالات . . ومع كل انماط البشر .

نجاح كبير

● وهل حقق العلاج بالفن التشكيلي . . نجاحا بالفعل ؟

ـ العلاج بالفن . . هو جزء من العلاج بصفة عامة للمرضى النفسيين . . ولكن العلاج بالفن التشكيلي اثبت نجاحا كبيرا في اعادة الوعي الى المريض . . وجعله يتكلم مما يسهل كثيرا من مهمة الطبيب النفسي وتوجد حالات كثيرة تؤكد ذلك منها حالة فتاة مصرية « ٢٢ سنة » كانت تعالج في مصحة نفسية وكنت اتولى رعايتها من الناحية الفنية . . وكانت هذه الفتاة لاتتحدث ابدا نتيجة اصابتها باكتئاب شديد بسبب فقدها المفاجيء لوالدتها . . وكانت توجد مقاومة شديدة من المريض لكي ترسم . . في البداية اعطيتها ورقة وقلما . . وبدأت اعاونها في التخطيط على الورق . . وبدأت تدريجيا تخطط على الورق . . وكانت ترسم في البداية اشخاصا بلا ملامح او معالم . . ثم بدأت تتقدم في الرسم . . وبدأت الاشخاص تأخذ معالم . . عندئذٍ تبين انه اصبح هناك وعي لديها . . فارسلنا الى الطبيب النفسي ليواصل العلاج معها . . ثم شفيت تماما من المرض !!

وتوجد حالة اخرى وكانت لفتاة امريكية . . لديها ميول انتحارية تحاول قتل نفسها بشتى الطرق . . ولكن شكلها كان يوحي بانها لطيفة ورقيقة . . وقد رحبت بالفن . . ولكنها كانت ترسم في البداية رسومات « خادعة » بمعنى ان ترسم ورودا او حفل عيد ميلاد . لتوحي لي انها سعيدة بهدف خداعي ومراوغتي . وهو نفس مايحدث مع الطبيب النفسي، ولكن بعد ذلك بدأت تظهر في رسوماتها علامات استفهام وعلامات تعجب . . وبدأت تصارحني من خلال رسماتها باساس مشكلتها . . واستطعت في النهاية ان اكسب صداقتها . . وان تتحدث عن مشكلتها وانها من اسرة فقيرة . . وانه يوجد نزاع دائما بين امها ووالدها . . وبعد ان عاد الوعي اليها . . تم علاجها وشفاؤها .

وحالة ثالثة وهي فتاة امريكية ايضا « ٢٦ سنة » كانت تأخذ مخدرات ووصل بها الأمر الى نزع ملابسها في الطريق العام . . وكان البوليس يقبض عليها . . وفي النهاية تم وضعها في مستشفى الامراض النفسية . . وبدأ العلاج معها بالفن . . وكانت رسوماتها في البداية تدل على التخبط والتشكك، ولم نطلب منها الرسم في موضوع معين . . ولكن اطلقنا لها العنان . . وكانت احدى رسوماتها الاولى تعبر عن النجوم والشمس والقمر وفي وقت واحد مما يؤكد الاهتزاز النفسي لديها . . ثم بدأت رسوماتها يكون فيها اتزان . . وبدأ يتضح مشكل معين لاشكالها ورسوماتها . . حتى وصلت الى مرحلة رؤية بصرية محددة وواضحة حيث قدمت رسما يعبر عن شجر في شكل متناسق وجميل . . بل وشكل اسري . . مما يؤكد ان هناك عودة الى الوعي . . وبالفعل تم علاجها وشفاؤها . . مما اثبت ان العلاج بالفن التشكيلي نجاحه مضمون واكيد !!

أفق

قيس .. ونفرتيتي

أنا قيس احببت نفرتيتي من اول نظرة منذ طفولتنا وتماديت في حبي لها منساقا بعواطف لا ادري ـ على وجه التحديد ـ من اين مصدرها ؟! اهي من منبع اني قيس الشاعر ؟ ام لاني حسن النية ؟ اهي عواطف بريئة على الفطرة ؟ ام هي خوف على نفرتيتي من ان تكون لغيري ؟ او ان تكون ضدي ؟ ولاول مرة اعرف انني تماديت عندما ادركت من المرآة ان وجهي شاحب من لفح شمس الصحراء مع ابتسامة ملامح وجه جاد . بعكس وجهها الجميل لحد الشراسة تطلق الضحكات بغرور وتبتسم لاي احد ولاي كائن ولكنها خبيثة . فهي تبتسم لتعيش . . وانا ابتسم لأرى بسمتها . . انا احضر لها « لبن العصفور » لنلتقي على امل ان تلتقي روحانا، ولكن روحها لاتأتي معها ابدا، ولم اكن اعرف ان روحها لاتحضر معها، فتغفو روحي في احضانها في كل مرة نلتقي، وروحها في احضان التاريخ الابدي، اي نعم روحي تحتضن لحظات من الزمان وروحها تحتضن الزمان كله قيس يبكي تحت التوباد وفوقه لحظات زمانه، ونفرتيتي تبتسم للتاريخ باهراماتها .

انها تتسلى بروحي الخانية فترضيني ببسمتها الساحرة وتأخذني حيث تشاء واين تشاء ولاتأتي معي حيث اريد، علمتني قسوة طبيعة الصحراء وظلم مناخها ان اكون رحيما عادلا . فاصبحت العاطفة جزءا من كياني الفطري لاكون الشاعر والمعلم ، وعلمها رخاء النيل وجمال الطبيعة الخضراء القسوة على الانسان بانانيتها زهوا بمظهرها لتبني عظمتها خدمة لتاريخها وحدها دون غيرها فتوظف كل شيء جميل فيها ليؤدي دوره في حياتها كما تريد . لكنني فنان اذوب بروحي داخل نفس اعيش على امل تحقيق الاحلام، وراء الاماني لتنقلب المعايير ويصبح وراء كل امرأة عظيمة رجل، ونفرتيتي حبيبتي امرأة عظيمة ساكون وراءها بروحي الفطرية الصادقة لتبني من خلالها زيادة في غرور عظمتها كيانها العظيم ويكفيني ان اكون ذلك الفنان الهائم دائما في بحور احلامه وعواطفه الجياشة، ولها بناء الحضارة .

نعم ياحبيبتي نفرتيتي « انت الحديقة » وانا طيرك المغني » لهذا فانا قيس وانت نفرتيتي . فابتسمي كما تشائين لكن بسمتي ستظل مختفية محبوسة بين ضلوعي لتدفع الأهات حبا صادقا مصحوبا بالحشرجة الربابية الى الابد مادمت قيسا وانت نفرتيتي، واذا صحوت يوما من احلامي تلك فلن اقول اكثر من انها نشوة سحر العواطف الانسانية البريئة ولي في هذا قناعة عظمى لايعرفها الا المحرومون .

محمد بن موسى السليم

معرض لفنان سوداني في الطائف

افتتح امير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر يوم السبت الماضي المعرض الشخصي للفنان محمد عبدالله الريح والذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالطائف وذلك بحضور السفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى وجمع غفير من محبي الفن التشكيلي .

واشتمل المعرض على ٢٨ لوحة استلهم في معظمها الحرف العربي باشكاله ودلالاته اضافة الى القباب والمآذن والنقوش الاسلامية لينطلق منها في تكوين ابداعاته الفنية على نحو هندسي جمالي بديع . .

كما اتضحت حساسية الفنان المرهفة في تكويناته الخطية والانسجام والتوافق اللوني القادر على توصيل الدلالات الجمالية للوحات اضافة الى وجود الترابط والعلاقات الجميلة التي تكونت بين الخطوط والمساحات اللونية وقد تجلى ذلك بوضوح في تكوينات الخط العربي في لوحات « بسم الله »، « الحمدلله » « الله غالب على امره » « لطائف الطائف » وفي لوحته « رئة الخرطوم » كان التكوين الخطي داخل رئة انسان تضج بالتفاعل بين الخط واللون بشكل توفرت به الحركة والحيوية كما كان لتفاعله مع القضايا الانسانية وقضايا امته في لوحاته التجريدية التعبيرية في لوحاته « شخصان ١ » و« شخصان ٢ » في عين العدو « شامير » شكل من غرب افريقيا ولوحات الريح عموما تفيض بالحركة والحيوية وذلك لاستخدامه للخطوط المائلة اضافة الى جودة معالجاته الخطية واللونية المتناغمة .

والدكتور محمد عبدالله الريح من مواليد ١٩٤٣م وبالرغم من تخصصه الدقيق في علم الحيوان الا ان اهتماماته بالجانب الفني كانت كبيرة حيث حصل على دبلوم هيئة المتاحف البريطانية في العلوم الطبيعية من لندن ودكتوراة في علم الحيوان من جامعة تورنتو بكندا الا ان له اهتماما واسعا بالاداب والفنون وممارسة طويلة في هذا الجانب وقد عمل سكرتيرا ثم رئيسا لجمعية الفنون الجميلة بجامعة الخرطوم واقام المركز الثقافي الامريكي معرضا شخصيا لرسوماته عام ١٩٦٤م واشترك في كثير من المعارض في داخل وخارج السودان . . وقد كتب كثيرا عن الفن التشكيلي والقى العديد من المحاضرات كما كان مشرفا على البرنامج التدريبي لطلاب كلية الفنون الجميلة بمتحف السودان للتاريخ الطبيعي بجامعة الخرطوم عندما كان مديرا له .

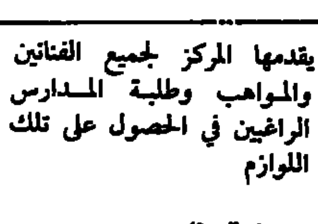
هذا وقد عبر امير الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر عن سروره بافتتاح هذا المعرض وابدى اعجابه بما احتواه المعرض من عمل فني جميل شمل الفن الاسلامي وتمنى للفنان دوام التوفيق والنجاح .

كما عبر السفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى عن اعجابه بالمعرض الذي ربط بفنه بين الشعبين السعودي والسوداني وبين مدينتي الطائف في « لطائف الطائف » « ورئة الخرطوم »

المعرض سيستمر لمدة اسبوع وذلك بمقر الجمعية بحي الفيصلية .

الطائف ـ اليوم

● من لوحات محمد الريح



ينظمه مكتب رعاية الشباب بالشرقية

معرض في الدمام خلال صفر القادم

يقام بقاعة العرض بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية معرض الفنون التشكيلية الذي ينظمه مكتب الرئاسة بالشرقية خلال شهر صفر القادم .

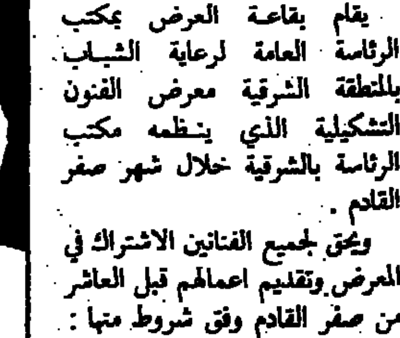
ويحق لجميع الفنانين الاشتراك في المعرض وتقديم اعمالهم قبل العاشر من صفر القادم وفق شروط منها :

ـ مراعاة عدم تعارض الاعمال مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف

ـ وجوب العناية باخراج اللوحات بشكل جيد

وسيتضمن المعرض نتائج المرسم الذي تم تشغيله من ١٤٠٩/١١/١٤هـ بمكتب رعاية الشباب بالشرقية .

وكان المرسم قد تضمن ضمن برنامجه دراسات بقلم الرصاص والفحم والالوان الزيتية ودروس في تاريخ الفن وقد اشرف عليه رئيس الشئون الثقافية بالمكتب الفنان كمال المعلم .



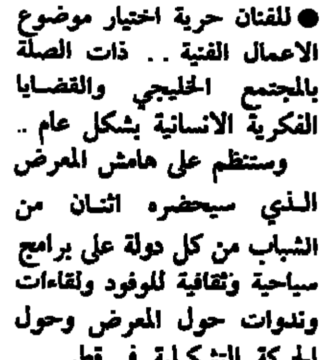


● كمال المعلم

هذا وسيمنح المشاركون في معرض الفنون التشكيلية جوائز تشجيعية وشهادات تقدير . . ويستقبل المكتب اعمال الراغبين خلال فترة الدوام الرسمي .

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون الخليجي

إعداد . يوسف القضيب



المعرض الخليجي الخامس للشباب في قطر

● تستضيف دولة قطر خلال الفترة من ١٢ـ ١٤١٠/٤/١٧هـ المعرض الخامس للفنون التشكيلية لشباب دول مجلس التعاون الخليجي .

في اطار الفعاليات الشبابية الفكرية والثقافية والفنية بين شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويشارك في هذا المعرض الفنانون الشباب ممن لاتزيد اعمارهم عن ٢٥ عاما لكلا الجنسين .

وسيقام المعرض بقاعة العرض بفندق شيراتون الدوحة وجاء ضمن شروط المعرض الذي يقام سنويا وتحتضنه احدى دول المجلس .

● للفنان حرية اختيار موضوع الاعمال الفنية . . ذات الصلة بالمجتمع الخليجي والقضايا الفكرية الانسانية بشكل عام . .

وستنظم على هامش المعرض الذي سيحضره اثنان من الشباب من كل دولة على برامج سياحية وثقافية للوفود ولقاءات وندوات حول المعرض وحول الحركة التشكيلية في قطر







● صالح خطاب

مهارات فنية في جمعية البحرين

● تم مؤخرا بجمعية البحرين للفنون التشكيلية افتتاح مركز للمهارات الفنية . . ويوفر هذا المركز للفنانين والمواهب جميع اللوازم والخامات الفنية التشكيلية . . والاشغال اليدوية باسعار رمزية .

من خلال التسهيلات التي يقدمها المركز لجميع الفنانين والمواهب وطلبة المدارس الراغبين في الحصول على تلك اللوازم

● راشد الخليفة

جماعة للتصوير الفوتوغرافي في الامارات

● عقدت جماعة التصوير الفوتوغرافي في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة . . اجتماعا لها مؤخرا بغرض تأسيس جماعة للتصوير الفوتوغرافي تحت اشراف جمعية الامارات للفنون التشكيلية . . التي بدورها رحبت بالفكرة خدمة لهواة ومحترفي فن التصوير الفوتوغرافي في دبي .

وقد ضم الاجتماع « ٤٠ » مصورا . في اطار الحاجة الضرورية لمثل هذا التجمع ولمطالبة شباب التصوير الفوتوغرافي المستمرة بان تكون لهم جمعية تهتم بشئون التصوير الفوتوغرافي .

وقد ناقشت الجماعة خلال اجتماعها الامور المتعلقة بالتصوير من حيث اقامة معارض الصور الفوتوغرافية والاشتراك في المسابقات والمعارض الداخلية والخارجية وامور العضوية في الجماعة .



● محمد سيام

معرض في قرية المفتاحة

● بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي ورئيس قرية المفتاحة التشكيلية بابها يقام على هامش افتتاح القرية . . هذا العام معرض تشكيلي يعرض فيه لوحات تشكيلية متنوعة لفنانين وفنانات من مختلف مناطق المملكة .

وطلبت لجنة التنشيط السياحي من كافة فروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ومكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب سرعة ارسال مالديها من اعمال استعدادا لعرضها في المعرض المذكور .

فنانو المدينة في ابها

● يفتتح صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يوم الاربعاء القادم ١٤٠٩/١/١٥هـ معرض فناني وفنانات المدينة المنورة المتنقل والذي ستكون مدينة ابها اخر محطة له بعد جولة فنية شملت عدة مدن سعودية وجمهورية مصر العربية ويأتي اقامة معرض فناني وفنانات المدينة المنورة في ابها مشاركة منهم في برامج التنشيط السياحي بمنطقة عسير هذا العام .

المعرض يضم اكثر من ٥٠ عملا فنيا خلاصة تجربة الفنانين المشاركين فيه .



الملاعب العالمية

اليوم آخر مراحل مسابقة كأس العالم للشطرنج

تبدأ اليوم في سكيليفتيا « شمال السويد » المرحلة السادسة الاخيرة من مسابقة كأس العالم الاولى في الشطرنج تحت اشراف جمعية الاساتذة الكبار

وكانت المراحل الخمس الاولى اقيمت عامي ٨٨ و٨٩ حيث خصصت لكل مرحلة جوائز بقيمة ١٠٠ الف دولار منها ٢٠ الفا للفائز الاول . وفي نهاية المسابقة ستعلن النتائج الختامية وستمنح الجائزة الكبرى البالغة قيمتها ٦٠٠ الف دولار في احتفال سيقام في ٥ ايلول سبتمبر المقبل في مقر جمعية الاساتذة الكبار في بروكسل

يشارك في المرحلة الاخيرة ١٦ استاذا دوليا كبيرا منهم بطل العالم الحالي السوفياتي غاري كسباروف ومنافسه الدائم السوفياتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق . وبعد الدورات الخمس الاولى في بروكسل « بلجيكا » وبلفور « فرنسا » وريكيافيك « ايسلندا » عام ١٩٨٨ وبرشلونه « اسبانيا » وروتردام « هولندا » عام ١٩٨٩ يتصدر كاسباروف لائحة اللاعبين « الذين بلغ عددهم حتى اليوم ٢٥ لاعبا » برصيد ٨٣ نقطة مقابل ٥ر٨٠ نقطة لكاربوف و٦٨ نقطة للسوفياتي يان ايلفيست و٥ر٦٦ نقطة لكل من اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش والسوفياتي فاليري سالوف

ويرشح الخبراء كاسباروف للفوز بدورة سكيليفتيا ويرون ان فرصة كاربوف للفوز بالكأس صعبة للغاية . ففي دورة روتردام التي اقيمت خلال حزيران/ يونيو الماضي خسر كاربوف الجولات الثلاث الاخيرة وحل ثانيا خلف الهولندي يان تيمان

٩ « نساء ورجال » عرب في منتخب افريقيا لألعاب القوى

● تضمنت اللائحة التي اختارها الاتحاد الافريقي لالعاب القوى لمنتخبه الذي سيشارك في مسابقة كاس العالم المقرر اقامتها في ٨ و ٩ و ١٠ ايلول سبتمبر المقبل في برشلونة اسبانيا ثلاث سيدات وستة لاعبين عرب ممن احرزوا المراكز الاولى في بطولة افريقيا السادسة التي اختتمت قبل يومين في لاغوس .

وجمع الاتحاد على لائحة المتطوعين كلا من المغربي سعيد عويطة والمغربية فاطمة العوام وقرر اعلان اللائحة الرسمية النهائية بعد لقاء مونت كارلو الدولي في ٢ ايلول ـ سبتمبر المقبل وقد اختار الاتحاد الافريقي كلا من : عز الدين ابراهيمي « الجزائر » ، ١١٠ متر حواجز . عثمان بلفاع . جزائري « وثب عالي . سامي سي محمد . الجزائر » القفز بالزانة . محمد قشقوش « مصر » الكرة الحديدية . حسن حامد « مصر » رمي القرص . حكيم تومي « الجزائر » رمي المطرقة .

ومن النساء العربيات كلا من :

حسيبة بولمرقة « الجزائر » ، ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر « لو » فاطمة العوام « المغرب » ١٥٠٠ متر و ٣٠٠٠ متر . حسان خالد « مصر » رمي الكرة الحديدية . زبيدة العيوني « المغرب » رمي القرص

روى باروس..
موهبة عملاقة بعيدا عن الارتفاعات



● ولا مشاكل بالسير الى جوار الاخرين



● ليست هناك مشكلة مع الحكم

ترجمة واعداد/ السيد ريادة
عن مجلة الفيفا

في شهر اكتوبر « تشرين اول » تستأنف مسابقات كرة القدم الايطالية التي يعتبرها الكثيرون افضل مسابقات لكرة القدم على الاطلاق مع الطقس البديع والاستادات المزدحمة بالجماهير والنشاط الذي لايهدأ من وسائل الاعلام والمناظرات والمجادلات التي لاتنتهي وعبارات الاطراء للنجوم والمدربين والاعجاب المفرط بالناجحين منهم وصب اللعنات على الفاشلين يتأجج نشاط كرة القدم في ايطاليا.

ومباريات كرة القدم في ايطاليا لاتجري في ايام الاحد وحدها وإنما تقام في كل ايام الاسبوع. وحب كرة القدم في ايطاليا يصل لدرجة العشق ولا ينظر اليها على انها مجرد مهرجان شعبي.

وقدر كبير من حب المعجبين من هواة كرة القدم يتدفق على النجوم الاجانب الذين تشتريهم الاندية الايطالية بشكل منتظم للارتقاء بمستوى كرة القدم في ايطاليا. وفي البطولة الحالية يسمح لثلاثة لاعبين اجانب ـ وليس للاعبين اثنين.. باللعب في صفوف اي فريق ايطالي

ومن بين هؤلاء النجوم الاجانب لاعب قد لمع اسمه بجهده منذ ان انتقل الى ايطاليا اسمه جيل سوارس روي باروس ابرز معالمه انه قصير القامة. بطوله ١٦٩ سم فقط ومن ثم هو اقصر قامة بين لاعبي كرة القدم المحترفين في دوري الدرجة الاولى في ايطاليا

ولكن هذا القصر في القامة لم يشكل امامه عائقا على الاطلاق لقد نجح هذا المهاجم الدقيق الحجم في ان يفرض موهبته على عالم كرة القدم الايطالية وبين كاشهر نجوم النادي الاشهر يوفنتوس تورينو وقد حقق هذا دون صعوبة تذكر فهو لاعب مهاجم سريع يتمتع بالموهبة والمهارات الفنية المرتفعة ويتميز جسمه بالمرونة كما انه هداف من الطراز الاول باختصار.. روى باروس يملك كل امكانيات اللاعب المثالي في كرة القدم.

ولعل بروز هذا النجم بهذا المستوى يؤكد حقيقة هامة هي ان كرة القدم لعبة تصلح لأن يمارسها جميع الاشخاص.

وكرة القدم وحدها هي التي تتميز بهذه الصفة لأنه توجد لعبات اخرى يستحيل فيها بروز لاعب بقامة روى باروس بمستوى فذ..

فلنتخيل مثلا روى باروس لاعبا في كرة السلة او الكرة الطائرة.. ان هذا الامر سيكون محل تساؤل نظرا لصغر حجم روى باروس ونفس الشيء ينطبق على لعبة هوكي الانزلاق اما لعبة كرة القدم الامريكية او الرجبي الاوربي فهي مستحيلة بالنسبة له لانها تعني ان يسحق تحت الاجسام الهائلة لمنافسيه وربما المركز الذي يصلح له في هذه اللعبة هو مركز الحكم

وفي لعبة التنس سيعجزه قصر قامته عن الوصول الى الكرات العالية، وفي العاب القوى سيعاني من قصر خطوته وقصر طول عضلاته.. وربما يجد مكانا له في لعبتي رفع الاثقال والملاكمة ولكنهما لعبتان فرديتان لا جماعيتان.

ومن ثم اصبح روى باروس لاعبا بارزا في كرة القدم اختار اللعبة التي يتوفر بها مجال للجميع : لقصار القامة وطوالها. لثقال وخفيفي الوزن، للمتميزين بالسرعة والذين يتسمون بالبطء في الحركة، لاقوياء البنية وصاحب الاجسام المرنة انها اللعبة التي تجمع بين المهارات الفردية واسلوب اللعب الجماعي فكرة القدم بها الكثير من المراكز التي تصلح للجميع وروى باروس دليل حي على ان لكل فرد نصيب فيها.

محطات عالمية

العاب القوى

رجال بريطانيا اولا

● انتزعت بريطانيا يوم الاحد في غليتسهيد ، انكلترا ، كاس اوروبا في العاب القوى للرجال من المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي للمرة الاولى منذ ان بدأت المسابقة عام ١٩٦٥ .

سيدات المانيا الشرقية اقوى

ـ وفي كاس السيدات احتفظت المانيا الشرقية باللقب مرة جديدة وفي سهولة كبيرة بعدما حلت بطلاتها في المركز الاول في ١١ سباقا من اصل ١٦ . وجمعت الالمانيات الشرقيات ١٢٠ نقطة ، رقم قياسي في المرات الـ ١٢ التي اقيمت خلالها المسابقة حتى اليوم « .

استعدادا لموسم غيرهم !!

● يمضي اليوم الجمعة خامس ايام برنامج التدريب الذي ينفذه لاعبو كرة قدم ايطاليون ممن يعانون من البطالة ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع استعدادا لموسم قد لايكتب لهم الاشتراك فيه .

فقد اشترك ٤٥ لاعبا في برنامج تدريبي تديره نقابة لاعبي كرة القدم الايطالية للاعبين الذين لم يتعاقدوا مع ناد حتى الان وذلك بعد انتهاء الموعد الرسمي لاتمام انتقالات اللاعبين في ١٥ يوليو « تموز » الماضي .

ويضم اللاعبون الباحثون عن فرق اثنين سبق لهما اللعب لنادي اسكولي في دوري الدرجة الاولى وسبعة لايزالون على امل الانضمام لاندية ويشتركون في البرنامج لثاني عام على التوالي

كرة المضرب

جراف بطلة سان دييغو

● احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم بطولة دورة سان دييغو الدولية الامريكية لكرة المضرب بعد فوزها على الامريكية زينا غاريسون ٤/٦ و ٥/٧ في المباراة النهائية مساء امس الاحد .

وهذه هي الدورة العاشرة التي تفوز بها غراف هذا العام والاولى لها منذ ان احتفظت بلقبها كبطلة لدورة ويمبلدون الشهر الماضي .



■ شتيفي جراف ■ ■ ايفان لندل ■

لندل في صدارة المحترفين

● ايفان لندل لاعب كرة المضرب الشكي الجنسية يحتفظ بالمركز الاول على العالم في قائمة رابطة لاعبي التنس المحترفين .. فيما جاء الالماني الغربي بوريس بيكر في المركز الثاني ـ اعلنت القائمة في منتصف هذا الاسبوع ـ .

غيلبرت بطل ستراتون ماونتن

● احرز الامريكي براد غيلبرت بطولة دورة ستراتون ماونتن الدولية الامريكية لكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه جيم بيو ٥/٧ و ٦/صفر في المباراة النهائية مساء الاحد الماضي .

وسبق لغيلبرت ان احرز خلال شباط فبراير الماضي بطولة دورة ممفيس وخسر في الاسبوع الماضي المباراة النهائية لدورة واشنطن امام الامريكي تيم مايوت

الزوجي الاسترالي بطل الدورة الامريكية

● في المباراة النهائية للزوجي في بطولة دورة ستراتون ماونتن الدولية الامريكية لكرة المضرب ايضا فاز الاستراليان والي ماسور ومارك كراتزمان على الجنوب افريقيين داني فيسر وبيتر الدريش ٣/٦ و ٤/٦ و ٦/٧ .

الشقيقان سانشيز بطلا كيتسبول النمساوية

● احرز الشقيقان الاسبانيان اميليو وخافيير سانشيز بطولة الزوجي في دورة كيتسبول الدولية النمساوية لكرة المضرب بعد فوزهما في المباراة النهائية على التشيكي بتر كوردا وتوماس شميد ٥/٧ و ٦/٧ وكان اميليو ، الشقيق الاكبر لارانتشا بطلة دورة فرنسا ، توج بطلا للفردي في كيتسبول اثر فوزه على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٧ و ١/٦ و ٦/٢ و ٢/٦ .

الملاكمـــة

بايز المكسيك بطل العالم لوزن الريشة

● احتفظ المكسيكي خورخي بايز ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة ، لائحة الاتحاد العالمي ، اثر فوزه على الامريكي ستيف جروز بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة في الباسو .

وسقط بايز على بساط الحلبة في الجولة الثانية اثر لكمة قوية من متحديه وكانت تلك المرة الاولى التي يتعرض فيها لهذا الموقف . لكنه عدل الموقف بسرعة واسقط كروز على بساط الحلبة بعد ثوان قليلة .

الخماسي الحديث

نورود الامريكية بطلة العالم للخماسي الحديث

● فازت الامريكية لوري نوروود ببطولة العالم للخماسي الحديث التي اقيمت بمدينة فينر نويشتات النمساوية في حين فازت بولندا ببطولة الفرق .

وبعد ان كانت نوروود متصدرة قائمة النقاط من مسابقات السلاح والسباحة والعدو والرماية احتلت في ثاني ايام هذا الاسبوع المركز الرابع في مسابقات الفروسية بحصولها على ٠٧٠ر١ نقطة لتنتزع الفوز بالبطولة برصيد ٣١٥ر٥ نقطة .

دراجات

ثورب بطل سباق الجائزة الكبرى البلجيكي

● فاز البريطاني ديفيد ثورب ببطولة سباق الجائزة الكبرى البلجيكي للدراجات النارية سعة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب .

واحتل بطل العالم البلجيكي ايريك جيبورز بدراجة هوندا ايضا المركز الثاني في السباق الذي اقيم امس الاحد في حين جاء الامريكي بيلي لايلز بدراجة كاواسكي في المركز الثالث

نوشاتل يتصدر الدوري السويسري

حقق نوشاتل فوزه الخامس على التوالي في بطولة سويسرا لكرة القدم عندما تغلب على لوسرن ٣/٢ مساء امس الاربعاء رافعا رصيده الى ١٠ نقاط بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه .

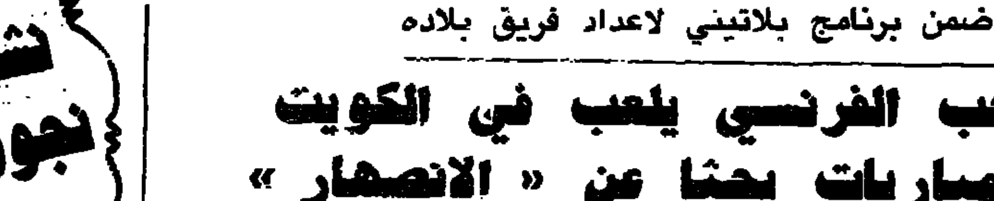
وفي ما يلي مواقف فرق الصدارة الخمسة في الدوري :

١ ـ نوشاتل ١٠ نقاط .
٢ ـ بللينزونا [illegible] نقاط
٣ ـ غراس هوبر [illegible] نقاط
٤ ـ سيون ٦ نقاط
٥ ـ ارو [illegible] نقاط

المباراة رقم ٥٠٠ للاندية الفرنسية.. خسارة !

خسر اوكسير الفرنسي امام دينامو زغرب اليوغوسلافي بهدف مقابل لاشيء سجله سوكير في الدقيقة ٨٠ من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول في مدينة اوكسير امام ١٠ الاف متفرج في ذهاب الدور التمهيدي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

وهي المباراة رقم ٥٠٠ التي يلعبها فريق فرنسي في الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية وستقام مباراة الاياب في ٢٣ اغسطس الحالي في زغرب.



ضمن برنامج بلاتيني لاعداد فريق بلاده

المنتخب الفرنسي يلعب في الكويت ثلاث مباريات بحثا عن « الانصهار »

اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني ١٦ لاعبا للمباراة الدولية الودية التي ستقام بين السويد وفرنسا يوم الجمعة القادم في مدينة مالمو السويدية .

واعاد بلاتيني ضم مهاجم مونبلييه اريك كانتونا الى المنتخب بعدما انتهت مدة ايقافه قبل عشرة ايام .. وكان كانتونا لعب مباراته الدولية الاخيرة في ٢٣ اذار ـ مارس ١٩٨٨ ضد اسبانيا ثم وجه انتقادات عنيفة للمدرب السابق هنري ميشال لعدم اختياره له لخوض مباراة فرنسا وتشيكوسلوفاكيا فتقرر ابعاده عن المنتخب حتى ٣١ تموز/يوليو ١٩٨٩م .

كذلك عاد الى المنتخب قلب الدفاع ايفون لورو بعد عرضه الجيد في مباراة سان جرمان ومونبلييه الاخيرة

واختار بلاتيني اربعة لاعبين جدد هم مدافع نانت ديديه ديشان وحارس سوشو وديديه ديشان نانت

للوسط لوران بلان مونبلييه وجان فيليب دوران وبرنار باربو بوردو وكريستيان بيريز سان جرمان وفرانك سوزيه مرسيليا

للهجوم اريك كانتونا مونبلييه وجان مارك فيريري بوردو وستيفان باى سوشو وجان بيار بربان مرسيليا

برنامج مباريات المنتخب

وخلال مؤتمر صحافي عقد امس اذاع بلاتيني برنامج مباريات المنتخب الفرنسي حتى نهاية الشهر الثالث من العام ١٩٩٠ وتضمن البرنامج جولة في الكويت لمدة ١١ يوما بين ١٧ و ٢٨ كانون الثاني ـ يناير المقبل . وقال ان الجولة ستسمح بانصهار المنتخب في مجموعة واحدة وهذا ما يحتاج اليه بالدرجة الاولى

وسيلعب منتخب فرنسا في الكويت ثلاث مباريات امام فريق من الدرجة الاولى في ١٨ كانون الثاني يناير وامام منتخب الكويت في ٢١ منه وامام منتخب المانيا الشرقية في ٢٤ منه .

وذكر بلاتيني ان المنتخب ربما يلعب امام نظيره الايطالي في افتتاح ملعب تورينو الذي سيستضيف بعض مباريات كاس العالم .. وقال ربما تعطينا المباراة بعض التعويض عن خروجنا من تصفيات كاس العالم وتسمح لنا بالمشاركة في العيد الكبير





■ ميشيل بلاتيني ■

اما المباريات الاخرى للمنتخب فهي كالاتي :

٨٩/٨/١٦ السويد ـ فرنسا
٨٩/٩/٥ النرويج ـ فرنسا
٨٩/١٠/١١ فرنسا ـ اسكتلندا .
٨٩/١١/١٨ فرنسا ـ قبرص
٢/٢٨ فرنسا ـ المانيا الغربية .
٢/٢٨ المجر ـ فرنسا

نشاط انتقال نجوم الرياضة في العالم

« جراي » و « دينيس » في كريستال بالاس

● تعاقد فريق كريستال بالاس الانجليزي مع لاعب خط الوسط اندي جراي والمدافع مارك دينيس في صفقة واحدة قيمتها ٥٥٠ر٠ جنيه استرليني « اكثر من ٣ ملايين ريال سعودي » من كوينز بارس رينجرز الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم .

وكان جراي قد ترك فريق بالاس لينضم لاستون فيلا في نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ بعد خلافات مع ستيف كول مدرب بالاس ثم انضم لكوينز بارك رينجرز في فبراير شباط هذا العام

ومن المفاوضات ان اول مباراة يلعبها جراي ودينيس لفريق كريستال بالاس ستكون امام كوينز بارك رينجرز في ٣٠ اغسطس اب الحالي .

٦ ملايين ريال لـ « رامون دياز »

● انتقل اللاعب الدولي الارجنتيني رامون دياز ـ ٣٠ عاما ـ من نادي فيورنتينال الايطالي الى موناكو الفرسي وذلك بعد ان لعب في الموسم الماضي على سبيل الاستعارة مع انترناسيونال الايطالي حيث سجل ١٣ هدفا . وقد بدأ اللعب منذ اسبوع واحد فقط بعد ان وقع عقدا قيمته عشرة ملايين فرنك « ستة ملايين ريال سعودي »

« الدير » بخمسة ملايين ريال يلعب لبنفيكا

● البرازيلي « الدير » استقرت اموره مع فريق نادي بنفيكا البرتغالي بانتقاله اليه من نادي فلامنجو البرازيلي بمقابل ٣ر١ مليون دولار « نحو ٥ ملايين ريال سعودي » .

جورجينهو في المانيا

● نقل جورجينهو البرازيلي امتعته قبل يومين الى مدينة ناديه الجديد الذي تعاقد معه منذ اسبوعين « نادي بايرليفركوزن الالماني الغربي » مقابل ٨٠٠ الف دولار « نحو ثلاثة ملايين ريال سعودي » .

بيبيتو الذي ذهب

● مازالت ردود الافعال السيئة تتردد بين مشجعي نادي فلامنجو الذين ثاروا على خطوة النادي التي اقدم فيها على بيع مهاجم الفريق بيبيتو الى منافسة فريق فاسكودا جاما .. وكان بيبيتو قد وقع عقدا لمدة عام .

الدوري الالماني الغربي

فاز بايرن ميونيخ على هامبورغ بهدف مقابل لاشيء مساء امس الاول في مباراة مبكرة من الاسبوع الثالث لبطولة المانيا الغربية في كرة القدم وانفرد بالصدارة برصيد خمس نقاط

وفي مباراة مؤجلة من الاسبوع الثاني تعادل اف سي كولن مع شتوتغارت صفر/صفر.

الـدوري في المانيا الغربية

فاز بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي وهو يلعب على ارضه ١/صفر على هومبورج الذي صعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وسجل كوجل في الشوط الثاني هدف بايرن ميونيخ في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء وحضرها ٢٨٫٠٠٠ متفرج

وتعادل كولونيا وهو يلعب على ارضه مع شتوتجارت بدون اهداف وحضر المباراة ٣٢٫٠٠٠ متفرج.

أندرلخت البلجيكي يهزم بوردو الفرنسي وديا ٣/صفر

فاز اندرلخت البلجيكي على بوردو الفرنسي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت مساء امس الاول على ملعب بارك استريد في بروكسل.

وسجل اندرلخت اهدافه بواسطة بيت بن بوير خطأ في مرمى فريقه بكوك ثيليس وجورج غرون في الدقائق ٢٥ و ٣٤ و ٣٧.

مختتما حياة الاحتراف

صائد الاهداف ينجذب الى بريق الرئاسة

قبل دقائق قليلة من انتهاء المباراة الوداعية للاعب الالماني الدولي كارل هاينز رومنيجه، قام بتسجيل هدف رائع اخترق جدار دفاع فريق « بيلنزونا » الخصم ودخل المرمى من زاويته العلوية وهو هدف لايسجله عادة سوى ابطال كرة القدم في العالم كديجو مارادونا وورد بروس، وطبعا كارل هاينز رومينجه . وقد كان هذا الهدف الذي سجله الهداف الالماني الذي يلعب مع فريق سرفيت جنيف الهدف الـ ٢٤ في هذا الموسم . الهدف الاخير لهذا البطل الرياضي، اذ ان كارل هاينز رومينجه الذي كان ملك الاهداف في سويسرا وواحدا من ابرز ابطال كرة القدم في العالم، قد قرر اعتزال اللعب واحتراف كرة القدم .

« وبيدو كارل هاينز رومنجه وهو يرتدي قمصان كل من منتخب جمهورية المانيا الاتحادية وفريق انتر ميلانو وفريق سرجنت/ جنيف »

وقد حصل هذا الشاب الالماني الوستفالي الاشقر على لقب الهداف ٣ مرات في اطار المجموعة الالمانية لكرة القدم . وذلك في سنوات ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٤ . وخلال الفترة الواقعة مابين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٤ لعب « ٣١٠ » مباريات مع فريق بايرن مونيخ سجل فيها ١٦٢ هدفا في نفس الوقت الذي ظل فيه تسجيل الاهداف الرائعة المهمة الرئيسية لهذا الهداف الالماني في الخارج فقد سجل ٣٤ هدفا في ٦٤ مباراة خاضها مع فريق انتر ميلانو و٣٤ هدفا في ٤٩ مباراةخاضها مع فريق سرفنت السويسري في جنيف . كما حاز على سلسلة طويلة من القاب البطولة الدولية، اذ شارك في منتخب المانيا الغربية لكرة القدم وفريق بايرن مونيخ في بطولة العالم الثانية عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ . وفي بطولة اوروبا عام ١٩٨٠ وبطولة المانيا عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وبطولة كأس المانيا عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤، وبطولة كأس اوروبا وكأس العالم عام ١٩٧٦ كما حصل رومينجه عام ١٩٨٠ على لقب بطل كرة القدم في المانيا ثم بطل كرة القدم في اوروبا عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ بحيث يمكن القول بان حياته الرياضية كانت اقرب الى الاسطورة .

ويقول « كاله » ـ كما يطلق عليه ـ .





● رومينيجه بقميص المنتخب الالماني الغربي

« ان عمل المدرب يغريني ويثير اهتمامي » مشيرا بذلك الى هدفه في المستقبل، مما سيثير الكثير من التخمينات والمضاربات، خاصة فيما اذا كان سوف يخلف فرانتس بيكنباور يوما ما « كرئيس » للمنتخب الالماني لكرة القدم ومن المعروف ان « القيصر فرانتس » قد زار صديقه كارل هاينز رومينيجه في جنيف للتحدث معه عن مستقبله. لذلك فان عشاق كرة القدم ينتظرون النتيجة الآن بفارغ الصبر .





● رومينيجه بقميص فريق سرجنت /جنيف السويسري

الهلال وأمسية الرحيل المحتمل ومواجهة فنجا العماني



رسالة البطولة

سامي اليوسف
عبدالله الخشري
تصوير: حسن العيسى

أخبار البطولة

- يصل غدا السبت رئيس اللجنة الفنية للحكام عبدالرحمن الدهلم قادما من البلحة بعد حضوره نهائي دورة الصعود وسوف يباشر فور وصوله الاشراف على اللجنة واجتماعاتها اليومية .
- عقدت اللجنة الفنية للحكام اجتماعا ترأسه :علي كمنجة نائب رئيس اللجنة الفنية وتقرر في الاجتماع اعتماد حكام المباريات والبطاقات الصفراء .
- تشير مصادر اليوم بان الحكم القطري حسن الملا سيقود مباراة اليوم بين الهلال وفنجا .
- سيد عثمان - مصري - الصحفي المتعاقد في جريدة الاتحاد الاماراتية .. اختلق الاكاذيب من وحي خياله واساء للجماهير الهلالية كثيرا في كتاباته .. مهلا ياسيد فانت متعاقد !!
- سليمان احمد مدرب فريق فنجا سابقا وهو مدرب وطني .. توقع ان يسجل اللاعب عبدالله جمعه هدف فريقه في مرمى العربي الكويتي منذ بداية الهجمة .
- حمد العلي عضو شرف نادي النهضة قال بان المستوى الفني للفرق متقارب جدا .. والتوقع ان يقدم الهلال مستويات جيدة في المباريات القادمة والهلال لم يفقد الفرصة حتى الان في المنافسة على البطولة .



● فريق الهلال لكرة القدم



● فريق فنجا العماني لكرة القدم

في ثاني مبارياته وخامس مباريات بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية السابعة للاندية ابطال دوري كرة القدم يلتقي فريق نادي الهلال السعودي بفريق نادي فنجا العماني الذي تمكن في اولى مبارياته يوم امس الاول من اخضاع محاولات منافسة (فريق العربي الكويتي) على قبول نتيجة التعادل ١/١ .

الهلال يدخل المباراة بلا رصيد من النقاط والاهداف ويتخلف بهدف، وليس امامه اليوم سوى خيار واحد هو الفوز على فريق فنجا الذي ظهر بمستوى جيد في مباراته الاولى احرج به فريق العربي الذي كان يرشحه لاعبوه للبطولة !

والهلاليون الشباب محاصرون في هذه المباراة بسمعة ناديهم الكبيرة والظروف غير الحسنة التي خلفتها مباراتهم الاولى التي خرجوا منها بلا مكاسب من الاهداف ولا النقاط. اضافة الى خسارة لاعب في خط الدفاع برغم مشاركة الهلال الدفاعية.. فضلا عن هذا اللاعب هو منصور الاحمد اللاعب الموجه داخل الملعب.

التقى الهلال وفنجا في بطولة كأس مجلس التعاون مرة واحدة قبل اليوم كانت لاعب ١٩٨٧ في الكويت حيث المسابقة الخامسة المقامة في ضيافة نادي كاظمة الذي فاز بالبطولة.. في تلك المباراة فاز الهلال بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.. لكن مباراة اليوم تختلف فالهلال يلعب بفريق جديد في هذه المباراة في غياب عشرة من لاعبيه الاساسيين الدوليين.. بينما فنجا يدخل اللقاء بالصف الاساسي وبعد سلسلة استعدادات جيدة توجها بالفوز ببطولة المجموعة الاسيوية الثالثة التي استضافها في السلطنة مؤخرا.

هذه المباراة تعني للهلال مثلما عنت مباراة العربي الكويتي الثانية مع فنجا العماني نفسه امس الاول التي خسرها العربي بالتعادل ليخرج بنقطة واحدة من مباراتين ولم يتبق امامه سوى مباراتين فقط مما جعل امله ضعيفا للوصول الى المركز الاول !

الهلال يدخل في الظرف الذي سبقه اليه العربي.. فكلاهما خسرا اللقاء الاول.. وتعادل الهلال اليوم مع فنجا أو خسارته تعني ان عليه البحث عن مركز آخر ولكنه بالتأكيد ليس مركز الصدارة !

من جهة ثانية.. قد لا يلعب الهلال هذه المباراة ان اعلن انسحابه في حالة عدم قبول احتجاجه على واقعة التغيير التي اقدم عليها نادي الوصل الاماراتي رقم قميص لاعبه، زهير بخيت مما يخالف لوائح البطولة.

في مهلة اقصاها الواحدة من ظهر اليوم

الهلال يهدد بالانسحاب ان لم يقبل الاحتجاج

عقد مساء امس الاول الاربعاء الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال ورئيس البعثة الهلالية لبطولة مجلس التعاون السابعة عند الساعة العاشرة والنصف بفندق الريجنسي مؤتمرا صحفيا حيث هدد بانسحاب فريقه (الهلال) من البطولة في حالة عدم قبول احتجاج الفريق والذي قدم للجنة الفنية حول مشاركة اللاعب زهير بخيت الذي شارك بالمباراة بقميص رقم « ١١ » بينما كان مسجلا في الكشوفات برقم « ٢٣ » وهو مايخالف اللوائح الرسمية القانونية للبطولة .

ووضع مهلة اقصاها الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة !

وتشير اللائحة القانونية لبطولة مجلس التعاون الى نص صريح في الفقرة الثانية من المادة الثامنة على ضرورة عدم تغيير ارقام قمصان اللاعبين ووقوع الفريق الذي يقدم على التغيير عرضة للخسارة !!

■ لقطة من مباراة الهلال والوصل

صباح الخير

غلطة الوصل في حق اللائحة

الموقف الهلالي سليم وصحيح ١٠٠٪ .. واحتجاجه الذي تقدم به الى اللجنة الفنية بعد ساعة من مباراته الاولى التي خسرها ١/٠ امام فريق الوصل بطل الامارات العربية المتحدة الشقيقة احتجاج سليم .. ووضعه القانوني الآن صحيح .. فنادي الوصل ارتكب غلطة كبيرة وفادحة ومن الغرابة ان يقع فيها ناد كبير مثله .. فقد اقدم على تغيير رقم قميص احد لاعبيه مما يجعله عرضة لفقد نتيجة مباراته التي كان قد كسبها امام الهلال يوم الثلاثاء الماضي .

اللائحة الرسمية والمعتمدة لمسابقة كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال دوري كرة القدم تنص صراحة على ان اي تغيير في ارقام قمصان اللاعبين يضع الفريق تحت طائلة الخسارة !!

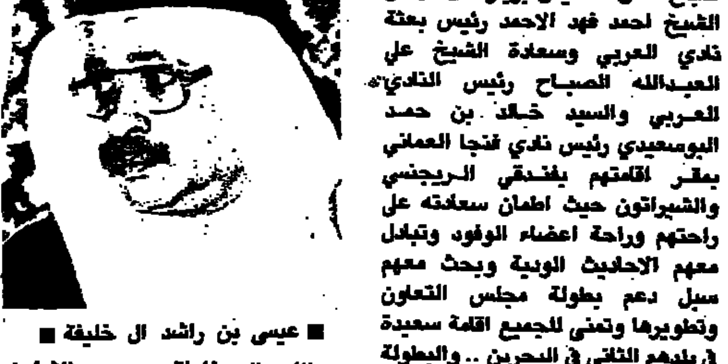
وقد نادي الوصل يتعذر بمشورته لاحد اعضاء اللجنة الفنية الذي اجاز له ان يفعل ذلك مما جعله يقدم على التغيير وهذا عذر خطير فهو بكل وضوح يدعو الى ان تعمل الاندية الاخرى التي تتضرر من اي مادة من مواد اللائحة الى محاولة التوصل الى اتفاق جانبي مع اي من اعضاء اللجنة الفنية على التغيير والتصرف بشكل مخالف للائحة .. مما يجعل وجود اللائحة كعدمها .. ويجعل الاندية تتصرف من وقت لآخر في اللائحة حسب مصالحها .. وهذا مصدر خطر يتهدد المسابقة !

من حق الهلال قانونا والحالة هذه ان يحتج .. ومن حقه الآن ان يكسب المباراة .. فاللائحة صريحة وواضحة .. والموقف الذي يقفه مع هذه الغلطة الصريحة لنادي الوصل موقف قوي ويعطيه كل الحق للظفر بنتيجة تلك المباراة .

وعلى الوصل ان يحاسب من اخطأ من اعضائه في حق النادي بالتصرف بما يخالف النص القانوني المعتمد لضبط الامور الفنية للبطولة .. وهذا امر لا علاقة للهلال به ولا للجنة الفنية .. والذي للهلال واللجنة الفنية علاقة به في هذا الموقف هو نتيجة المباراة وضرورة اعتمادها لصالح فريق الهلال .. وعلى الوصل دفع ثمن غلطته القانونية .

عبدالله العتيبي

عيسى بن راشد يزور العربي وفنجا





■ عيسى بن راشد ال خليفة ■

قام الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة صباح امس الخميس بزيارة الى كل من الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس بعثة نادي العربي وسعادة الشيخ علي العبدالله الصباح رئيس النادي العربي والسيد خالد بن حمد البوسعيدي رئيس نادي فنجا العماني بمقر اقامتهم بفندقي الريجنسي والشيراتون حيث اطمأن سعادته على راحتهم وراحة اعضاء الوفود وتبادل معهم الاحاديث الودية وبحث معهم سبل دعم بطولة مجلس التعاون وتطويرها وتمنى للجميع اقامة سعيدة في بلدهم الثاني في البحرين .. والبطولة والقائمين عليها بالتوفيق والنجاح .. وقد رافقه في الزيارة الشيخ احمد بن علي ال خليفة النائب الثاني لرئيس اللجنة المنظمة العليا والشيخ حمود بن عبدالله ال خليفة .. مدير الشئون الرياضية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة .. والشيخ حسام بن عيسى ال خليفة مدير البطولة وراشد شريده رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة .

رئيس المؤسسة العامة يزور معرض الصور

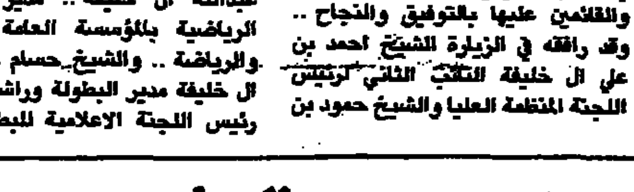
قام الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة صبح امس الخميس بزيارة الى فندق الريجنسي بمقر سكن الفرق المشاركة حيث تجول على اقسام المعرض الخاص بالصور التاريخية للاندية المشاركة في البطولة والذي اعدته لجنة العلاقات العامة للجنة المنظمة العليا

سلامات لبهاء الدين

اتصل رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة بالمستشفى العسكري للاطمئنان على سلامة الاستاذ احمد بهاء الدين مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم حيث تابع سير اجراءات علاجه بعد نقله للمستشفى لمدة ثلاثة ايام اثر اصابته بازمة صحية مفاجئة لوجود حصوة بالكلى .

سلامات لمندوب الاتحاد العربي

● غادر مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم السيد احمد بهاء المستشفى العسكري مساء امس بعد ان تحسنت صحته بنزول الحصوة التي كانت سببا في ازمته الصحية وسيقوم بمتابعة مباريات البطولة ابتداء من اليوم .



حمود فليطح مع العربي في البحرين



وجه لاعب النادي العربي والمنتخب الكويتي حمود فليطح الدعوة للشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين .. والاستاذ خالد البوسعيدي رئيس نادي فنجا العماني الدعوة لحضور حفل اعتزاله والذي سيقام في ٢٥ من شهر سبتمبر القادم حيث ستقام مباراة بين منتخب الكويت ومصر .

نص صريح للائحة

الفقرة الثانية من المادة الثامنة تجعل الوصل خاسرا مباراته مع الهلال

قدم وفد نادي الهلال احتجاجا صريحا على واقعة التغيير التي اقدم عليها نادي الوصل لرقم قميص لاعبه زهير بخيت من « ٢٣ » الى « ١١ » وهو امر يخالف لوائح بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية السابعة للاندية ابطال دوري كرة القدم .

وقد اطلعت « اليوم » على لائحة المسابقة .. لنجد في الفقرة الثانية من المادة الثامنة النص الصريح التالي :

« يتم تحديد « ٢٢ » لاعبا كحد اقصى مع تحديد ارقام الفانلات التي سيرتديها من بين الاسماء التي سبق تقديمها وذلك قبل يومين من موعد بدء مباريات المسابقة وبعد وصول الوفد ويتم تسليمها الى رئيس اللجنة او من ينوب عنه في البلد الذي تقام على ارضه المباريات ويجب عدم تغيير ارقام فانلات اللاعبين المختارين للمشاركة في المباريات والتي تم تزويد اللجنة بها طيلة مباريات الدورة تحت طائلة خسارة الفريق الذي يخالف هذه التعليمات للمباراة التي ارتكبت المخالفة فيها .

المادة الثامنة

تحديد ... وارقام لوز فانلات اللاعبين

... لايجوز اجراء اي تغيير بقائمة الاسماء بعد تسليمها للمراقب او الحكم ويجوز للفريق ان يستبدل اثنين من لاعبيه اثناء سير المباراة من بين اللاعبين الخمسة الاحتياطيين المسجلين في كشف المباراة .

المادة التاسعة

السفر والاقامة والتنقلات :

١ - يتكون وفد النادي من (٢٠) شخصا كحد اقصى ... اداريين ولاعبين واعلاميين .

٢ - يتحمل كل نادي مصاريف سفر فريقه الى البلد الذي ستقام على ارضه المباريات .

● صورة للفقرة في اللائحة الرسمية للبطولة

لاعبو الوصل لجوا بالسخط للخطأ الفادح الذي وقع فيه ناديهم

مدرب منتخب شباب البحرين

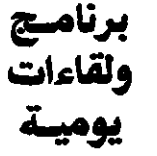
نتيجة عادلة ..



■ سلمان شريدة ■

قال سلمان شريده المدرب الوطني البحريني ومدرب منتخب شباب البحرين لكرة القدم عن نتيجة مباراة العربي الكويتي وفنجا العماني ١/١ انهانتيجة عادلة وطبيعية!

واضاف.. وصل العربي مرارا الى مرمى فنجا لكنه لم يشكل الخطورة الكافية لحسم المباراة لمصلحته.. واعتقد ان جدول مباريات البطولة لم يخدم فريق العربي فبعد مباراة الافتتاح لعب ثاني مباراة في وقت قصير ليجد امامه مباراتين في اول ثلاثة ايام !!



برنامج ولقاءات يومية

تجري الاذاعة البحرينية عدة لقاءات يوميا بين شوطي المباريات على الهواء مباشرة مع الاعلاميين والمسئولين في اللجان العاملة بالاضافة الى رؤساء الوفود المشاركة . ويقوم باجراء اللقاءات الزميل توفيق صالح من جريدة « الايام » .. بينما يقوم برنامج محليات في التليفزيون البحريني بعرض اخبار البطولة يوميا .

اليوم منتخب المملكة لكرة السلة يدخل معسكره الاعدادي للبطولة العربية



■ منتخب المملكة لكرة السلة ■

الرياض - عبدالكريم الجاسر :

يدخل افراد منتخبنا الوطني الاول لكرة السلة مساء اليوم الجمعة معسكرا قصيرا بمدينة الرياض استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للرجال لكرة السلة بدمشق خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ محرم الجاري وذلك بعد ان انهى مشاركته في بطولة صدام الدولية في العاصمة العراقية بغداد حيث جاء الفريق في المركز الاخير في مجموعته وسينضم للمنتخب في معسكره الحالي كل من عبدالعزيز شرقي وعلي السخاني وخالد الصماري بالاضافة الى لاعبي الفريق السابقين وهم يوسف سلطان ومحسن خلف ومبروك الحربي ومحمد طاهر ومحمد السالك وعبدالرحمن سعيد واحمد خليفة وشاهر مرزوق واسعد تكروني وحسن عطا الله وطلال قلقي وابراهيم البصيص .

وقد تقرر ان تسافر البعثة يوم الاربعاء ١٩ محرم الجاري برئاسة فائز عايش الاحمدي تحت اشراف المدرب فلتون .

الاتفاق يواجه ليفربول الانجليزي على ملعب استاد ويمبلي

مائتا الف ريال تكاليف جزء من المعسكر الاتفاقي في انجلترا

■ عبدالعزيز الدوسري ■

المحرر - عبدالرحمن البدين :

يعمل عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق على ترتيب معسكر اعداد لفريق كرة القدم بالنادي في انجلترا .

ويتواجد رئيس النادي الآن في انجلترا لانجاز المهمة التي لاتبدو سهلة حيث يصر الانجليز على طلب مبالغ خيالية ..

وينتظر ان يتفق الدوسري على اقامة المعسكر في انجلترا وعلى برنامج المعسكر الذي يضم وفق المقترح الاتفاقي مباراة ودية بين الفريق وفريق نادي ليفربول الانجليزي على ملعب ويمبلي الشهير .

ومن المحتمل ان يتم التوصل الى اتفاق على اقامة المباراة مع المجموعة الثانية لفريق ليفربول .. ويبدو الاحتمال ضعيفا لتخفيض قيمة التكلفة المشترطة على نادي الاتفاق من ٦٠ جنيها استرلينيا الى اقل من ذلك .. وهذا يرفع اجمالي التكلفة لمدة ٢٢ يوما لـ ٢٦ فردا اتفاقيا الى ٣٤٣٢٠ جنيها استرلينيا « اكثر من ٢٠٠ الف ريال » مقابل السكن والتغذية فقط .. عدا مقابل اقامة المباريات التجريبية والمواصلات وتذاكر الاركاب .

ويعتقد بعض الاتفاقيين ان الادارة سوف تبحث عن عرض آخر اقل تكلفة في الطريق الى اعداد فريق النادي لنهائيات بطولة الاندية العربية السابعة لكرة القدم .

في رحلتين متتاليتين الشباب الى البرازيل اليوم وغدا

الرياض - عبدالعزيز الدوسري -

تغادر بعثة فريق نادي الشباب من الرياض اليوم الجمعة الى البرازيل لإقامة معسكر تدريبي في اطار الاستعدادات للموسم الرياضي الجديد.

وستلحق بقية البعثة الشبابية يوم غد السبت بالمجموعة الاولى من البعثة الى المعسكر الذي يقام بإشراف مدرب الفريق « لوري » برازيلي الجنسية .

وكان فريق الشباب قد بدأ منذ اسبوعين تجميع لاعبيه وتمارينه بعد فترة التوقف الصيفية.

وتضم بعثة فريق الشباب التي يرأسها محمد النويصر ٢٨ لاعبا ومدير الفريق نايف مرزوق والمدرب لوري ومساعده رنلوفوا ومدرب حراس المرمى حسن مختار واختصاصي العلاج الطبيعي.

وقد امتدح مدير الفريق نايف مرزوق ادارة نادي الشباب لإهتمامها بتاهيل الفريق واعداده للموسم بجدية.. كما امتدح جدية اللاعبين وكفاءة المدرب.

وقال نايف مرزوق : لقد اضاف فريق الشباب الى رصيده من اللاعبين مؤخرا عددا من اللاعبين الجاهزين.. وتوفرت امامه فرص ايجاد بدلاء وهو ما كان مفقودا لديه في السنوات الماضية مما كان يجلب له الكثير من المشاكل.

البعثة الشبابية انقسمت الى قسمين بسبب صعوبة الحصول على حجوزات مباشرة للجميع دفعة واحدة بعد فقد حجوزات الموعد السابق.

اليوم

● الجمعة ١٠ محرم ١٤١٠هـ. ١١ اغسطس ١٩٨٩م العدد ٥٩٠١ ●

الزهور أقصر طريق الى القلوب.. والى الجيوب أيضا

كتب - فؤاد نصرالله :

كلنا نعرف ان الزهور اقصر طريق الى القلوب.. فباقة ورد جميلة الى مريض في المستشفى تنعشه وتشعره ان كل القلوب معه وان الطبيعة تناديه لكي يسترد عافيته ويعود ليستمتع بدنيا الورد اما عندما يحمل زوج لزوجته باقة ورد فان تلك تكون رسالة حب تجدد المشاعر وتزيل صدأ الايام عن الاحاسيس وتطلق العنان للذكريات الحلوة وللامال الباسمة مثل الزهور.



غير ان هناك طرفا اخر لاينظر الى الزهور بتلك النظرة الرومانسية ولا تداعب خياله المعاني الجميلة للزهور لانها بالنسبة له قد تكون مجرد سلعة يصنع منها قلائد وباقات ربما لا تكون بالنسبة له الا مجموعة من الاشكال وليس معاني وليست رسالة حب.

هذا الطرف الاخر هم باعة الزهور الذين يدركون تماما ان الزهور اقصر طريق الى القلوب.. والى الجيوب ايضا. «اليوم» توجهت الى احد محال بيع الزهور وادارت معه حوارا عن الزهور وانواعها ومواسم بيعها.

يقول مسلم مهدي البوري وهو صاحب محل لبيع الزهور والنباتات الداخلية.

اعمل في بيع الزهور منذ ١٨ سنة.. وقبل ذلك كنت اعمل فلاحا ازرع مختلف المحاصيل وابيع الورد البلدي والرازقي والفل وازهار الليمون والنارنج ذا الرائحة الاخاذة وغيرها من الانواع والاقبال كبير على شراء الزهور لتعدد اغراضها.. فهناك من يعمل من الورد والرازقي قلائد نسائية تعلق في اجيادهن وتعطي شكلا جماليا رائعا ورائحة عذبة وهناك من يعمل بها مزهريات بسيطة وهناك من يقوم بتقطيرها واستخراج ماء الورد منها وبيعها باسعار مرتفعة او استخدامها للتطيب.. وهناك من يضيف ماءها للطعام او من يستخدمها كدواء لبعض الامراض.

ولكل صنف من هذه الاصناف عشاقه كما ان البيع يختلف باختلاف فصول السنة.

وفي الماضي لم نكن نعجز عن تسويق الكمية المنتجة محليا لان الطلب عليها كان قويا لذلك فانها تنفذ بمجرد وصولها السوق.. الا ان الورد البلدي والاصناف الاخرى المحلية تضاءل الاقبال عليها بعد ان اتجه الناس للورود المستوردة من الخارج.

وفي الحقيقة فإن الورد البلدي افضل بكثير من هذه الاصناف فرغم ان عنق الورد البلدي قصير وحبته صغيرة الا ان رائحته لا تقارن بروائح الاصناف الاخرى.

غير ان الزبائن يقبلون على الانواع المستوردة لامكانية تغليفها وتقديمها كهدية جميلة.. كما ان من السهل عمل باقات كبيرة وصغيرة منها باشكال مختلفة.. اما بالنسبة لإمكانية عمل باقة ورد من البلدي فان الشكل يجب ان يكون عاديا نظرا لصغره ولقصر عنقه.. وهناك عامل اخر وهو قلة الورد البلدي حيث ان الكميات التي تزرع بالمنطقة قليلة جدا ولا تفي باحتياجات السوق.

والزهور المستوردة من الخارج تكون مهيأة لعمل مختلف اشكال الباقات منها سواء كانت دائرية او على شكل قلب او ذيل الطاووس وغيرها بالاضافة لرخص ثمنها.. وهذا يميز المستورد من الخارج عن الذي ينتج في بعض مناطق المملكة الذي تفوق تكلفته الضعف احيانا.

واكثر الاصناف مبيعا هو القرنفل بالوانه المختلفة.. الازرق والاصفر والاحمر والوردي والبنفسجي والمطرطس بمختلف الالوان والموف.. والبرتقالي..

والورد (الروز) بالوانه الاحمر والابيض والاصفر والوردي والمرسيدس والجاكوار والروجمية المجملي والسونية.

اما مواسم البيع فهي اغلب شهور العام لان الورد يقدم في مختلف المناسبات بالاضافة للمرضى المنومين في المستشفيات.. الا ان افضل مواسم البيع هي رمضان والاعياد والعطل الدراسية والربيع.. واكثر الطلبات التي تصلنا هي للمستشفيات وهي في الغالب رخيصة.

وتعتمد اسعار الباقات على عدد الورود والاشكال.. وفي الغالب اغلى الباقات هي التي تطلب لمناسبات الزواج والتي يصل سعرها الى ٦٠٠ ريال.. الا اننا نبذل فيها جهدا كبيرا ونعملها من عدد كبير من الورود قد يفوق المائتي وردة.. وهي بالنسبة لنا مكلفة جدا.. وعموما فان اسعار باقات الورد تتراوح بين ١٠ - ٦٠٠ ريال.. ولكل باقة ثمنها وميزتها.

اما نباتات الزينة فهناك مئات الانواع وجميعها من هولندا واهمها الشفير والفيكس واليخمينا والدمباخيا والكروتن والسيزوس والاسكندالسس والفلي ردندرون والوريلين والدارسينا والاسبرجس والفيتونيا والكاتثيا والاشميا..

وتزرع هذه النباتات في التربة الصناعية «وتلك سويل او بيت موس» وتسقى بماء محلي وتضاف اليها مادة منشطة للنباتات عبارة عن مركبات فيتامينية حديدية ومركبات كيميائية اخرى وتكون في جومبرد دائما.. وكذلك الزهور فانها تكون تحت درجة حرارة منخفضة وكثيرا ما توضع في الثلاجة لحفظها من الذبول.

رجل يدعي ان « اصواتا خفية » طلبت منه اغتيال بوش

سان فرانسسكو - ا ف ب :

اعترف رجل اوقفته الشرطة في سان فرانسسكو /كاليفورنيا/ وهو يحاول سرقة مصرف ان محاولته هذه تدخل في اطار خطة املتها عليه « اصوات خفية » لاغتيال الرئيس الامريكي جورج بوش.

واعلن رقيب في الشرطة ان جون سبنسر دوغيت البالغ من العمر ٣٤ عاما «كان يستعد للاستيلاء على ثلاثة الاف دولار لشراء دراجة نارية والانتقال بواسطتها الى شرق /الولايات المتحدة من اجل اغتيال الرئيس».

واضاف المصدر نفسه ان دوغيت الذي اوقف الجمعة الماضية اعترف «بهدوء تام ومن دون نسيان اية تفاصيل» انه سطا على سبعة مصارف في البلاد من اجل تنفيذ خطته.

وقال شرطي اخر ان «الاصوات كانت تقول له ان عليه القيام ببعض الامور والا مات مسموما». واضاف ان خطة اغتيال الرئيس كانت «تستهدف منصب الرئاسة وليس شخص الرئيس بالذات».

وادخل دوغيت السجن بعد ان تلقى علاجا للمصابين بالاضطرابات العقلية.

رجل المهام الصعبة

لندن - واخ :

الرجل الالي معروف عند الجميع ولكن الجديد في الرجل الالي الذي تتم تجربته في المركز الامريكي لانظمة المحيطات هو انه رجل الي شجاع فهو معد للقيام بمهمات صعبة وخطيرة مثل التعامل مع الاشعة النووية والعمل في المراكز الذرية وفك المفرقعات والقنابل وحتى الاستعمال في ساحة المعارك.

واهم مايميز الرجل الآلي الجديد هو انه يجمع بين رجل الآلة ورجل الانسان الحقيقي الذي يسيره .بعقله ويعطيه الاوامر عن طريق قفازات خاصة وخوذة توضع فوق رأس الرجل المسير وتمكنه من تسيير الانسان الآلي مباشرة عن طريق الاوامر التي يقدمها دماغه.

اكتشاف بروتينات لمكافحة سرطان الثدي

واشنطن - واخ -

اكتشف العلماء في مركز ابحاث السرطان في جامعة «ميتشيجان» الامريكية نوعا جديدا من البروتينات ربما كان له دور فعال في مكافحة سرطان الثدي.

والمعروف انه في حالة الحمل تطرأ على جسم المرأة تغيرات فسيولوجية مهمة عديدة منها تضخم حجم الثدي ليتسع للبن الرضاعة مما يكون خلايا جديدة في الثدي ويتوقف تكون هذه الخلايا متى وصل الثدي الى الحجم المناسب.

اما في حالة سرطان الثدي كما يقول مدير مركز ابحاث السرطان في جامعة «ميتشيجان» الدكتورمات روتشارد فان تكون الخلايا يستمر فاذا انجبت المرأة وليدها الاول قبل بلوغها سن ١٨ من عمرها فان نسبة تعرضها للاصابة بسرطان الثدي تقل بمقدار الثلثين عن المرأة التي لم تنجب على الاطلاق او المرأة التي اخرت الانجاب الى ما بعد سن الثلاثين.

وقد اهتم باحثو جامعة «ميتشجان» بالوقوف على سبب ذلك وخرجوا بما يعتبرونه اكتشافا مهما فقد تمكنوا من عزل وتنقية نوع من البروتينات ربما كان له دور في تنظيم نمو خلايا الثدي.

ويطلق على هذا البروتين اسم «ماما سيتنس»

ويقول الدكتور ويكا انه تم الآن تطوير اختبار جديد لقياس نسبة هذا البروتين في مجرى الدم وتبين ان هناك قدرا من هذا البروتين في دم جميع النساء تقريبا وان كان يتفاوت من حيث الزيادة والنقصان.

وقد حصل العلماء على نتائج مثيرة للدهشة عندما خلطوا البروتين المنقى بخلايا سرطان الثدي اذ امكنهم وقف نمو خلايا سرطان الثدي التي نميت في المختبر والاهم من ذلك ماتبين من ان بروتين «ماما سيتنس» يتعرف على الخلايا السرطانية. ويوقف نموها دون ان يؤثر في خلايا الاعضاء الاخرى او انواع الانسجة الاخرى.

ويقول الدكتور ويكا ان البروتين لايقتل خلايا سرطان الثدي وانما يحفز جهاز المكافحة الى العمل على وقف نمو تلك الخلايا.

١٤١٠هـ عام التراث الاسلامي

استانبول - إينا -

تقرر ان يكون العام الهجري الحالي ١٤١٠هـ عاما للتراث الاسلامي وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذته الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في مؤتمر وزراء الخارجية الرابع عشر المنعقد في داكا بنغلاديش عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م

وستقوم الدول الاعضاء والهيئات والمنظمات والمراكز المعنية خلال العام الحالي بالعمل على توعية المواطنين بمفهوم التراث الاسلامي وذلك بتنظيم الفعاليات المختلفة بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي.

وابلغ امين اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو «وكالة الانباء الاسلامية الدولية» ان هناك برامج ونشاطات للاجهزة التابعة والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بمناسبة عام التراث الاسلامي.

ضمن جديد اليوم تقرأ غدا

● تقنين عملية تأجير الشقق المفروشة في ابها (تحقيقات)
● مجلس الغرف السعودية يشارك في الاجتماع الثاني للصناعيين (اقتصاد)
● الحملة على السلاح العربي (بقلم جهاد الخازن)

○○○

٩٠٪ من البريطانيين يؤيدون ضرب الاطفال

لندن - واس :

كشفت احصائية بريطانية ان تسعين بالمئة من الاباء والامهات في بريطانيا يلجأون لضرب اطفالهم في حالة ارتكابهم خطأ - فيما اظهرت الاحصائية ان نسبة ستين بالمئة يضربون اطفالهم بمعدل مرتين في الاسبوع وخمسة بالمئة يوميا مرة.

واوضحت الدراسة التي صدرت امس الاول واعدتها جماعة «محاربة اسلوب العقاب الجسدي للاطفال» ان غالبية الاباء والامهات الذين يضربون اطفالهم عقابا على اخطاء الاطفال وعنادهم او معاكستهم لم ينتبهوا الى ان العناد والمشاكسة ربما كانت بدافع التعب او الملل او اعتلال الصحة او الاحساس بفقدان الاهتمام او الغيرة من شقيق او شقيقة.

وخلصت الدراسة الى ان الاحصائية التي شاركت فيها الف ومائتا اسرة عكست واقع الحال في بريطانيا حيث يرفض تسعين بالمائة من الاباء اصدار قانون يحرم معاقبة الاطفال جسديا.



خلال سباق للسيارات التي تسير بالطاقة الشمسية اقيم في سويسرا فوجىء هذا المتسابق بان الطريق مغلق وذلك للسماح لمجموعة من الابقار بعبور الطريق.

على الشاشة معكم هذا المساء

● المملكة ق/١ :
٥,٣٠ نقل مباشرة لمباراة كرة القدم بين «فنجا» العماني و«الهلال السعودي»، ١٠,٠٥ البرنامج الاعلامي «سعودي»، ١١,١٥ مسلسل «ينبوع الغضب».

● الكويت - ب/١ :
٤,٠٠ الفيلم الهندي «فتاة الأحلام»، ١٠,٤٠ برنامج السهرة «كلمة» مع الفنان نور الشريف.

● ابوظبي - ب/١ :
٤,٠٠ الفيلم العربي «لاشين» بطولة حسين رياض ونادية نادي. ٦,٠٥ من طرائف العرب.

دبي - ب/١ :
٩,٣٥ البرنامج التسجيلي «العالم الحي»، ١٠,٠٠ كونت دي مونت كريستي.

● قطر - ب/١ :
٩,٤٥ الحلقة الأخيرة من برنامج «التحدي العالمي»، ١٠,٣٥ البرنامج المنوع «سهرة الجمعة».

ب/٢ :
١٠,٣٥ الفيلم الاجنبي Out of Africa.

● البحرين - ب/١ :
٩,٢٥ مسلسل «امرأة لا تعرف اليأس»، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي «سايلاس مارنر» بطولة بن كينغزلي.



■ نور الشريف ■

اصحاب الوزن الثقيل ممنوعون في الخطوط النيوزيلندية

اوكلندا - نيوزيلندا - رويتر -

يشن المضيفون والمضيفات في شركة الخطوط الجوية النيوزيلندية حملة على امر اصدرته الادارة بالمحافظة على وزن معقول لكي لايتعرضوا للعقاب.

وجاء في الامر الذي اصدرته ادارة الشركة للعاملين «نطلب منكم الاحتفاظ بالوزن الذي كنتم عليه عند تعيينكم مع السماح ببعض الزيادة بسبب تقدم السن. وسيترتب على عدم القدرة على تحقيق هذه المواصفات التعرض لاجراءات تأديبية»

واعترض السيد كليم دورنينج الامين العام المساعد لاتحاد المضيفين والمضيفات بالشركة على قرار الادارة قائلا ان الاسلوب الذي استخدمته كان ابعد مايكون عن الكياسة.

وقال ان موظف مبيعات اتصل به بالفعل لعرض كمية كبيرة من الحبوب التي تستخدم في انقاص الوزن.

وقال المتحدث باسم الشركة كريس دستريو ان هذه الاجراءات تطبق في جميع الخطوط الجوية.

وقال ان من الواضح انه لن يمكن للجميع تحقيق مواصفات جمال قياسية لكن من المهم ان يبدو المرء في مظهر جيد.

البحرينيون غافلون عن الاخطار البيئية التي تهدد حياتهم

المنامة - عبدالله العباسي :

اتهمت لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة اهالي البحرين واجهزة الاعلام فيها بالغفلة والتساهل وقالت: «للاسف الشديد لازال الناس في البحرين في غفلة عن الاخطار البيئية التي تهدد حياتهم».

وعن دور الاعلام قالت اللجنة: «ان وسائل الاعلام الرئيسية لاتبدي اهتماما كبيرا وواسعا بالاخطار البيئية التي تهدد الانسان بذلك القدر الذي يوازي حجم المشكلة».

جاء ذلك في افتتاحية المجلة الفصلية الجديدة التي اصدرتها اللجنة خلال الايام القليلة الماضية.



طائرة من الفضاء الخارجي

كان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف يضع إكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول في باريس عندما ظهرت هذه الطائرة الصغيرة واثارت انتباه وقلق كل رجال الشرطة واتضح ان هذه الطائرة التي يتم التحكم فيها عن بعد كانت لاتحمل سوى كاميرا لتصوير جورباتشيف وذلك لحساب شركة تلفزيونية خاصة.

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٥,٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام